١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة



رئيس التحرير
طلال سلمان



السبت ٢٣ آذار ١٩٩٦ - الموافق ٤ ذو القعدة ١٤١٦ هـ - العدد ٧٣٤٤ - السنة الثانية والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - March 23, 1996 - Nº 7344 - The 22nd year

«السفير» تنشر خطة «مؤتمر تنسيق مكافحة الإرهاب» في واشنطن .. ومذكرة شكوى من عرفات

تعاون مخابراتي وأمني .. واجتماع لوزراء الخارجية في ١٥ نيسان

واشنطن - هشام ملحم:

بدأت الولايات المتحدة التحضير لمؤتمر متابعة مقررات قمة شرم الشيخ، الذي أسماه جدول الأعمال الذي أعدته وزارة الخارجية الأميركية «مؤتمر تنسيق مكافحة الارهاب» الذي سيعقد في واشنطن بين ٢٨ و٢٩ الشهر الحالي، في الوقت الذي بدأت فيه أطراف شاركت في المؤتمر، بما فيها السلطة الفلسطينية، تشعر بالإحراج لأن مكافحة الارهاب أصبحت محور التحركات الأميركية وليس عملية السلام أو الإجراءات العقابية التي يتعرض لها الفلسطينيون على أيدي إسرائيل.

وقد عكس هذا الموقف رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات في مذكرة بعث بها الى المشاركين في مؤتمر متابعة شرم الشيخ وشكا فيها من «تجاهل إسرائيل لقرارات القمة واستمرار هجمات المسؤولين الإسرائيليين ضد السلطة الوطنية الفلسطينية والشعب الفلسطيني...».

ورأى عرفات في المذكرة التي حصلت «السفير» على نسخة منها، ان الإجراءات الاسرائيلية مثل إغلاق الحدود والاستيلاء على الأراضي وتوسيع المستوطنات وغيرها، تؤدي الى «زيادة مشاعر الألم والغضب في صفوف شعبنا... وان مردودها سيكون المزيد من الإحباط واليأس والنتائج الشريرة».

وقالت مصادر معنية مباشرة بالمؤتمر ان الهدف الأساس منه هو تشكيل لجنة لتبادل المعلومات الاستخباراتية بين الدول المشاركة لتنسيق الأنشطة الاقليمية والدولية لمكافحة الارهاب. وعقد أمس (الجمعة) اجتماع في الخارجية الأميركية لممثلي الدول المشاركة في المؤتمر لبحث جدول الأعمال وبعض المسائل اللوجستية. ويتبيّن من جدول الأعمال الذي وزعته الخارجية الاميركية والذي حصلت «السفير» على نسخة منه، ان الوزير وارن كريستوفر سوف يفتتح الاجتماع في الساعة الخامسة بعد الظهر بتوقيت واشنطن، وسوف يتبع ذلك لساعة ونصف «نقاش لجميع المسائل التي تضمنها بيان قمة صانعي السلام»، وبعد الثامنة مساءً ستعقد الخارجية حفل استقبال تستمر فيه المشاورات. ولكن مؤتمر المتابعة لن يكون على مستوى وزراء الخارجية، بل على مستوى السفراء والخبراء في شؤون الإرهاب.

وسوف يرأس الاجتماعات التي ستعقد في اليوم التالي مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط روبرت بيليترو، ومنسق مكافحة الارهاب في الخارجية فيليب ويلكوكس. وسوف ينعقد صباح التاسع والعشرين من الشهر الجاري اجتماعا عمل في الوقت ذاته: الأول لمناقشة سبل «تحسين مشاركة المعلومات» والثاني «لتحسين التعاون بين قوى الأمن». كما ستناقش فرق العمل سبل «وقف تمويل الإرهاب وتهريب الاسلحة، وتحسين مراقبة الحدود»، و«تعزيز قدرات مكافحة الإرهاب»، وسوف يتبع ذلك غداء عمل وكلمات ختامية، ثم يعلق المؤتمر في الرابعة بعد الظهر.

وعلمت «السفير» ان المؤتمرين سيخرجون بتوصيات عملية يرفعونها الى اجتماع لوزراء خارجية قمة شرم الشيخ سيعقد في واشنطن في الخامس عشر من الشهر المقبل لمتابعة المسألة.

وعكست رسالة عرفات إحباطه الشديد لما وصل اليه وضع الفلسطينيين في ضوء انتهاك اسرائيل مقررات مؤتمر شرم الشيخ كما قال عرفات، والتي ذكر الذين بعث إليهم برسالته بأنها كانت:

١ - استمرار عملية السلام وتوفير المناخ الملائم لها.
٢ - مكافحة العنف والإرهاب.

واضاف عرفات في مذكرته انه قبل مؤتمر شرم الشيخ وبعده اتخذت السلطة الفلسطينية اجراءات «حققت ولا تزال تحقق نتائج مهمة في تدمير البنية التحتية لجميع التنظيمات غير الشرعية مثل كتائب عز الدين القسام...» وتابع عرفات انه لن يتراجع عن قراره بمواصلة هذه السياسة مهما كان الثمن لأنها مبنية على «اسمى مصالحنا الوطنية بإقامة الأمن ومنع العنف والارهاب وتوفير المناخ المناسب لنجاح اتفاقيتنا مع شركائنا».

وتابعت مذكرة الشكوى القول انه على الرغم من ان المسؤولين الاسرائيليين يدركون مدى الجهود الفلسطينية في هذا المضمار الا «ان الحكومة الاسرائيلية تراجعت ولا تزال تتراجع وستتراجع في المستقبل عن الاتفاقية وعن مسؤولياتها».

واشار عرفات في هذا السياق الى تصريحات بعض المسؤولين الاسرائيليين وقولهم إنهم سيستمرون في سياسة تجويع الفلسطينيين وإلحاق العقاب الجماعي بهم. ورأى ان ذلك سيخلق البيئة الخصبة للفلسطينيين الذين يعتقدون ان اسرائيل تريد التراجع عن كل التزاماتها. وللتدليل على ذلك اشار عرفات الى تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز المتكررة بأنه سيوقف عملية اعادة الانتشار في مدينة الخليل، وسيواصل تدمير المنازل وتوسيع المستوطنات، وغيرها.

لبنان يقاطع لجنة المتابعة لقمة شرم الشيخ

بيريز يتحدث عن خفض التوتر ... والمراقبة!

أعلن وزير الخارجية فارس بويز ان لبنان غير متحمس لحضور اجتماعات المتابعة لقمة شرم الشيخ والتي ستستضيفها العاصمة الأميركية يومي ٢٨ و٢٩ من الشهر الجاري. وجاء ذلك اثر تبلّغ لبنان رسمياً دعوة حملها السفير الأميركي في بيروت ريتشارد جونز الذي أكد بعد لقائه بويز انه لم يتحدث معه عن أي إنذار.

وفي حين استمر الضغط الإسرائيلي الميداني في الجنوب، ولو من غير تصعيد بارز، تولى رئيس الوزراء شمعون بيريز شن حملة عنيفة على الحكومة اللبنانية لما اسماه «التساهل مع حزب الله».

وقال بيريز في حديث للتلفزيون الإسرائيلي أمس ان في لبنان «منظمة سياسية وعسكرية تتلقى أوامرها من إيران ولا تخفي ذلك وأصابع أعضائها على الزناد بينما الحكومة اللبنانية تكتفي بإشهار الميكروفونات». وكرر ما كان قاله عندما صعّد ضغوطاته على رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات من انه «من غير المسموح به أن يكون هناك جيشان في بلد واحد». وفي هجوم لا سابق له على إيران قال بيريز «إن الحكومة الموجودة في طهران هي حكومة قتلة وإرهابيين وهي تعمل بكل الوسائل لقتل الإسرائيليين واليهود» وطالب الحكومة اللبنانية بأن تثبت «أنها مسؤولة عما يجري في لبنان». وأشار بيريز إلى أن «الولايات المتحدة تدخلت لدى سوريا لكي تحاول تخفيف التوتر في جنوب لبنان».

وبرغم هذا الكلام العالي النبرة تابع بيريز يقول «إن إسرائيل مهتمة بخفض حدة التوتر لكننا سنزن أيضاً تحركنا وستقيم ميدانياً نتائج عمل السوريين. كل شيء يتوقف على ما سيفعله حزب الله».

أما رئيس تجمع الليكود الإسرائيلي المعارض بنيامين نتنياهو فدعا الى توجيه ضربة عسكرية ضد «حزب الله»، وطالب الحكومة بعدم الاستمرار في حالة عدم المبادرة. ورأى ان ضربة كهذه ستجعل الحزب ينشغل بنفسه عوض الانشغال بمحاربة اسرائيل.

من ناحية ثانية نسب التلفزيون الاسرائيلي الى مصدر رفيع المستوى في الاستخبارات الاسرائيلية قوله، ان الضغوط السورية على حزب الله غير حقيقية وان دمشق تسعى الى استدراج اسرائيل للقيام بعملية عسكرية في جنوبي لبنان وإظهارها بمظهر المعتدي حتى تخسر التعاطف معها الذي تجلى في قمة شرم الشيخ.

وإذا كان واضحاً أن بيريز يأمل تحركاً حكومياً لبنانياً ضاغطاً على المقاومة فإن سلسلة المواقف التي صدرت، أمس، عن مسؤولين

(التتمة ص ١٤)

نسف منزل آخر في «مخيم الفوار» واستمرار إجراءات الحصار

بيريز: حملة السلطة ضد الإسلاميين «ليس لها مثيل»



فلسطينيون يؤدون صلاة الجمعة في العراء بعدما منعهم الجيش الاسرائيلي من الدخول الى القدس (رويتر)

أشاد رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز، أمس، بالحملة التي تنفذها سلطة الحكم الذاتي ضد الإسلاميين في الضفة الغربية وقطاع غزة، معترفاً بأن هذه الحملة «ليس لها مثيل في تاريخ الفلسطينيين»، لكنه مع ذلك أكد استمرار فرض الحصار على الأراضي الفلسطينية.

في غضون ذلك، وزع جناحا حركة «حماس» العسكري والسياسي بيانين تعهد أحدهما بتنفيذ عمليات جديدة ضد الاسرائيليين، فيما أعلن الثاني عن «الاستعداد للتعاون الإيجابي مع كل مبادرة من شأنها إزالة التوتر».

فقد أشاد بيريز بجهود سلطة الحكم الذاتي برئاسة ياسر عرفات في مكافحة نشاطات الاسلاميين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وقال في كلمة ألقاها أمام تجمع في مدرسة حولون (ضواحي تل أبيب). «حتى وإن اعتبرنا أن بإمكانهم بذل المزيد من الجهود فعلينا أن نقر بأن الفلسطينيين لم يبذلوا في تاريخهم مثل هذه الجهود لمكافحة الإرهاب».

وقال «لقد قتلوا أشخاصاً معينين وجرحوا آخرين.. هذه ظاهرة جديدة». وأضاف ان «السلطة الفلسطينية أوقفت المئات من المشتبه فيهم ونفذت حملات مداهمة في المساجد ولم تتردد حتى في قتل إرهابيين».

وأشار الى ان هذه الحملة أدت الى «تدني عدد الاعتداءات».

(التتمة ص ١٤)

مناورات جوية إسرائيلية - أميركية مشتركة

تل أبيب تقترح نشر وحدة أميركية في الجولان

كشفت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، أمس، عن مشاركة طائرات حربية إسرائيلية وأخرى أميركية في مناورات عسكرية ستجرى هذا الأسبوع، وحاولت إسرائيل إبقاءها سرية، فيما كشفت صحيفة «معاريف» عن اقتراح إسرائيلي بتمركز وحدة من الجيش الأميركي في هضبة الجولان المحتلة في إطار اتفاق سلام مع سوريا.

وقالت «هآرتس» ان مجلس الشيوخ الأميركي أعلم بمشاركة طائرات حربية أميركية في مناورات مشتركة مع قوات إسرائيلية.

وتحدثت «معاريف» عن أربعة احتمالات لترتيبات أمنية تقترحها إسرائيل لاتفاق سلام مع سوريا، تضمنتها وثيقة لوزارة الخارجية الإسرائيلية ستسلم إلى حلف شمالي الأطلسي (الناتو) في إطار حوار مع الحلف في بروكسل في الأسبوع المقبل.

وقالت إن أحد هذه الاحتمالات يدعو الى نشر وحدة من الجيش الأميركي في هضبة الجولان.

ونقلت الصحيفة مقتطفات من وثيقة وزارة الخارجية، تقول: «إن الاشارة هي إلى قوة دولية جديدة، ليست في إطار الأمم المتحدة، تضم بشكل أساسي افراداً من القوات المسلحة الأميركية، ويقودها اميركي، مع مشاركة وحدات عسكرية أخرى من دول أخرى مختارة».

وستكون القوة المقترحة مجهزة بالدبابات وناقلات الجند المدرعة، كما ستكون قادرة على تسيير محطات إنذار مبكر.

وبين الاحتمالات الأخرى التي تضمنتها الوثيقة اقتراح إنشاء قوة إسرائيلية - سورية مشتركة أو إنشاء قوة متعددة الجنسيات تضم وحدات إسرائيلية وسورية، أو زيادة حجم قوة مراقبي الأمم المتحدة الذين يشرفون حاليا على خط وقف إطلاق النار في الهضبة.

وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية إيغال بالمور وجود هذه الوثيقة، لكنه لم يدل بتفاصيل.

وقال بالمور: «امتنع عن الادلاء بأي تعليق لأن الوثيقة المذكورة هي وثيقة داخلية ومن ثم فإننا لا نعلق عليها وهي ليست مخصصة للنشر».

وفي واشنطن («السفير») اعتبر المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية مايكل ماكوري انه «لا يمكن التطرق الى مسألة نشر قوات اميركية في الجولان قبل حصول اتفاق سوري - اسرائيلي يمكن من خلاله تحديد طبيعة السلام وطبيعة الانسحاب من الجولان». وقال ان هذه قضايا لا تزال ضمن الحوار بين الجانبين الذي لم يتقدم في شكله الاخير في محادثات «واي بلانتايشن».

اضاف «نحن اقترحنا القيام بدور لمساعدة الطرفين، ولكن نشر القوات ليس قضية يتم التطرق اليها عند حصول اختراق في المحادثات». (أ ب، رويتر)

بيريز ما يزال يهزم نتنياهو في الاستطلاعات .. والإسرائيليون يفضّلون أداءه الاقتصادي

أظهرت استطلاعات للرأي نشرت نتائجها، امس، ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ما يزال يتقدم على منافسه زعيم «الليكود» بنيامين نتنياهو بفارق ٢ الى ٦ نقاط قبل تسعة أسابيع من الانتخابات التشريعية.

وجاء في استطلاع لمؤسسة «غالوب» نشرته صحيفة «معاريف» ان ٤٩ في المئة سيدلون باصواتهم لبيريز مقابل ٤٣ في المئة لنتنياهو. ولم يقرر بعد ٨ في المئة موقفهم.

وكان استطلاع للمؤسسة نفسها نشر في الأسبوع الماضي أظهر أن شعبية بيريز تصل الى ٤٤ في المئة مقابل ٤١ في المئة لنتنياهو.

وبلغ هامش الخطأ في هذا الاستطلاع ٤ في المئة.

وأظهر استطلاع لمعهد «داحاف» نشرت نتائجه صحيفة «يديعوت أحرونوت» أن شعبية بيريز تبلغ ٤٩ في المئة مقابل ٤٧ في المئة لنتنياهو، وامتنع أربعة في المئة عن الادلاء بآرائهم.

وكان آخر استطلاع للمعهد إياه قد بيّن أن شعبية بيريز تصل الى ٥٠ في المئة مقابل ٤٧ في المئة لنتنياهو، ويبلغ هامش الخطأ في الاستطلاع ٤ في المئة.

وأفاد استطلاع أجراه معهد «حانوش سميث» لحساب التلفزيون الاسرائيلي ان بيريز سيحصل على ٤٨ في المئة من الأصوات، مقابل ٤٤ في المئة لنتنياهو.

ولم يذكر التلفزيون عدد الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع والذي يبلغ عادة ٥٠٠ شخص ولا هامش الخطأ المحتمل المحدد بشكل عام بـ٤ في المئة.

وأشار الاستطلاع الى ان حزب «العمل» سيحصل على ٤٦ مقعدا في البرلمان الاسرائيلي مقابل ٤٤ لتكتل «الليكود»، ويبلغ عدد أعضاء الكنيست الإسرائيلي ١٢٠».

وكان بيريز يتقدم بفارق كبير على نتنياهو بعد اغتيال رئيس الوزراء إسحق رابين في الرابع من تشرين الثاني الماضي. لكن هذا الفارق تقلص بعد موجة العمليات الاستشهادية الأخيرة.

من جهة أخرى أظهر استطلاع أجراه معهد «حانوش شميث» ونشرته صحيفة «غلوبز» المالية الاسرائيلية ان ٣٩ في المئة من الاسرائيليين يعتقدون ان اي إدارة يرأسها بيريز سيكون اداؤها أفضل بكثير في النواحي الاقتصادية، مقابل ٢٤ في المئة لنتنياهو.

وستجري الانتخابات الاسرائيلية في ٢٩ أيار المقبل وسيتم فيها اختيار رئيس الوزراء بالاقتراع المباشر للمرة الأولى. (رويتر، أ ف ب)

السودان: فوز البشير في انتخابات الرئاسة

الخرطوم - رويتر - فاز الرئيس السوداني عمر حسن البشير في الانتخابات الرئاسية التي انتهت في ١٧ آذار الحالي بنسبة ٧٥.٧ في المئة من الأصوات.

وأعلن رئيس اللجنة العامة للانتخابات عبد المعين زين النحاس في مؤتمر صحافي عقده في الخرطوم أمس، ان نسبة المشاركين في الانتخابات كانت ٧٢.٢ في المئة من جملة الناخبين وعددهم ٨.١ ملايين ناخب.

وأوضح النحاس ان الأصوات المتبقية توزعت بين المرشحين الأربعين الآخرين في الانتخابات الرئاسية التي قاطعتها أحزاب المعارضة كما قاطعت الانتخابات العامة التي جرت في الوقت ذاته.

وسيتولى البشير الذي وصل الى السلطة في العام ١٩٨٩ رئاسة السودان في الأعوام الخمسة المقبلة.

موضوع

اختبار قوة

١٩٩٦ عام انتخابي في الولايات المتحدة وروسيا. لا يستطيع بوريس يلتسين مساعدة بيل كلينتون في حملته فهل العكس صحيح؟

يطرح هذا السؤال، بدوره، أسئلة أخرى: هل تجيز واشنطن المساعدات الدولية إلى روسيا؟ (اجازتها عملياً). هل تدين التصرفات في الشيشان؟ (لم تدنها عملياً). هل تراهن على فوز يلتسين؟ (لا بديل لديها فهو أفضل أصحاب الحظوظ من وجهة نظرها). هل تمضي قدماً في توسيع حلف شمالي الأطلسي شرقاً؟

لم تبلور الإدارة جواباً حاسماً عن هذا السؤال. أوجدت «غرفة انتظار» أسمتها «الشراكة من أجل السلام» وضمت إليها دولا من أوروبا الوسطى والشرقية. واخترعت، في إطارها، علاقة خاصة مع روسيا. ثم تسامحت مع موسكو في موضوع التصديق على معاهدة خفض الأسلحة الاستراتيجية. وكذلك في قضية إعادة انتشار القوات التقليدية الموجودة شرقاً.

ولكن بما أن اميركا في موسم انتخابي تحلو فيه المزايدات، وبما أن الحزب الجمهوري شرع يضغط في هذا الاتجاه فقد ارتأت واشنطن، على ما يبدو، استخدام نبرة جديدة في هذا الموضوع الحساس.

أرسلت الأمين العام لحلف شمالي الأطلسي خافيير سولانا في مهمة استطلاعية إلى موسكو. طرح التوسيع فجوبه بالرفض. وبما أن وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر كان يعد لزيارة (تمهّد لقمة في أواخر نيسان) فقد تعمّد استباق وصوله إلى موسكو بقصف مركز حول التصميم الأميركي على توسيع الحلف. تحدث أمام وزراء خارجية ١٢ دولة من أوروبا الشرقية والوسطى زائد دول البلطيق وخرج، لرقة عن لغته الدبلوماسية ليطالب موسكو بالانصياع رافضاً منحها حق استخدام الفيتو. ربط توسيع الحلف بتثبيت الديموقراطية وأبان تصويت الدوما على اعتبار القرار بحل الاتحاد السوفياتي لاغياً. ولكنه أضاف، من غير أن يبدو مازحاً، أن امتداد الحلف شرقاً حتى الحدود الروسية لا يعني عزل.. روسيا!

حدد موقفه بوضوح وتوجه إلى لقاء بوريس يلتسين في وقت تزايدت الاكتشافات الأميركية لنقاط التماس مع روسيا ومنها السياسات المتباينة حيال إيران وليبيا والعراق. وقد بدا واضحاً أن موسكو تنتهج في هذه المجالات خطاً يمكن الدفاع عنه باسم «المصالح الوطنية»، وأن وصول يفغيني بريماكوف الى الخارجية ليس من شأنه إضعافه.

وعلى هذا الأساس يمكن القول إنه ليس من حق كريستوفر ادعاء المفاجأة أمام الرفض الروسي القبول بهذه الهندسة الاستراتيجية الجديدة لأوروبا التي لا مجال أمامها إلا لأحد احتمالين: إما أنها غير موجهة ضد موسكو وهذا يعني أن في وسع روسيا الانضمام إليها إذا أرادت، وإما أن هذا الانضمام ممنوع وهذا يفيد أن ثمة نية مبيتة لإقامة «ستار حديدي» جديد.

وبما أن يلتسين يعيش، هو الآخر، حمى معركة انتخابية صعبة فإنه عاجز ربما عن قبول المقترح الأميركي في وقت تعيش العزة الوطنية الروسية جرحاً نازفاً، ويتعرض لضغوطات من خصوم يأخذون عليه بيع البلاد بالمفرق إلى الشركات الأجنبية وبالجملة إلى دول لا تقيم وزناً لروسيا.

من المبكر القول إن معركة توسيع الأطلسي ستجدد شكلاً من أشكال «الحرب الباردة»، ولكن ما يجري في مضيق تايوان، والأزمة الكورية قبل ذلك، والتوتر حول هونغ كونغ، إن هذه كلها مؤشرات إلى أن «الحرب الباردة» لم تبرد تماماً في هذا الجزء من العالم. ومن معالم ذلك اختبار القوة الذي سيخيم على الشهور القليلة المقبلة.

جوزيف سماحة

على الطريق

١٩٩٦/٣/٢٣

في انتظار «القدر» الإسرائيلي

منذ شهر تقريباً ينام اللبنانيون بعيون مفتوحة حتى لا يداهمهم «القدر» وهم عنه غافلون!

ومنذ عشرة أيام، وبعد قمة شرم الشيخ مباشرة، لا يفتأ اللبنانيون - مسؤولين ومواطنين - يتحسسون رؤوسهم بمعدل مرة كل ساعة، ليستوثقوا من أن الضربة الإسرائيلية «الموعودة» لم تصبهم بعد هم بالذات، وإن كانوا لا يستطيعون الاطمئنان إلى الدقائق المقبلة.

الكل يعيش في رعب: إن هدرت طائرة، ولو مدنية، افترضوا «أنهم قد جاؤوا»، وإن دوى صوت تصادم سيارتين بحثوا غريزياً عن أقرب ملجأ آمن..

يتابعون الأخبار بنهم استثنائي، ولا سيما تصريحات المسؤولين الإسرائيليين بدءاً بشمعون بيريز مروراً «برئيس الدولة» عزرا وايزمن، ووزير الخارجية إيهود باراك، وانتهاءً بأوري لوبراني وأتباعه في الشريط المحتل من جبل عامل.

في كل بيت، أو مكتب، أو حافلة أو سيارة أو مقهى أو مطعم «حلقة نقاش» حول نقطة واحدة بأسئلة كثيرة: الكل ينطلق من أن الضربة آتية لا محال، ولكنهم لا يعرفون متى، ولا يعرفون أين، ولا يعرفون حجمها، ولا يعرفون مدفها المحتمل بالضبط، وينطلقون في تخمينات وتقديرات تتجاوز خيال القادة الإسرائيليين المتخصصين بالعمليات الخاصة!

المفارقة الموجعة: أن اللبنانيين اليائسين من احتمالات «الإنقاذ»، لا يعرفون جريمتهم التي تبرر مثل هذا العقاب الأشبه بقدر، والذي تريده تل أبيب «نوعياً» وغير مسبوق وغنياً بمطر الأصوات التي تؤمن نجاحاً باهراً لشمعون بيريز في انتخاباته القريبة التي باتت نتائجها معلقة على حجم الضحايا - القرابين التي سيقدمها على مذبح إله الانتقام الإسرائيلي!

بالطبع، ليس وارداً أن يصنّف مثل هذا الوضع «إرهاباً» لشعب بكامله، فمن ينتحر يأساً بعدما أغلقت أمامه أبواب الحياة فوق أرضه، إرهابي، أما الدولة التي تقتل - مباشرة، وبأحدث وسائل الدمار - مواطنين أبرياء (وغير آمنين) في بلد آخر، فلا يمكن ان تتهم بالارهاب ما دام اسمها «اسرائيل»!

وأمس الاول، مثلاً، لم يتوقف احد في العالم كله ليسأل: ماذا يفعل الجندي الاسرائيلي في الطيبة وعديسة ورب ثلاثين وغيرها من قرى جبل عامل، بينما اجمع «العالم» على اتهام علي الأشمر الذي فجر نفسه بدورية للاحتلال على مدخل قريته الطيبة بأنه إرهابي!

لكأنما اقتحم علي الاشمر على الضابط الاسرائيلي بيته او مكتبه في تل أبيب!

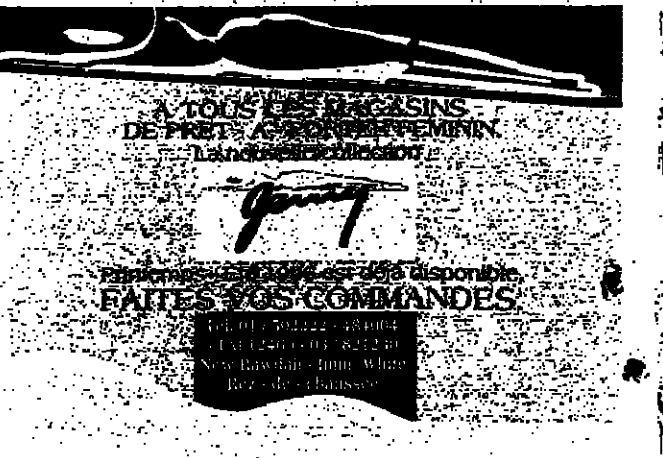
لكن تلك مسألة اخرى، فلنرجع الى أساس الموضوع:

هل لاسرائيل، ولشمعون بيريز على وجه التحديد، مصلحة فعلية بتوجيه ضربة عسكرية الى لبنان، او بالدقة الى «حزب الله» في لبنان؟

ويسعزل عن تصريحات المسؤولين الذين «بشر» بعضهم بالضربة، وعكف آخرون على «تبريرها»، وتطوع طرف ثالث لعرض خريطة بأهدافها تاركاً لإسرائيل حرية الاختيار، فمن الواضح ان القيادة الاسرائيلية ليست موحدة حول هذا الأمر، وليست حاسمة فيه، ولعلها تستخدم التهديدات

[illegible]

طلال سلمان



القصر الجمهوري

● استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس في قصر بعبدا وزير البيئة بيار فرعون.

مجلس النواب

● استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري أمس، في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة وفودا من المناطق زارته مهنئة بعودته من رحلته الى البرازيل وساحل العاج.

واستقبل بري الوزير أنور الخليل والنواب: مخايل الضاهر، احمد عجمي، محمود عواد وأحمد سويد.

كما التقى بري على التوالي: مدير مخابرات الجيش في الجنوب العقيد ماهر الطفيلي، مدير عام «الريجي» ناصيف سقلاوي، الدكتور كامل مهنا، الوزير السابق محمد بسام مرتضى، القاضي عماد الزين، رئيس الاتحاد القطاعي انطوان بشارة، السفير السابق فوزي صلوخ، رئيس مصلحة مياه بيروت ركان دندش، محافظ النبطية غازي زعيتر، رئيس الجامعة اللبنانية أسعد دياب، عميد كلية الزراعة معين حمزة، مدير الاذاعة اللبنانية فؤاد حمدان، عضو المجلس الاسلامي الشرعي الأعلى عبد الرحمن الشيخة، العميد فايز رحال، قائمقام البقاع الغربي مانع المقداد، القاضي محمود المولى، الدكتور حسين علي يتيم، مدير كلية الاعلام الفرع الأول سامي قدوح، القاضي عدنان بلبل، القاضي جميل بيرم، القاضي كمال مقداد، القاضي بلال وزني، القاضي حسين حمدان، مدير عام الليطاني ناصر نصر الله، المدعي العام غسان فواز، النائب السابق يوسف حمود، المقدم فضل ضاهر، المقدم فوزي بدران، المقدم وهبة عطايا، القاضي نبيل وهبة، العميد حسن دكروب، قائمقام جزين نبيه حمود، قائد جهاز أمن المطار العميد علي شعيب، مدير عام الداخلية عطا الله غشام، مدير عام البيئة الياس مطلي، وفد من الاتحاد العالمي للحفاظ على البيئة - مركز سويسرا أطلعه على مشروع المحميات الطبيعية في لبنان في أرز الشوف وحرج إهدن وجزر النخيل، وعلي الجمال.

الحكومة

● استقبل وزير الشؤون البلدية والقروية هاغوب دمرجيان في مكتبه في الوزارة وفدا من مجلس إدارة وأعضاء الجمعية التعاونية الثقافية، خريجي المعهد الوطني للادارة والإنماء، وتداول معه في بعض الأمور التي تهم الجمعية التعاونية.

كما التقى دمرجيان لجنة من ابناء بشامون أطلعته على أوضاع البلدة، وخاصة شبكة الصرف الصحي.

● استقبل وزير العمل أسعد حردان، امس، في مكتبه رئيس بلدية المية ومية الدكتور سمعان أبو سابا، ورئيس بلدية عبرا، ووفدا من جمعية بلدة بليدا الخيرية الاجتماعية، ووليد الجردي من مؤسسة الثقافة والعلوم وأمين سر حركة «فتح - الانتفاضة» أبو فادي حماد وخالد زهر.

دلول: العدوان على لبنان يؤدي إلى سقوط عملية السلام

شتورة - «السفير»:

أكد وزير الدفاع الوطني محسن دلول ان أي اعتداء اسرائيلي على لبنان سيكون «مكلفا»، وحمل اسرائيل «مسؤولية سقوط عملية السلام من جراء أي عدوان محتمل»، وشدد على حق المقاومة في القتال دفاعا عن الأراضي المحتلة.

جاء كلام دلول، خلال ندوة شعبية أقيمت في حسينية قصرنبا مساء امس الاول، دعا في مستهلها اللبنانيين الى ان يكونوا كتلة صامدة في وجه اعداء لبنان «الذين يحاولون ان يبقى بلدنا مشرذما ومنقسما على نفسه، وقد هالهم ان يعود وطننا متوحدا، وان يتخذ لنفسه موقفا عجز الكثيرون عن اللحاق به».

وقال: «ان توحيد الرؤية والمسيرة والعمل مع الشقيقة سوريا هو من اجل لبنان ومن اجل سوريا ومن اجل العرب جميعا، وقد هالنا ان تسقط بعض الاقنعة وان يظهر البعض على حقيقتهم، فإذا بهم يتهافتون على أقدام الإسرائيليين يتسولون منهم زيارة، وكأن الماضي لا علاقة له بهذا الحاضر».

ولاحظ ان سوريا ولبنان بقيا وحدهما يدافعان عن شرف هذه الأمة، وهما سيستمران في الدفاع عنه حتى الرمق الأخير.

وقال: «انني واثق من اننا سننتصر، لأن الوجدان الوطني الذي يعتمر في اعماقنا هو اغلى واثمن من جميع عروش ورئاسات العالم».

وشدد على ان وحدة المسارين [illegible] واحد في الحرب وفي السلم، وستظل تسير معا مهما كانت الظروف، ولا يحق لنا ان نتوقف مهما كانت العوائق.

ورأى دلول ان المقاومة وجدت لتواصل قتالها ضد الاحتلال الاسرائيلي لارضنا، ومن حقنا ان نتباهى بها ونحييها، فهؤلاء الذين يندفعون ليقدموا انفسهم ودماءهم من اجل الوطن وبقائه، نحن معهم، في كل ساحة، وفي كل ومضة من ومضات الحياة، ويستحيل ان تحول اية قوة غاشمة ومهما كانت قوية وعاتية دون التفافنا حول هذه المقاومة».

وأشاد دلول بإنجازات رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي قال انه «اعطى الكثير الكثير، والذي رسم خطا وطنيا عجزت دول عربية كثيرة عن السير فيه، فاثبت ان الشجاعة والحكمة عندما تلتقيان يمكنهما ان تعطيا الكثير للوطن».

وعن التهديدات الاسرائيلية الاخيرة، قال دلول: «نحن نتوقع أي شيء، ولكن الاهم هو ان نتوحد لمواجهة اي اعتداء اسرائيلي، واي اعتداء سيزيدنا توحدا والتفافا حول بعضنا البعض».

ورأى اننا بالاستشهاد نواجه كل المخاطر، فلا يجوز ان يخيفنا العدو، فنحن نعرف، وكل العالم يعرف، ان اي اعتداء مكلف للعدو، وان اي عمل يقوم به من شأنه ان يسقط عملية السلام، وعليه ان يتحمل هو هذه المسؤولية».

ودعا الى عدم التوقف عند التهديدات الاسرائيلية، وقال «نحن مصممون على ان نستمر في نهجنا، [illegible]».

عشية بدء مناقشة المجلس النيابي لاقتراح تعديل قانون تنظيم الإعلام المرئي والمسموع

«الإعلام» و«الإعلان» للانتخابات النيابية ممنوعان منذ العام ١٩٩٢

من المقرر ان تحدد هيئة مكتب المجلس النيابي يوم الاثنين المقبل برنامج عمل المجلس في الدورة العادية الأولى التي بدأت يوم الثلاثاء الماضي. وتتوقع أوساط نيابية ان يكون البرنامج مكثفاً في الاسابيع الثلاثة الاولى من الشهر المقبل نظراً لعدد القضايا والمشاريع التي وضع المجلس يده عليها.

ويثير الاقتراح المعجل المكرر، الرامي الى تعديل المادة ٥٠ من قانون الاعلام المرئي والمسموع ليتسنى للمؤسسات الاعلامية التي يطالها القانون الاستمرار في عملها حتى آخر السنة الحالية، اهتمام المراقبين من جديد باعتبار ان صيغة الاستعجال المكرر التي قدم بها النواب الاقتراح تفسح المجال لطرحه في اول جلسة عامة للمجلس تكون مخصصة لدرس المشاريع سواء وضع الاقتراح على جدول اعمالها أم لا.

وتعتقد مصادر نيابية مطلعة بان رئيس المجلس نبيه بري لا ينوي ان يكون فريقاً في اتخاذ أي موقف من الاقتراح المذكور وسيعمد الى ترك اللعبة البرلمانية تأخذ مداها اذا لم تسفر الاتصالات التي تسبق الجلسة عن صيغة حل ما بين الحكومة والجهات النيابية والاعلامية الداعمة للاقتراح. ويظهر ذلك من جملة مؤشرات من اهمها:

أ - ان فكرة القيام بمبادرة لتعديل قانون الاعلام المرئي والمسموع بدل مطالبة الحكومة بوقف تنفيذه هي من طرح الرئيس بري بالذات، «لأن المجلس مطالب بحث الحكومة عادة لتنفيذ القوانين ولا يمكن ان يطالبها بتأجيل القانون او عدم تطبيقه».

ب - طلب الرئيس بري من بعض نواب «تكتل التحرير» الذي يرأسه الا يوقعوا الاقتراح عندما استشاروه حول هذا الأمر.

وتفسر المصادر موقف الرئيس بري من هذه المسألة برغبته في عدم تحويل المقربين منه الى فريق مؤثر على هذا الجانب او ذاك، وبذلك يكون مع رأي الاكثرية من دون ان يكون واحداً من صانعيها بالنسبة الى مثل هذه القضية الحساسة والدقيقة بحيث يمكن ان تحتمل الف تأويل وتأويل.

وترى مصادر نيابية وحكومية ان الربط بين مبررات تعديل قانون الاعلام المرئي والمسموع واجراء الانتخابات النيابية لجهة التخوف من ان يتحول احتكار المحطات والاقنية عشية الانتخابات الى احتكار «الصوت والصورة» الدعائية من قبل فريق من المرشحين لم يكن مبرراً كافياً للدفاع عن قضية بحجم قضية حرية الرأي وضرورة استمرارها بعد الانتخابات كما قبلها. فاذا كان الهدف من تأجيل تطبيق القانون «تقطيع فترة الانتخابات» فان هذا يفرض ايضاً تعديل قوانين اخرى نافذة الاجراء تجعل في حال استمرار نفاذها المطالبة باقفال المحطات بعد الانتخابات وليس قبلها «غير ذي جدوى».

وفي هذا تشير المصادر الى نص المادة العاشرة من القانون الرقم ١٥٤ تاريخ ٢٢ تموز ١٩٩٢ الذي عدل قانون الانتخابات الحالي عشية اجراء الانتخابات العام ١٩٩٢. فقد جاء نص هذه المادة كالاتي: «يحظر على كافة وسائل الاعلام المرئية والمسموعة وكذلك المكتوبة غير السياسية التعاطي في الاعلام والاعلان الانتخابي السياسي خلال الحملة الانتخابية المحددة من تاريخ دعوة الهيئات الانتخابية حتى اجراء الانتخابات واعلان النتائج النهائية تحت طائلة التعطيل والاقفال التام بقرار يصدر عن محكمة المطبوعات في غرفة المذاكرة. وذلك طيلة مدة الحملة الانتخابية على ان يسمح لهذه الوسائل بالتعاطي فقط بالموقف السياسي».

وتعتبر المصادر النيابية ان نص هذه المادة التي اقرها المجلس المنتخب في العام ١٩٧٢ في آخر ايام ولايته المدد لها كانت من اخطر المواد القانونية التي يمكن بواسطتها وعبر الاجتهاد حولها مصادرة حرية المرشحين، وجاءت فريدة من بين كل القوانين الانتخابية المتعاقبة. ويمكن القول ان اقصى حد نصت عليه تلك القوانين في مجال تنظيم الاعلان والاعلام الانتخابي جاء في المادتين ٥٣ و٥٤ من قانون الانتخاب الصادر في العام ١٩٥٧ ايام الرئيس الاسبق كميل شمعون، وقد اقتصر ذلك التنظيم يومها على «الاعلان في الاقضية والمحافظات». وذلك بحظر الاعلانات على لوحات خاصة ولم يكن المقصود الاعلام المكتوب أو المرئي او المسموع بصورة عامة.

ويظهر قرار ابعاد المسألة الانتخابية عن كل ما له علاقة بالاعلام المرئي والمسموع في نص المادة العاشرة المذكورة سابقاً والنافذة منذ سنة ١٩٩٢ من الآتي:

١ - التمييز بين الاعلام المرئي والمسموع والاعلام المكتوب في الاعلان والاعلام الانتخابيين.

٢ - الاجراءات الردعية القاسية تجاه الوسائل التي لا تلتزم بقانون المنع والتي تصل الى حدود «الاقفال التام».

وترفض المصادر القول ان منع الاعلام المرئي والمسموع يقتصر على فترة زمنية قصيرة جداً هي الفاصلة بين تاريخ دعوة الهيئات الانتخابية واجراء الانتخابات، لأن هذه المدة هي في حدود الشهرين واذا ما قصرت فلا تكون الى اقل من شهر واحد، هو الذي يسبق اجراء الانتخابات. وهذه المدة هي «الوقت الذي يبقى اكثر تأثيراً في الرأي العام بالنسبة الى المقترعين».

فبموجب المادة ٤٢ - دستور «تجري الانتخابات العامة لتجديد هيئة المجلس في خلال الايام الستين السابقة لانتهاء مدة النيابة». وتحدد المادة السابعة من قانون الانتخاب النافذ الاجراء المنشور في ٢٦ نيسان ١٩٦٠ تاريخ دعوة الهيئات الانتخابية بمرسوم، على ان «تكون المهلة بين تاريخ نشر هذا المرسوم واجتماع الهيئات الانتخابية ثلاثين يوماً على الأقل...».

وعلى هذا الاساس ترى المصادر النيابية ان الاعلام المرئي والمسموع «قد أبعد عن كل ما له علاقة بالانتخابات النيابية منذ سنة ١٩٩٢»، سواء طبق قانون الاعلام المرئي والمسموع او عدل وفق الاقتراح المعجل المكرر الرامي الى تعديل المادة ٥٠ من هذا القانون. لذلك تقول المصادر بضرورة اقدام المعنيين بالاقتراح على المطالبة بتعديل قانون العام ١٩٩٢ اولاً اذا ما اصروا على الربط بين تنفيذ قانون الاعلام الحالي واجراء الانتخابات النيابية.

ووفق هذا لا تستبعد المصادر «ان تعطي الحكومة» اصحاب الاقتراح ما يريدون من فرصة لتمديد فترة قبول طلبات الترخيص للمؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة، وبالتالي اقفال المحطات والاقنية غير المرخص لها لاحقاً. الا انها لا بد من ان تعارض بشدة تعديل قانون العام ١٩٩٢، الا اذا كان الربط بين استعجال تطبيق قانون المرئي والمسموع وبين الانتخابات النيابية غير موجود ولا اساس له من الصحة باعتبار ان القضية اكبر من ذلك بكثير.

احمد زين

عيون

● ذكرت مصادر سياسية شمالية، ان أحد المسؤولين يعد لتأسيس شركة، مع رئيس الشركة الدولية للمعارض البير عون، وتخوفت من أن يكون معرض طرابلس، هدفاً ربحياً لهذه الشركة.

● يقول وزير الإعلام فريد مكاري إن قانون الإعلام سيطبق في موعده وان الذين لم يصدقوا حتى الآن قد يفوتهم القطار ما لم يسارعوا الى الاندماج في محطات كبيرة قائمة.

● أظهرت استطلاعات رأي اجريت مؤخراً، ان الرئيس رفيق الحريري ما زال ضمن المرشحين الثلاثة الاكثر شعبية في محافظة بيروت، شاركه في ذلك النائب نجاح واكيم.

بعد تبلّغ لبنان دعوة لجنة المتابعة لقمة شرم الشيخ

بويز: لسنا متحمسين للمشاركة في اجتماعاتها وأملنا هو أن تتعقل إسرائيل بعد الاتصالات الدولية

اعلن وزير الخارجية فارس بويز ان لبنان غير متحمس لتلبية دعوة الولايات المتحدة للمشاركة في اجتماعات اللجنة المنبثقة عن قمة شرم الشيخ في ٢٨ و٢٩ الحالي في واشنطن.

وانتقد المنظمات التي تستفيد من وضع المقاومة في الجنوب من اجل تحويل لبنان مجددا الى قاعدة لكل القضايا المطروحة عالميا، ولكل انواع الطروحات السياسية.

ورأى ان من حق السفارة الإيرانية ان ترد على اسرائيل في ما يتعلق بالاتهامات الموجهة الى هذه السفارة، اما عن التكلم باسم لبنان فأكد بويز ان لبنان يستطيع الرد عن نفسه: وهو يختار الاساليب الملائمة والخيارات السياسية التي يعتقدها لمصلحته، ولفت السفارة الى مراعاة الاصول السياسية والدبلوماسية.

جونز

وكان بويز يتحدث في مؤتمر صحافي عقده ظهر امس في وزارة الخارجية بعد استقبال السفير الاميركي ريتشارد جونز الذي اكد بعد الاجتماع ردا على سؤال عما اذا كان قد نقل انذارا اسرائيليا متصلا بالوضع في الجنوب «اننا لم نتطرق الى اي انذار».

اما الوزير بويز فقال: «لقد اطلعنا السفير الاميركي على دعوة جديدة لاجتماع سيعقد في ٢٨ و٢٩ الجاري في واشنطن للجنة المنبثقة عن اجتماع شرم الشيخ وللمواضيع التي ستبحث فيها هذه اللجنة وسنتشاور مع رئيسي الجمهورية والحكومة لاتخاذ القرار المناسب. لكن طالما هذا الاجتماع هو جزء او نتيجة لاجتماع شرم الشيخ، وطالما سيضطر من يحضره الى الجلوس مع الجانب الاسرائيلي السياسي والعسكري او المخابراتي ربما اننا لسنا متحمسين حيال تلبية هذه الدعوة».

وهل اطلعكم السفير الاميركي على نتائج الاتصالات الاميركية مع سوريا واسرائيل لدرء خطر عملية عسكرية على لبنان؟ اجاب بويز: لقد كنا في خلال الايام الاخيرة على اتصال مستمر مع الولايات المتحدة ومع عدد من الدول الصديقة لمواكبة التحذيرات او التهديدات الاسرائيلية في الجنوب، ومعلوم ان معظم هذه الدول قامت باتصالات كثيفة للضغط على اسرائيل لتهدئة الاوضاع.

وهل تتوقع عملية عسكرية ما؟ اجاب: سبق وقلت ان الوضع الداخلي الاسرائيلي المتشنج والمعبأ ينذر بردات فعل تجاه الاحداث التي حصلت في اسرائيل الاسابيع السابقة من اجل تنفيس الاحتقان. وقراءة للتصريحات والمواقف والزيارات للجنوب والتحضيرات تجعلنا ندرك ان هناك احتمالا لعملية ما يفكر فيها الجانب الاسرائيلي، هذه العملية تبقى مجهولة الاهداف والعالم بمعنى ان لا احد يمكنه التنبؤ حول شكل ردة فعل اسرائيل حيال هذا الموضوع. لكن نأمل في ان تكون اسرائيل تعقلت نتيجة الاتصالات الدولية التي حصلت في خلال الايام الاخيرة وان تكون ادركت ان معالجة العنف لا يمكن ان يتم الا عبر معالجة العمق السياسي.

اضاف: ان ردات الفعل العسكرية او الأمنية لا يمكن الا ان تجر الى ردات فعل معاكسة قد تزيد حجم العنف في هذه المنطقة. حتى الساعة اكرر بانني اعتقد بان هناك اثباتات واضحة ونتائج واضحة لكل السياسة العنيفة الاسرائيلية في الجنوب التي لم تعط حتى الآن أي نتيجة لا بل استفزت وبررت ردات فعل زادت من قساوة الوضع هناك.

هل اوحى السفير جونز بان هناك اعتداء ما يمكن ان يحصل؟ قال بويز: هناك تعبئة اسرائيلية واضحة حصلت في خلال الايام الاخيرة نأمل في ان تكون تجاوزتها الاتصالات الدولية التي حصلت.

هل نقل السفير جونز اي تحذير من عملية عسكرية؟ قال بويز: ان النيات الاسرائيلية حيال ردات فعل، لم تكن سرا بل كانت ظاهرة وواضحة إن عبر التصريحات او عبر المواقف العلنية وغير العلنية. اما الآن فإنني آمل في ان تكون اسرائيل اقتنعت عبر الاتصالات التي تمت وعبر الواقع على الارض بان هذا الاسلوب لا يخدم اطلاقا لا الأمن ولا الإستقرار في المنطقة.

وقيل للوزير بويز: هل تبلغتم من السفير الاميركي طلبا من وزير خارجية اسرائيل ايهود باراك بإنهاء البنية التحتية لـ«حزب الله» اجاب: بالنسبة الينا، وهذا من الثوابت اللبنانية. هناك ارض لبنانية محتلة من قبل اسرائيل في شكل مخالف لكل القرارات الدولية واعتداءات يومية على البشر وعلى الارض، ولا يمكن ان تتحول الدولة اللبنانية الى شرطي حدود اسرائيلي، ولا يمكن ان تقمع اي مواطن لبناني يقاوم الاحتلال الاسرائيلي طالما ان اسرائيل موجودة في الجنوب، وطالما ان لا قدرة لمجلس الأمن وللشرعية الدولية من اتخاذ التدابير التنفيذية لتطبيق قراراتها. فالمقاومة هي النتيجة لعجز العدل العالمي، وفي شكل خاص عجز الامم المتحدة وعجز مجلس الأمن عن فرض انسحاب نهائي تطبيقا للقرارات الدولية على اسرائيل.

اضاف: وطالما ان العجز قائم وطالما لا نملك القوة العسكرية لإرغام اسرائيل على الانسحاب من الجنوب لا يمكن ان نفرض على شعبنا ان يقبل بهذا الواقع، وان يشرع واقع الاحتلال او يغطي الاحتلال في الجنوب. اما في ما يتعلق بالحالات الباقية، اقولها بصراحة هناك فرق كبير بين حق لبنان في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي وبين وجود النشاطات التي يمكن ان يخطر على بال بعض المنظمات القيام بها محولة لبنان الى منطلق وارضية لعمليات شغب.

اننا اذ نؤكد حقنا في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي، نؤكد ايضا ان هذا الحق مرتبط مباشرة بالمقاومة على الارض اللبنانية المحتلة وضد العدو الاسرائيلي المحتل، ولا يمكن ان يستفاد من هذا الموضوع من اجل تحويل لبنان مجددا الى قاعدة لكل القضايا المطروحة عالميا ولكل انواع الطروحات السياسية.

لقد دفع لبنان ثمنا كافيا في اثناء سنوات الحرب عن غيره، ولا يمكن ان نقبل بعد اليوم بأن يستفاد من القضية اللبنانية لممارسات لا تمس بعلاقة بهذه القضية. هناك احتلال اسرائيلي تواجهه مقاومة، وهذه المقاومة مشروعة طالما هذا الاحتلال موجود.

اما المنظمات الباقية التي لا تمت بعلاقة بالقضية اللبنانية وباحتلال الجنوب اللبناني فعليها ان تنضبط وان تلتزم بقواعد وباصول معينة. وعلى الدولة اللبنانية الا تقبل بإعادة تحويل لبنان الى بقعة تنطلق منها منظمات لا علاقة لها بهذه القضية.

بيان السفارة الإيرانية

وردا على سؤال حول البيان الصادر عن السفارة الايرانية في بيروت قال: «البيان الصادر عن السفارة الايرانية يتضمن شقين: الاول هو رد على التصريحات والتهديدات الاسرائيلية الموجهة مباشرة الى هذه السفارة، ولا يمكن ان نمنع اي بعثة دبلوماسية من حق الرد، الا انني اغتنم الفرصة لأقول ان هذا الرد تضمن ايضا التكلم باسم لبنان، وهذا امر غير مقبول حسب الأصول السياسية والدبلوماسية. واغتنم الفرصة لأقول ايضا ان على السفارة الإيرانية ان ترد في ما يتعلق بالشق الإيراني فلبنان يستطيع الرد عن نفسه، وهو يختار الأساليب الملائمة للرد عن نفسه، ويختار الخيارات السياسية التي يعتقدها لمصلحته ويتمنى الا يتطوع احد للتكلم باسمه».

ونفى اخيرا ان يكون قد تبلغ أي جديد حيال موضوع المبعدين واحتمال إرسالهم الى لبنان.

الهراوي يبحث والمر الأوضاع في الجنوب

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس في قصر بعبدا نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر الذي اوضح بعدها: «ان الدولة في حال تحسب من قيام اسرائيل بأي عمل عدواني». واستبعد حصول عملية عسكرية كبيرة لانها تضر برئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز مع اقتراب موعد الانتخابات الاسرائيلية.

ورأى المر، حول قانون الانتخابات ان هناك توازناً في المرحلة الراهنة بين اقتراح رئيس الجمهورية اجراء الانتخابات على مرحلتين وبين اعتماد المحافظة كدائرة ولن هذا الموضوع سيكون مدار تشاور في الايام المقبلة.

تحديات مبكرة تعترض جونز

الآلية المفترضة «لمكافحة الإرهاب» تؤشر لمستقبل عملية السلام

كتب جورج علم:

تمكن السفير الاميركي الجديد لدى لبنان، ريتشارد جونز، من ان يفرض حضوراً طاغياً منذ اليوم الأول لوصوله الى بيروت. وجاء بيان السفارة الاميركية الشهير ليكمل هالة الاهتمام بدوره ومهمته المعقدة، حتى إذا ما تخطى مفاعيل الضجة التي اثيرت حول هذا البيان، وجد نفسه من جديد في موقع الاهتمام من قبل العديد من الوزراء والنواب والسياسيين الذين يلحون عليه من خلال اتصالاتهم واجتماعاتهم به، لمعرفة ما اذا كانت هناك ضربة عسكرية إسرائيلية فعلاً، وحجمها، وتوقيتها، وحقيقة ما يجري وراء الكواليس لترجيح كفة التعقل عند المسؤولين الاسرائيليين على كفة الانفعال والتهور؟.

وتقول مصادر نيابية على مقربة من حركة الاتصالات الناشطة، ان انعقاد قمة شرم الشيخ وسط مقاطعة لبنانية - سورية شكل ارباكاً لمهمة السفير الاميركي في لبنان، وهو البادئ حديثاً في رسم أطرها والذي بدا انه متحمس للبدء بإنجازات إيجابية سريعة تبدل من ملامح الصورة الرمادية للعلاقات الثنائية التي تشكو من اشكالات على مختلف الصعد السياسية والاقتصادية. ثم جاء الحكم القضائي في حادثة اغتيال السفير الاميركي الأسبق فرنسيس ميلوي ورفيقيه متزامناً مع شرم الشيخ ليضع امام هذه المهمة تحديات جديدة لم يكن يتوقعها.

وينقل عن السفير جونز في مجلس خاص قوله: ان صدور البيان عن السفارة الأميركية في عوكر كان اهون الشرين، وقد بذل جهوداً لدى ادارته للحيلولة دون صدوره عن وزارة الخارجية الاميركية لأنه سيكون في هذه الحالة اقسى لجهة ومضموناً، وبالتالي اكثر سلبية على سير العلاقات الثنائية.

ماذا يعني هذا الكلام؟

تجيب المصادر بأن السفير الاميركي فوجئ فور وصوله الى العاصمة اللبنانية بأن رياح التطورات المتسارعة تهب عكس رغباته على ما يبدو من تعثر المسيرة السلمية في المنطقة، وخصوصاً على المسار السوري - الاسرائيلي، الى التفجيرات الأمنية المتلاحقة في اسرائيل الى قمة شرم الشيخ، والحملة الواسعة التي اطلقها حول «مكافحة الارهاب» الى التهديدات الإسرائيلية اليومية والمتكررة ضد لبنان. فتحول دور السفير جونز من منقذ للعلاقات، الى مسعف للحد من الخسائر من دون ان يظهر أي مؤشر في الأفق يوحي بأن مسلسل المفاجآت أشرف على توقفها.

وترى المصادر ان الدعوة التي نقلها جونز امس الى وزير الخارجية فارس بويز لمشاركة لبنان في اجتماعات اللجنة المنبثقة عن قمة شرم الشيخ، كان يعرف سلفاً وقع صداها في الوسط اللبناني الرسمي، ولكن مجرد نقلها، لا بل مجرد التفكير بتوجيه الدعوة الى لبنان المقاطع لقمة شرم الشيخ، ينطوي على مؤشر دبلوماسي مهم مفاده عدم وجود توجه يقطع الجسور مع لبنان في هذه المرحلة الدقيقة ويتفهم موقفه الأخير حين شدد لبنان على التمييز الواضح والصريح بين العمل والإرهاب وبين العمل المقاوم الذي هو حق شرعي مبرر ضد المحتل الذي يغتصب الأرض، والسيادة.

وثمة خلفية اخرى للدعوة متصلة بما قد تقرره اللجنة المنبثقة عن قمة شرم الشيخ من آلية عمل سيصار الى اعتمادها لمكافحة الارهاب. هذه الآلية، تقول المصادر، ستكون موضع نقاش مستفيض من قبل المجتمعين لجهة تحديد الإرهاب، وتعريفه، وتوصيف حالته، وتمييزه عن المقاومة كي لا تكون هذه الآلية جواز مرور أمام اسرائيل تستخدمه للعبور الى التطرف سياسياً وعسكرياً وتفاوضياً، عندما تستأنف المفاوضات.

وتتوقع المصادر ان يكون الموقف اللبناني المميّز بين الارهاب والمقاومة مطروحاً في اجتماع واشنطن المقبل من قبل الموفدين المصري والسعودي وبعض العرب المشاركين، كما سيطرحه الوفد الفرنسي بقوة والاوروبي بشكل عام، انطلاقاً من اعتبارين: الاول: ان الهدف من قمة شرم الشيخ كان البحث عن حل للإرهاب كعائق يعترض عملية السلام، وليس كبديل من هذه العملية او كأولوية تتقدم عليها.

والثاني: ان المشكلة الحقيقية التي ادت وتؤدي الى الإرهاب تكمن في استمرار اسرائيل في احتلال الارض سواء في لبنان او في الجولان، واستمرارها في تمييع الحلول على المسار الفلسطيني، وهذا يعني ان على لجنة شرم الشيخ ان تحدد في واشنطن آفاق المرحلة المقبلة في الشرق الأوسط ومستقبل المفاوضات، والعملية السلمية بوجه عام، كما عليها ان تحدد آلية مكافحة الارهاب، وما إذا كان يفترض ان تكون آلية «بوليسية» أو آلية سياسية تتعاون على تنفيذها جميع الدول المنضوية تحت لواء شرم الشيخ من خلال اسس ومعطيات قادرة على تأمينها؟

وترى المصادر ان السؤال الأدهى الذي يفترض ان تواجهه اللجنة في واشنطن يبقى محصوراً بالآتي: هل ان اسرائيل الطرف المعني بالعملية السلمية والمتفوقة عسكرياً على العرب، يفترض ان تعطى دوراً بوليسياً لجبه ما يسمى بالإرهاب في المنطقة. فتترجم تهديداتها تجاه لبنان وغير لبنان الى اعتداءات سافرة تقتل البشر وتدمر الحجر، وتحرق الأرض تحت مظلة دولية وفرتها لها قمة شرم الشيخ؟ ام يفترض ردعها عن هذا الدور لكي يصار الى ضبطها في ما بعد، وبعد انتهاء انتخاباتها العامة في نهاية ايار المقبل، في سياق العملية السلمية ومستلزماتها.

وتذهب المصادر الى طرح السؤال معكوساً كالقول مثلاً: كيف يمكن ان يذهب لبنان، وغير لبنان، الى المفاوضات مستقبلاً اذا ما نفذت إسرائيل تهديداتها وإنذاراتها، وقامت بعدوان واسع ضده او حاولت من خلال اعتداءاتها وتحت شعار «مكافحة الارهاب» تغيير التوازنات والمعادلات القائمة حالياً، بحيث تفرض معايير جديدة على المفاوضات تشوه مبادئ وثوابت مؤتمر مدريد ولا تؤدي الى السلام العادل والدائم والشامل؟.

بالطبع، تقول المصادر، ليس للسفير جونز الدور المؤثر الذي يمكن ان يؤديه على هذا الصعيد. ولكنه بالتأكيد يستطيع ان ينقل الصورة بكل وجوهها وأبعادها ومعطياتها الى إدارته قبل ان تقدم واشنطن مع حلفائها على رسم الصورة المستقبلية للمنطقة من خلال رسمها لآلية مكافحة الارهاب!!.

إبرام المساعدة الألمانية لصندوق الخبراء والدراسات

اعلن امس السفير الالماني وولفغانغ ايريك انه تسلم من مدير الشؤون [illegible]

الحسن يبحث مع كورتوا مسارات برشلونة




(دالاتي ونهرا)

الحسن والوفد الفرنسي

عرض الامين العام لوزارة الخارجية السفير الدكتور ظافر الحسن قبل ظهر امس مع السفير في وزارة الخارجية الفرنسية جان بيار كورتوا مسارات مؤتمر برشلونة السياسية والاقتصادية والثقافية، بحضور المستشار الاول في السفارة الفرنسية جيل غوتييه.

والسفير كورتوا مكلف بملف الشراكة بين اوروبا والبلدان المتوسطية، وهو يقوم بجولة في بعض الدول العربية لمتابعة مقررات مؤتمر برشلونة للشراكة الاوروبية - المتوسطية واجتماعات المتابعة له التي ستعقد قريباً في ٢٦ و٢٧ الجاري في بروكسل وفي ١٦ و١٧ نيسان المقبل في بروكسل.

المجلس الدستوري يقرر التثبت من تاريخ نشر الموازنة العامة

كلف المجلس الدستوري عضويه الرئيسين كامل ريدان وانطوان خير التثبت بالسرعة الممكنة لدى جميع المراجع المختصة من تاريخ نشر ملحق الجريدة الرسمية رقم ٧ المتضمن نص القانون رقم ٤٩٠ لـ«الموازنة العامة والموازنات الملحقة للعام ١٩٩٦»، وذلك بعدما تقدم عشرة نواب بمراجعة لابطال مفعول القانون.

وهنا نص قرار المجلس الدستوري الصادر في ٢٠ آذار الحالي:

رقم المراجعة: ٩٦/١.

المستدعون: النواب السادة: الرئيس حسين الحسيني، الرئيس رشيد الصلح، زاهر الخطيب، ميشال سماحة، نجاح واكيم، فؤاد السعد، الدكتور اسامة فاخوري، حبيب صادق، الدكتور عصام نعمان، ومصطفى سعد.

القانون المطلوب تعليقه وإبطاله: القانون رقم ٤٩٠ (الموازنة العامة والموازنات الملحقة للعام ١٩٩٦).

ان المجلس الدستوري، الملتئم في مقره بتاريخ ٢٠/٣/١٩٩٦ بحضور الرئيس وجدي ملاط ونائب الرئيس محمد المجذوب، والاعضاء السادة: [illegible]

يقرر: مع حفظ البت بسائر المطالب، تكليف عضوي المجلس الرئيسين كامل ريدان وانطوان خير، التثبت بالسرعة لدى جميع المراجع المختصة من تاريخ نشر ملحق الجريدة الرسمية رقم ٧ المتضمن نص القانون رقم ٤٩٠ المذكور اعلاه.



تركمان

قفزت تركيا فجأة الى اهتمامات النخب المثقفة العربية.

شحمة على فطيرة. قدرة ولاقت غطاها.

كانت تركيا غارقة في مجاهل النسيان، فهي اختارت منذ قرارها غزو قبرص وتقسيمها، في بدايات السبعينيات، الانسحاب الى الظل.

وكانت تلك النخب، وقد أصيبت في صميم صعودها اليساري، انكفأت وراء الشتات الذي خلفه الاتحاد السوفياتي؛

ربما كانت افغانستان البداية ولكن فتات الجمهوريات المستقلة عند أطراف إيران، شكل دافعا قويا للهاث وراء قضايا وهمية، غالبا ما عجزت عن تأكيد التصاقها بهموم وطنية او قومية او حتى أممية.

مع بدايات الثمانينيات ومع صمود الثورة الخمينية، تحولت تلك النخب باتجاه المحور الاسلامي الممتد من (تركيا) وحتى باكستان.

البعض نسي الهند والصين.

وأندونيسيا والفلبين وماليزيا وغيرها!

كان التركيز على ذلك القوس والمتغيرات فيه.

الأمر كان يتطلب «صفقة» طويلة.

طالت هذه «الصفقة» وألهت نخبنا المفكرة عن قضاياها فيما تركيا وقد انتشت بالسقوط العربي، قد سارعت الى البطش بالأقليات فوق أرضها، امتدادا حتى الأرض العراقية.

قليلة هي الابحاث او المقالات التي عالجت ذلك البطش التركي الرسمي بالأقليات في تركيا، وكثيرة كانت تلك الدراسات والمقالات والمؤتمرات التي خصصت لنهوض المارد التركي.

السبب لم يزل غامضا.

ومآسي أجدادنا والأهوال. عذابات آبائنا وأمهاتنا، كيف ننساها؟

الجواب لم يزل غامضا.

ساحاتنا، شهداؤنا، سفر برلك، يقول البعض انها موروثات آن أوان التخلص منها؛

طيب، وماذا عن العلاقة الحميمة بين تركيا وإسرائيل؟ البعض يقول انها علاقة طبيعية بين دولتين علمانيتين.

تركيا دولة علمانية؟

يا سيدي ماشي الحال، ومياه الفرات؟ تركيا حبست مياه النهر عن سوريا وعن العراق، هنا يشترط الأتراك قيام «انظمة عربية أكثر تمثيلية» يساعد على الثقة المتبادلة.

وما علاقة النظام بمياه المواطن؟ وأين هي النظم التي تقوم عليها علاقات الدول؟

لا تقدم لنا نخبنا «المستشرقة» أجوبة على هذه الأسئلة، يحبطنا طرح المزيد منها: اسرائيل، المقاومة، الوطن، الوحدة، الحرية، حقوق الانسان.

نخبنا الفكرية عالقة بين غربتين، غربة في أقطارها وغربة في خارجها.

في الداخل «يستكردوننا» وفي الخارج هم «مستكردون».. لا تتأخروا نحن في انتظاركم أيها «التركمان».

فيصل سلمان

غداء نيابي شمالي موسّع بحضور مراد

رفض تعيينات المعرض وتمسّك بالمحافظة انتخابياً

المنية ـ «السفير»:

أوصى الغداء النيابي الشمالي الذي اقامه النائب صالح الخير في دارته في المنية، ببدء التحضير لخوض الانتخابات النيابية المقبلة، لانه ضم ١٩ نائباً من اصل ٢٨ يمثلون محافظة الشمال، لكن صاحب الدعوة اكد لـ«السفير» ان اللقاء كان لمناسبة وجود وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد...



كرامي والخير بين فرنجية وضاهر والدويهي وكبارة (علاء بشير)

... الحوار الحكومي ـ العمالي للوصول الى حلول ايجابية.

المأدبة

وحضر المأدبة اضافة الى الوزير مراد، الرئيسان عمر كرامي وامين الحافظ، والوزيران قبلان عيسى الخوري واسطفان الدويهي، والنواب: سليمان فرنجية، مخايل ضاهر، حسن عز الدين، جان عبيد، كريم الراسي، وجيه ...

والمشاريع الانمائية المحصورة في مناطق معينة، وخصوصا العاصمة التي نتمنى لها كل الخير، ونتمنى ان يوضع سلم اولويات في عملية اعادة البناء على اساس مراعاة المشاريع الانمائية المنتجة وليس المشاريع التي هي اكثر ربحا لمن يلتزم ولمن ينفذ ولمن وراء هذه الصفقات نحن نريد من المسؤول ان يعي بان البلد يمر في مرحلة صعبة ...

«بورصة» الاقتراحات الانتخابية إلى أين .. ومتى تقفل؟

بري وصفير وفرنجية يعارضون اقتراح «تقسيم الجبل»

كتب جورج بكاسيني:

لم تحجب التطورات في جنوب لبنان، والمواقف والاتصالات الدبلوماسية الجارية في هذا الشأن، اهتمام الأوساط السياسية المحلية بملف قانون الانتخاب، الذي بات مفترضاً البت به قبل منتصف الشهر المقبل.

ومع بروز جملة مؤشرات توحي بان هذا الملف ...

دو شاريت يأمل مشاركة الجميع في الانتخابات

شدد وزير خارجية فرنسا هيرفيه دو شاريت في رسالة وجهها الى مجلس المنظمات اللبنانية ـ الاميركية «CLAO» على وجوب ان تسير العملية الانتخابية النيابية في لبنان في أجواء عادلة ونزيهة وديموقراطية بمشاركة جميع الفئات اللبنانية فيها ...

صادق وقباني ينتقدان تدبير المر: تعيين المختارين يمسّ بالديموقراطية

أثار تصريح وزير الداخلية ميشال المر حول ملء الشواغر في مراكز المختارين المزيد من ردود الفعل المعارضة ولا سيما لناحية توقيته الانتخابي ...

«الأحرار» يطالب بالجيش للجنوب: تحايل لتشريع التدخل في الانتخابات

«القوات» تدعو لإنقاذ الشعب

جاءنا بيان بالفاكس، باسم «القوات اللبنانية» أصدره مجلسها السياسي، لمناسبة مرور سنتين على حل الحزب وحظر نشاطاته.

دعت «القوات» كل المواقع والمراجع، الى التحرك «من أجل إنقاذ شعب لبنان المحروم حتى من حق التعبير عن معاناته وعن قهره في ظل التدابير الاستثنائية المفروضة عليه، وفي ظل انهيار المؤسسات الدستورية وانصياعها وتحولها الى اداة تمع في يد السلطة».

وانتقدت «القوات» القضاء اللبناني، وقالت انها «تلفت النظر الى ما آلت إليه امور القضاء، والى سقوط أركان العدالة وتبعيتهم العمياء للغايات السياسية الراهنة، وهي تطرح السؤال حول استقلالية القضاء، وحول مبدأ فصل السلطات والاستنساب في فتح الملفات وتطبيق قانون العفو وحول مصداقية الأحكام الصادرة صوريا باسم الشعب اللبناني، خصوصا بعد تعزيز دور المحاكم الاستثنائية والخاصة، والتي هي الوجه الآخر للمحاكم العرفية القادرة على تبني الأحكام المعلبة سلفا، ووضعها في الإطار القانوني المفترض».

ملف «استراتيجية الغد للمؤسسة المارونية»

مشروع «الرابطة المارونية» للانخراط في الدولة

جونية ـ «السفير»:

اقترحت الرابطة المارونية على البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير استراتيجية للمؤسسة المارونية تنطوي على محاور أساسية تتناول المجالات السياسية والاجتماعية والانمائية والتربوية والثقافية، وارفقت الاستراتيجية التي وصفت بـ«استراتيجية الغد»، بتقرير حول وضع الادارة اللبنانية الحالي ...

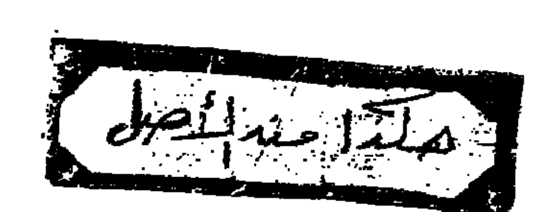
الرابطة المارونية:

الانتخابات محطة مصيرية

... تملك محطة تلفزيونية خاصة، ومحطة اذاعية مماثلة.

كما اقترح المشروع، في المحور الثالث، انشاء مركز ماروني للابحاث والتخطيط يكون بمثابة دماغ تخزيني لكافة المعلومات والاحصاءات والتحاليل في شتى المواضيع.

ويتضمن الملف ايضاً ملخصاً عن تقرير اعدته اللجنة الادارية للرابطة حول وضع الادارة الحالي في لبنان، وانجز في آذار الحالي، وفيه ان عدد الملاكات في كافة الادارات العامة من الفئة الثالثة هو ٣٣١٧ وظيفة، يشغلها ١٤٣٦ موظفاً، بينهم ٣١٣ موظفاً مارونياً أي بنسبة مئوية ٢١.٩٧ في المئة. فيما يبلغ عدد الشواغر ١٨٨١. أما موظفو الفئة الثالثة الموارنة الذين استوفوا شروط الترفيع فيبلغ عددهم ١١١



١٣٠ قذيفة مدفعية على القطاع الشرقي
الاحتلال يهدم منزلين في رب ثلاثين

استمرت الاعتداءات الإسرائيلية على الجنوب والبقاع الغربي، وقصفت قوات الاحتلال بالمدفعية الثقيلة وبشكل عنيف مناطق القطاع الشرقي، الذي تعرضت أطرافه لتمشيط برشاشات المروحيات، كما طال القصف مناطق في القطاع الأوسط. في حين تواصل قوات الاحتلال حصارها لقرية رب ثلاثين والقرى المجاورة، وتواصل عمليات الدهم والتحقيق والاعتقالات فيها، وتردد انها نسفت منزلين في رب ثلاثين.

١٣٠ قذيفة

وأفاد مراسل «السفير» في القطاع الشرقي طارق أبو حمدان، ان القصف الاسرائيلي تجدد على المنطقة بعيد منتصف ليل امس وحتى الرابعة فجراً، بالمدفعية البعيدة المدى من عياري ١٥٥ ملم و١٧٥ ملم، وذلك من مواقع الاحتلال في إبل القمح والعباسية والمجيدية.

واستهدف القصف المنطقة الممتدة من السريرة ـ لوسي حتى مزرعة شبيل مروراً بالقطرانة وأطراف ميذون وجبل الضهر، وسجل إطلاق قوات الاحتلال أكثر من ١٣٠ قذيفة على المناطق المذكورة.

وعند الواحدة، فجر أمس، نفذت المروحيات الاسرائيلية، لليوم الثالث على التوالي، عملية تمشيط بالرشاشات الثقيلة للمنطقة. واستهدفت هذه المرة مجرى الليطاني جنوب الدلافة ووادي برغز وأحراج مزرعة شبيل، واستمرت إغارة المروحيات حوالى أربعين دقيقة.

رافق ذلك إطلاق عشرات القنابل المضيئة من مواقع الاحتلال والميليشيات المتعاملة معه في كوكبا وزمريا وتومات نيحا والعيشية، وكذلك في أجواء قليا والدلافة وتلال العرقوب وجبل راشد.

وأفاد مراسل «السفير» في البقاع الغربي شوقي الحاج ان القصف المدفعي العنيف طاول أطراف البقاع الغربي الجنوبية خلال ليل وفجر أمس واستهدف مرتفعات الجبور وبركة ابي راشد والتلال الفاصلة بين بلدتي مشغرة وعين التينة وتل الرمايات ومثلث ميذون، وقد تساقطت القذائف بمعدل قذيفة كل دقيقتين، بينها قذائف انشطارية ومسمارية وفوسفورية.

كما شمل تمشيط المروحيات تلال ابو راشد ومحيط ميذون ـ عين التينة.

وأطلقت نيران الرشاشات الثقيلة من موقع تومات نيحا باتجاه الوهاد الفاصلة بين مشغرة وعين التينة.

ومن النبطية، أفاد مراسل «السفير» عدنان طباجة، ان المدفعية الاسرائيلية قصفت بشكل متقطع قرابة الحادية عشرة قبل ظهر أمس، محيط مزرعتي الحمى والحمرا وزوطر الشرقية ومجرى نهر الليطاني، وذلك من مواقعها في الزفاتة وقلعة الشقيف.



تقي الدين مع الضباط في أحد مواقع الجيش

تهديم منزلين

على صعيد آخر، نقل مراسل «السفير» في القطاع الشرقي عن مصادر داخل الشريط المحتل، ان جرافات إسرائيلية عملت على تهديم منزلين في بلدة رب ثلاثين بحجة أن أسلحة ومعدات عسكرية وجدت داخلهما وأن المقاوم الاستشهادي علي أشمر استعملهما قبل تنفيذ عمليته.

واستمرت قوات الاحتلال في حصارها لقرى رب ثلاثين، الطيبة، مركبا، حولا والعديسة. كما استمرت مخابرات الاحتلال في إخضاع العشرات من أبناء هذه القرى للاستجواب.

وعلم أن عدد الذين أخضعوا للاستجواب زاد على ٧٥ مواطناً بينهم ١٥ عنصراً من ميليشيا لحد.

وأشارت الإذاعة الاسرائيلية الى ان لجنة التحقيق التي شكلها الجيش الاسرائيلي في أعقاب العملية الاستشهادية استمعت الى إفادات عدد من جنود القوة التي استهدفت. وذكرت أن أحد الجنود شاهد المقاوم يقترب من سيارة القيادة وطلب من الضابط أن يطلق النار باتجاهه «لأن وضعه يثير الشبهة» لكن خلال لحظات انفجر المقاوم قرب سيارة «الجيب» وارتفع عمود من الدخان الكثيف في المنطقة قبل أن يتسنى للقوة اتخاذ أي تدبير وقائي.

على صعيد آخر، تفقد قبل ظهر أمس، رئيس الأركان في الجيش اللواء الركن رياض تقي الدين، وحدات الجيش المنتشرة في منطقة البقاع الغربي وجال على المراكز الأمامية. واطلع على التدابير الميدانية المتخذة استناداً الى قرار القيادة بالتصدي لأي اعتداء إسرائيلي، وزوّد العسكريين بالتوجيهات اللازمة.

مواقف

● أصدرت قيادة حزب المؤتمر بياناً أمس، اعتبرت فيه ان ما يجري في الجنوب من تهديد وتنفيذ إسرائيلي ليس بعيداً أو مخالفاً لتوصيات وخلفيات مؤتمر شرم الشيخ.

● اعتبرت اللجنة التحضيرية للحركة الشعبية الديموقراطية، ان الممارسات الإسرائيلية في الجنوب اللبناني تؤكد الطبيعة العدوانية للكيان الاسرائيلي، ورأت ان من الحق المشروع للشعب اللبناني أن يقاوم الاحتلال وإرهاب الدولة بكل السبل والوسائل المتاحة.

ودعت الحركة السلطة السياسية اللبنانية الحاكمة لأن تبادر الى العمل الفوري على الصعيدين الداخلي والخارجي لا أن تترقب وقوع العدوان.

● أحيت «المقاومة الإسلامية» ذكرى أسبوع الشهيد محمد علي وهب باحتفال أقيم في حسينية النبطية، قبل ظهر أمس، حضره النواب: محمد رعد، محمد فنيش، عبد اللطيف الزين وعماد جابر، السكرتير الأول في السفارة الايرانية، مسؤول منطقة الجنوب في «حزب الله» الشيخ نبيل قاووق وإمام مدينة النبطية الشيخ عبد الحسين صادق وشخصيات سياسية وحزبية ودينية.

تحدث في الاحتفال الشيخ عبد الحسين صادق فأكد ان مفهوم الإرهاب على أساس منع الحريات ومصادرة الأرض وتكريس الظلم، هو منطق لن يكتب له النجاح والتوفيق.

وألقى النائب محمد فنيش كلمة «المقاومة الاسلامية» فاعتبر ان المقاومة استطاعت أن تحطم أسطورة العدو، وان تصحح صورة الأمة. وهي قادرة على إلحاق الهزيمة به وإجباره على الانكفاء عن أرضنا. والعدو يعلم أن المقاومة وضعته في مأزق صعب، وعليه أن يختار بين حالة استنزاف جيشه المحتل أو الفرار والانسحاب الكامل من أرضنا.

● استنكر أهالي القرى المحتلة: يارين، مروحين، الزلوطية، البستان، الضهيرة، طير حرفا، شمع، الجبين، شيحين، في بيان لهم أمس، عملية اعتقال المهندس عماد الدين دياب المشرف على تنفيذ أعمال مجلس الجنوب في المنطقة المحتلة، وطالبوا بإطلاق سراحه على الفور. واعتبروا عملية الاعتقال مقدمة لمسلسل جديد يحمل في طياته النيل من مؤسسات الدولة التي تتواصل مع أهلها في المنطقة المحتلة.

جبريل يهنئ نصر الله

تلقى امين عام الحزب السيد حسن نصر الله برقية من امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة أحمد جبريل هنأه فيها بالعملية الاستشهادية للمقاوم علي اشمر في العديسة ـ رب ثلاثين، وأكد أن استمرار المقاومة وتصعيد عملياتها في الجنوب وفلسطين المحتلة يمثل الموقف الشعبي الحقيقي الرافض للاستسلام والمتمسك بشعار تحرير الارض والانسان.

تنويه واعتذار

حصل خطأ فني في عدد «السفير» أمس في الصفحة الخامسة حيث تكررت صورة الاجتماع الكشفي البرلماني مرتين وحلت محل صورة اجتماع الرئيس صائب سلام والقائم بمقام المفتي الشيخ محمد رشيد قباني، لذلك اقتضى التنويه والاعتذار.

مقومات الصمود الصحي
للحالات الطارئة في الجنوب اللبناني

بعد صيف ١٩٩٣ كنا نعتقد ان المواجهة العسكرية مع إسرائيل انتهت تاركة الساحة للمواجهة الدبلوماسية، الا ان ما يحدث الآن من تصعيد سياسي يصب في خانة التوتر العسكري وبالتالي اذا ما كرّت السبحة الى الاعتداء الإسرائيلي من جديد على الجنوب يفرض علينا، نحن قوى المجتمع المدني، اقتراح السبل الكفيلة للتخفيف من النتائج المترتبة على هذه الاعتداءات. لذا اعددنا دراسة ميدانية للوضع الصحي في المناطق الموازية لـ «الشريط الحدودي». وهي دراسة خاصة بالحالات الطارئة مع كلفتها نلخصها بالتالي:

ـ المحاور.
ـ المشروع.
ـ الكلفة.

المحاور: قسمت المنطقة الموازية لـ «الشريط» الى اربعة محاور تبعاً للوضع العسكري:

ـ محور اقليم التفاح ـ الزهراني.
ـ محور النبطية.
ـ محور تبنين ـ بنت جبيل.
ـ محور ياطر ـ صور.

وقد أخذنا بعين الاعتبار في هذه الدراسة التجمع الديموغرافي، المواصلات، المواقع الخلفية الآمنة لـ «الشريط» والتواجد الصحي في هذه المحاور.

المشروع: المشروعي الصحي للحالات الطارئة يتلخص بإيجاد:

ـ مراكز استشفائية ـ بنك دم.
ـ مراكز صحية ثابتة في مواقع متقدمة على «الشريط»: غرفة استشفاء، طوارئ، عمليات.
ـ مراكز صحية متنقلة (SAMU).
ـ اجهزة اتصالات لاسلكية.

وعليه فإن:
ـ مستشفى النبطية يستطيع استيعاب حالات طارئة من محوري النبطية واقليم التفاح.
ـ مستشفى تبنين يستطيع ان يستوعب الحالات الآتية من محوري بنت جبيل وياطر.

ولذلك يتوجب:
ـ تجهيز المستشفيين المذكورين بمعدات الطوارئ.
ـ ايجاد مركزين صحيين ثابتين في محور اقليم التفاح بقرية رومين وفي محور صور في بلدة قانا.
ـ وضع اربع سيارات صحية متنقلة (SAMU) في مراكز: رومين ـ النبطية ـ تبنين وقانا.
ـ التعاقد بشكل مناوبات مع جراح عام، اختصاصي تخدير وانعاش وممرضة في كل مركز.
ـ التعاقد مع مستشفى كبير في صور وآخر في صيدا لاستقبال الحالات الجراحية الكبيرة.

الكلفة: كلفة المشروع تتوزع كالتالي:
ـ تجهيز مستشفى تبنين ومستشفى النبطية: ٨٠٠٠٠ دولار × ٢ = ١٦٠٠٠٠ دولار (للحالات الطارئة).
ـ السيارات الصحية المتنقلة: ٤٠٠٠٠ دولار × ٤ = ١٦٠٠٠٠ دولار.
ـ بناء وتجهيز مركزي رومين وقانا: ٤٠٠٠٠ × ٢ = ٨٠٠٠٠ دولار.
ـ اجهزة الاتصالات الثابتة: ٣٠٠٠ دولار × ٤ = ١٢٠٠٠ دولار.
ـ اجهزة الاتصالات المتحركة: ٨٠٠ دولار × ٢٠ = ١٦٠٠٠ دولار.
ـ الكلفة الاجمالية: ٤٢٨٠٠٠ دولار.

بالإضافة الى:
ـ تشغيل المراكز + ادوية: ٢٠٠٠٠ دولار شهرياً.
ـ تعاقد مع الاطباء: ٤٠٠٠ دولار شهرياً.

د. حسين منصور

خطب الجمعة

شمس الدين: سنواجه أي عدوان بمسؤولية
فضل الله: العدو زرع عملاء بيننا

توقف خطباء الجمعة عند تطورات الأوضاع في الساحة الجنوبية، وأكدوا على الحق في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي، وعلى أن الشعب اللبناني سيواجه أي عدوان، كما أثار معظم الخطباء الموقف الأميركي الضاغط على لبنان، وأعلنوا رفضهم تدخل الادارة الأميركية في الشؤون الداخلية اللبنانية.

شمس الدين

ألقى رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى خطبة تحدث فيها عن حالة القلق والترقب التي يعيشها لبنان نتيجة التهديدات الاسرائيلية تحت سمع العالم وبصره. وقال إن الكيان الصهيوني يرتكب ظلماً مضاعفاً، احتل فلسطين وشرد شعبها واحتل الجنوب والبقاع الغربي، ونعرف ممارساته وأساليبه البربرية في التشريد والتهجير. والمقاومة حق طبيعي كما العمليات الاستشهادية دفاعاً عن الأرض والكرامة في مقابل الإرهاب الإسرائيلي».

وتساءل: «وهل يليق بالدولة الأعظم والأكبر والأكثر سيطرة في العالم أن تسكت عن هذا الحق، وتقف الى جانب الظلم والبغي الاسرائيلي، وتشجعه، وليس لدى الشعب اللبناني غير رفض الاحتلال وإدانته ومقاومته ولا مجال للبحث عما يسمونه سلاماً من دون انسحاب قوات الاحتلال، وما بقي الاحتلال تستمر المقاومة، وهي حق شرعي وأخلاقي، ولتعلم إسرائيل وأميركا وكل أعضاء مؤتمر شرم الشيخ ان المقاومة في لبنان ليست وحيدة ولا تعمل منفصلة عن إرادة الشعب، ونحن لا نهون من أي أخطار مرتقبة ولكن لبنان سيواجه الأخطار بكل مسؤولية، وأي عدوان سيواجهه الشعب برمته وبأقصى درجات المواجهة، ولا نسمح على الاطلاق بأية محاولة تريد إيقاع القطيعة بين المقاومة وقاعدتها الشعب اللبناني».

وأشار شمس الدين الى بيان السفارة الأميركية بالنسبة الى القضاء اللبناني، وقال: كنا نتمنى الا يصدر بيان كهذا لأننا لسنا دولة تنتهك حقوق الانسان.

قبلان

وطالب نائب رئيس المجلس المفتي الشيخ عبد الأمير قبلان اللبنانيين بتعزيز وحدتهم وتغليب المصلحة الوطنية لأن الوطن مهدد بكيانه ووجوده.

وقال: «ان المسؤولية الأساسية تقع على عاتق الحكم والحكومة، وعلى كل من له علاقة بالشأن العام العمل بإخلاص ومن دون مواربة وحسابات ضيقة ضمن إطار وحدة مجتمعية من أسمى أهدافها تحصين لبنان وبناء المجتمع المقاوم بمختلف أشكال المقاومة. فهذا خيار لا ثاني له عند اللبنانيين أوجدتهم فيه السياسة الدولية الظالمة وأقحمتهم فيه الممارسات الاسرائيلية المغتصبة للحقوق والمعتدية على الشعوب والمحتلة للأرض. فالمقاومة سلاحنا الوحيد بعدما أقفلت في وجه مطالباتنا المحقة كل الأبواب وصمت الآذان وبعدما تجاهل المجتمع الدولي بكل مؤسساته وإداراته القرارات التي لو عمل هذا المجتمع على تطبيقها لما وصلت الأمور الى ما وصلت إليه».

واستغرب قبلان كيف «تطلب الإدارة الأميركية من سوريا ومن لبنان الضغط على «حزب الله» لإيقاف هجماته على الجيش الاسرائيلي ولا تطلب من إسرائيل أن تسحب جيشها من الأراضي اللبنانية وفق القرار ٤٢٥ وهي بالذات من عمل على استصداره فهل يعني هنا أن «حزب الله» هو من يعتدي على إسرائيل أم أن إسرائيل هي من يعتدي على لبنان».

فضل الله

قال العلامة السيد محمد حسين فضل الله إن قمة شرم الشيخ أعطت الضوء الأخضر لشن إسرائيل حرباً نفسية وسياسية ضد لبنان. وأعطت أميركا الضوء الأخضر لكي تغتال من تشاء، ولكنها تحفظت على الاجتياح العسكري، لأن التجارب السابقة أظهرت أن إسرائيل ستكون معرضة للضرب والتهجير في مستوطناتها، إذا عمدت إلى الضرب والتهجير في لبنان.

وتحدث فضل الله عن العملية الاستشهادية الأخيرة وقال إنها حققت هزيمة نفسية للعدو الذي أصبح يخشى التنقل في داخل الشريط المحتل. ونحن نعتقد ان المقاومة استنزفت العدو الذي يدعو أميركا لأن تطالب بتهدئة المقاومة من قبل سوريا وإيران.

وحذر من مخطط إسرائيلي بالتحالف مع المخابرات الأميركية وغيرها لتفجيرات في ساحة المجاهدين أو لعمليات خطف. وقد زرع العدو الكثير من عملائه في مناطقنا وربما في مساجدنا. والمطلوب أن يكون كل مواطن خفيراً.

وأضاف: نريد للشعب اللبناني بمسيحييه ومسلميه أن يقفوا خلف المقاومة، لأنه لا مجال للخلافات الهامشية والحزبية. فالمسألة هي مسألة الوطن كله.

● شدد الشيخ صبحي الطفيلي على أن العدو يعيش في مأزق ولا يدري ماذا سيفعل. فإذا قام بعملية عسكرية كبيرة فسيجد نفسه أمام مقاومة كبيرة. وإذا قام بقصف مدفعي وبالطيران فلن يحصد إلا الندم. وعلى العدو أن يعرف أن المقاومة لم تستخدم حتى الآن كل قوتها وهي تملك أضعاف ما يعرف العدو من قوتها وأسلحتها.

ورأى أن على رئيس الوزراء ان يعلن وقوفه إلى جانب المقاومة.

● اعتبر الشيخ عفيف النابلسي ان إسرائيل غير قادرة سياسياً على أخذ أي قرار عسكري فوق العادة، مؤكداً أن قدرة المجاهدين تسقط كل المؤتمرات على غرار شرم الشيخ، وأن وضع الدولة والشعب والمقاومة في أحسن حالاته. وشجب التدخل الأميركي السافر بالشؤون اللبنانية ورد السفارة على الحكم العادل والنزيه للقضاء.

● لاحظ الشيخ ماهر حمود ان العدو الاسرائيلي في مأزق، وهناك تخبط في المواقف بين مسؤوليه، حول فرار المجاهدين من جنوب لبنان أو الضغط عليهم عن طريق أميركا. ثم تخرج العملية الاستشهادية الأخيرة في مثلث عديسة لتظهر للرأي العام أن الرئيس الصهيوني مرتبك وعاجز.

● قال الشيخ زهير كنج: لقد أثبتت الأحداث الأخيرة في الجنوب والتدخل الأميركي السافر الى جانب العدو الصهيوني أن الحل في لبنان لن يكون إلا بانسحاب كامل القوات الاسرائيلية من دون قيد أو شرط. ونصح الحكومة اللبنانية بإبقاء اجتماعاتها مفتوحة وأن تكون في حالة استنفار دائم مع الجيش اللبناني للوقوف مع المقاومة.

● قال الشيخ مصطفى ملص ان تصرفات السفراء الأميركيين، أو من يقوم مقامهم في لبنان، كانت دائماً مهينة للبنانيين، وهي تدخل سافر في الشؤون الداخلية اللبنانية وأن عدم التزام الحكومات اللبنانية بالرد وإلزام هؤلاء السفراء بالآداب والأعراف الدبلوماسية شجع هؤلاء على التمادي وصولاً الى بيان السفارة الأميركية.

● دعا الشيخ سعيد شعبان الى تحالف بين المقاومة والحكومة والشعب في لبنان في مواجهة التحالف الصهيوني ـ الأميركي، وقال ان على لبنان الا يكترث للتهديدات. ووصف موقف سوريا الذي يميز بين الارهاب والمقاومة بأنه موقف عاقل يدعم لبنان، في الوقت الذي تخلى عنه معظم العرب.

● قال الشيخ محمد يزبك، ان تهديدات العدو لن تخيفنا ولا نأبه لضوء أخضر أو برتقالي أو ما شابه ذلك من قوى الشر وقد أثبتت المقاومة أنها صاحبة المبادرة وهي التي تمسك بزمام الأمور فأبطالها حاضرون لأن يخترقوا ويضربوا العدو بالعمق في الحزام الأمني وهذا حقها لأنها تدافع عن أرضها وشرفها.

قرداحي: إستقلت لغياب الديموقراطية
الكتائب: متوقف منذ ٤ سنوات

أوضح رئيس اقليم الشوف الكتائبي المحامي ليلي قرداحي اسباب استقالته من حزب الكتائب التي جاءت نتيجة «التصرفات المتقلبة التي انتهجتها المجموعة الممسكة بالحزب»، نافياً ان يكون لاستقالته اي علاقة بموضوع الانتخابات النيابية.

وتلا قرداحي بياناً حول الاستقالة في مؤتمر صحافي عقده في منزله في منطقة حرج ثابت في حضور نائب رئيس اقليم الشوف سليم ساسين وامين السر في الاقليم وليد فارس واعضاء اللجنة التنفيذية ورؤساء الاقسام والمفوضين في اقليم الشوف.

تحدث قرداحي في البيان عن فشل معركة تجديد الحزب وتطويره، متهماً رئيس الحزب وفريقه بالمواقف الاستفرادية وبالانقلاب على التوجهات الديموقراطية في نظام الحزب والممارسة، وبإيقاف مشروع الانتخاب المباشر لاختيار رؤساء الأقاليم والمناطق، حيث أقدم رئيس الحزب على تعيين موالين له.

وأكد في رد على اسئلة ان علاقته جيدة مع الوزير وليد جنبلاط وان ملف المهجرين الذي كان يحمله في الحزب قطع اشواطاً ايجابية.

مصدر كتائبي ذكر لـ «السفير» ان استقالة قرداحي جاءت تكريساً لواقع قائم منذ اربع سنوات، فهو كان منقطعاً عن أي نشاط حزبي وقد عطل العمل في اقليم الشوف الكتائبي.

واشار الى ان بيان قرداحي مليء بالمغالطات.

محافظ الجبل يتفقد جبيل:
لم نتلق شكاوى حول الرشى

تابع محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت جولته على الاقضية التابعة لمحافظة جبل لبنان للاطلاع على اوضاعها ميدانياً، فزار امس، سراي جبيل حيث التقى النواب مهى الخوري اسعد، ميشال خوري ومحمود عواد، في حضور قائمقام جبيل خليل نصر الدين. ثم ترأس اجتماعاً ادارياً ضم رؤساء الدوائر والوحدات الادارية في القضاء اطلع خلاله على سير العمل الاداري، بعدها، ترأس يموت اجتماعاً أمنياً ضم آمر فصيلة الدرك في جبيل الرائد منذر الايوبي وعدداً من ضباط امن الدولة والامن العام والامن الداخلي تم خلاله التشديد على ضرورة المحافظة على ترسيخ الامن ومنع حصول حوادث تعكر صفو الامن وكذلك منع مخالفات البناء.

والتقى يموت رؤساء البلديات والمخاتير في قضاء جبيل بحضور رئيس اتحاد بلديات جبيل المحامي فوزي كرم، وتم التشديد على تفعيل عمل البلديات والاهتمام بتعزيز الامور الخدماتية للمواطنين. وطلب يموت من رؤساء البلديات والمخاتير استلام لوائح القيد وذلك من اجل نشرها وتنقيحها تمهيداً لجهوزيتها.

وفي نهاية الاجتماعات، تحدث يموت عن شكوى البلديات من موضوع تقلص الواردات المالية نتيجة الموازنة الجديدة. ورداً على سؤال، قال انه لم يتلق خلال جولته اي شكوى حول رشاوى في الادارات، داعياً المواطنين الى المساهمة في ...

يكن يختتم زيارته لتركيا

طرابلس ـ «السفير»

انهى النائب فتحي يكن زيارة قام بها الى تركيا حيث أجرى سلسلة لقاءات مع قيادة «حزب الرفاه» حول آخر المستجدات الاقليمية والدولية ...

الحسيني يتضامن مع أهل الجناح ـ الأوزاعي

قال الرئيس حسين الحسيني ان مطالب اهالي الاوزاعي هي قضية وطنية محقة، وكل عامل بالشأن العام لا ...

«حزب الله» و«القومي» يدينان هدم المنازل

دعوة إلى اجتماع لمتضرري العازارية

برنامج دفع تعويضات الترميم والإعمار

من اليمين: دحروج ونعمان ورعد وسمعان (عزيز طاهر)

ندوة آذار الفكرية لـ«القومي»

نعمان ودحروج ورعد:
دولة الديموقراطية بالمشاركة والإصلاح

«من دولة الطوائف الى الدولة الديموقراطية» عنوان ندوة آذار الفكرية التي دعا اليها الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ المجلس الاعلى ـ ضمن نشاطات الاحتفال بمولد مؤسس الحزب انطون سعادة وتحدث فيها كل من امين عام الحزب الشيوعي اللبناني فاروق دحروج والنائب عصام نعمان ورئيس الحزب انعام رعد بعد ظهر امس في قاعة معرض بيروت الدائم للكتاب في الحمراء. وحضرها النائب اسامة فاخوري، رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق، نقيب المحامين في لبنان شكيب قرطباوي وممثلو عن احزاب وطنية وإسلامية. وقدم المشاركين عميد الثقافة في الحزب أسامة سمعان.

النائب عصام نعمان تناول في مداخلته اربعة محاور فتحدث أولا عن تعريفات الديموقراطية الكثيرة وقال انه يمكن التوافق على انها نظام المشاركة من قبل الشعب في صنع القرارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وبموجب هذا التعريف فإن الديموقراطية ليست تعبيرا عن الاغلبية العددية بقدر ما هي تعبير عن توافق وطني في تعيين الغايات والمشاركة في نقد وضع وتصحيح وتطوير القرار في البلد.

ثم انتقل الى خصوصية ممارسة الشعب اللبناني للديموقراطية فقال ان اللبنانيين يتصرفون حيال الشؤون العامة كأبناء شعب وكأبناء طوائف في آن معا فهم شعب واحد حيال الخبز والحرية والعمل وابناء طوائف حيال قضايا الاحوال الشخصية والاستلهام الثقافي والحرب والسلم وتعديل الدستور.

... النيوليبرالية السائدة عالميا، كما ان فهم الحكومة مشوه ومتخلف نتيجة الطائفية ومنطق المحاصصة الفئوية وفساد الادارة وقصورها، ومنطقها هو تبسيطي وغير حكيم وعقلاني وهو قائم على عقلية إملائية.

وقدم رعد مطالعة شمولية لنضال الحزب التاريخي من اجل تكريس برنامج للنهوض الاجتماعي والاقتصادي الذي ارساه انطون سعاده واستكمل بعد اغتياله كما تناول الحالة السيئة حاليا في لبنان ورد على فرضيات الحكومة ومركزا بشكل خاص على ثالوث الاصلاح الفعلي وهو الاصلاح السياسي اولا فالاصلاح الاداري وصولا للاصلاح الاجتماعي.

وقال رعد ان الحزب السوري القومي الاجتماعي يدعو الى الغاء النظام الاحتكاري وحلول دولة الرعاية الاجتماعية واقران زيادة الانتاج بعدالة توزيع العائد واشراك اوسع قاعدة من المنتجين بخيراته واصلاح النظام الضريبي على اساس الدخول وتمويل الإعمار من غير ظهر الشعب الفقير ووقف الهجرة من الريف الى المدينة بتحقيق الانماء الزراعي ومشاريع الري وتحقيق الامن الغذائي واعتماد الانتاج لا الريحية اساسا.

كما دعا الى تعزيز الصناعة وربط عملية النهوض بالبنية التحتية وبأهداف الانماء الصناعي والزراعي والى ربط التعليم بأهداف الانتاج وانشاء معهد للتكنولوجيا العالي ومراكز الابحاث في الجامعة اللبنانية وتحويل لبنان الى بنك ادمغة للمنطقة والمغترب الافريقي وشدد على ضرورة ابرام اتفاقات التكامل الاقتصادي بين ...

توضيح من نقابة المهندسين حول مبنى زقاق البلاط

إصابات التيفوئيد في البداوي سببها تلوث المياه

إرجاء محاكمة لحد وصقر لتعذر إبلاغهما لدواع أمنية

المجلس العدلي يستمع إلى ٣ شهود في قضية تفجير الكنيسة

أنور الخوري يتراجع إلى حدود إفادة شقيقه وشقيقة شاهين تتحدث عن سفره السري

كتب فارس خشان:

كما جرجس الخوري، كذلك شقيقه أنور. فحجر الزاوية نفى ما قاله في التحقيقات الأولية والاستنطاقية وأنور - الدليل الأول إلى جرجس - تراجع عن كل ما نفاه شقيقه وبقي على كل ما أراد شقيقه البقاء عليه. ولا عجب فهو حضر كل الاستجوابات امام المجلس العدلي وصفاته تبدو قريبة جداً من صفات شقيقه الاكبر. بهدوئه وحضوره الذهني واستعداده لإعطاء جواب عن كل سؤال. حتى أن الذريعة للتراجع كانت حاضرة دائماً: الضغط. الضرب. التعذيب والوعيد والوعد. إلا أنه تفوق على جرجس بوصفه المحقق العدلي جوزف فريحة بمدير المخابرات.

وبدا بارزاً أن أنور لم يستطع أن يستشهد في ما تعرض له لدى المحققين سوى بالضغط المعنوي الذي أدى الى انهيار مما دفعه الى قول كل ما أرادوه. ولكنه بدا واضحاً انه لم يقل سوى ما يثبته «حجر الزاوية» في إفادته الطويلة أمام المجلس العدلي... ولم يعترف بأي كلمة خرجت عن هذا المقياس.

وثبت أنور، على الرغم مما في إفادته من تراجعات، حقيقة وحيدة وهي أن جرجس كان ضليعاً بكل المراكز الاسرائيلية في الشريط الحدودي إذ يعرف أسماءها وأسماء القيمين عليها بينما أنور لا يعرف ذلك برغم أنهما - كما قال - زارا إسرائيل لمرات متساوية.

ويستطاع المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم ان يخرق افادة الشاهد الخوري لجهة لفت الانتباه الى تطابقها مع افادة المتهم الخوري ولجهة تحفظه على مصداقيتها بسبب حضور الشاهد جلسات الاستجواب ولجهة اشارته الى تراجع الشاهد امام من سماه «مدير المخابرات» عن واقعة تختص بتفجير ضبية بينما كان قد اشار الى انه أعطى افادة متطابقة خوفاً من الضرب لانه اعتقدان اي طرف لم يتغير.

وقدمت انطوانيت شاهين شهادة في المجلس تطابقت بالحرف مع افادتها عند المحققين مؤكدة انها ادلت بها بحرية تامة ومن دون اي ضغط، على الرغم من ان هذه الشاهدة هي شقيقة احد اركان الاتهام في هذا الملف: جان شاهين.

وبدا بارزاً في افادتها الطريقة السرية التي روتها عن مغادرة شقيقها لبنان الى قبرص اذ ذهب من دون وداع ولما وصل الى هناك اتصل بأهله قائلاً انه يحدثهم من المانيا.

حقيقة هي لغز جلسة، أمس الماراتونية.

وكان المجلس العدلي برئاسة القاضي فيليب خير الله وعضوية القضاة: حكمت هرموش، حسين زين، أحمد المعلم ورالف رياشي وفي حضور المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم قد استجوبت ثلاثة شهود، كالآتي:

انطوانيت شاهين

بدأ المجلس باستجواب الشاهدة انطوانيت شاهين التي عرّفت عن نفسها قائلة:

اسمي انطوانيت يوسف شاهين والدتي ماري مولودة في كفر عبيدا ١٩٧١. مقيمة أصلاً في كفر عبيدا ولدينا منزل في جبيل وأنا حالياً موقوفة في سجن بعبدا بقضية مقتل الاب سمعان الخوري في عجلتون.

خير الله: ما هي القرابة بينك وبين جان شاهين؟

□ شقيقي.

وتقرر استماعها على سبيل المعلومات.

خير الله: ما هي معلوماتك حول علاقة شقيقك جان بالقوات اللبنانية وسفره الى الخارج وانقطاعه عن لبنان؟

□ اريد ان الفت النظر الى ان شقيقي جان يكبرني بعشر سنوات، ومنذ صغري اعرف ان شقيقي في «القوات»، بينما كنت اتعلم في الشمال وما كنت اعلم شيئاً عن شقيقي لانه اصلاً غامض ولم يكن يخبرنا شيئاً عن عمله في القوات، وكان يقول لنا ان طوني عبيد هو رئيسه.

خير الله: هل تعرفين شخصاً اسمه رشدي رعد؟

□ اعرفه، وكنا بادئاً نعرفه باسم نبيل وكان يأتي مع شقيقي الى البيت وكانا معاً في القوات.

خير الله: بأي تاريخ اصبح جان يذهب الى الخارج؟

□ جان لم يكن يخبرنا الى اين يذهب او الى اين يأتي، وعلاقتنا به لم تكن اكثر من علاقة اخت بشقيقها او ام بابنها.

- خير الله: متى ترك لبنان؟

□ لم اعد اتذكر بالضبط ذلك. انما كل ذلك مدون في افادتي بالتحقيق.

خير الله: لديك افادة اوردت فيها التفاصيل، هل تؤيدين هذه الافادة؟

□ نعم، وأؤيد افادتي الاولية والاستنطاقية.

خير الله: ذكرت في افادتك لدى المحقق فريحة، انه قبل سفر جان لآخر مرة ولمدة اسبوع كان يطلب منك ومن والدتك في بعض الاحيان، ان تتركان البيت والذهاب لزيارة شقيقاتك، ومرة عدت وشاهدت فنجاني قهوة في الصالون مما يجعلك تشكين بتصرفاته، يعني انه يريد ان يرى شخصاً وليس في وجودكما وتصرفاته كانت دائماً لغزاً وسرية، هل تؤيدين ذلك؟

□ نعم.

خير الله: في اي تاريخ كان اخوك في لبنان لآخر مرة؟

□ انا لا اتذكر بالضبط الآن وقد ذكرت التواريخ في افادتي يمكن ايار ١٩٩٣.

خير الله: ورد في افادتك بأن شقيقك جان عندما كان يتصل بكم هاتفياً، كنتم تشعرون بأنه يتكلم من مكان قريب، فهل هذا يعني بأنكم كنتم تشكون بأن يكون موجوداً في لبنان؟

□ اكيد كان من الخارج، ولكنني قلت انه لم يكن هناك وسيط بينه وبيننا عند الاتصال.

خير الله: بأي تاريخ اصبح شقيقك في اوستراليا؟

□ لا اتذكر التواريخ بالضبط الآن، انما انا مسؤولة عن التواريخ التي اعطيتها في افادتي في التحقيق.

خير الله: تقولون بأنه في ٩٤/٣/٧، اتصل بكم واعلمكم بأنه اصبح في اوستراليا. وتكلمت معكم ايضاً تيريز وكذلك فعلت انت. فهل كنت اكيدة بأنه في ذاك التاريخ كان في اوستراليا؟

□ نعم، اكيد ١٠٠٪ ولما اراد ابي ان يكلمه اتصل الى منزل تيريز في اوستراليا، الا انني لا اتذكر بالضبط متى اتصل والدي واكيد اتصل في سنة ١٩٩٤.

خير الله: هل علمت اذا كان شقيقك قد عاد ولو مرة واحدة الى لبنان بعد سفره الى قبرص ومن ثم الى اوستراليا؟

□ نحن، بعدما سافر لم نره. وانا اكيدة انه لم يأت.

خير الله: هل كان جان على علاقة بشخص يدعى مارون عبود؟

□ كلا، لم اسمع به.

خير الله: بشخص يدعى جرجس الخوري؟

□ كلا لم اسمع.

خير الله: انظري في قفص الاتهام وانظري الى الشخص الجالس في الخلف، هل شاهدته مرة؟

□ كلا لم اشاهده سابقاً.

خير الله: يا جرجس، هل تعرف الشاهدة؟

□ كلا.

خير الله: ولم ترها ولا مرة؟

□ بلى في وزارة الدفاع.

عضوم: عندما ادلت بإفاداتها، بصفة مدعى عليها في الدعوى الحاضرة، هل استعملت معها وسائل الضغط والتعذيب؟

□ شاهين: انا صحيح، استجويت كمدعى عليها، ولما طلعت من وزارة الدفاع عرفت انني كنت مدعى عليها من قرار منع المحاكمة. وانا لم اتعرض لأي ضغط. وقد سئلت الاسئلة المدونة في المحاضر وأجبت عليها بحرية وقلت كل ما اعرفه ولم يضغط علي، وانا مسؤولة عن كل ما اوردته فيها.

هرموش: هل علمت لماذا كان المحقق يسألك عن شقيقك جان؟

□ أخذت السؤال على اساس ان اخي في القوات وبعدما خرجت من السجن، علمت بأن شقيقي متهم بتفجير الكنيسة.

عضوم: ما هي درجة تحصيلك العلمي؟

□ انا معي وثيقة بالبكالوريا - القسم الثاني - فرع الفلسفة، ثم سجلت في الحقوق في جل الديب في سنة ٩٠ او ٩١ ولم اكمل السنة الاولى، ثم تسجلت في جبيل لدراسة الكومبيوتر الا انني لم اكمل بسبب توقيفي.

عضوم: هل للشاهدة ميول نحو القوات؟

□ انا لم ادخل ابداً في القوات.

خير الله: هل استعان شقيقك بك بأي قضية؟

□ كلا.

خير الله: انت متهمة بمقتل الخوري سمعان الخوري مع عناصر من القوات؟

□ انا، متهمة بذلك.

عضوم: لماذا اخترت انت لتكوني متهمة بقضية مقتل الاب سمعان الخوري؟

□ ان التهمة بشعة كثيراً. والمحاكمات جارية الآن بهذه القضية، وأحد المتهمين قال تحت الضرب اسمي، وانا لا علاقة لي ابداً بتلك القضية.

عضوم: هل تعلمين ان شقيقك كان يلقب بـ«اسد»؟

□ نعم، ونحن كنا نناديه باسم جان انما كل اصحابه كانوا ينادونه بلقب اسد.

خير الله: هل كانت له صفات الاسود؟

□ لا، كان عادياً.

عضوم: هل شاهدت جان يرتدي، مرة الثياب العسكرية؟

□ نعم، وكنا نغسلها له ونكويها.

عضوم: هل تعرفين رتبته العسكرية في القوات؟

□ لم يكن يضع اية اشارة على كتفه.

عضوم: نشرت جريدة «الديار» صورة للمتهم جعجع ويقف وراءه شقيقك جان، فهل سألت شقيقها لماذا هو حيث هو؟

□ صحيح، اننا كنا نشاهده في الصحف بمثل هذه الاوضاع ولكنني لا اتذكر انني سألته.

عضوم: هل شاهدت المتهم جرجس الخوري في وزارة الدفاع؟

□ كلا، لم اشاهده في وزارة الدفاع ولم التق به هناك، لا في التحقيق ولا في مكان آخر.

خير الله: يا جرجس، أين شاهدتها؟

الخوري: شاهدتها في مكتب التحقيق عند المحققين العسكريين وكانت معصوبة العينين.

خير الله: كنت انت مفتحاً؟

- الخوري: نعم، وسألوني عما اذا كنت اعرف شقيقة جان هذه، فقلت لهم كلا.

خير الله لانطوانيت: هل هذا صحيح؟

□ كنت معصوبة العينين، الا انني لم اسمع الكلام الذي يقوله المتهم جرجس الآن.

عضوم: هل تعلمين ان شقيقك جان ذهب الى اسرائيل؟

□ كلا.

عضوم: هل تعرفين المتهم طوني عبيد؟

□ لقد اتى الى منزلنا نحو مرتين او ثلاثة. وقد اتى مرة وهو يرتدي الثياب العسكرية.

خير الله: هل كان يضع شارات على بدلته؟

□ لا اتذكر ذلك.

رياشي: هل سمعت مرة جرجس الخوري يعطي افادة في وزارة الدفاع فيما كنت معصوبة العينين؟

□ كلا. وانا لم اسمع اناساً يعطون افادات بحضوري وانا معصوبة العينين، وقد جرى التحقيق معي في خلال يومين ثم وضعوني في غرفة بمفردي.

عضوم: هل كنت معصوبة العينين عندما كنت تدلين بإفادتك؟

□ عندما كنت ادلي بإفادتي كنت جالسة ولم اكن معصوبة العينين، ولكن، كانوا يعصبون عيني عندما كانوا ينقلوني من غرفة الى اخرى.

عضوم: هل كان شقيقك قد خطب تيريز عندما كان في قبرص؟

□ لقد بدأ يتكلم مع تيريز وذهب اهلي وتكلموا بها، قبل ان يسافر الى قبرص.

عضوم: هل كان شقيقك على علاقة غرامية في قبرص بامرأة، وهل كانت تيريز أم غيرها؟

□ لم تكن تيريز، انما واحدة اخرى وتدعى زينب.

عضوم: هل طلب جان منكم ان تدفعوا مبلغاً من المال الى اهل زينب؟

□ نعم، ولم اعد اتذكر من اين اتينا بالمبلغ، كما لم اعد اتذكر مقداره.

نجم: هل ان جان كان لديه منزل آخر يسكن فيه او انه كان يقيم مع العائلة في جبيل؟

□ حسب معرفتي لاخي جان منزل في جبيل غير منزلنا واعرف موقعه ولا اعرف ان ادون عنوانه.

نجم: هل لشقيقك جان منزل في ذوق مكايل؟

□ كلا.

خير الله: شقيقك جاك، اين يقيم؟

□ المنزل الذي نحن فيه هو له ونقل ملكيته الى والدتي، بعدما بنى منزلاً في عنايا قرب مار شربل وتزوج وسكن هناك، قبل سنة او سنتين على توقيفي. ولما كان منزل جبيل باسم جاك كنا نقيم معه.

خير الله: هل تعرفين شخصاً يدعى آلان فغالي؟

□ نعم وهو من قريتنا وشقيقته متزوجة من ابن عمي، وهو يقيم في جبيل، في بناية يقيم فيها كل اهالي الضيعة ويسمونها بناية كفرعبيدا.

نجم: كم هو فارق السن بين جان وجاك؟

□ توجد اخت بين الاثنين، وجاك هو الاخ الاكبر.

نجم: هل هناك وجه شبه بين الاثنين؟

□ شبه غير كامل، وجاك ابيض وجان اسمر، وجاك سمين وجان نحيف.

نجم: ورد في افادة فغالي امام المجلس العدلي بأنه التقى بجان شاهين في منتصف كانون الثاني، على مدخل بناية في جبيل حيث يقع منزله، وحوالى الساعة التاسعة ليلاً، فهل تعتقد ان هذا الامر صحيح؟

□ نحن بعد التاريخ الذي سافر فيه جان من لبنان لم نعد نراه في لبنان.

عضوم: هل يمكن لجان شاهين ان يأتي الى لبنان من دون مشاهدته؟

□ انا واهلي لم نعرف بمجيئه، ولا اعرف اذا كان ممكناً مجيئه الى لبنان من دون معرفتنا.

رياشي: عندما غادر الى قبرص عرفتم بالأمر فوراً؟

□ عرفنا لاحقاً اي بعد سفره. وان تيريز علمت بأنه في قبرص لانه اتصل بها، وهو كان قد قال لنا انه ذاهب فاعتقدنا الى بيروت واوهمنا انه في المانيا، عندما اتصل بنا، وتبين انه لم يكن سوى في قبرص.

نجم: عندما ترك المنزل قائلاً انه ذاهب الى بيروت هل ودعكم؟

□ كلا.

نجم: تقول انها بقيت في السجن ٤٦ يوماً، هل حصل ان دخلت الى مستشفى غصين بعد خروجها من السجن ولماذا؟

□ بعدما خرجت من الوزارة لم ادخل الى المستشفى، وبعد شهر احضرني رجال التحري في جونية وتعرضت للتعذيب واتت من المستشفى راهبة. وكانت قد ظهرت دملة وتورمت وبعدها نزلت مرتين الى المستشفى.

عضوم: هل تعانين من ألم في رأسك؟

□ لما اوقفت في سجن بعبدا في قضية الكاهن، بعدما عذبت في جونية، كان يصيبني ألم في رأسي ووجهي وجسمي ولا أزال اعاني حتى الساعة، وكان يحصل وجع كبير في رأسي فأحضروا لي دواء بعد استشارة طبيب، وبعدئذ نزلت الى مستشفى غصين والآن اتوجع ولكن ليس كالسابق.

وعند الرابعة ختمت افادتها.

الاباتي صفير

واستدعي الاباتي انطوان صفير واستمع اليه كالآتي:

انطوان مسيح صفير، من مواليد وطى الجوز سنة ١٩٤١، والدتي تميمة الياس خليل، رئيس عام سابق للرهبنة المارونية المريمية، وحالياً رئيس دير سيدة الوطى في الذوق المعروفة بكنيسة سيدة النجاة.

وقسم اليمين القانونية وسأله الرئيس خير الله:

ما هي معلوماتك عن قضية تفجير الكنيسة؟

□ نمنا ليلة الحادث وقمنا في اليوم التالي وعند السابعة اقام احد الكهنة الذبيحة فيما كنت اسمع الاعترافات ولم نشعر بشيء غير اعتيادي، وفي الساعة التاسعة احتفلت انا بالقداس بعدما تأخر خمس دقائق لان اولاد الخوري كانوا جدداً فدربناهم قليلاً. وبدأنا القداس كالعادة احيته جوقة من الصغار لان القداس في هذا الوقت مخصص للصغار، ولما وصلت الى ما قبل «قاديشات الوهو» سمعت دوي الانفجار وعلا الصراخ في الكنيسة وتحطم الزجاج، فحصل نوع من الضباب بيني وبين الشعب فحسبت في البدء ان الأمر ناتج عن تماس في الكهرباء فطلبت من الخادم ان يقطع التيار الكهربائي فلم يسمعني احد ولم اكن اسمع احداً، وبعدئذ شعرت بأن يدي اليسرى قد تلاشت وكذلك اصبت بوجع في خاصرتي اليسرى فعلمت انني اصبت بالطحال وبقيت نحو عشر دقائق قرب المذبح واعياً. ثم نزلت الى الدير وكنت في كامل وعيي، فالتقيت احد الآباء صاعداً الى الكنيسة ليرى ماذا حصل فيها. فطلبت منه ان ينزع عني ثياب التقديس المثقلة بالدم والشظايا وان يعد سيارة لنقلي الى مستشفى سيدة لبنان، ففعل، ولما ذهبنا الى المستشفى طلبت ان تذهب النجدة الطبية الى الكنيسة، وقد اخليت الى غرفة العمليات حيث اجريت لي عمليتان، وبعد العمليتين زارني رجال المباحث وسألوني اذا ما كنت اعرف احداً او اتهم احداً، وآنذاك كانت توجد خلافات بيني وبين رسل الانجيل بحكم مسؤوليتي وكان علي ان اخرجهم من الدير، وقد استدرجني لاقول ذلك المسؤول عن المنطقة في الجيش السيد جورج الخوري.

ورسل الانجيل كانوا قد تركوا ديرنا واتوا الى بزمار وكانوا يقدسون لدينا من وقت لآخر والكنيسة لا تمنع احداً وقد فوجئت، مرة بوجودهم فسألتهم الى اي رهبنة تنتمون فأخبروني انهم رسل الانجيل وذكروني بالخلاف في شأن الدير.

خير الله: هل شككت بأحد من الناس؟

□ ليس في احد بوجه التشخيص. انما أشك بكل الناس.

خير الله: هل تعرف ما كان الهدف من التفجير؟

□ انها المرة الاولى التي تحدث في العالم.

خير الله: هل تعتقد ان التفجير كان له علاقة بزيارة البابا؟

□ هذه تأويلات. بعد الحادث صارت الناس تحكي.

خير الله: هل اثر الحادث بسبب تسلسل الوقائع على قرار الزيارة؟

□ بحسب رأيي الشخصي، اكيد.

خير الله: لماذا اثرت الحادثة على زيارة البابا؟

□ اذا اردنا ان نأخذها من الناحية السياسية، كان التفجير يشعر بأن لبنان لا يزال بلداً ارهابياً، فلماذا يأتي البابا.

خير الله: هل اعتقدت آنذاك ان وراء التفجير اناساً مسيحيين ومن القوات تحديداً؟

□ لا فكرت ولا يفكر.

عضوم: قال لا افكر ولم افكر ان القوات اللبنانية وراء الحادث؟

□ سألتني سيادتك، حالاً شو فكرت.. وانا في ذاك الوقت لم افكر بشيء. اما ما حصل بعدئذ وما كتبته الصحف فلا رأي لي فيه.

عضوم: قال في بداية افادته ان في غرفة الشهود من هو مختلف معه. فهل له ان يقول لنا ما هي العقيدة التي تؤمن بها رهبنة رسل الانجيل؟

□ هذه الجماعة، وجدت برئاسة من يسمونه الاخ موريس بشوتي ولا اعرف ماذا يوجد وراءها. وهي تجمع الشبان الذين يحبون الحياة النسكية من كل الطوائف ويمكن تسميتهم بالجمعية المسكونية. وهي وجدت بحسب معرفتي الشخصية في بعلبك وقد تبناها المطران كيرلوس بسترس للروم الكاثوليك وبعدئذ انفصل الرهبان عن المطران وجاؤوا الى عين الرمانة وسكنوا في احد البيوت، ولما طلب اصحاب البيت استرجاع البيت - وكنت انا في روما - ذهبوا الى النائب العام في رهبتي الاب طربية وطلبوا اذناً باستعمال دير مار الياس شويا وقالوا له ان المطران الباشا يتبناهم. وقال لهم الاب العام بانه لا يمكن السماح لهم الا بعد مجيئي وعندما حضرت طرح علي الموضوع. وقد اتى اثنان منهم وطرحا الموضوع عليّ فاستمهلتهما لدرس الموضوع مع مجلس المدبرين وكانوا في هذا الوقت قد نالوا الاعتراف بهم من المطران الباشا. وفي المدة الاخيرة صدر قرار من مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك وحرموا هؤلاء الرسل ومنعوهم من لبس الثوب الرهباني وسحبوا الاعتراف بالجمعية. اما وصفهم الآن فهو غير قانوني بالنسبة للكنيسة.

خير الله: من اين نبتوا؟

□ علمنا بانهم شباب تنادوا للصلاة والعمل في الحقل.

خير الله: هل علمتم او علمت الكنيسة بمصدر هؤلاء الجماعة او بانتمائهم؟

□ انا شخصياً شكيت ولكن لا سند لي. بأن هناك احداً وراءهم ويعضدهم معنوياً اذ جابهوني لمدة سنتين بشأن الدير.

خير الله: هل ان العون الذي تظنه خارجي ام داخلي؟

□ الاثنان معاً.

خير الله: هل تعرف المتهم جرجس الخوري وهل كان يأتي الى الكنيسة؟

□ انا لا اعرفه. اما اذا كان يتردد الى الكنيسة فلا اعرف ولا اذكر انني شاهدته في الكنيسة.

عضوم: هل من السائد في لبنان ان يتمكن عدد من الافراد من طوائف متعددة من الاجتماع في رهبنة من دون اذن سلطات؟

□ ان رهبنة مثل رسل الانجيل غير موجودة ابداً. اما رهبنة تضم اشخاصاً من مذاهب متعددة ضمن الطوائف الكاثوليكية فيحصل ذلك.

عضوم: هل تعلم ما اذا كانت اغلبية الاخوة في رسل الانجيل هم من القوات اللبنانية؟

□ لا اعرف.

عضوم: هل لك علم بأن موريس بشوتي ينتسب الى الحركة الماسونية؟

□ سمعت شيئاً من هذا، انما لا اثبات لي حول ذلك.

عضوم: هل يمكن لاحد الاشخاص ان يبقى مختبئاً في الكنيسة لما بعد اقفالها ليعود ويفتح الباب من الداخل؟

□ بامكانه ذلك.

نجم: هل بامكان الرهبان عندما يذهبون الى غرفهم في الدير ان يشاهدوا الكنيسة مضاءة، لو اضيئت؟

□ ان الرئيس يمكنه ان يشاهد من غرفته الكنيسة مضاءة والرهبان اذا مروا في المشى يمكنهم ان يشاهدوا النور في الكنيسة.

نجم: هل شاهد الكنيسة بصفته الرئيس، عند التاسعة والنصف من ليل ٩٤/٢/٢٦؟

□ انا ليلتها خرجت مع رفيقي في السادسة والنصف ولما عدنا في العاشرة مساء لم تكن مضاءة.

نجم: هل ان الشاهد الاخطر الضابط جورج خوري كان يعلم بخلافك مع رسل الانجيل؟

□ من السؤال الذي طرحه عليّ الضابط المذكور يستدل انه كان يعرف بوجود الخلاف.

عضوم: هل يعلم الشاهد ان هناك شكوى كانت قد قدمت الى النيابة العامة في جبل لبنان ضد جريمة الرسل؟

□ انا قدمت هذه الشكوى.

عضوم: هل استعان رسل الانجيل بوساطة من القوات اللبنانية لديكم للبقاء في دير مار الياس شويا؟

□ كلا.

وعند الخامسة والدقيقة الخامسة رفعت الجلسة نصف ساعة.

خير الله: هل علمت انه ذهب واتى بامرأة اسمها فهيدة؟

□ علمت من الاستجواب.

خير الله: هل تعرفتم في معاليا على سيدة تدعى فهيدة؟

□ نعم، واعرف ان لديها اخوة في لبنان وانها تحب ان تزوره. وهذا كل شيء بالنسبة لي.

خير الله: هل علمت بأن جرجس درس العبرية؟

□ عرفت ذلك. لما ذهبت للمرة الثانية الى اسرائيل ولا اعرف اذا كان قد ذهب الى المدرسة ام لا.

خير الله: يقول جرجس انك كاتم اسراره، هل هذا صحيح؟

□ ما يخبرني اياه اكتمه له.

خير الله: هل كان يطلعك على علاقته بالقوات؟

□ عرفت انه في القوات سنة ١٩٩٠ وكنت واقفاً على موقف الضبية وكانت تمر سيارة «ب. ام» فوقفت لي فشاهدت شقيقي جرجس ومعه شخص يقود السيارة فعرفه جرجس عني وقال لي ان الثاني اسمه اسد، واوصلاني الى البيت وبعدئذ ذهبت الى العمل، ولما سألته عن اسد قال لي انه في القوات فاخذت اسأله عن طريقة معرفته به، فقال لي جرجس: انا اعمل هناك بصفة مجمع اخبار وما اراه اخبرهم اياه.

خير الله: هل كان يخبرك عن باقي الرفاق الذين يتعامل معهم؟

□ كلا.

خير الله: تقول في افادتك لدى المحقق، انه اخبرك انه كان يعمل مع غسان توما وان رتبته ملازم اول، هل هذا صحيح؟

□ لما كنت في الوزارة، سئلت تكراراً عما اذا كان احد من اهلي في القوات وسألوني كثيراً عن جرجس وبقيت اسبوعين اقول انني لا اعرف شيئاً - وقلت ذلك لانه اثناء توقيفي في الوزارة كانوا يوقفون شباباً من القوات ويضربونهم بضراوة وشاهدت احدهم وعلامة الرينجر على ظهره، واخبروني انهم وضعوه في الارض وصعدوا عليه، وقد تحفظت على ذكر جرجس لان اخي اجرى عملية في ظهره ولا يتحمل الضغط.

وكانوا يسألونني بالتفصيل عن جرجس حتى ركزوا فترة على انني صعدت وجرجس وفتاة شقراء الى اسرائيل. فقلت ان هذا الكلام غير صحيح. ثم قالوا لي ان اخاك صعد مع واحدة شقراء، من هي؟ فقلت لهم لا اعرف واخذوا يسألونني من هم رفاقه البنات فقلت لهم اسماء من اعرفهن مثل واحدة في جمعية الاخوة بالروح القدس واخرى في الوليداي بيتش تدعى دانيال. فقالوا لي هناك واحدة شقراء تتكلم العربية وهي غير لبنانية. وكان جرجس قد صعد لزيارتي ومعه واحدة رومانية ومرة واحدة فرنسية فاخبرتهم عنهما. فقالوا لي لا انها تتكلم العربية، وليست لبنانية وليست فرنسية.

خير الله: ألا تعرف ان لجرجس صديقة اسرائيلية؟

□ اخبرني جرجس، مرة عنها من دون ان يذكر اسمها. ولكنه قال لي انها تضع الصليب في عنقها وتحب ان تتعرف على المسيح والمسيحية وكان جرجس يبشرها بالمسيح. ولم يقل لي انه ذهب الى جزين للقائها وانني صرت اعرف هذه الامور الآن وعبر المحاكمة.

خير الله: هل ذكروا اسماً لهذه الفتاة في الوزارة؟

□ كلا.

خير الله: ماذا عن افاداتك؟

□ تعرضت لضغط نفسي وتلقيت ضربات على معدتي ولكمات على وجهي فانهرت ورحت اقول لهم عن كل ما يسألونني: نعم.

فقلت لهم أن اخي كان في القوات وتحديداً في الامن مع غسان توما. ولما سألوني عن رتبته؟ قلت لهم ملازم اول ولا أعرف كيف طلعت معي. ولما قلت لهم انه ملازم اول فقالوا لي اذاً هو ضابط ارتباط بين القوات والجيش الاسرائيلي فاضطررت ان اقول تحت الضغط النفسي: نعم.

وفي فترة كانوا يقولوا لي ان اخاك سيكون شاهداً من دون ان يقولوا لي على ماذا. ثم قالوا لي ان اخاك يقول انه قبل اسبوع من تفجير بيت الكتائب انني شاهدته يركب ساعة تفجير في البيت. فقلت له يا حضرة المحقق ان هذا غير صحيح لانني لم انزل الى البيت منذ شهر. وراحوا يسألونني عن علاقة شقيقي بمقتل رينيه معوض وداني شمعون ومحاولتي اغتيال الوزيرين المر وحبيقة واعتداءات على ضباط الجيش. فاكدت ان لا علاقة له بشيء. فقالوا لي: يجب ان تتكلم غصباً عنك واذا لم تتكلم سنأتي باختك واخوتك سيبقون هنا. وقلت في نفسي، اذا كسروني مش فارقة معي، ولكن اذا اتوا باختي ستمضي لهم على اوراق بيضاء. فاضطررت لامنع احضار اختي وامام وعد منهم بانهم سيخرجون كل اهلي والرهبان. اعطيتهم افادة مكتوبة بخط يدي وطلبت منهم ضمان سلامة اخي. فاكدوا انه سيكون شاهداً ولما ينهي شهادته امام المحكمة سيسافر الى الخارج باسم جديد وباسبور جديد الى اميركا وقالوا لي انه بامكاني ان اشاهده قبل ان يسافر. وبعد ذلك اعطيت الافادة المكتوبة بخط يدي.

(وتبين انها غير موجودة في الملف).

خير الله: الافادة التي اعطيتها للمحققين وتحمل توقيعك، هل هي صحيحة؟

□ هذه الافادة كلها غلط بالنسبة لعلاقة جرجس بالاغتيالات وسمير جعجع واسرائيل وهذا كله باطل.

خير الله: هل اعطيت افادة امام المحقق فريحة؟

□ في ٢٨ آذار احضروني امام شخص يجلس وراء المكتب وعن شماله شخصان ومؤهل يجلس على كرسي ولا اعرف ما اذا كان قربه كاتب. ولم يقل لي احد من هو الشخص الجالس وراء المكتب وكنت لاول مرة ترفع العصبة عن عيني في حضور هذا العدد من الاشخاص. ولما شاهدت هذا المنظر اعتقدت الجالس وراء المكتب مدير المخابرات ولم يعرف عن نفسه ولم يعرفوا عنه. ولم اعرف انه المحقق الا بعد خروجي من السجن.

خير الله: هل طرح عليك هذا الشخص اسئلة؟

□ نعم، انما لم اعرفه وكنت اعتقد انه مدير المخابرات وقلت في نفسي اذا كنت ساغير افاداتي سيعاود الضغط علي وان هذا مدير المخابرات. وكان يسأل من هم الى جانبه اكثر مما يسألني. وكانوا يتوشوشون. وسألني في آخر الجلسة اذا كنت اريد محامياً فقلت انه اذا كان هناك داع نعم. فرأيتهم ينظرون الى بعضهم فقررت قولي فسألني عن المحامي الذي اريد ان اضعه فقلت له: اميل قرصوني وكيل الرهبنة وفي المرة الثالثة اكدت على المحامي فقال لي: لا داع، يا ابني. هذه مجرد شكليات وكان المحققون يقولون ان المحامي لا ينفع.

خير الله: هل كان يتثقف بالمطالعة؟ وما كانت المواضيع التي كان يطلع عليها؟

□ في البيت كنت اشاهد كتب قديسين وعن الطبيعة أو العالم.

خير الله: هل كنتم تذهبون إلى كنيسة سيدة النجاة؟

□ أنا عندما كنت في عمر الـ ١٤ أو الـ ١٥ زرتها مرة أو مرتين وكان هناك حفلة للأخ نور وكان ذلك في الثمانينات.

خير الله: عندما ذهبت إلى إسرائيل هل شاهدت الصنادل هناك؟

□ معظم الناس كانوا يرتدونها، وأقاربي قدموا لي واحداً.

خير الله: كم مكثت في رسل الإنجيل؟

□ دخلت في ايار ٩١ وبقيت حتى سنة ٩٥ عندما أصدر مجلس البطاركة والأساقفة قراراً بحل الرهبنة، وقبل أن يصدر هذا القرار بأسبوع كنت صاعداً لأقوم برياضة روحية في دير شيروح في عجلتون. وعندما صدر القرار بقيت هناك وانتقلت في دير القيامة وعرف الإخوة في رسل الإنجيل بعدما أني تركت.

خير الله: لماذا تركت رسل الإنجيل؟

□ لأن الله يقول أريد طاعة لا ذبيحة، لأني أنا عضو في الكنيسة والتزم بقراراتها.

خير الله: هل لاحظت ان قرار الكنيسة كان في محله بالنسبة لرسل الإنجيل؟

□ كانوا جماعة رهبانية، صلاة ورسالة مسيحية ويعيشون حياة فقر وتجرد، ولا أعرف ما هي أسباب الكنيسة لإصدار القرار.

خير الله: هل تعرف ما كان يفعله موريس بشوتي قبل انتمائه الى الرهبنة؟

□ بحسب شهادة حياته التي كان يخبر عنها في الكنائس حيث يعظ كان يقول ان لديه شركات وكان في المافيا والماسونية بعدها تاب وترك كل شيء وتبع الله.

خير الله: هل كنت تلاحظ أنه كان يوجه انتقادات الى الكنيسة والى الفاتيكان؟

□ الأخ موريس كان يعتبر أن الكاهن يجب أن يكون صورة المسيح على الأرض وعليه الالتزام بهما، والكاهن الذي يخرج عن هذا الأمر والذي يسعى وراء المال أو الشهوات سيدينه الله. وأنا بالنسبة لي أنظر إلى نفسي وأعمل على إصلاحها.

خير الله: هل أن كان يذهب إلى الشريط الحدودي لأعمال رسولية؟

□ أخبرني أنه ذهب مع جماعة الروح القدس الى صيدون وكان يقول لي ان هناك ديراً وقال لي انهم أقاموا مخيماً في صيدون وبقوا فترة، وأعتقد أنهم كانوا يقيمون في الدير وذلك ربما في ٩٢ أو ٩٣.

خير الله: هل أخبرك انه كلف بالتجسس على سمير جعجع؟

□ كلا، وهنا أريد أن أوضح ان المخابرات منعتني من تعيين محام لجرجس من القوات، والهدف من هذه العبارة هو ترك جرجس وحيداً أو تحويله الى كبش محرقة فلا تساعده لا القوات ولا الكتائب ويعتبرونه عدواً لهم.

خير الله: ان هذه الواقعة صدرت عن لسان جرجس أمام المحقق داغر فهل تعلم بها؟

□ أنا أريد أن أقول ماذا حصل معي لديه. فقد أنكرت علاقة جرجس بالمخابرات الاسرائيلية وتعرضت لضغوط وتهديدات من رجال التحري الذين كانوا يحققون معي، إنما لم أقل إن جرجس على علاقة بإسرائيل.

هرموش: بعد تفجير الكنيسة، هل اجتمعت بجرجس؟

□ كلا، يوم الانفجار كان لدينا قداس في عجلتون وشاهدت سيارة جرجس في الدير حيث كان لديه رياضة روحية ولم أتكلم معه لأننا بعدما أنهينا القداس انصرفنا. والقداس يبدأ عند العاشرة وينتهي الحادية عشرة والنصف. مع العلم بأننا أول ما جئنا كانت السيارة موجودة وذهبت مباشرة الى القداس لأننا تأخرنا.

هرموش: عندما حصل الانفجار في الكنيسة هل فكرت بمن يمكن أن يكون وراءه؟

□ قبل عشرة أيام من حصول الانفجار اختفت حقيبة الأخ موريس وفيها أوراق الرهبنة فذهب وبلغ عنها رجال الدرك. ولما وقع الانفجار بكنيسة السيدة خفنا أن يكون أحد قد وضع الحقيبة ويتهمنا بها. والحقيبة تسلمها الأخ موريس في وزارة الدفاع بعد خروجه.

عضوم: لماذا فكرتم بأن تتهموا بالتفجير بعدما فقدتم الحقيبة؟

□ لأنهم كانوا دائماً يقولون عنا اننا مخابرات إسرائيلية أو مخابرات سورية، وذلك بحسب الجهة. ومرة أتى الينا الأب مخايل وقال لنا اتركوا لنا الخيمة في ضهور الشوير لأنه شاهد الأباتي سعد نمر وقال له: قل للشباب اطلعوا بالمنيح أحسن ما يتشرشحوا لأنه تكلم مع مخابرات الجيش.

عضوم: نحتفظ بحقنا في الاعتراض على اعتماد إفادة الشاهد أنور الخوري لأنه أقر في بدء الاستماع إليه بأنه كان موجوداً في قاعة المحكمة عندما استجوب شقيقه المتهم جرجس. وقد جاءت إفادته مطابقة لما ذكره شقيقه وجاء تراجعه عن أقواله في التحقيق الأولي والاستنطاقي ليثبت أنه تبنى حرفياً ما ذكره شقيقه. وجاء هذا التراجع ليؤكد إفادة المتهم جرجس.

نجم: أسجل ملاحظة وهي ان الشاهد أنور الخوري كان يحضر الجلسة بعد أخذ إذن من رئيس المجلس العدلي. وان الشاهد كان مدعواً من قبل الحق العام.

عضوم: هل ينفي أقواله كلياً في التحقيق الأولي؟

□ المتعلقة بعلاقة جرجس بإسرائيل وبالدكتور جعجع نعم.

عضوم: أين استجوب الشاهد في التحقيق كمدعى عليه؟

□ أنا لم أكن أعرف انه مدعى عليّ إذ كانوا يقولون لي إنني شاهد.

عضوم: هل استجوبت في وزارة الدفاع أم في قصر العدل؟

□ استجوبت في وزارة الدفاع، أما في قصر العدل بعدما بدأ التحقيق معنا الأستاذ فوزي داغر. ولم يستجوبني الأستاذ فريحة في قصر العدل.

عضوم: عندما وقع الشاهد على محضر التحقيق كمدعى عليه، ألم يقرأ في أعلى الصفحة انه مكتوب محضر استجواب مدعى عليه؟

□ لا أعتقد أن ذلك كان موجوداً.

عضوم: هل أنك وأنت المنصرف الى الأمور الدينية يمكنك تخيل أمور سياسية كالتي تخيلتها ودونتها؟

□ نحن في لبنان ولسنا في بلد آخر. وهناك أناس كثيرون يأتون إلى الرياضات الروحية ويتكلمون عن مشاكلهم. بالاضافة الى انني كنت أنزل الى المنزل وأستمع الى الأخبار وأعرف كل هذه الأمور.

عضوم: تقول في إفادتك ان جرجس يتمتع بمقدرة عقلية ونفسية عالية. هل اكتسب ذلك من تدريبات معينة؟

□ انها وزنات أعطاها إياه الله. وهو لم يتلق أي تدريبات في هذا الموضوع.

عضوم: ورد في إفادتك انك اشتبهت بأمر شقيقك في قضية ضبية لأنك رأيته يأتي الى البيت ليلاً وهو في حالة ذهول وذعر، وبعد قليل وقع الانفجار... ثم تراجعت عن أقوالك. فكيف تفسر ما هو وارد؟

□ سئلت بادئاً في شأن قضية ضبية وقالوا لي ان شقيقك جرجس أخبرنا بعلاقته بها. فقلت ان هذا غير صحيح لأن شقيقي كان نائماً بالقرب مني. أما بالنسبة لما دوّن فأنا قلت لهم اننا جميعنا كنا نعيش وضعاً قلقاً بعد وفاة والدتي. ولما عاد جرجس الى البيت في تلك الليلة - وإذا شاهدته مضطرباً فكلنا كنا كذلك اذ ان قذائف الهاون تنزل في ضبية وكان هناك خطر على الأهل وكل الناس.

عضوم: التراجع جاء في التحقيق لدى من سمّاه مدير المخابرات. فلماذا قال شيئاً مخالفاً لما قاله لدى المحققين العسكريين مع انه كان في حالة الضغط النفسي والمعنوي.

□ إذا كان من اختلاف بين الافادتين فيكون ذلك راجعاً الى الكاتب.

وعند التاسعة والدقيقة الخامسة والأربعين رفعت الجلسة الى ٢٩ آذار الجاري للاستماع الى باقي الشهود.

٥ أو ١٠ وزنات

● صممت الشاهدة انطوانيت شاهين على انها مظلومة بإدخالها الى السجن منذ نحو سنتين في قضية مقتل الأب سمعان الخوري. وكانت تردد ذلك قبل كل اجابة عن اي سؤال يطرح عليها.

● لما سئلت شاهين عن لقب اخيها «اسد» قال لها الرئيس خير الله: هل كانت له صفات الأسود؟ وغرقت القاعة بالضحك.

● لما قال القاضي عضوم ان التلفزيونات لم توزع على السجون الا منذ شهرين قالت شاهين: انا في السجن منذ سنة وتسعة اشهر والتلفزيونات موجودة. فعقب عضوم: الحمد لله، وضع السجون لدينا بألف خير منذ زمن طويل.

● كانت شاهين تنتظر قبل الإجابة عن اي سؤال التدوين فعلق الرئيس خير الله: اصبحت متعودة على الاستجوابات.

● لما دخل الأباتي انطوان صفير الى القاعة قال له الرئيس خير الله: الحمد الله على السلامة يا ابونا.

● غرقت القاعة في الضحك لما راح الأباتي صفير يترجم معنى عبارة «قاديشات الوهو» السريانية.

● عندما اراد الأباتي صفير ذكر اسم المدّعي العام التمييزي السابق منيف عويدات، نسي اسمه فنظر الى القاضي عضوم وقال له: اقصد به سلفك سعيد الذكر.

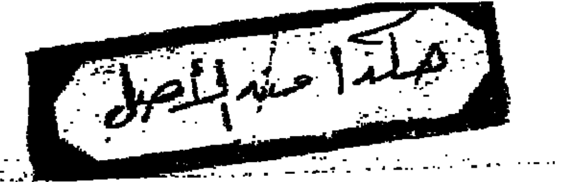
● كرر الشاهد انور الخوري رسم اشارة الصليب قبل كل جملة اسئلة كانت تطرح عليه. وكان متمسكاً بصليب من الحديد طوال جلسة الاستجواب. وقبل ان يبدأ القاضي عضوم اسئلته اكثر من التصليب.

● عندما قال انور ان الله أعطى شقيقه خمس وزنات رد عليه الرئيس خير الله: «انت الصادق لقد اعطاه الله عشر وزنات».

القاضي عضوم

المجلس العدلي ملتئماً (دالاتي ونهرا)

جعجع والخوري ومالك



فتح معركة انتخابات غرفة طرابلس
أبرز المرشحين: غندور ومنلا ومجذوب

طرابلس ـ «السفير»

فتحت امس معركة انتخابات مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة في طرابلس على مصراعيها قبل نحو شهرين وتسعة ايام على موعدها المبدئي المقرر في التاسع من حزيران المقبل، مما يوحي بامكانية معرفة مسار المعركة وطبيعتها، وربما نتائجها، في وقت قريب، خصوصاً ان الفرز الحاصل قد حدد منذ الآن التيارات المتنافسة والمرشحين لرئاسة الغرفة.

وفي حين يرفض الطامحون لرئاسة الغرفة اعلان ترشيحهم منذ الآن، الا ان حركتهم واتصالاتهم واجتماعاتهم وجولاتهم الانتخابية تشير بوضوح الى المرشحين المحتملين بعيداً عن حسابات الربح والخسارة التي بدأ بعضهم باجرائها منذ الآن بل المجاهرة باعلان الترشيح منعاً للإحراج. والسباق على الارض محموم بين المرشحين لتأمين الدعم والتأييد وتجميع الأصوات. ويمكن في هذا الاطار تسجيل الآتي:

١ ـ الرئيس السابق للغرفة الدكتور حسن منلا ناشط في الاسواق التجارية وفي اللقاءات مع المنتسبين الى الغرفة محاولاً استعادة «المجد المسلوب». ويساعده في معركته هذه كل من: رئيس اتحاد ارباب العمل عبد الله المير، وأعضاء مجلس الادارة جان البرط، محمود سلهب واميل سعادة.

٢ ـ رئيس تجمع الصناعيين في الشمال عبد الله غندور «محشور» في خوض المعركة بين مطرقة تجمع الصناعيين الذي يصر على ترشيحه وبين سندان علاقته العائلية بالدكتور حسن منلا (الدكتور منلا هو صهر عبد الله غندور)، الا ان الاتجاه بات واضحاً نحو ترشيحه، وهو يقيم ظهر اليوم مأدبة غداء في منزله يشارك فيها الرئيس عمر كرامي والوزير فريد مكاري والنائب سليمان فرنجية، فضلاً عن عدد آخر من النواب ورؤساء الهيئات الاقتصادية الشمالية، وذلك بهدف تأمين الموافقة السياسية ـ الاقتصادية على خوضه المعركة. ويساعد غندور في معركته كل من: أمين عام تجمع الصناعيين عضو مجلس ادارة الغرفة مقبل ملك، عضو مجلس ادارة الغرفة توفيق دبوسي اضافة الى عدد من اعضاء الغرفة.

٣ ـ «التجمع الاقتصادي في الشمال» قرر مبدئياً خوض المعركة، لكنه يرفض تحديد أسم مرشحه للرئاسة رغم أن الدلائل تشير الى ترشيح رئيسه عبد العزيز مجذوب. ويعتبر التجمع ان خوضه المعركة لن يكون الا على أساس أهداف واضحة وبرنامج محدد يخرج غرفة التجارة من النفق الذي دخلت فيه.

ويتولى ادارة المعركة الى جانب مجذوب كل من: نائب رئيس مجلس ادارة معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس عبد الغني كبارة، الدكتور خضر حلوة وعدد من مسؤولي التجمع.

وليس بعيداً عن اجواء التحضيرات للمعركة، صدرت امس تصريحات وبيانات تناولت الأجواء المشحونة التي شهدتها جلسة الجمعية العامة لغرفة التجارة يوم الاربعاء الماضي.

منلا

الرئيس السابق للغرفة الدكتور منلا نفى وجود نية لتعكير الأجواء في الجمعية العامة. ورأى «ان المسؤول عن تعكير هذه الاجواء هو مقبل ملك الذي فوضه رئيس الغرفة محمد ذوق الإنابة عنه لادارة الجلسة وادارة شؤون الغرفة حتى موعد الانتخابات».

واعتبر منلا «ان استمرار الاستهتار بارادة اعضاء الهيئة العامة حول موضوع اتحاد الغرف هو الذي اوصل الأمور الى هذا الواقع الذي دفع باعضاء الهيئة العامة بعد ثلاث ساعات من الجدل العقيم لطلب سحب الثقة من المجلس فما كان من رئيس الجلسة المزعوم الا ان رفع الجلسة اعتباطياً».

واوضح منلا انه سيلتقي وزير الاقتصاد ياسين جابر قريباً لبحث التجاوزات في غرفة التجارة.

ملك

وقد رد ملك على تصريح منلا فقال: ان ما جرى في الجمعية العمومية لغرفة طرابلس يتلخص بالمعطيات الآتية:

١ ـ تسلمت ادارة الجلسة بعد التشاور مع الرئيس محمد الذوق الذي نكن له كل احترام وتقدير، وبسبب الجو الضاغط الذي كان سائداً لدى الحضور وبسبب وجود استفسارات تتعلق بقطع الحساب العام ١٩٩٥ وموازنة العام ١٩٩٦، وكذلك استفسارات خارج جدول الاعمال حول موضوعي البسطات واتحاد الغرف اللبنانية، وباعتباري ملماً ومتابعاً لهذه الامور، وبسبب التفويض المعطى من قبل مجلس الادارة للرئيس في جلسة مجلس الادارة الاخيرة والذي انتدبني بموجبه للإشراف على الامور الادارية والمالية في الغرفة.

٢ ـ ان جلسة الجمعية العمومية كانت مخصصة لبحث جدول اعمال محدد هو قطع الحساب والموازنة وابراء ذمة مجلس الادارة بعد تصديق الحسابات، وتم لحظ تعديلين وفقاً لاقتراح الدراسة وبعد المناقشات الحامية، نالا الموافقة وهما:

أ ـ لحظ بند يتعلق بتخصيص مبلغ لانجاز مشروع البسطات اي السوق الشعبي.

ب ـ شطب المبلغ المخصص كاشتراك غرفة الشمال في اتحاد الغرف اللبنانية.

٣ ـ ان الأمور الأخرى التي طرحت من قبل الحضور في الجمعية العمومية، ردت عليها الرئاسة بحصر البحث في جدول اعمال الجلسة العادية. واذا كان هناك رغبة في بحث امور اخرى فان الطريقة لذلك هي طلب عقد جلسة استثنائية يتطلب عقدها توقيعاً من ١٠ اعضاء منتسبين سددوا اشتراكاتهم. واذا كان هذا الامر مرغوباً فيه فان اكثرية مجلس الادارة الحالي يرغب بعقد هذه الجلسة للجمعية العمومية لمناقشة كل الامور التي ستطرح على جدول اعمالها.

٤ ـ كان الأجدر بالذين تغيبوا من اعضاء مجلس الادارة ووجهوا الانتقادات بواسطة اجهزة الاعلام، حضور الجمعية العمومية والمناقشة علناً وامام الجميع.

اضاف ملك بالقول: اننا نحذر من يريد توسيع الحوار عبر اجهزة الاعلام من اننا على اتم الاستعداد للرد ولفتح الملفات الجاهزة عن مخالفات ارتكبها في الغرفة وتهرب من الحضور خوفاً من فضحها.

التجمع الاقتصادي

بدوره اصدر «التجمع الاقتصادي في الشمال» بياناً حدد فيه موقفه من الانتخابات المقبلة لغرفة الشمال فاعتبر ان غرفة التجارة والصناعة والزراعة في الشمال لا يمكن ولا يجوز ان تبقى منعزلة عن مسار الاحداث الاقتصادية وعن سائر الغرف والتجمعات والهيئات الاقتصادية في لبنان، الامر الذي يجعلنا نؤكد ان المطلوب اشخاص يدركون اهمية وكيفية التعاطي مع هذه الهيئات شكلاً ومضموناً».

اضاف البيان: لا حاجة للقول ان ما آلت اليه غرفة التجارة والصناعة والزراعة خلال الأربع سنوات الماضية بات واضحاً للجميع في الداخل والخارج عبر المهاترات والبيانات والتصريحات الإفرادية المضادة التي هي نتيجة عدم انسجام واضح بين اعضاء هذه الغرفة والذي ادى الى شلل الغرفة بالرغم من الجهود الكبيرة التي تبذلها العناصر الجيدة الموجودة في الغرفة والتي ادت بالتالي الى الاستنكاف عن المشاركة بأي عمل.

وخلص البيان الى «دعوة الفاعليات السياسية لإدراك خطورة المرحلة وضرورة التوافق بين الجميع على ايصال العناصر التي تستطيع ان تكون على قدر من المسؤولية والمصداقية والفاعلية».

الحريري ينهي زيارته الرسمية إلى رومانيا
توقيع اتفاقين للتعاون الصحي والتجاري والاقتصادي

انهى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والوفد الوزاري المرافق له زيارته الرسمية الى رومانيا بتوقيع بيان مشترك، واتفاقين، يتعلق الأول بالتعاون في مجال الصحة والعلوم الطبية وينظم الثاني إنشاء اللجنة المشتركة اللبنانية ـ الرومانية للتعاون التجاري والاقتصادي.

المحادثات

وكانت الجولة الثانية من المحادثات بدأت في الحادية عشرة من قبل ظهر أمس، في مقر رئاسة الحكومة في قصر فيكتوريا بين الرئيس الحريري والوفد الوزاري والاداري المرافق ورئيس وزراء رومانيا نيقولاي فاكارويو والوفد الروماني.

وبعد انتهاء المحادثات وقع الرئيسان الحريري وفاكارويو البيان المشترك فيما وقع وزير الصحة مروان حمادة ونظيره الروماني اتفاقية تعاون في حقل الصحة والعلوم الطبية.

ووقع وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ونظيره الروماني نظام إنشاء اللجنة المشتركة الرومانية ـ اللبنانية للتعاون التجاري والاقتصادي.

ثم عقد الرئيسان الحريري وفاكارويو مؤتمرا صحافيا مشتركا حضره أعضاء الوفدين. واستهله الرئيس فاكارويو بكلمة أبدى فيها ارتياحه الى نجاح الاتفاق على اللقاء بين رئيسي حكومة لبنان ورومانيا مرة كل سنة. وأشار إلى أن حجم التبادل بين البلدين ازداد بنسبة ٢٥ في المئة خلال السنتين الماضيتين.

ورد الرئيس الحريري بكلمة، اكد فيها أن لبنان سيواصل تطوير هذا النوع من العلاقات، وأوضح ان السوق اللبنانية مفتوحة للشركات الرومانية، مشيرا الى ان الوفد اللبناني شرح للجانب الروماني «الوضع في جنوب لبنان، واظهرنا لهم ان اي عمل عسكري ضدنا من قبل إسرائيل سيعقّد عملية السلام، وان الحل هو سياسي وليس عسكرياً».

بدوره أشار فاكارويو الى مساهمة رومانيا في شركة «كونسورتيوم» بتمويل الماني ومصري ولبناني لتنفيذ مشاريع إسكانية في لبنان، وقال «إن اتصالات تجري في هذا المجال».

بعد المؤتمر الصحافي، التقى الرئيس الحريري الرئيس الروماني ايون اليسكو بعد الظهر، في قصر «ستاغوف»، فاختلى به فترة، ثم انضم الى الاجتماع باقي أعضاء الوفد. ثم عقد الرئيس الحريري لقاء مع مجموعة من رجال الأعمال في رومانيا، وحاورهم، حول الأوضاع اللبنانية. وأشار الى ان لبنان يستورد سنوياً ما قيمته سبعة مليارات دولار، وقال «نحن نسعى لجعل لبنان مركزا ماليا وتجاريا في الشرق الأوسط» ووعد رجال الأعمال الرومانيين باتخاذ اجراءات رسمية لجعل كفالة مصرف رومانيا للتجارة الخارجية الرسمي مقبولة في لبنان.

وقدم وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة مداخلة حول مناخ الإستثمار في لبنان، فيما تحدث وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر عن اللجنة اللبنانية ـ الرومانية المشتركة ومهمتها.

البيان المشترك

وأذيع في بيروت وبوخارست أمس، نص البيان المشترك حول المحادثات، الذي تحدث عن إقرار استراتيجية تهدف الى تطوير العلاقات الاقتصادية، وتتضمن تطوير العناصر الآتية: توسيع الاطار القانوني الثنائي، عقد الجلسة الأولى للجنة التعاون التجاري والاقتصادي الرومانية ـ اللبنانية خلال الفصل الثالث من سنة ١٩٩٦، تنويع أصناف البضائع للتصدير والاستيراد، تحديد مجالات ومشاريع جديدة للتعاون الاقتصادي، وجوب المباشرة بمفاوضات بين ممثلي المصارف التجارية في البلدين للوصول الى اتفاقات مصرفية للتعاون، تشجيع الاستثمارات المتبادلة، التعاون في مجال المناطق الحرة والمشاركة في المعارض الدولية، تبادل البعثات الاقتصادية، التعاون في الأسواق الثالثة، التعاون بين المنظمات غير الحكومية، واستمرار الحوار بين ممثلي حكومتي البلدين.

الرئيس الحريري خلال اجتماعه مع الرئيس الروماني ايون ليبيسكو في بوخارست أمس (دالاتي ونهرا)

الاتفاق التجاري

ونص اتفاق التعاون التجاري والاقتصادي، الذي يحدد نظام إنشاء اللجنة المشتركة والهدف منها، على ما يأتي:

المادة الأولى: المهام الأساسية للجنة المشتركة هي التالية:

ـ دراسة الإمكانيات المستقبلية لتنمية المشاركة الاقتصادية والتجارية بين البلدين ولتبادل المعلومات بشأنها.

ـ متابعة تنظيم واعداد النشاطات الهادفة لتنمية العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين في مختلف الحقول.

ـ ملاحقة تطبيق الاتفاقات الاقتصادية والتجارية المعقودة بين البلدين واتخاذ التدابير الضرورية لوضعها موضع التنفيذ.

ـ تقديم المقترحات لدعم تنمية التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي.

ـ تحليل المشاكل التي قد تنشأ عن النشاطات الاقتصادية والتجارية وأيضا التدابير الآيلة لحلها وتسويتها والتي تدخل ضمن صلاحيتها.

ـ دعم الهيئات وشركات القطاع العام والخاص لتنمية وتقوية العلاقات الاقتصادية والتجارية.

ـ تبادل البعثات الاقتصادية من رجال الأعمال في كلا البلدين.

ـ المادة الثانية: يرأس الجانب الروماني في اللجنة وزير التجارة ويرأس الجانب اللبناني وزير الاقتصاد والتجارة.

يسمي الجانبان نائبا للرئيس وأمينا للسر والاعضاء الآخرين وغيرهم من أصحاب الاختصاص.

المادة الثالثة: لتنفيذ مهامها يمكن للجنة المشتركة أن تنشئ بصورة مؤقتة هيئات فرعية أو مجموعة عمل تحدد لها هيكليتها وواجباتها وصلاحياتها.

المادة الرابعة: تنعقد اللجنة المشتركة في دورات عادية أو غير عادية وذلك بموافقة رئيسي الهيئة من الجانبين.

تعقد الدورة العادية مرة في السنة على الأقل مداورة في رومانيا ولبنان إذا لم يتفق الرئيسان على خلاف ذلك. يتم إقرار دعوة اللجنة المشتركة وجدول أعمالها اثناء انعقاد الدورة السابقة ويمكن للرئيسين أن يتوافقا على تغيير لاحق لجدول الأعمال وذلك خلال ٣٠ يوما تسبق انعقاد الدورة التالية.

ويبلغ أمينا السر في اللجنة المشتركة أحدهما الآخر بأسماء أعضاء الوفدين وذلك قبل عشرة ايام على الأقل من تاريخ انعقاد الدورة.

يرأس الدورة خلال انعقادها رئيس الجانب في البلد المضيف. يمكن باتفاق الجانبين دعوة ممثلين عن الوزارات والتنظيمات في كلا البلدين للمشاركة في أعمال اللجنة عندما تدعو الضرورة لذلك.

المادة الخامسة: يمكن للجنة المشتركة اثناء انعقادها وبموافقة الجانبين ان تتبنى الاقتراحات والتوصيات اللازمة لتسوية المشاكل الناجمة عن المبادلات التجارية والتعاون الاقتصادي حيث يوضع محضر بها يوقعه رئيسا الجانبين يصبح ساري المفعول بعد تصديقه وفقا للقوانين والانظمة المعمول بها في كلا البلدين.

ويمكن تقديم اقتراحات لمعالجة مشاكل طارئة خارج انعقاد الدورات العادية على أن يكون لها طابع العجلة والأولوية وتصبح سارية المفعول بعد الموافقة عليها من قبل رئيسي اللجنة.

تنظم محاضر دورات اللجنة المشتركة على نسختين باللغة الإنكليزية تتمتع كل منها بالقوة والثبوتية ذاتها ويقوم كل طرف بإبلاغ الطرف الآخر خطيا تاريخ وضع هذه المحاضر موضع التنفيذ وموافقة السلطات المختصة عليها وإبلاغ المؤسسات والتنظيمات والشركات المعنية لتنفيذ مقترحات اللجنة وتوصياتها وذلك في كلا البلدين.

المادة السادسة: يعود للجنة لدى ممارستها اختصاصاتها:

ـ التعاون مع الأجهزة المختصة في الوزارات والمؤسسات والمنظمات المعنية في كلا البلدين.

ـ تنظيم اجتماعات نائبي الرئيس وأميني السر لتقييم المدى الذي بلغه تطبيق الاتفاقات المعقودة خلال دورات اللجنة للتحضير لانعقاد الدورات اللاحقة.

ـ يتحمل البلد المضيف نفقات تنظيم الدورة ويتحمل البلد المرسل نفقات إقامة وسفر ممثليه الى الدورات العادية والاجتماعات الطارئة للهيئات المتفرعة عنها.

المادة السابعة: يخضع هذا النظام لاتفاق التعاون التجاري والاقتصادي المعقود بين حكومة رومانيا وحكومة الجمهورية اللبنانية ويمكن تعديله بموافقة الطرفين الخطية، كما يمكن الغاؤه من قبل كل من الطرفين بحيث يتوقف العمل به بعد ستة أشهر من تاريخ الإلغاء.

الاتفاق الصحي

مدة الاتفاقية خمس سنوات، تجدد تلقائيا بعد ذلك لفترات متعاقبة، مدة كل منها خمس سنوات، ما لم ينقضها احد الطرفين. وتنص على أن الطرفين يعززان ويوسعان «التعاون في مجال الصحة والعلوم الطبية، من خلال تعزيز تبادل الخبرات بينهما، ويشجعان توأمة المستشفيات من كلا البلدين.

ويشجع الاتفاق الطرفين على «تبادل منتجات صناعة الأدوية اللبنانية والرومانية والاتجار بها طبقا لتشريعاتهما، ويشجعان المنتجين، والوكالات الوطنية على اتخاذ التدابير اللازمة لتحقيق ذلك».

ويقرر الاتفاق أن يقوم الطرفان بتنظيم زيارات لبعثات خبراء من أجل تعزيز المعرفة المتبادلة في طرق تأمين الخدمات الصحية، كما يشجع التعاون بين جمعيات العلوم الطبية والتعاون بين المعاهد المختصة وبرامج البحوث وتبادل الاحصاءات والتقارير الخاصة بالأمراض السارية».

الزعتري ينوه بزيارات الحريري للدول الأجنبية

اشاد رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب محمد الزعتري بالزيارات التي يقوم بها رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري للدول الاجنبية والعربية وقال: «انها تؤدي الى تعزيز العلاقات بين لبنان والدول الشقيقة والصديقة وتفتح الاسواق امام السلع اللبنانية بما يؤدي الى تعزيز الانتاج الصناعي والزراعي».

برصوميان يستمهل الشركات عدم رفع الأسعار:
المشتقات النفطية ارتفعت ٣٠٪ عالمياً

يرتقب ان يعلن وزير الصناعة والنفط شاهي برصوميان يوم الاثنين تسعيرة جديدة لبعض المشتقات النفطية في ضوء تطورات الاسعار العالمية.

وكان الوزير برصوميان استقبل امس وفداً من تجمع شركات النفط في لبنان برئاسة بهيج ابو حمزة وحضور اصحاب شركات الاستيراد وبحث معهم بحضور المدير العام للنفط الدكتور نقولا نصر في موضوع تسعيرة البنزين والمازوت.

وقد اثار وفد تجمع الشركات موضوع ارتفاع الاسعار العالمية مطالباً باعادة النظر بالتسعيرة وفقاً للتطورات الحاصلة في الاسواق الخارجية.

وتطرق وفد الشركات الى موضوع الرسوم وسبل اقتطاعها من قبل الجمارك باختصار المدة. الامر الذي يحمّل الشركات أعباء اضافية باعتبارها تدفع الرسوم على كميات قبل ان تقبض ثمنها من المحطات بأيام عدة.

الوزير برصوميان طلب من الشركات الاستمرار في توزيع المحروقات وفقاً للاسعار المعمول بها حالياً، حتى بداية الاسبوع المقبل مراعاة للاوضاع الاقتصادية والمعيشية.

بعد اللقاء، اوضح الوزير برصوميان في تصريح ان اسعار المحروقات في العالم قد زادت بنسبة ثلاثين في المئة مما يحتم رفع هذه الاسعار في لبنان.

اضاف: «ان زيادة الاربعمئة ليرة التي اقرت الاسبوع الماضي على سعر صفيحة البنزين ليست رسماً للدولة وان هذه الزيادة قد تنخفض او ترتفع تبعاً للاسعار العالمية».

واشار الى انه طالب شركات استيراد النفط التمهل في زيادة اسعار المحروقات «تحسساً بالاوضاع المعيشية الراهنة».

رئيس التجمع ابو حمزة اعلن من جهته تجاوب الشركات مع طلب الوزير برصوميان على ان يبحث هذا الموضوع بشكل مفصل الاسبوع المقبل.

وقال ابو حمزة: «انه ليس في مقدور الشركات ان تبيع المستوردات الجديدة بالاسعار المحددة حالياً وان الوزارة تعلم تماماً اننا نبيع حالياً بخسائر ليست بالقليلة مما يهدد استمرارية عمل بعض الشركات وينعكس ضرراً على مئات العاملين فيها».

كان تجمع شركات المحروقات عقد اجتماعاً صباحياً قبل لقائه الوزير اتخذ خلاله قراراً بوقف الاستيراد والتوزيع في حال لم تقدم الوزارة على إعادة النظر بجدول تركيب الاسعار.

برصوميان مجتمعا بوفد شركات المحروقات (عاصم شعيب)

لقاء في نقابة المهندسين
حول نظم المعلومات الجغرافية

نظّمت شركة خطيب وعلمي بعد ظهر امس لقاء حول «نظم المعلومات الجغرافية» في دار نقابة المهندسين، في حضور مدير التنظيم المدني سعد خالد واعضاء نقابة المهندسين ومهندسين واختصاصيين.

استهل اللقاء مدير قسم نظم المعلومات الجغرافية جاك اكمكجي في شركة خطيب وعلمي حول الافادة الجدية في النوعية وسرعة التحليل، وتكلفة معقولة.

ثم تحدثت منسقة التسويق والدعم التقني لنظم المعلومات الجغرافية سوزان تيماني حول تكنولوجيا نظم المعلومات الجغرافية والدعم اللوجستي.

وعرض فادي ابو الحسن من الـ «جيسكانيت» ما ستقدمه شركة خطيب وعلمي الى الشبكة التي سيستطيع اي شخص يرغب بالتعرف على نظم المعلومات الجغرافية ان يدخل اليها ويقرأ ويبحث عن المضمار الذي يريد في مجال نظم المعلومات الجغرافية.

ثم تلاه اونيك بيرميان حول نظم المعلومات الجغرافية في الجامعات والمدارس.

وتحدث البروفسور منير يحيى من كلية الهندسة والعمارة في الجامعة الأميركية في بيروت عن اهمية نظم المعلومات الجغرافية في مؤسسات الطاقة وخاصة من جهة تحليل ارسال الطاقة الكهربائية وتطبيقها في مؤسسة كهرباء لبنان.

وتناول جو اسطفان كيفية تطبيق النظم في المشاريع الإحصائية في شركة الدراسات والاحصاءات التسويقية، فيما عرضت جنين صوما من جامعة القديس يوسف اهمية تطوير تطبيقات الإستشعار عن بعد. ثم تحدث طارق دنا عن برنامج الـ GIS لمعالجة المعلومات. واختتمت الندوة بمداخلة لعماد عبد النور عن تاريخ الـ GIS في كلية الهندسة والعمارة في الجامعة الاميركية في بيروت.

مطالب لجنة الزراعة في غرفة بيروت

أكد رئيس لجنة الزراعة في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت رفلة دبانة على ضرورة وضع سياسة زراعية في لبنان تأخذ بعين الاعتبار الاكتفاء الذاتي وحماية الانتاج اللبناني.

جاء ذلك في اجتماع للجنة الزراعية في غرفة بيروت حضره رئيس غرفة صيدا محمد الزعتري، رفيق جبور عن غرفة طرابلس ومنير التيني عن غرفة زحلة. وقرر المجتمعون مطالبة وزارة الزراعة بالعمل على تطبيق الروزنامة الزراعية واعادة درس السياسة الحالية لدعم بعض الزراعات.

كما طالبوا بدرس كيفية القيام باحصاء شامل للزراعات (المساحات، الانتاج، الإستهلاك المحلي والتصدير)، وتحديد نوع الزراعات الممكن انتاجها في لبنان وتجميع الاحصاءات حول مصادر المياه.

الى ذلك، كانت مطالبة بإنشاء مصرف التمويل الزراعي والسعي الى ايجاد مدارس زراعية لتأهيل كوادر فنية يحتاجها سوق العمل الزراعي.

لجنة المنتسبين في غرفة بيروت

زارت لجنة المنتسبين في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان برئاسة ريمان شميط والأعضاء، مقر تجمع الصناعيين والتجار في المكلس، ومقر تجمع رجال الأعمال وتم البحث في القضايا المشتركة.

وخلال اللقاء سلم رئيس اللجنة درعاً لكل من رئيسي التجمعين، وقال ان غرفة بيروت وبإيعاز من رئيسها عدنان القصار تكثف لقاءاتها مع الفاعليات والجمعيات واللجان التجارية، بغية تقريب وجهات النظر حول القضايا الاقتصادية المشتركة.

الجسر في الكويت

يجتمع اليوم في الكويت رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر الى مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بدر مشاري الحميضي للبحث في مشاريع يمولها الصندوق في لبنان. فضلا عن مشاريع يرتقب تمويلها من قبل الصندوق.

«تجمع اللجان» وفواتير الكهرباء

دعا تجمع اللجان والروابط الشعبية في بيان اصدره امس، الحكومة الى اعادة النظر بتعرفة الكهرباء، والمؤسسة المعنية الى دراسة خطة عادلة للجباية، لا تقوم على الاستنساب والتمييز بين المواطنين.

واشار البيان الى «ان المواطنين فوجئوا بالفواتير الباهظة. وهناك من يقول ان المؤسسة تقوم بتقسيط الفواتير على دفعات. فاذا كان الامر كذلك لماذا لا يصار الى إصدار قرار عن المؤسسة يقضي بالتقسيط لجميع المشتركين دون تمييز ودون اخضاع الامر للمحسوبيات والوساطات والشفاعات والاعتبارات الانتخابية.

تعديل شروط تنظيم الشواطئ الزراعية الجنوبية
السماح بإنشاء مصانع زراعية لا تشكل ضرراً أو إزعاجاً

اقرّ مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة مرسوم السماح لمعمل حمضيات في منطقة عين ابو عبد الله العقارية (الشواطئ الجنوبية). وجاء في الاسباب الموجبة: «لما كانت هذه المناطق زراعية وتكثر فيها الحمضيات واشجار الفاكهة التي تستعمل في صناعة المعلبات، لذا فوجود مؤسسات مصنفة من الفئتين الثانية والثالثة المتعلقة بالصناعات الزراعية لا يشكل اي ازعاج او ضرر للجوار من الناحيتين التنظيمية والصحية وذلك بعد موافقة المجلس الأعلى للتنظيم المدني».

ويذكر ان الشروط الخاصة الملحقة بالمرسوم رقم ٥٤٥٠ تاريخ ١٩٧٣/٤/١٣ المتعلق بتنظيم منطقة الشواطئ الجنوبية على انه يسمح ضمن مناطق الامتداد الثانية والثالثة ببعض المؤسسات المصنفة. وكان المجلس الاعلى للتنظيم المدني قد وافق في جلسته بتاريخ ١٩٩٥/١٢/٢ على هذا السماح وأرفق وزير الاشغال العامة بالموافقة مشروع المرسوم الذي اقره مجلس الوزراء.

قرار المجلس الأعلى للتنظيم المدني

الموضوع: معمل حمضيات في الساحلية (منطقة عين ابو عبد الله العقارية):

قرار المجلس:

اطلع المجلس مجددا على ملف معمل الحمضيات وملحقاته الذي تمت مناقشته في جلسة سابقة وتقرر بموجبها النظر في امكانية تعديل نظام المنطقة الواقع ضمنها المعمل.

فاستمع الى شرح مفصل للمدير العام للتنظيم المدني حول زيارته للمعمل وموقعه، حيث تبين مدى الاهمية التي يمثلها المعمل لمحيطه الزراعي المباشر والبعيد على السواء وبالتالي لدوره المساهم في تنشيط الحركة الإقتصادية في الجنوب.

ولما كانت مصلحة الدروس في المديرية العامة للتنظيم المدني قد اطلعت على الملف في ضوء قرار المجلس الاعلى السابق بتاريخ ١٩٩٥/٩/٢٠ واقترحت تعديلا في النظام الذي يرعى البناء في المنطقة باضافة عبارة على البند /٤/ من الفقرة الثالثة من الشروط الخاصة بمرسوم التصنيف بحيث تكون كالتالي:

«كما يسمح بإنشاء واستثمار المؤسسات المصنفة من الفئتين الثانية والثالثة المتعلقة بالصناعات الزراعية على ان لا تشكل اي ازعاج او ضرر للجوار من الناحيتين التنظيمية والصحية وذلك بعد موافقة المجلس الاعلى للتنظيم المدني.

ولدى المداولة، قرر المجلس:

أ ـ الموافقة على التعديل المقترح في ما يعود للبند ـ ٤ ـ من الفقرة ـ ٣ ـ من الشروط الخاصة بمرسوم التصنيف رقم ٧٣/٥٤٥٠.

ب ـ الطلب الى صاحب العلاقة او المهندس المسؤول التقيد بتوجيهات المدير العام للتنظيم المدني في ما يعود للشروط الواجب توفرها لتجميل البناء والاخرى العائدة لمعالجة حدائقية وتنظيمية للعقار والمساحات الفراغ فيه وعلاقته بالطريق العام.

نص مرسوم مجلس الوزراء الأخير:

اضيفت الى البند ٤ ـ ٣ من الشروط الخاصة العائدة لتنظيم منطقة الشواطئ الجنوبية المصدق بالمرسوم رقم ٥٤٥٠ تاريخ ١٩٧٣/٤/١٧ الفقرة التالية:

«كما يسمح بإنشاء واستثمار المؤسسات المصنفة من الفئتين الثانية والثالثة المتعلقة بالصناعات الزراعية على ان لا تشكل اي ازعاج او ضرر للجوار من الناحيتين التنظيمية والصحية وذلك بعد موافقة المجلس الاعلى للتنظيم المدني».

والشروط الخاصة المتعلقة بتنظيم منطقة الشواطئ الجنوبية حددت في مرسوم رقم ٥٤٥٠ تاريخ ١٩٧٣/٤/١٣، وهي:

في الاستثمار:

يمنع ضمن جميع المناطق باستثناء المنطقة الصناعية انشاء واستثمار المؤسسات المصنفة من اي فئة كانت باستثناء المنصوص عنها في البند ٢ ـ ٣ و٤ ـ ٣.

يسمح ضمن المنطقة الصناعية انشاء واستثمار المؤسسات المصنفة من جميع الفئات.

يمنع ضمن هذه المنطقة انشاء بيوت السكن باستثناء المنشآت اللازمة لسكن ناطور المؤسسة شرط ان لا تتعدى مساحة البناء ١٥٠ مترا مربعا.

تخضع الأقسام المخصصة للصناعة ضمن المناطق السكنية او الامتداد لنظام المنطقة الواقعة فيها باستثناء معدل الاستثمار السطحي الذي يرفع الى:

٣٠٪ بدلا من ٢٠٪.
٤٠٪ بدلا من ٢٥٪ او ٣٠٪.
٥٠٪ بدلا من ٤٠٪.
٦٠٪ بدلا من ٥٠٪.

وباستثناء عدد الطوابق والعلو الأقصى اللذين يبقيان حرين.

مع مراعاة عوامل الاستثمار التي تخضع لها المنطقة يسمح للمؤسسات المصنفة المستثمرة حاليا بموجب ترخيص دائم او الرخص بإنشائها وبنائها قانونيا (رخصة انشاء ورخصة بناء) والواقعة خارج المناطق الصناعية المحددة، بتحسينها وتطويرها شرط ان لا تتعدى مساحات البناء الاضافية عشرة في المئة من كامل مساحة الانشاءات الحالية للمؤسسات.

يسمح ضمن المناطق التجارية والسكنية والامتداد الاولى بإنشاء واستثمار الحلات التجارية والمؤسسات المصنفة من الفئة الثالثة غير المزعجة او الضرة وفقا للائحة المرفقة ومحطات توزيع المحروقات السائلة وغسيل وتشحيم السيارات فئة اولى ومحلات الكوي والتنظيف على البخار وصالات العرض والملاهي والمطاعم والمقاهي.

«حماية المستهلك» تجول على مطاعم المدارس

قامت أمس الدوريات التابعة لمصلحة حماية المستهلك بالكشف على المطاعم والمقاهي والمحال التي تبيع السكاكر والحلويات والمرطبات، للتأكد من جودتها ومدة صلاحيتها وذلك في مناطق عدة من لبنان.

وتبيّن خلال الجولة ان كل الاماكن في الجامعات والمدارس هي مطابقة للشروط من حيث الجودة والصلاحية ولم تسجل أي مخالفة في هذه الجولة.

نقطة في بحر

من طوّب لهم الشوارع؟

ما يزال «الشبيحة» يمارسون تصرفاتهم مثلما كانت الحال أيام الحرب، يوم لم يكن هناك دولة ولا من يحزنون... فإذا بهم يستولون على شوارع المدينة وكأنها ملك خاص بهم ورثوه كابراً عن كابر..

في المدينة كثير من المساحات بين الأبنية وضع يده عليها هذا الشبيح او ذاك، ليستخدمها موقفا للسيارات تدر عليه مالا ليس من حقه في الأساس.. ولا جهة رسمية سواء أكانت المحافظة او وزارة الداخلية تنظم هذا الأمر ليوضع كل شيء في محله الصحيح..

كما ان هناك شوارع في قلب العاصمة يمنع فيه نافذ ما، وقوف أي سيارة غير سيارته وسيارات أصحابه وأقربائه وصديقاته..

وآخرون في كثير من الأمكنة يفعلون الشيء ذاته. فمن شوارع الروشة المطلة على البحر، الى الحمراء ومحلة البربير، يكثر «ملاك» الشوارع الذين ينصبون أنفسهم قيمين على المواضع التي يمكن ان تقف فيها السيارات لقاء «شوفة خاطر» هي أتاوة مهما قللنا من شأنها..

وإذا انتقلنا الى ساحة رياض الصلح فشارع المصارف والشوارع المتفرعة منه، محظوظة بأمثال هؤلاء «الملاك» وبخاصة الشارع الممتد من كنيسة الكبوشية نزولا الى منى العويني، حيث له «مالك» يستوفي ما فيه النصيب كمواقف يؤمنها لأصحاب السيارات. فإلى متى تستمر هذه الحال من الفوضى وكأننا ما زلنا في بلد بلا دولة!

عوض شعبان

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت أمس ٣٥ باخرة عاملة منها ٨ بواخر جديدة حملت ٣٤٠٠١ طناً فيما غادرت ٨ بواخر وينتظر وصول ٨ بواخر (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
باليكوي ـ ٢	٨	٧٥ (ماشية)	ي. برجاوي
ستويكوبيف	١٣	(للشحن)	الجزائري
لفونغوبلات ٢١٢	١١	٢٦٠٠ (حديدا)	جوزيمار
متي. س	١٠	١٦١١ (حديدا)	سيمار
كارل ميتز	١٢	١٣٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
بلتيتر	١٤	١٨٥٠ (مختلفا)	سيمن
زويشتوي	٧	١٠٠٠ (مختلفا)	سي ستار
بدر المصطفى ٣	١٠	٢٥٠ (ماشية)	ي. برجاوي

● البواخر التي غادرت: باليكوي ـ ٢، سيلين. م، هيمسترلد فيدر ـ ب، وديعة، سيتي اوف تونس، نور السلام، ليدي مار ـ ١.

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من		
صباح	روسيا	(خشبا)	الفا
ميلاني ام	تركيا	(مازوتا)	رسولا
حيدر (٣)	بلغاريا	(اسمدة)	الفا
محيي الدين (٥)	بلغاريا	(اسمدة)	اوتراكو
سيتنيا	رومانيا	(خشبا)	برنار
فيكتوري (٢)	رومانيا	(خشبا)	الما
بلنتير (١)	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
فاطمة	طرطوس	للشحن (خشبا)	برنار
هبة الله	طرطوس	للشحن (خردة)	كونغرس
سامر (١)	رومانيا	(خشبا)	الشركة العامة

حركة المطار

الاحد ١٩٩٦/٣/٢٤

وصول

الوقت	البلد	الشركة
١,١٥	بوخارست	تاروم
٨,٤٠	عمان	الاردنية
٨,٤٥	لارنكا	القبرصية
٩,٣٠	دبي	MEA
١٧,٥٠	صوفيا	بلقان
١١,٠٠	دبي	الامارات
١٢,٥٠	كويت	الكويتية
١٣,٣٠	دمشق	النمساوية
١٤,٣٠	دوحة ـ بحرين	طيران الخليج
١٤,٣٥	الجزائر	الجزائرية
١٥,١٠	باريس	MEA
١٥,٢٠	اسطنبول	MEA
١٦,٠٥	باريس	الفرنسية
١٦,١٥	لندن	MEA
١٧,٣٥	روما	MEA
١٩,٣٠	اسطنبول	التركية
١٩,٥٠	القاهرة	المصرية
٢٠,٥٥	اثينا	اولمبيك
١٥,٥٠	نيس/جنيف	MEA
١٥,١٥	القاهرة	MEA
١٩,٠٥	فرانكفورت	MEA
٩,٤٠	كولبو/ابو ظبي	MEA
٩,٥٠	الكويت	MEA
٨,٥٥	عمان	MEA

إقلاع

الوقت	البلد	الشركة
٣,٠٥	بوخارست	تاروم
٨,٤٥	روما	الفرنسية
١٠,٠٠	روما	MEA
٩,٤٥	عمان	القبرصية
٩,٥٠	صوفيا	الاردنية
١٨,٥٠	اسطنبول	بلقان
١٢,٣٠	فيينا	الامارات
١٤,٢٠	كويت	النمساوية
١٤,٥٥	الجزائر	الكويتية
١٥,٢٠	ابو ظبي ـ الشارقة	الجزائرية
١٥,٣٠	جدة/الخرطوم	طيران الخليج
١٠,٤٥	اسطنبول	MEA
٢٠,٤٠	القاهرة	التركية
٢٠,٤٥	دبي	المصرية
١٦,٣٠	كوالالمبور/سدني	MEA
١١,٣٠	لندن	MEA
١٧,١٠	باريس	MEA
١٨,٠٠	جدة	MEA
١٩,٠٠	عمان	MEA
١١,١٥	القاهرة	MEA
٩,١٥	فرانكفورت	MEA
١٩,٤٥	الرياض	MEA
١٤,٣٠	كانو	MEA

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■

الإستعلامات:	٦٢٩٠٦٥/٦
رئاسة المطار	٨١٥٧٢٤
الجمارك:	٨٣١٣٥٩
قوى الامن الداخلي:	٢٨٨٢٩٣
الامن العام:	٦٢٩١٥٠

■ المرفأ ■

بيروت:	٥٨٠٢١١
جونيه:	٩٣١١٢٣
طرابلس:	٦٠١٩٩٥

■ الإستعلامات الهاتفية ■

بيروت:	٢٠٠١٠٠
	٢١٥٨٣١
	٨٠٨٠٠١
جونيه:	٩٣٠١١١
زحلة:	٨٢٠١٦٦
صيدا:	٧٢١٨٠١
طرابلس:	٤٣١٥٢٢

■ التصليحات الهاتفية ■

بيروت:	٣٣٧٣٠٠
جونيه:	٩٣٠١٠٠
صيدا:	٧٢١٢٢١
طرابلس:	٧٢١١١١

■ الإسعاف ■

بيروت:	٣٨٦٦٧٥
جونيه:	٩٣٠٦٣٨
صيدا:	٧٢٠٠٦١
طرابلس:	٤٣١٠١٧

■ الصليب الاحمر ■

بيروت:	٨٦٥٥٦١
غرفة العمليات:	٤٤٨١٠٠/٢٠٠
	٤٤٨٣٠٠/٥٠٠
جونيه:	٩٣٠٢٤٢
زحلة:	٨٢٤٨٩٢
صيدا:	٨٢٤٥٣٢
طرابلس:	٦٠٢٥١٠

■ الاطفاء ■

بيروت	١٧
الملعب البلدي:	٣١٠١٠٥
الباشورة:	٣٩٢٦٤٠
مار مخايل:	٤٤٥٠٠٠
بعبدا:	راجع بيروت
جونيه:	راجع بيروت
طرابلس:	٣١٠١٧

■ الدفاع المدني ■

بيروت	
الادارة المركزية:	٣٩٤١٠٠
برج البراجنة:	٨٢٢١٦٠
الاشرفية:	٣٣٣٦٢٩
الحدث	٤٦١٤٧٢
جديدة:	٨٨٥٧١٠
جونيه:	٩١٤٦١٧
زحلة:	٨٢٢٢٢٢
صيدا:	٧٢٠٠٥٨
طرابلس:	٤٤١٧٠١
عاليه:	٥٥٢٥٣٣
بعلبك:	٨٧١٤٢٢
بعقلين:	٥٠٠٩٥١
بترون:	٦٤١٥٥١
بكفيا:	٩٨٠٠٦٦
برمانا:	٩٦١٠٥١
جبيل:	٩٤١٩٨٦
صور:	٧٢٠٤٩٠
زغرتا:	٦٦٠٢٤٩
حلبا:	٦٧٠٣٤١

■ كهرباء لبنان ■

بيروت:	٤٤٢٧٢٠
انطلياس:	٤١١٩٤١
بكفيا:	٩٨٠٥٥٦
جونيه:	٩١٥١٣٥
عاليه:	٥٥٢٥٩٤
زحلة:	٢٢٣٤٥٥
صيدا:	٧٢٢٠٥٤
طرابلس:	٤٣٣٤٢٣

■ مصالح المياه ■

الاشرفية:	٣٣١١٧٩
برج حمود:	٢٦٠٢٤٥
تلة الخياط:	٣١٧٣٣٥
عين الدلبة:	٤٥١٠٤٧
جونيه:	٩٣٠٠١٣
زحلة:	[illegible]٠٢٣٥
طرابلس	٦٠١٤٧٦

■ شرطة الطوارئ ■

بيروت:	٤٢٥٢٥٠
بعبدا:	٤٢٦٢١٠
جونيه:	٩١١١١٣
زحلة:	٨٢٣٠٠٠
صيدا:	٧٧١٦١٦
طرابلس:	٦٢٠٩٥٠

إجتماعات عمالية الأسبوع المقبل مع إقتراب مهلة نهاية آذار

دعا رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق لجنة المتابعة المنبثقة عن اللقاء الوطني في فندق «الكارلتون» الى اجتماع يعقد في العاشرة من قبل ظهر يوم الاربعاء في مقر الاتحاد وفي حضور النواب وقادة الاحزاب ورؤساء وممثلي الفاعليات السياسية والنقابية والاجتماعية والشبابية والطلابية، للبحث في الخطوات الواجب اتخاذها في ضوء اقتراب نهاية المهلة الثانية المعطاة للحكومة لإقرار المطالب المطروحة والمحددة في نهاية آذار الحالي.

كما دعا أبو رزق هيئة التنسيق النقابية الى الاجتماع في العاشرة من قبل ظهر يوم الخميس المقبل للغاية عينها.

ودعا ايضاً المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام الى الاجتماع في الثانية من بعد ظهر يوم الجمعة المقبل لتقييم نتائج اجتماع لجنة المؤشر الرسمية المقرر في العاشرة من قبل ظهر اليوم عينه.

وكان أبو رزق عاد بعد ظهر امس الاول من القاهرة بعد ان شارك في اجتماعات مؤتمر منظمة العمل العربية مع وفد من الاتحاد ضم: سليمان حمدان، عبد الأمير نجدة، سعد الدين حميدي صقر، وجورج علم.

وكان أبو رزق انتخب نائباً لرئيس المؤتمر والقى كلمة ركز فيها على حماية الحريات النقابية.

من جهة ثانية اوضح بيان صدر عن الاتحاد العمالي العام امس «ان الاتحاد تلقى قرارات وتوصيات المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الذي عقد مؤخراً في الجماهيرية الليبية».

واشار البيان الى «ان أبرز ما في القرارات قرار يستنكر السياسات الحكومية المعتمدة في لبنان ويؤيد الاتحاد العمالي العام في معركته من اجل الحرية والخبز. وقرر المجلس ايضاً ترشيح رئيس الاتحاد الياس ابو رزق لعضوية مجلس ادارة منظمة العمل الدولية واجراء الاتصالات الدولية اللازمة لدعم وانجاح هذا الترشيح».

المؤتمر الثاني لأسواق رأس المال

يركز المؤتمر الثاني حول اسواق رأس المال العربية على تطور الخصخصة في البلدان العربية وفرص الاستثمار في لبنان والتحديات في تنمية اسواق رأس المال العربية.

ويرعى المؤتمر ويفتتح اعماله رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وينتظر أن يحضره اكثر من ٣٠٠ مشارك من وزراء عرب ومحافظي مصارف مركزية ورؤساء مؤسسات مالية ومصرفية عربية واجنبية.

كما يحضره عدد من المستثمرين ورجال الاعمال والخبراء في اسواق رأس المال والصناديق الاستثمارية.

ومن المشاركين والمتحدثين في المؤتمر الرئيس الحريري وامين عام جامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد ووزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي السابق الشيخ محمد ابا الخيل والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير المالية الكويتي ناصر الروضان وزير قطاع الاعمال العام ووزير الدولة للتنمية الادارية في مصر الدكتور عاطف عبيد ووزير الخصوصة في المغرب عبد الرحمن السعيدي ومحافظ مؤسسة النقد العربي السعودي الشيخ حمد السياري ورئيس مجلس ادارة مجموعة البنك العربي عبد المجيد شومان والرئيس التنفيذي للمؤسسة العربية المصرفية احمد عبد اللطيف، والرئيس التنفيذي لمؤسسة الخليج للاستثمار الدكتور خالد الفليج ورئيس المدراء العامين في مصرف الكويت الوطني ابراهيم دبدوب، مدير عام بنك الخليج الدولي غازي عبد الجواد ومدير دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في البنك الدولي اندرسود.

السوق المالية والفوائد

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٦/٣/٢١	٩٦/٦/٢٠	١٤١٣	١٥.٢١	١٥.٨١	٩٦٢١.٠٠
٦	٩٦/٣/٢١	٩٦/٩/١٩	١٤١٣	١٥.٨١	١٧.١٦	٩٢١٢.٠٠
١٢	٩٦/٣/٢١	٩٧/٣/٢٠	١٤١٣	١٥.٣٧	١٨.١٥	٨٤٦٧.٠٠

- سندات الخزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٦/٣/٢١	٩٨/٣/١٩	١٤١٣	٢٢.٠٤	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٦/٩/١٩	١١٠٢
١٩٩٧/٣/٢٠	١١٠٢
١٩٩٧/٩/١٨	١١٠٢
١٩٩٨/٣/١٩	١١٠٢

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٧.٩٧
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٨.٠٨
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٨.٣٢
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨.٠٤
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٧.٤٧
١٤ شهرا (٤٢٤ يوما)	١٨.٩٢
١٦ شهرا (٤٨٤ يوما)	٢٠.٣٦
١٨ شهرا (٥٤٤ يوما)	٢١.٨١
٢٠ شهرا (٦٠٤ أيام)	٢٣.٢٦
٢١ شهرا (٦٣٤ يوما)	٢٣.٩٨

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين:

	السعر
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٥٥٢.٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	٩٤٠٦.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٩٠٨٧.٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	٨٨١٤.٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	٨٢٥٨.٠٠

- ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	١١.٠٠
لثلاثة ايام	١١.١٧
لسبعة ايام	١١.٥٢
لثلاثين يوما	١٣.٤٩
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً	١٤.٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً	١٥.٠٠

- ودائع لأجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥.٣١٢٥٠
لشهر واحد	٥.٩٣٧٥٠
لثلاثة اشهر	٦.٠٠٠٠٠
لسنة واحدة	٦.٢٥٠٠٠
لسنة ونصف السنة	٦.٣٧٥٠٠
لسنتين	٦.٥٠٠٠٠

- هذه العمليات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

التقرير المالي الأسبوعي

الليرة تحسّنت ٠.٠٦٨٪ ورتابة في تعامل البورصة
تزايد السيولة الإجمالية ونسب التضخم تُقلق المتعاملين

كتب معن برازي:

ترقبت الأسواق المالية المحلية صدور عدد من المؤشرات الرئيسية هذا الأسبوع كان أهمها احصائيات الفصل الأول من ١٩٩٦ - كما اهتم المتعاملون أيضا بمتابعة تفاصيل تنظيم الأسواق المالية عبر تعاميم مصرف لبنان - وإن كان مصرف لبنان ماض في سياسة تثبيت الأسعار إلا أن الاهتمام الأبرز كان على احتواء الضغوط التضخمية في الاقتصاد الوطني وزيادة نسبة الدولرة في الأسواق، وتابعت السيولة الاجمالية هذا الأسبوع والمعبر عنها بالكتلة النقدية م٣ تزايدها الأسبوعي، وإن كان النمو الفصلي للأشهر الثلاثة الأولى من العام ١٩٩٦ قد وصل الى ٧ في المئة على أفضل تقدير حسب احصائيات مكاتب اقتصادية خاصة بموازاة نمو في حجم معدلات التضخم المقاس بمؤشر اسعار الاستهلاك يتعدى الـ١١,٥ في المئة في الفترة عينها فإن الحاجة الى سياسة التثبيت قد يكون ملحاً في هذه الفترة حسب أركان حاكمية مصرف لبنان.

إلا أن المصارف التجارية فلا تزال تعتقد أن العملة الوطنية قد أصبح لديها قدرة مضاعفة بفضل سياسة التثبيت هذه وان حجم الأعمال في القطاع الخاص قد يتأثر مباشرة بأي اهتزازات تمس الخزينة وأي تعميم لسياسة الرساميل في القطاع العام.

وفي الإطار عينه اهتم المتعاملون أيضا بمتابعة الدراسات حول سياسة الأجور والرساميل وتطور مؤشر أسعار الاستهلاك في بيروت وضواحيها وحسب دراسة الاتحاد العمالي العام حقق مؤشر الأسعار في فترة (٩٢ - ٩٥) مؤشرا قياسيا للأسعار وصل الى ٢٩٥.٧ نقطة (باعتبار المؤشر الأساس في ٩٣/١/١ = ١٠٠) ويكون متوسط ارتفاع الأسعار في نهاية ٩٥، ١١.٧ في المئة.

ويقول العارفون أن هذه النسبة والتي تبرز مؤشر التضخم في ١٩٩٥ بموازاة الأرقام المنشورة من المراجع الرسمية تنعكس بشكل كاف على الأسعار والخدمات مما يحتم بالضرورة إعادة النظر بالمكونات الأساسية لسلة المستهلك.

وعليه تحسنت الليرة اللبنانية بالنمط العادي هذا الأسبوع مع نهاية الأسبوع المالي وتراجع الدولار الأميركي ليرة واحدة (١٥٨٤.٥٠) مقابل ١٥٨٥.٥٠) أي بتحسن قدره ٠.٠٦٣ في المئة.

وسجلت الليرة اللبنانية المعدلات الآتية أمام العملات الأجنبية الرئيسية:

العملة	السعر ل.ل.
الريال السعودي	٤٢٢.٤٩
الدينار الكويتي	٥٢٩٧.٥٦
درهم الامارات	٤٣١.٤٠
الريال القطري	٤٣٥.١٨
الدينار الاردني	٢٢٣٤.٨٤
الدينار البحريني	٤٢٠٢.٩٢
الجنيه المصري	٤٦٥.٤٨
الليرة السورية	٣٧.٢٨
الكورون السويدي	٢٣٨.٩٧
الجنيه الاسترليني	٢٤٣١.٢٦
الفرنك الفرنسي	٣١٢.٣١
الفرنك السويسري	١٣٢٤.٠٦
المارك الالماني	١٠٧٠.٩٠
الفلورين الهولندي	٩٥٦.٨٨
الين الياباني	١٤.٨٣
الدولار الاوسترالي	١٢٣٠.٠٥
الدولار الكندي	١١٦٢.٧٧
الفرنك البلجيكي	٥٢.١١
الالف ليرا ايطالي	١٠٠١
الليرة القبرصية	٣٣٩٤.٤٧
أونصة الذهب	٣٩٧.٥٠
أونصة الفضة	٥.٦٢

وثبتت أسعار وحدة الحساب الأوروبية (ECU) ووحدة حقوق السحب الخاصة (SDR) كما وردت على لائحة مصرف لبنان الجمعة ١٩٩٦/٣/٢٢ على الشكل الآتي:

- وحدة الحساب الأوروبية (ECU) كل وحدة حسابية تساوي بالدولار الأميركي ١.٢٥١٥ وتساوي بالليرة اللبنانية ١٩٨٣.

- وحدة السحب الخاصة (SDR) كل وحدة سحب تساوي بالدولار الأميركي ١.٤٦١٢ وبالليرة اللبنانية ٢٣١٥.٢٧.

في أسواق الأسهم المحلية

سجل مؤشر لبنان والمهجر للأسهم للأسبوع الممتد من ٩٦/٣/١٨ الى ٩٦/٣/٢٢ تحسناً في عدد الأسهم المتبادلة بواقع ٣٦.٧ في المئة وبلغت الأسهم المتداولة في نهاية الأسبوع ٤٢.٢٨٦ (أسهم الشركات المدرجة في بورصة بيروت والسوق الثانوية) مقارنة مع ٣٧.٥٧٩. وتحسنت قيمة الأسهم المتداولة (بالدولار الأميركي) تحسنا بواقع ٦٢٢.٨٦٧ دولارا (٣٧.٩٪). وعليه يكون مؤشر لبنان والمهجر للأسهم قد تحسن ٠.٦٦ في المئة في أسبوع. (كان قد بلغ ٩٧٩.٥٤ نقطة في أوائل الأسبوع و٩٨٠.١٤ في آخره).

إلا أن التعامل في سوق الصكوك والأسهم في بورصة بيروت جاء مخيّبا للآمال واقتصر على سهم شركة الترابة اللبنانية فقط وبلغت الكمية المتداولة في أسبوع ١٧٠٠ سهم للترابة اللبنانية (الكمية المعروضة ٢٠٣٥٣ سهما مقابل ٢٤٠٠ سهما طلبا) وعرض ٢٩٩٩ سهماً للاسمنت الابيض (لحامله) و٥٠٠ سهم للأسمنت الأبيض (الأسمي) و٢٠٠٠ سهم لاترنيت مقابل طلب لها وصل الى ٢٠٠ سهم،ولم ينفذ اي من هذه الشركات. واستقرت اسعار الشركات على ٤ دولارات للترابة اللبنانية و٦٣/٤ للاسمنت الابيض (لحامله) و٦٧/٨ للاسمنت الابيض الاسمية و٢٣/٤ لاترنيت.

وتباينت اسهم سوليدير هذا الاسبوع وبقيت اسعار الاسهم تتراوح بين هوامش ضيقة كان أدناها ١١٢٣/٤ و١١٦١/٤ دولار - وزاد حجم التعامل هذا الاسبوع الى ٤٠٥٨٦ سهماً وصلت قيمتها الى ٤٦٦٧٨٩٠ دولاراً - وبذلك يكون متوسط سعر السهم هذاالاسبوع ١١٥ دولاراً أي بزيادة ٠.١١ في المئة في اسبوع - واتسمت المعاملات بالإيجابية حيث بلغت الكسور بين العرض والطلب ٩ الى ٨.

وأقفلت اسهم فئة «أ» على ٣/٤ ١١٥ دولاراً اي بزيادة ٠.٦٥ في المئة مقارنة بالاسبوع الفائت واقفل سهم فئة «ب» على ١١٦١/٤ أي بتراجع ٠.٨٥ في المئة.

وفي هذا الاطار اقفل سهم أ يوم امس على سعر قياسي له منذ شهرين وتوقعت سوليدير ان يترك هذا التثبيت نفساً ايجابياً في تعامل الاسبوع المقبل.

اشارة الى ان مؤشر مصرف لبنان والمهجر للاسهم يتخذ ١٠٠٠ نقطة اساساً له ابتداء من ٢٢ كانون الثاني من العام الحالي وهو اليوم الذي استأنفت فيه بورصة بيروت الرسمية التداول بعد انقطاع ١٣ عاماً وهو يغطي الأسهم الستة في الشركات الاربع التي يتم التداول بها في السوقين الرسمي والخاص ويقاس وفقاً لرأسمال للشركات التي تتضمن سوليدير وهي تمثل ٨٥ في المئة.

ولا تصدر بورصة بيروت الرسمية ولا سوق بيروت الثانوية الخاصة اي مؤشر لتتبع مسار التداول في اي منهما.

المؤشرات الأساسية في أسبوع

أما اهم المؤشرات الرئيسية التي صدرت في اسبوع فهي تحقيق فائض قدره ٦٢ مليون دولار في شهر شباط.

وقال حاكم مصرف لبنان ان هذا «مؤشراً ايجابياً لانه وفي شكل عام وموسمي يسجل (ميزان المدفوعات) عجزاً مهماً في اول ثلاثة اشهر من كل عام في لبنان».

وكان ميزان المدفوعات في الاشهر الثلاثة الاولى من عام ١٩٩٥ قد سجل عجزاً ١٣٤.٩ مليون دولار في كانون الثاني ٧٨.٩ مليون دولار في شباط ٧٧.١ مليون دولار في آذار وفق النشرات الشهرية لمصرف لبنان.

وسجلت نسبة الدولرة تراجعاً في مقابل الودائع بنسبة ٨٥.٦ في المئة.

وكانت نسبة الدولرة المسجلة في عام ١٩٩٥ وفق النشرات الشهرية التي يصدرها مصرف لبنان ٦٢.٣٤ في المئة في مقابل ٦١.٤٦ في المئة عام ١٩٩٤.

واوردت مصارف لبنان ان الدين العام الداخلي والخارجي ازداد في شهر كانون الثاني من العام الحالي ٣٣٨ مليار ليرة (٢١٣.٢٤ مليون دولار) ليصل بذلك الى ٧.٣٧ مليار دولار.

وحقق الدين العام الفعلي الصافي (الداخلي والخارجي) بلغ ١١٦٨٠ مليار ليرة (٧.٣٧ مليار دولار) في نهاية كانون الثاني مقابل ١١٣٤٢ ملياراً (٧.١٦ مليار دولار) في كانون الأول مسجلاً في خلال شهر واحد زيادة قدرها ٣٣٨ مليار ليرة.

وحقق الدين الخارجي في نهاية كانون الثاني الماضي ٢٠٤٨ مليار ليرة ان ما يوازي (١٢٨٧ مليون دولار) «مصدره قروض من مؤسسات تنموية عالية ومن حكومات اجنبية بقيمة ٧٢٩ مليار ليرة (٤٥٨ مليون دولار) وقروض اخرى بقيمة ١٣١٩ مليار ليرة منها ٧٢٦ مليون دولار قيمة سندات الخزينة بالدولار الاميركي مع الفوائد المستحقة عليها».

وارتفعت الميزانية المجمّعة للمصارف العاملة في لبنان في الشهر الاول من السنة الحالية ٣٥١ مليار ليرة بنسبة ١.٢ في المائة وبلغت ٢٩٤٠٦ مليار ليرة.

اما الحجم الاجمالي للودائع المصرفية فقد ارتفع في نهاية كانون الثاني الماضي ٣٥٩ مليار ليرة وبلغ ٢٤٥٠٤ مليار ليرة.

وأعادت الجمعية سبب هذا الارتفاع إلى الفوائد المحتسبة عليها وإلى التسليفات التي منحتها المصارف خلال الشهر الاول من عام ١٩٩٦. وتراجعت وتيرة التحويلات من الخارج حيث لم تعد تغطي عجز الميزان التجاري الذي يبلغ معدله الشهري ٦٠٠ مليون دولار.

الأسواق المالية العالمية

اهتم المتعاملون في الاسواق الرئيسية بتمرير بنود الميزانية الاميركية قبل موعدها واستبدال النفقات الإساسية الخارجية لبرنامج طموح في الاصلاح الضريبي.

وتبادل البيت الابيض وزعماء الكونغرس الجمهوريون الاتهامات بدفع الحكومة نحو الاغلاق مرة اخرى بينما هدد كلينتون باستخدام حق الاعتراض (النقض) على مشروع قانون رئيسي للإنفاق.

وحذّر رئيس هيئة العاملين بالبيت الأبيض ليون بانيتا الجمهوريين من انهم إذا لم يرفعوا القيود على حماية البيئة فان الرئيس سيعترض على مشروع قانون النفقات اللازم لاستمرار عمل العديد من الوكالات الحكومية حتى ٣٠ ايلول القادم.

وقال بانيتا للصحفيين انه اذا تضمن مشروع القانون هذه البنود فإن الرئيس سيعترض مثلما فعل من قبل وحث بانيتا الكونغرس على تأخير عطلة عيد القيامة التي تستمر اسبوعين من المقرر أن تبدأ يوم ٢٩ آذار الحالي لمواصلة العمل.

ووجّه كلينتون الذي جعل من التعليم والبيئة قضيتين رئيسيتين في حملته الإنتخابية انتقادات إلى الجمهوريين في اثنين من اكثر المجالات حساسية سياسيا. واظهرت استطلاعات الرأي أن الناخبين يعارضون الخفض الكبير من جانب الجمهوريين في البيئة والقيود على تطبيق القوانين الاتحادية.

ويقول الجمهوريون الذين يسعون إلى تصوير الرئيس الديموقراطي في عام الانتخابات على انه يبذر في الانفاق أن كلينتون مستعد لاغلاق المصالح الحكومية اذا رفضوا طلبه تخصيص ثمانية مليارات دولار للتعليم والبيئة.

وعليه استقرت اسعار الدولار في المعاملات الصباحية في اوروبا أمس بعد ان ارتفع في المعاملات الخارجية وقال متعاملون ان الدولار يلقى دعما من التوترات الصينية التايوانية عشية انتخابات الرئاسة في تايوان.

وتعثّرت مسيرة ارتفاع الدولار امام العملة اليابانية عند مستوى ١٠٧.٢٠ ين وتحوّل السوق انتظارها الى البيانات الالمانية لتكاليف المعيشة.

وسجّل الدولار منتصف التعامل ١.٤٨٠٧ مارك ١٠٦.٩٥ ين بالمقارنة مع ١.٤٧٥٥ مارك ١٠٦.٦٠ ين عند الإغلاق في اوروبا يوم الخميس.

وسجّل الدولار الاميركي المعدلات الآتية امام العملات الرئيسية:

- الجنيه الاسترليني ١.٥٣٤٠ / ١.٥٣٥٠.
- المارك الالماني ١.٤٧٨٠ / ١.٤٧٧٠.
- الفرنك الفرنسي ٥.٠٧٣٦ / ٥.٠٦٦١.
- الفرنك السويسري ١.١٩٥٦ / ١.١٩٤٦.
- الفرن البلجيكي ٣٠.٣٨ / ٣٠.٣٤.
- الألف ليرا الايطالي ١٥٦٤.٧ / ١٥٦٣.٢.
- الين الياباني ١٠٦.٧٨ / ١٠٦.٦٨.
- الدولار الاسترالي ٠.٧٨٧٢ / ٠.٧٧٦٧.

هذا ولم يتغير اداء البورصات العالمية نسبيا في اسبوع ويقل مؤشر داو يتراوح ضمن هوامش ضيقة وحققت بورصة فرانكفورت للاسهم ارتفاعا قياسيا أمس في بداية التعاملات لكن حجم التعامل كان منخفضا مثلما كان الحال في الاسواق الاوروبية الاخرى وتوقع متعاملون معاملات هادئة خلال الاسبوع المقبل. وساعدت قوة الدولار مقابل المارك حيث بلغ ١.٤٧٩٥ بعد ان كان ١.٤٧٥٥ مارك في أواخر التعاملات الخميس وسجل مؤشر داكس رقم قياسي بلغ ٢٥١١.٢٨ نقطة قبل بداية التعاملات الرسمية لكن حجم التداول كان منخفضا وتراجع المؤشر في وقت لاحق.

وقال متعاملون ان كثيرين من المتعاملين اصيبوا بالتوتر قبل الانتخابات التي تجري في ثلاث ولايات المانية يوم الاحد ويكافح حزب الديموقراطيين الاحرار الشريك الاصغر في الائتلاف الحكومي من أجل الحصول على نسبة الخمسة في المئة التي يحتاجها للبقاء في برلمانات الولايات.

الكمية المتبادلة في أسبوع

الشركة	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	الكمية المنفذة
شركة الترابة اللبنانية	٢٠٣٥٣	٣٤٠٠	١٧٠٠
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٢٩٩٩	—	—
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٥٠٠	—	—
شركة اترنيت	٢٠٠٠	٢٠٠	—

* وذلك حسب سعر الاقفال للدولار الأميركي.

الكمية المنفذة في أسبوع من ١٥ إلى ٢٢ آذار ١٩٩٦

اسم الشركة	التثبيت السابق $	التثبيت السابق ل.ل.	آخر تثبيت $	آخر تثبيت ل.ل.	عدد الاسهم المتداولة	التغيير ٪
شركة الترابة اللبنانية	٤٠٠٠	٦٣٣٨٠٠٠	٤٠٠٠	٦٣٣٨٠٠٠	١٧٠٠	—
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٦٣/٤	١٠٦٩٠٠٠	—	—	—	—
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٦٧/٨	١٠٨٩٣٠٠٠	—	—	—	—
شركة اترنيت	٢٣/٤	٤٣٥٧٠٠٠	—	—	—	—

جلسة بورصة بيروت تاريخ ٢٢ آذار ١٩٩٦

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت السابق ل.ل.	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	التغيير ٪
شركة الترابة اللبنانية	٤٠٠٠	٦٣٣٨٠٠٠	٤٠٠٠	٦٣٣٨٠٠٠	—
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٦٣/٤	١٠٦٩٠٠٠	—	—	—
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٦٧/٨	١٠٨٩٣٠٠٠	—	—	—
شركة اترنيت	٢٣/٤	٤٣٥٧٠٠٠	—	—	—

مؤشر لبنان والمهجر للأسهم للأسبوع الممتد من ٩٦/٣/١٨ إلى ٩٦/٣/٢٢

٩٨٠.١٤

	٩٦/٣/١٥	٩٦/٣/٢٢	التغيير	٪
عدد الأسهم المتبادلة	٣٧.٥٧٩	٤٢.٢٨٦	٤.٧٠٧	٪٣٦.٧
قيمة الأسهم المتداولة $	٤.٠٥١.٨٢٥	٤.٦٧٤.٦٩٢	٦٢٢.٨٦٧	٪٣٧.٩
مؤشر لبنان والمهجر للأسهم	٩٧٩.٥٤	٩٨٠.١٤	٠.٦٠	٪٠.٠٦

المصدر: بنك لبنان والمهجر للاعمال ش.م.ل.

التعامل الأسبوعي في أسهم «سوليدير» في فئتيها

		سهم فئة «أ» الكمية المباعة	الكمية المشتراة	الكمية المنفذة	التثبيت بالدولار	سهم فئة «ب» الكميات المباعة	الكميات المشتراة	الكمية المنفذة	التثبيت
الاثنين	التثبيت الأول	١٠.٠١١	٧.٩٩٠	١.٨٥٠	١١٥	٤.٠٢٠	٣.٠٥٢	٧٢٢	١١٥٣/٨
	التثبيت الثاني	٨.٧٨٦	٨.١٤٠	٢.٣٠٠	١١٥	٥.١٤٨	٤.٨٢٠	١.٠٥٠	١١٥١/٤
الثلاثاء	التثبيت الأول	٨.٩٨٠	١١.٤٧٣	٢.٠٠٠	١١٥	٦.٣٢٦	٤.٩٥٥	١.٤٣٨	١١٥١/٨
	التثبيت الثاني	٧.٢٣٣	١٠.٧٣٣	٢.٥٤٠	١١٥	٦.٥٩١	٤.٩٦٧	١.٤٠٣	١١٥١/٢
الأربعاء	التثبيت الأول	١٠.٠٤١	١١.٩٥٣	٢.٣٨٨	١١٤١/٨	٨.٣٥١	٤.٥٣٠	٢.٣٠٠	١١٤١/٢
	التثبيت الثاني	٨.٦٦٣	١١.٥٤٨	٢.٥١٥	١١٥	٦.٩٧١	٤.٨٤٠	٢.٠١٠	١١٥١/٤
الخميس	التثبيت الأول	٨.٣٣٦	١٢.٠٣٣	١.٨٥٠	١١٥	٤.٨٠٥	٤.٦١٠	٥٨٠	١١٥
	التثبيت الثاني	٦.٨٠٤	١١.٥٧٣	٣.١٤٠	١١٥	٥.٤٧٥	٤.٦٣٠	١.٤٠٠	١١٥١/٨
الجمعة	التثبيت الأول	٧.٣٨٣	١١.٢٨٣	٢.٩٠٠	١١٥	٤.٨٢٥	٥.١١٥	١.٥٠٠	١١٥٣/٤
	التثبيت الثاني	٦.١٢٠	١١.٥٨٣	٣.٢٠٠	١١٥٣/٤	٤.٥١٥	٦.٥٣٠	٢.٠٠٠	١١٦١/٤

اسهم سوليدير

استقر سعر سهم «سوليدير» (الفئة أ) نهاية عملية التثبيت الاولى والثانية في السوق الثانوية في بيروت امس على ١١٥ دولارا وارتفع في عملية التثبيت الثانية من ١١٥ دولارا الى ١١٥.٦/٨ دولارا وتراجع سعر سهم (الفئة ب) من ١١٥ دولارا الى ١١٢.٦/٨ دولارا في العملية الأولى وارتفع في العملية الثانية من ١١٥.١/٨ دولارا الى ١١٦.٢/٨ دولارا.

ومالت الأوامر في الفئتين نحو الطلب. أما الحجم للأسهم المنفذة فبلغ ٩٦٠٠ سهم في مقابل ٦٩٧٠ سهما إقفال أمس.

وأفادت شركة لبنان المالية ان حركة السوق الثانوية جاءت في العمليتين على الشكل الآتي:

الجلسة الأولى

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ - سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	١١٢٨٣	٧٣٨٣	٢٩٠٠	١١٥
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة (أ)	١١٢٨٣	٧٣٨٣	٢٩٠٠	
٢ - سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٥١١٥	٤٨٣٥	١٥٠٠	١١٢.٦/٨
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة (ب)	٥١١٥	٤٨٣٥	١٥٠٠	
المجموع العام	١٦٣٩٨	١٢٢١٨	٤٤٠٠	

الجلسة الثانية

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ - سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	١١٥٨٣	٦١٢٠	٣٢٠٠	١١٥.٦/٨
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة (أ)	١١٥٨٣	٦١٢٠	٣٢٠٠	
٢ - سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٦٥٣٠	٤٥١٥	٢٠٠٠	١١٦.٢/٨
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة (ب)	٦٥٣٠	٤٥١٥	٢٠٠٠	
المجموع العام	١٨١١٣	١٠٦٣٥	٥٢٠٠	

المصدر: شركة لبنان المالية

مؤشر!

تؤشر طريقة العمل الجارية في لجنة مؤشر غلاء المعيشة الرسمية على ان الكل مستعجل لإنجاز مؤشر من «قريبه» للأسعار ليصار في ضوئه الى تحديد نسبة تصحيح الأجور باعتبار ان جملة مؤشرات اقليمية ومحلية تتطلب بعض العجلة.

هذه الطريقة في العمل مؤشر سيء للغاية باعتبار ان اللجنة التي حارب الاتحاد العمالي العام من اجل احيائها عادت المؤشرات لتدل على ان عملها سيعود موسميا، برغم تأكيدات وزير العمل اسعد حردان الذي يقول بأن عمل اللجنة الذي اعتبرته الحكومة مؤشرا ايجابيا سيتحول عملا دائما ومستمرا.

فحسب توقعات كل اطراف الانتاج في اللجنة، فإن الاستعجال هو سيد الموقف وإن بدأت ملحاحية ممثلي العمال هي الظاهرة في المطالبة بإنجاز المؤشر الموحد من قبل لجنة خبراء المؤشرات قبل الجلسة المقبلة للجنة المقررة يوم الخميس المقبل.

واذا كانت المؤشرات الظاهرة لمواقف اصحاب العمل بأنها تريد معالجة الوضع الاقتصادي والمعيشي وبالتالي الاجتماعي على المدى الطويل، فإن مؤشر كلام نقولا النحاس وروجيه خياط لا يؤشر مطلقا على طول المفاوضات لاعتبارات كثيرة.

أ - مؤشر الخلاف الاول هو التضارب الكبير في احتساب المؤشرات، حيث يرى اصحاب العمل ان الاكتفاء بمؤشر اسعار استهلاك يقود الى تصحيح الأجور بنسبة ١٢ في المئة فقط عن العام ١٩٩٥. في حين يرى ممثلو الاتحاد العمالي العام ان مؤشر الاتحاد يستند الى مؤشرات القيمة الشرائية لسنوات ثلاث ماضية خسر الأجر خلالها ما يناهز ٥٠ في المئة من قيمته.

ب - المؤشر الثاني هو الاختلاف الاساسي على سلة الاستهلاك التي يعود تاريخ احتسابها الى العام ١٩٦٦، وهي لم تعد تعكس المؤشر الحقيقي لكلفة الاستهلاك وللقدرة الشرائية للأجور التي تتآكل بفعل ارتفاع اسعار الخدمات من كهرباء وهاتف ومياه واجور سكن ناهيك عن التعليم والاستشفاء. اذ باتت الأرقام تقول ان اكثر من ٥٥ في المئة من الأجر تذهب بدل اسعار خدمات وتقديمات من دون ان تلحظها سلة المؤشر سواء لدى الاتحاد العمالي او اصحاب العمل او حتى الدولة التي ما زالت تبحث عن مؤشرها.

ج - المؤشر الثالث هو الاختلاف الكبير في تسريب الأرقام حول تصحيح الأجور، والذي يتراوح بين ١٥ و٢٠ في المئة. وهذا مؤشر جديد على عدم دقة المؤشرات. اذ بدأت حركة التداول في اسهم زيادة الأجور تشير او تؤشر بصراحة حول عودة عصر المناقصات بل استدراجات العروض وهو امر يستتبع قرب نهاية عمل لجنة المؤشر.

وبين هذا الرقم وذلك تظهر معضلة المفعول الرجعي لتصحيح الأجور، حيث يروّج اصحاب العمل قبولهم بتصحيح الأجور بالنسبة المقترحة من الدولة وهي في حدود ٢٠ في المئة شرط عدم شمولها مفعولا رجعيا للتصحيح.

د - المؤشر الرابع والأكثر تأشيرا على حقائق الامور هو استمزاج رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري حاكم مصرف لبنان رياض سلامة حول انعكاس تصحيح الأجور على الوضعين المالي والنقدي، لا سيما وان حاكم مصرف لبنان كان صرح علنا ان تصحيح الأجور في القطاع الخاص لا ينعكس على الوضع المالي.

وهذا مؤشر جديد على مدى التباين بين رأي وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة حول خطورة تصحيح الأجور بين ارتياح حاكم مصرف لبنان.

ألا يتضمن هذا الواقع مؤشرا على دقة المعالجة الاقتصادية - الاجتماعية.

تبقى ملاحظة اخيرة ان كل المؤشرات التي يعدها الخبراء في لجنة المؤشر تبقى رهن اشارة او تأشيرة تتضمن تسوية حول رقم اقل بكثير مما يطالب به الاتحاد العمالي العام واكثر بقليل مما يعرضه اصحاب العمل.

«أما المفعول الرجعي فستقسمه بالنصف».

أليس عندنا مثل يقول «لا يموت الذيب ولا يفنى الغنم».

ولماذا لا يذهب هذا المثل اساسا لاحتساب المؤشر.

وأخيرا من يؤشر على مصير التقديمات الاجتماعية الأخرى؟

عدنان الحاج

معرض طرابلس الدولي

مرعبي يؤجل فض عروض الـ «بي. أو. تي» «الحصرية مطاطة وستبحث من جديد»



المجلس الجديد لإدارة معرض طرابلس (علاء بشير)

طرابلس - «السفير»:

عقد مجلس الادارة الجديد لمعرض رشيد كرامي الدولي اولى جلساته قبل ظهر امس بعد قرار مجلس الوزراء في جلسته الأخيرة بقبول استقالة المجلس القديم وتعيين المجلس الجديد.

حضر الاجتماع رئيس مجلس الادارة المهندس غسان مرعبي ونائب الرئيس عبد الغني كبارة والاعضاء الدكتور نصر خضر، منير الجسر، روي عيسى الخوري وميشال نجار، وغاب معتذرا الدكتور مصطفى جنيد. كما شارك بالحضور مدير المعرض سيمون كريم وامين سر مجلس الادارة مقبل ملك. واستهل الرئيس مرعبي الاجتماع واصفا اياه بلقاء تعارف بين الاعضاء الجدد على اثر قرار تعيينهم، مشيرا بانه بدأ بعقد سلسلة «لقاءات مع المسؤولين والمهندسين والمدير الاستشاري للمعرض بهدف دفع العمل خطوات الى الامام، لا سيما أن هناك معرضا في العشرين من نيسان المقبل كان مقررا وسوف نسعى لمتابعته». واقترح مرعبي جدولة مواعيد عمل اسبوعية من اجل المناقشات والتداول في بعض الافكار المهمة التي يحملها المجلس.

وطلب من الاعضاء المباشرة بوضع مقترحات وخطط عمل.

وقدم مدير المعرض للاعضاء النظام الداخلي والنظام المالي فضلا عن الموازنة كي يصار لمناقشتها في الجلسة المقبلة.

وتقدم مرعبي باقتراح تأجيل فض عروض عدد من الشركات التي حددها المجلس السابق في الرابع من نيسان المقبل، ضمن نظام B.O.T وتحديد فترة اضافية والبحث عن عروض أخرى اكثر جدوى، ونفى اي علاقة بين تعيين مجلس ادارة جديد للمعرض وبين موضوع تلزيم اشغال التطوير بطريقة الـB.O.T (البناء، التشغيل ثم الاسترداد).

وأضاف ان الاستثمار ليس مرتبطا بأشخاص بل بالجهاز الذي يؤمّن أمكانية الاستثمار، وسئل عن موضوع الحصرية مع ملاحظة ان هناك معارض دولية تقام خارج طرابلس، فأجاب: ان اي مستثمر لديه النية للمساهمة في اعادة تأهيل المعرض وطرح فكرة بناء فندق داخل المعرض مع الخدمات المطلوبة يشترط الحصرية، والحصرية كلمة مطاطة يمكن ان تكون على مستوى المعارض الدولية الدائمة او على مستوى المعارض المحلية لوكلاء بضائع اجنبية، وهذا ما سيتم بحثه مع مجلس الوزراء لنطلع على طبيعة الحصرية وامكاناتها، مما يجعل المستثمر يحزم امره حول المشاركة في التأهيل.

إتلاف كميات من الويسكي المغشوش



الزجاجات قبيل اتلافها

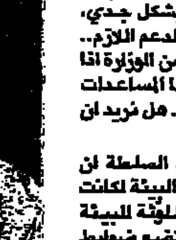
اتلفت مصلحة الاقتصاد والتجارة في البقاع ٦٠ صندوقاً من «الويسكي» المغشوش كانت قد صادرتها من احد المحال التجارية في بر الياس.

ويذكر ان هذه الزجاجات مجهولة الصنع وتم فحص عينات منها في مختبر الفنار وتبين انها غير صالحة للاستهلاك البشري.

ندوة «السفير» حول قضايا البيئة وجمعياتها

بعضها «موضة» وغير فاعل لكن تجمعها يشكل قوة ضاغطة
مشكلاتها: محاولات الهيمنة والتمويل وغياب المؤهلات

يتزايد الاهتمام بقضايا البيئة في لبنان اليوم، ومعه تتزايد الجمعيات المهتمة بالبيئة، وتتزايد الاسئلة حول وظائف هذه الجمعيات، مصادر تمويلاتها، علاقتها مع السلطة، مواقفها من السياسة وآلية تعاملها مع الناس. البعض يرى في عمل هذه الجمعيات ضرورة نظراً للاخطار المحيقة بالبيئة في لبنان، البعض يرى أن لا لزوم له. البعض يشكك وقلة فقط هي التي تشارك. حول جمعيات البيئة والقضايا المطروحة عليها وحولها كانت لـ«السفير» هذه الندوة مع ممثلين عن جمعيات بيئية برزت مؤخراً على الساحة وهم: ميرفت ابو خليل: جمعية «الخط الاخضر» GREENLINE (تأسست عام ١٩٩١)، حبيب معلوف: جمعية «المنبر الاخضر» (تأسست عام ١٩٩٣)، مالك غندور: «التجمع اللبناني لحماية البيئة» (تأسس عام ١٩٩٢)، بيار معوض: جمعية «اصدقاء حرش اهدن» (تأسست عام ١٩٩٠)، غابي بسترس: جمعية «انقاذ البيئة» (تأسست عام ١٩٩٤).



المشاركون في الندوة من اليمين: معلوف، بسترس، معوض، غندور، أبو خليل وأبو هواش

موضة وأفكار

■ أول سؤال يتبادر الى الذهن اليوم في ما يتعلق بالجمعيات الاهلية في لبنان، خصوصاً جمعيات البيئة، هو عن مبرر وجود هذه الجمعيات وبهذه الكثرة، وهو سؤال يحيلنا على الواقع البيئي في لبنان، وربما على الواقع السياسي او الاجتماعي. كيف يمكننا ان نحدد وظائف جمعيات البيئة في لبنان؟

□ ميرفت ابو خليل: هنالك العديد من المبررات لوجود جمعيات بيئية في لبنان، غير ان اهم المبررات برأيي هو تزايد حجم الاخطار التي باتت تهدد الحياة البيئية في لبنان على نحو لم يعد بالامكان اغفاله او السكوت عنه. اما بالنسبة الى كثرة هذه الجمعيات فانها تعود الى أسباب عدة، منها ان بعض الجمعيات ينحصر عملها في مناطق معينة من دون الاخرى، ومنها تخصص جمعيات معينة بشأن من شؤون البيئة، مما يضفي على العمل البيئي تنوعاً ضرورياً.

□ مالك غندور: ما يقال عن كثرة جمعيات البيئة صحيح، فحسب آخر احصاء قمنا به هنالك اليوم في لبنان حوالى ٣٥ جمعية معنية مباشرة بموضوع البيئة. غير ان هذه الجمعيات تتفاوت من حيث الفعالية والاهمية، مع العلم بأن اجتماع هذه الجمعيات معاً من شأنه ان يكون قوة كبيرة تساعد على تطوير العمل البيئي في لبنان على نحو سليم.

□ بيار معوض: اوافق على ان ثمة ايجابيات لكثرة جمعيات البيئة لكنني ارى ان سلبياتها تفوق ايجابياتها بكثير. فمعظم هذه الجمعيات تولد تقريباً من عدم، من دون النظر في دلالات وخلفيات ومتطلبات العمل البيئي. وهي (اي هذه الجمعيات) تؤثر سلباً على غيرها من جمعيات تعمل بشكل فعلي لصالح البيئة وذلك من خلال انعدام نشاطها وانضوائها في الوقت ذاته بين الجمعيات الفاعلة.

■ مثل اي جمعيات، هل يمكننا تحديدها؟

□ معوض: ليست لدي اسماء محددة، لكن هنالك مؤشرات على وجود هذا النوع من الجمعيات. الكثيرون اليوم يشتغلون في البيئة باعتبارها موضة وعندما تذهب هذه الموضة يذهبون معها ويغيرون مواقفهم...

□ غابي بسترس: ليس امراً صعباً اليوم ان تنشأ جمعية، ولذلك تهافت الكثيرون على هذا الأمر. فما ان يجتمع شخصان او ثلاثة حتى يبدأون اتصالاتهم في الداخل والخارج لانشاء جمعية ما. غير ان هؤلاء غالباً ما يفتقرون الى التنظيم والى المؤهلات، وهم يؤثرون سلباً في اعطاء صورة غير صحيحة عن جمعيات البيئة. الناس ما عادوا يحبون سماع شيء عن البيئة لهذا السبب. في اميركا او كندا او استراليا عدد جمعيات البيئة مثلاً لا يتجاوز عدد اصابع اليد.

□ حبيب معلوف: لن اكرر ما قاله الزملاء واوافق على الشق الاكبر من كلامهم، لكنني لا اوافق على جوانب اخرى، وهي طمس حقيقة ما تقوم به معظم الجمعيات. ان الذي يراقب تطور هذه الجمعيات، بما فيها «التجمع اللبناني لحماية البيئة» يرى ان مقياس نجاح هذه الجمعيات (بالنسبة الى اصحابها) هو في مدى عملها على تطوير تقنيات طلب المساعدات المالية من جهات داخلية وخارجية وفق مفهوم فولكلوري عن البيئة، وهو المفهوم الذي ينضوي في اطاره ٩٠٪ من الجمعيات في لبنان، هذا اذا اشتغلت، واذا لم تشتغل فان عملها يكون كناية عن ترجمة بعض الدراسات الاجنبية والاستعانة ببعض الخبراء، ومن ثم جلب الاموال باسم هذه الدراسات وهؤلاء الخبراء. وانا ارى ان ثمة اهدافا مبيتة وراء هذه الاموال...

□ ابو خليل: اؤيد ما قاله حبيب بالنسبة الى الفولكلور. هنالك موضة ادرجتها الجمعيات الاجنبية، عندما يشترط اعطاء المساعدات والتمويلات بتوفر مسألتين اولويتين: موضوع المراة وموضوع البيئة...

من جهة ثانية فان الجمعيات البيئية لا يمكن فصلها عن وضع البلد ككل، وهي تمثل بشكل او بآخر، جميع الخلافات السياسية والطائفية والمذهبية. هنالك نوع من الجمعيات السائدة اليوم وظيفتها خدمة منطق محدد ومصالح محددة من دون التطرق الى المواضيع الشائكة او التي تتطلب مواجهة. لا تستطيع فصل البيئة عن السياسة او عن الاجتماع اذا كنا نريد بيئة افضل لأولادنا.

بين التمويل والارتهان

■ منذ حوالى السنة بدأت الجمعيات تتلقى مساعدات حكومية (٥٠٠٠ دولار لكل جمعية) عبر وزارة البيئة، مما يدفعنا الى التساؤل عن علاقة هذه الجمعيات بالسلطة. ألا يعني هذا نوعا من الارتهان؟

□ أبو خليل: لا شك بأنه عندما تأخذ أي جمعية مساعدات من السلطة فإنها سوف تكون مرتهنة لها.

وقد نقل إليّ أن وزير البيئة وضع شروطا تقيد الجمعيات التي تريد الحصول على مساعدة.

□ غندور: وزير البيئة لم يذكر هذا الموضوع نهائيا، بل يمكنني القول عكس ذلك تماما. عندما سلمنا وزير البيئة كتابا نشكره فيه لأنه كان واسطتنا مع الحكومة في هذا الأمر قال لنا بالحرف الواحد «بالعكس، انا لم اقم إلا بواجبي».

يجب ان ننتبه الى ان هذه المساعدات مدرجة ضمن الموازنة العامة للحكومة. واذا لم تأخذها الجمعيات الأهلية فإنها ترجع تلقائيا الى وزارة المالية ولا يمكن استعمالها لأي غرض آخر، وهي (اي المساعدات) حق مكتسب لنا، من حقنا ان نطالب به، لا بل ان نطالب بمضاعفته.

□ أبو خليل: بغض النظر عما قاله وزير البيئة انا اعتبر انه سيكون هنالك حكما نوع من الارتهان بشكل غير مباشر. نحن نعرف جميعنا الوضع السياسي والديموقراطي القائم في البلد.. ان أي جمعية يجب ان تحصل على المساعدات المالية وفقا لمشروع او برنامج محدد. وانا اعتبر انه تم منح الجمعيات مساعدات فقط لأنها تنتمي الى «التجمع» بينما حرم اناس آخرون يعملون بفعالية اكبر في قضايا البيئة. ان الذي راقب عملية الانتخابات التي حصلت في «التجمع» منذ سنتين يرى ان معظم الجمعيات التي استنسبت لتكون ضمن التجمع هي التي تتناسب مع أهواء «التجمع» فقط. وانا برأيي ان وزارة البيئة تلعب لعبة سياسية في هذا الأمر لمحاولة استيعاب العمل البيئي في لبنان، ومع اننا كجمعية عضو في التجمع، غير اننا لا نستطيع إهمال الجمعيات الأخرى التي تتحرك على الأرض من خارج التجمع.

□ معلوف: من الواضح ان هنالك استنسابية في ما يتعلق بموضوع التمويل كما في كل عمل تقوم به السلطة الحالية. أنا اعتبر ان ما يسمى بـ«التجمع اللبناني لحماية البيئة» هو غطاء للسلطة الممثلة بوزارة البيئة.

حبيب معلوف:
وزارة البيئة شكلية





مالك غندور:
لا يمكن محاسبة الوزارة

وهي وزارة شكلية باعتراف العديد من مستشاريها.

■ برأيكم هل يلزم العمل البيئي في لبنان علاقة ما بالسياسة؟

□ معلوف: لا يمكن فصل السياسة عن البيئة. ان ما يسمى بالطبيعة الطبيعية ليس إلا كذبة كبيرة وفولكلورا. نحن نتمرد على هذه الجمعيات، ونعتبر ان الطبيعة لا يمكن إلا ان تكون مؤنسنة، يتدخل فيها الانسان كما تتدخل فيها السلطة او مجموعات الرأسماليين التي تضرب بعرض الحائط كل ما هو بيئي في لبنان لأجل الربح. اكثر ما يحصل اليوم من ضرر للبيئة ناتج من شركات او مؤسسات تابعة للسلطة او متحالفة معها. ونحن مثلا نذكر أحد الأشخاص النافذين الذي ادخل الى البلد شحنة بطاطا فاسدة فما كان من (صديقه) وزير البيئة السابق إلا ان منحه وساما بوصفه الرجل البيئي الأول في لبنان والأمثلة على ذلك كثيرة. وجميعنا يعرف قضية كسارات ومقالع نهر الموت وانطلياس وبصاليم فقد صدر قرار من وزارة الداخلية أيام الوزير السابق بشارة مرهج يقضي بإقفال هذه المقالع والكسارات بعد ان تبين الضرر البالغ الناتج منها. اليوم ثمة قرار آخر يعطي المقالع والكسارات مهلة سنة ونصف السنة قبل ان تنظم أمورها وتسوي أوضاعها على أن تجدد هذه المهلة كل سنة. وهذا (أي القرار الجديد) يطيح بقرار وزير الداخلية السابق، ويضيع كل الجهود التي قمنا بها. وزارة البيئة غضت النظر عن الموضوع وهذا تواطؤ واضح فلم تعلن أي موقف لو تتخذ اي إجراء. وبعد، هل يمكن فصل البيئة عن السياسة؟

□ معوض: حول علاقة السياسة بالبيئة انا أرى ان العمل البيئي عمل تغييري يطال المجتمع ككل. ونحن عندما ننتصر لقضية البيئة انما ننتصر حكما للإنسانية ولحق الإنسان في ان ينال أفضل ظروف العيش الذاتية والموضوعية، اما التذرع بفك الإرتباط بين البيئة والسياسة او البيئة والاجتماع فهو نتيجة فكر له خلفياته وأهدافه المبيتة.

□ غندور: لست محامي دفاع عن السلطة. أنا أتكلم باسم «التجمع اللبناني لحماية البيئة» وهو تجمع غير حكومي. لكنني أرى ان أمر التواطؤ او عدمه متروك لها (للوزارة)، فالسؤال ينبغي ان يوجه اليها هي.

■ لكنكم مهتمون بشؤون البيئة.

□ غندور: أنا أرى انه من الصعب تحديد المسؤولية والقائها على عاتق جهة بعينها ما دامت صلاحيات البيئة مشتتة بين وزارات عدة (٧ او ٨ وزارات)، فنحن بحاجة أولا إلى مرجعية قانونية محددة. ان القانون اللبناني في ما يختص بموضوع البيئة يحتاج الى تحديث وإعادة نظر..

■ المشكلة إذاً هي مشكلة إدارية؟

□ غندور: المشكلة هي مشكلة توزيع صلاحيات.

■ لكن على الرغم من إنشاء وزارة البيئة منذ عدة سنوات لماذا لم تتمركز الصلاحيات بعد؟

□ غندور: نحن نطالب بهذا الأمر، وجميع الهيئات والجمعيات تطالب به. لكن هذا لا يعني محاسبة وزارة البيئة، علينا ان نساعدها وندعمها لكي تصبح اكثر فعالية وتتمتع بجميع الصلاحيات. وعندما يحدث هذا الأمر عندها فقط نستطيع محاسبتها.

■ لكن هنالك مسائل تخص وزارة البيئة مباشرة وتدخل ضمن صلاحياتها، كمسألة النفايات السامة مثلا..

□ أبو خليل: هنالك رفض تام من قبل الوزارة لفتح هذا الموضوع. ونحن جميعنا نذكر قضية توقيف الخبير ماليشيف حيث تعرضت جميع الجمعيات لمختلف الضغوط ومنعت من التحرك. ثم لنراجع قضية النفايات السامة منذ البداية لأنها تظهر الطريقة التي تنظر فيها الدولة الى الأمور. فقد «وافقت الدولة على ان يجري خبراء الغرين بيس» دراساتهم ويأخذوا عينات فقط لذر الرماد في العيون، وعندما أظهرت النتائج ان النفايات (في منطقة كسارات شننعير) سامة جدا اضطرت وزارة البيئة الى ان تعلن رغبتها في التعاون في يتعلق بتأهيل التربة في كسارات شننعير، وعندما ذهبنا لاحقا لم نجد أي شيء قد تغير، بالعكس كانوا قد قطعوا الطرق ومنعونا من المرور الى المناطق الملوثة.

كل ما طالبنا وطالبت «الغرين بيس» به هو ان تتحمل الحكومة الإيطالية (مصدرة النفايات) مسؤوليتها حيال هذا الموضوع، فكان رد وزارة البيئة ان الحكومة الايطالية تعطينا مساعدات ومش حرزانة نعمل مشاكل معهم» بسبب هذا الموضوع. اقفلوا الملف ثم اعادوا فتحه ثم أعادوا إقفاله من جديد.

□ بسترس: برأيي ان مصدر التناقض في هذا الأمر غياب سياسة بيئية في لبنان. الطبقة الحاكمة لا تعرف أهمية البيئة بعد، وهي تعاني جهلا كبيرا في هذا الموضوع. نحن نرى ان وزارة البيئة يجب ان تكون مستقلة عن السلطة. كل ما تقوم به من مؤتمرات وكل ما تصدره من بيانات لا يمكن ان يؤديا الى نتيجة لأنه لا توجد ديموقراطية في البلد. ولأن المسؤولين لا يتعاطون مع طروحاتنا بشكل جدي، وبالتالي لا يقدمون اليها الدعم اللازم.. لا أمانع ان آخذ مساعدات من الوزارة اذا كانت مستقلة. اما تقبلنا المساعدات منها فهذا يعني دعمنا لها.. هل نريد ان ندعم هذه الوزارة؟

□ معلوف: إذا ارادت السلطة ان تقدم دليلا على اهتمامها بالبيئة لكانت بدأت بمعالجة المنشآت الملوثة للبيئة التي تملكها هي. اقله بأن تضع ضوابط للسياسيين العاملين في الشأن العام: ان المرشح الى اي منصب حكومي يجب ان يتنازل اقله عن المشاريع الملوثة للبيئة ان لم يكن عن جميعها.

البيئة والأمم المتحدة والوزارة

■ ماذا عن المساعدات الخارجية التي تتلقاها الجمعيات؟

□ ابو خليل: ليس ثمة مانع بشرط ان نكون واضحين ممن نأخذ تمويلاتنا... يجب ان نتأكد اولاً ان الجمعية الداعمة تهتم فعلا بالمجتمعات الفقيرة، وبمسألة التنمية بمعناها الحقيقي وليس بمعناها النظري فقط. والتمويلات يجب ان تأتي بالدرجة الأولى للنشاطات التي لها علاقة مباشرة بالتنمية. وذلك من دون قيد أو شرط. عندما تضع جمعية ما شروطا سياسية عليّ فانني لا اتعامل معها.

□ غندور: ان المساعدات التي تتقدم بها الجمعيات والمنظمات الدولية كالامم المتحدة لا تعد صدقة ولا هبة، بل هي حق مكتسب لنا. الامم المتحدة مثلا نظمت برنامجين انمائيين ووضعت لهما الشرائع والاطر وحددت في نظامها ان نسبة ٣٠ـ٣٥٪ من مصاريف الامم المتحدة يجب أن تذهب إلى المنظمات غير الحكومية. هذه المساعدات غير مشروطة لاننا لسنا حكومات ولسنا احزابا سياسية او اجهزة عسكرية.

□ معوض: ان موضوع التلوث البيئي ليس موضوعاً محليا فقط. انه موضوع كوني فالتعاون مع المنظمات الدولية والتنسيق معها امر ايجابي ولا أرى فيهما أي انعكاسات على وضعنا الداخلي. ومن بعد مؤتمر الريو الذي انعقد في البرازيل خرج العالم بفكرة التنمية المستديمة التي توفق ما بين الانسان والطبيعة وتبني علاقة جديدة بين الاثنين على اساس النمو آخذا بعين الاعتبار العامل الاجتماعي والاقتصادي، خصوصا في بلدان العالم الثالث.

هذا من دون أن ننسى ان بعض التمويلات (كتمويل مشروع المحميات الطبيعية في احراج اهدن وأرز الشوف وحماية جزر النخيل) يتم استغلاله من قبل موظفين كبار في وزارة البيئة لارضاء مصالح سياسية معينة او بناء علاقات جيدة مع سياسيين معينين في مراكز معينة.

□ معلوف: لن اتكلم على سوء الادارة اللبنانية فهذا أمر بات معروفاً للجميع، واصبح من بديهيات العمل السياسي في لبنان. لكنني سأتكلم على امر اساسي وهو مساعدات الامم المتحدة بشكل عام والمنظمات الدولية الاخرى، لانني من المشككين بطبيعة هذه المساعدات. مشروع المحميات مثلا ليس مشروعا بيئيا بقدر ما هو مشروع سياحي. ومن المعروف أن الامم المتحدة هي عبارة عن مجموعة الدول الغنية في العالم، وهذه الدول الغنية هي اكبر ملوث للبيئة لانها تمتلك صناعات متقدمة، فما معنى هذه المساعدات اذاً؟ عوضا عن اقامة محميات طبيعية مثلا لا تهدف سوى إلى استقطاب السواح، لماذا لا توظف المساعدات في تنمية القطاع الزراعي في لبنان؟ بهذه الطريقة فقط يمكن أن تساعد الناس. لماذا لا تساعدنا الدول المتقدمة لكي نصبح دولا منتجة بدلا من مساعدتنا على تعميم قيمها الاستهلاكية؟

□ أبو خليل: لا يجب أن نصرّ لان هنالك مساعدات تأتينا من الخارج. يجب ان نسأل انفسنا أين نوظف هذه التمويلات؟

متطلبات الوعي البيئي

■ تفترض جمعيات البيئة انه بات هنالك وعي بيئي في البلد يطال شرائح كبيرة من الناس، وتركز على مستويات اخرى ثقافية وسياسية وغيرهما... ماذا عن علاقتكم بالناس؟

□ معوض: اتصور اننا كجمعيات، بقدر ما تكون قريبين من الناس بقدر ما نكون فاعلين. فالبيئة لا يجب ان تكون حكراً على أناس معينين او جمعيات معينة. نحن نعاني من ازمة في علاقتنا مع الناس بحيث اننا معظم الاحيان تأخذ منحى يبدو فوقيا في تعاملنا معهم. على الرغم من اننا ينبغي ان نكون صدى لصوتهم ومشاكلهم. احد اشكال هذا الالتباس ان بعض الجمعيات (بما فيها جمعيتنا) اقفلت باب الانتساب ومنعت بالتالي شرائح كبيرة من الناس من ممارسة ادوارهم.

□ معلوف: لا يمكن الكلام على الوعي البيئي عند الناس في لبنان ما دامت الحياة السياسية والديموقراطية معطلة. حجم الوعي يظهر من خلال حجم التحرك لنيل مطالب معينة. غير ان الناس ليس مسموحا لهم التحرك او التعبير عن آرائهم. اقله المتضررين بطريقة مباشرة من التلوث. المقيمون في جوار المعامل مستعدون للتظاهر إذا سمح لهم، وإذا تأكدوا أن تحركهم يمكن أن يؤدي إلى نتيجة. لسنا بحاجة الى اقناع الناس بأنهم متضررون فهم يعرفون ذلك. نقول مجدداً أن المسألة سياسية بالدرجة الاولى.

بيار معوض:
السلبيات تفوق الإيجابيات

غابي بسترس:
الجمعيات تفتقر للتنظيم



ميرفت أبو خليل:
السلطة تحاول احتواءها

□ أبو خليل: بالطبع ثمة وضع سياسي ضاغط في البلد، لكنني احمل الجمعيات البيئية ايضا جزءا كبيرا من المسؤولية. لإنها ما زالت جمعيات نخبوية. احيانا نتذرع بأن البيئة بحاجة إلى علم واختصاص وهذا صحيح، لكن ليس بصورة دائمة. والدليل نوعية النشاطات التي تقوم (اي الجمعيات) بها، والتي في معظم الاحيان لا تتجاوز إطار الندوات والمؤتمرات وورشات العمل التي تقام اسبوعيا والتي لا يؤمها سوى الاشخاص انفسهم دائما. ينبغي أن نتساءل عندما نتكلم على استراتيجيتنا البيئية عن كيفية التوجه الى الناس عبر نشاطات تطالهم بطريقة مباشرة.

نحن بالطبع نتحمل مسؤولية كبيرة، وعلى الجمعيات أن تضع نصب اعينها اولا أن تتحول من جمعيات نخبوية إلى جمعيات اهلية تعمل في المناطق كافة وخاصة الفقيرة منها (كالارياف).

□ معلوف: برأيي هنالك محاولات لتجهيل الناس وجعل البلد كناية عن سوق استهلاكية. كما يستهلكون السلع يستهلكون القيم والافكار. يحشون رؤوس الناس بأفكار عن الإعمار والاوتوسترادات الضخمة وعن صفات سياحية للبلد. هذه الافكار هي اكبر محارب للبيئة لانها توجه الناس باتجاهات استهلاكية باستمرار. مما يتطلب التغيير في النظام وفي طبيعة اولويات السلطة وخياراتها. لا تستطيع أن تقول للمزارع أن يزرع وهو خاضع لمثل هذه القيم ومتأكد أن البلد تسير في اتجاه القطع لا الزرع.

□ غندور: ان الوعي البيئي موجود بالفطرة عند الناس، وهذا امر تحث عليه الديانات السماوية الثلاث وان بطريقة غير مباشرة. فهي لا تقول لك مباشرة «تعال نحمِ البيئة» او «يا بيئيي العالم اتحدوا» على غرار الشعارات اليسارية القديمة، انما تعالج مواضيع عديدة بدءاً من النظافة مرورا بالمحافظة على النوع وعلى الكائنات الحية والتنوع الطبيعي.

■ الموضوع ليس ما إذا كان الناس «يعرفون» بقدر ما هو مفروض عليهم وما هم بحاجة إليه؟

□ غندور: ثمة فرق بين الفطرة والواقع. نحن نقول ان داخل كل انسان ثمة شعورا بيئيا ومن السهل العمل على هذا الشعور لاستخراج نتائج ملموسة، غير انه ينبغي أن يكون موجها من قبل الدولة التي تضع الخطوط العريضة لسياسة بيئية تحتوي السلوك العام وتوجهه بالإتجاه الصحيح. لو اهتم نصف الشعب اللبناني بالبيئة ولم يكن هنالك قوانين وشرائع تكفل انضباطهم وتقييدهم، فلن يؤدي الأمر إلى أي نتيجة. الجمعيات ايضا تتحمل جزءا من المسؤولية. حتى نستطيع ان نجعل من الهم البيئي هما شعبيا يجب ان نخلق جمهورا للبيئة على غرار جمهور الرياضة مثلا، وهذا لا يتم إلا عبر استنهاض الطاقات الشعبية وبلورة طاقاتها.

□ أبو خليل: إذا كنا نتكلم على الدولة، الا يجدر بنا التساؤل عن حجم القرار الذي تسببه سياسة الاعمار التي تنفذها الدولة من دون أي مراعاة للمعايير والقوانين الدولية.

□ غندور: الافضل ان يتكلم مسؤول من الدولة بهذا الموضوع، لكن وظيفتنا نحن كمنظمات اهلية الضغط على السلطات المعنية لكي تتحول الهم البيئي إلى هم يومي مدعم بالقوانين والشرائع.

□ بسترس: وزارة البيئة لا تقوم بالحد الادنى من واجباتها في ما يخص عملية التوعية... ووسائل الاعلام شبه غائبة عن الموضوع.

□ أبو خليل: وسائل الاعلام تغطي النشاطات البيئية بشكل موسمي، انا احمل المسؤولية لجمعيات البيئة (من دون التطرق الى وزارة البيئة لانني اعتبرها اكثر من مسؤولة) لان عملنا بحد ذاته موسمي، وهو يخضع في الغالب لردات فعل لاحداث آنية. لم نصل بعد إلى مرحلة وضع استراتيجية متكاملة للحد من المخاطر التي تنتج في الماضي والحؤول دون استمرارها في المستقبل.

ادار الندوة:
سامر أبو هواش

إتفاقية وزارة البيئة وشركة الأترنيت حول برمجة الإصلاحات والتحسينات البيئية

وزعت امس وزارة البيئة وشركة الأترنيت ـ شكا نص الاتفاقية التي تم توقيعها حول برمجة الاصلاحات والتحسينات التي تعهدت الشركة بتنفيذها بموافقة ومراقبة وزارة البيئة.

وقد وقع الاتفاقية وزير البيئة بيار فرعون ورئيس مجلس ادارة شركة الأترنيت ـ شكا بيار عبود.

هنا الاتفاقية:

في ضوء الكشوفات والتقارير والمراسلات والزيارات الميدانية والاجتماعات التي اجرتها وزارة البيئة مع شركة الأترنيت ـ شكا بهدف اتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة لتأمين سلامة العاملين داخل المصنع والبيئة المحيطة من اخطار الأميانت المعتمدة في منتجات المصنع الاسمنتية، اضافة الى تأمين سلامة العاملين في هذه المنتوجات خارج المعمل وفي مستودعات الشركة ووكلائها،

وبالاستناد الى كتاب وزارة البيئة المسجل تحت الرقم ٢٠٥/ب الموجه الى ادارة الشركة بتاريخ ١٩٩٦/٢/٢، وكتاب الشركة عليه بتاريخ ١٩٩٦/٢/٣، وكتاب الوزارة المسجل تحت الرقم ٣١٧/ب الموجه الى الشركة بتاريخ ١٩٩٦/٢/٢٢ والمتعلق بملاحظات الوزارة حول برنامج الاصلاحات الذي تعهدت الشركة بتنفيذه،

ونتيجة للاجتماع الذي ترأسه وزير البيئة في مكتبه في الوزارة مع المسؤولين في ادارة الشركة بيار عبود ـ رئيس مجلس الادارة وانطوان عواد ـ نائب الرئيس، بحضور رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف نهار الجمعة ١٩٩٦/٣/١، والاجتماعات اللاحقة بين ادارة الشركة والاخصائيين في الوزارة.

تم الاتفاق بين وزارة البيئة وشركة الأترنيت على التعهدات المتفق عليها والبرمجة لتنفيذها وفق مهل محددة.

وفي هذا السياق، سلمت الشركة الوزارة لائحة بالانجازات التي تحققت من ٣ شباط ١٩٩٦ حتى تاريخه. كما جرى التأكد من قبل الوزارة في الامور التالية:

١ ـ في تدريب المستخدمين واعلام كافة العاملين عن مخاطر استعمال الأميانت:

جرى تسليم الوزارة:

ـ نسخة عن برنامج التدريب ومدته.

ـ نسخة عن برنامج التوعية والطرق المعتمدة.

ـ نسخة عن التوجيهات الخطية التي وزعت على الموظفين والعاملين في الشركة، وتعهدت الشركة بتنفيذ هذا التوزيع دورياً.

٢ ـ في الاعلانات التحذيرية:

اعتمدت الشركة الارشادات المتعارف عليها عالمياً واستخدمت اللغة العربية في هذه الاعلانات.

٣ ـ في وضع اللاصق على المنتوجات:

جرى تسليم الوزارة نموذج عن اللاصق الذي اتفق على وضعه على المنتجات والغلافات التي تحوي صفائح الأترنيت كخطوة اولى على ان تبادر الى دمغ جميع المنتجات الاسمنتية بوضع حرف a عليها بمهلة اقصاها ٣١ آذار.

كما سلمت الوزارة نسخة عن الارشادات التي وزعتها على وكلائها المعتمدين القاضية بوجوب اتخاذ الاحتياطات الوقائية عند استعمال المنتجات الاسمنتية وتركيبها خصوصاً عند ثقبها او نشرها، والتخلص من فتات فضلاتها على ان تسلم هذه الارشادات الى كل من مشتري المنتجات المنوه عنها، وتعهدت الشركة بتقديم لائحة مفصلة بأسماء وعناوين مراكز التخزين ووكلائها على كافة الاراضي اللبنانية.

٤ و٥ ـ في عزل مستودع تخزين الأميانت والمطاحن:

تعهدت الشركة بإنهاء تركيب الماكينة الاولى وعزلها في مهلة ٤٥ يوماً و٩٠ يوماً للماكينات الباقية وتبدأ المهلة من تاريخ ١٩٩٦/٣/٢.

٦ ـ في قياس الألياف بالمجهر:

تعهدت الشركة بتأمين المعدات اللازمة وتسيير العمل في المختبر قبل تاريخ ٢٢ نيسان ١٩٩٦.

٧ ـ في الثياب الخاصة والكمامات:

وافقت وزارة البيئة على نوعية الثياب الإلزامية في الأماكن المعرضة لغبار الأميانت وفقاً للمواصفات المحددة والمرفقة بهذه الاتفاقية وتسلمت نسخة عن طلبية الشركة لشراء الف بدلة.

كما اطلعت الشركة الوزارة على مواصفات الكمامات المعتمدة حالياً كما افادت بأن هناك /٦٠٠٠/ ستة آلاف كمامة كانت قد طلبت ولا زالت في مرفأ بيروت لأسباب جمركية وتعهدت الشركة باخراجها بأقرب وقت.

واتفق على تحديد نوعية الكمامات الملائمة بانتظار تجهيز المختبر لمعرفة نسبة الأميانت في الجو ضمن اماكن العمل المختلفة.

٨ و٩ ـ في عملية تنظيف الثياب وغرف الخزائن:

سلمت الشركة الوزارة عرض الاسعار العائد للتجهيزات المطلوبة على ان تنفذ قبل ٢٢ نيسان ١٩٩٦ واعطيت الشركة مهلة اربعة اشهر لاتمام العمل وتنفيذ الاشغال العائدة لتنظيم اماكن الدخول والخروج من والى العمل وتامين خزائن للثياب وفصل الثياب الشخصية عن ثياب العمل وتركيب شفاطات عند مدخل غرفة ثياب العمل وتامين غرف الاستحمام للعمال قبل مغادرتهم عند نهاية العمل.

١٠ ـ في انشاء تجهيزات منطقة الشفط حيث تفرغ اكياس الأميانت:

اخذت الوزارة علماً ببدء التنفيذ وتعهدت الشركة بتركيب الماكينة الاولى في مهلة اقصاها اربعة اشهر تحسب ابتداء من ١٩٩٦/٣/٢ على ان تعطى اربعة اشهر اضافية بالنسبة للماكينات الباقية وستقوم الوزارة بالتحقق من تقدم الاشغال.

١١ ـ في إنشاء رؤوس مقفلة وعازلة لماكينات تصفية الاعمال لامتصاص الغبار:

تعهدت الشركة بانجاز العمل في جميع الاقسام في مهلة اقصاها ثمانية اشهر بدءاً من ١٩٩٦/٣/٢ وبمعدل رأسين شهرياً على الأقل، وستقوم الوزارة بالتحقق من ذلك.

تزويد الوزارة بتقارير حول تقدم الاشغال:

تعهدت ادارة العمل بشخص رئيس مجلس الادارة السيد بيار عبود تزويد الوزارة بتقرير مفصل عن الانجازات التي تحققت والمراحل التي قطعتها الاعمال المطلوبة تباعاً وستقوم وزارة البيئة بالتحقق من ذلك.

الاخلال بالتعهد:

كما ان ادارة الشركة اخذت علماً بأن اي اخلال بالتعهدات التي سبق ذكرها ستؤثر على منح اجازة الاستيراد المسبقة لمادة الأميانت والى حجبها نهائياً اذا تبين لها بأن هنالك اخلال في تنفيذ التعهد من دون مبرر مقنع للوزارة.

نظم محضر هذه الاتفاقية على نسختين ووقع عليها وزير البيئة ورئيس مجلس ادارة شركة الأترنيت وتم تسليم نسخة الى صاحب العلاقة رئيس مجلس ادارة شركة الأترنيت واحتفظت الوزارة بالنسخة الثانية.

«الأنصار» يستضيف «آلان لوبلان» في مؤتمر صحافي ويعلن عن لقاء نادي «الفاريتيه» بتكريم محجوب والشريف

«تكريماً للاعبي الانصار محمد الشريف وجهاد محجوب قرر نادي الانصار اقامة مباراة دولية لهما في ٣ تموز المقبل على ارض استاد جمال عبد الناصر في الخيارة، مع نجوم الكرة الفرنسية».

بهذه الكلمات اعلن امين سر نادي الانصار ومديره الفني المدرب الوطني عدنان الشرقي عن المناسبة الحدث بحيث يلتقي الانصار و«الفاريتيه الفرنسي» الذي يضم في صفوفه أبرز اللاعبين الذين انجبتهم الملاعب الفرنسية امثال بلاتيني وتيغانا وفرنانديز وغيرهم.

كلام الشرقي جاء خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده مجلس ادارة نادي الانصار الرياضي امس في مقر النادي في منطقة طريق الجديدة بحضور امين صندوق الاتحاد اللبناني لكرة القدم محمود الربعة وامين سر نادي الانصار عدنان الشرقي ومدير الاعلام في بطولة كأس العالم ٩٨ الفرنسي آلان لوبلان ومندوبة شركة «بروتوكول انترناشيونال» تيما سلام وعضو ادارة نادي الانصار الدكتور نور الدين الكوش واللاعبين جهاد محجوب ومحمد شريف، وعدد من رجال الصحافة والاعلام.

بدأ المؤتمر بكلمة ترحيبية من مندوبة شركة «بروتوكول انترناشيونال» تيما سلام التي اعلنت ان الشركة هي وراء اقامة هذه المباراة وهي باكورة اعمالها الرياضية في لبنان.

ثم انتقل الحديث الى امين صندوق الاتحاد اللبناني لكرة القدم محمود الربعة فقال: «نحن كاتحاد نرحب ونشجع اقامة هذه المباريات على ارضنا، ونحن نتمنى دائماً ان يستمر اللاعب بعد الاعتزال في الملاعب كما فعل جهاد محجوب ومحمد الشريف بمساهمتهما واشرافهما على تدريبات حراس مرمى المنتخبات الوطنية».

بعدها كانت الكلمة لمدير الاعلام في تصفيات كأس العالم الـ١٦ التي ستقام في فرنسا صيف ٩٨، آلان لوبلان الذي رحب بالحضور وشكر المدرب الشرقي وعرف عن الفريق الفرنسي بالقول: «... ميشال بلاتيني و«الفاريتيه» وبمناسبة الذكرى الـ٢٥ لولادته يلتقي فريقنا وفريق الانصار تكريماً للاعبيه جهاد محجوب ومحمد الشريف».

وقد تأسس «الفاريتيه» سنة ١٩٧١ وهو يخوض ٦٠ مباراة في السنة في فرنسا وخارجها، وقد اقام حتى الآن اكثر من ١٠٠ مباراة في كل العالم، وهو يضم في صفوفه افضل اللاعبين القدامى من فرنسا وبعض العالم، ويعتبر ميشال بلاتيني من ابرز عناصر الفريق وهو رئيس اللجنة المنظمة لمونديال فرنسا ٩٨.

وقد حقق الفريق حتى الآن نتائج مهمة. وفي سنة ١٩٨٣ قام بجولة حول العالم ولعب خلالها ٥ مباريات في القارات الخمس.

واضاف لوبلان بأن هدف النادي الاساسي هو توزيع مداخيل المباريات للاعمال الانسانية. وقد وزع ٤ ملايين فرنك فرنسي (حوالى ٨٠٠ الف دولار) الى جمعيات خيرية خلال السنوات الخمس الاخيرة ومنها جمعية ميشال بلاتيني لمعالجة المدمنين على المخدرات وجمعية اطفال الارض التي يترأسها يانيك نواه، وجمعية الابحاث من اجل معالجة السرطان التي يرأسها البروفسور ليون شوازنبرغ وهو في الوقت نفسه الرئيس الفخري لفريق «الفاريتيه».

وختم لوبلان كلمته مؤكداً ان شعار الفريق «الصراحة، الصدق، الوحدة، والشجاعة، واللعب الجدي من دون تعصب او حساسية».

وختم امين سر نادي الانصار عدنان الشرقي المؤتمر الصحافي شاكراً الضيف الفرنسي وطلب من جميع الصحافيين ان يساهموا بإنجاح هذا المهرجان وتعريفه على الجمهور اعتباراً من الآن. ثم وجه كلمة شكر ومحبة الى الصحافي لوبلان..



الشرقي يتوسط من اليمين الربعة وسلام، ولوبلان ومحجوب والشريف والمدرب محمود برجاوي (علي علوش)

لقاء القاع ينتهي طرابلسياً بفوز الحركة على الأهلي (٣ ـ ٠)



حارس الأهلي خالد عرابي يحاول قطع كرة من فوق رأس «خضر محمد» أمام عدد من لاعبي الفريقين. (علي علوش)

كتب عبد الوهاب السروجي

خرج فريق حركة الشباب فائزاً (٣ ـ ٠) في لقائه مع الاهلي صريا الذي جرى امس على ملعب بلدية برج حمود في افتتاح الاسبوع الثالث والعشرين من بطولة الدرجة الاولى بكرة القدم، والذي حضره ٧٣ شخصاً بالتمام والكمال بما فيهم عاملوا اتحاد الكرة والصحافيون (!!).

جاء الشوط الاول باهتاً وانعكاساً دقيقاً لواقع حال الفريقين اللذين فقدا كل امل بالبقاء موسماً جديداً في الدرجة الاولى، فحفل بانواع مختلفة من الاحباط الادائي والعقم الكروي، والكر والفر على غير هدى، اللهم الا من بعض التسديدات التي «لا تسمن ولا تغني من جوع». ولم تجد محاولات الحركيين نفعاً في اصابة شباك حارس الاهلي «خالد عرابي» اذ لم تكن بالزخم المطلوب اللازم لتحقيق مثل هذا المأرب.

وتحسن حال الحركيين في الشوط الثاني وسعوا منذ دقائقه الاولى الى طرق باب المرمى الاهلاوي تمهيداً لإصابة شباكه، وساعدهم على ذلك اصرار الاهلاويين على الانكماش داخل مربعهم الكبير واعتمادهم على التشتيت العشوائي للظفر بنقطة او الخروج بأقل خسارة ممكنة، معتمدين على قلب دفاعهم ماروت بربريان ولاعبيهم «العائد» جهاد نخول ومخضرمهم ستيبان، واقتصرت هجماتهم على بعض المحاولات اليائسة من مهاجميهما طلال الحلبي و«العائد» جوني بطرس بعدما وضع الأخير حداً «لإضرابه واعتكافه» عن المشاركة مع فريقه منذ مرحلة الذهاب.

ففي الدقيقة ٤٨ لاحت للحركيين اول فرصة حقيقية للتسجيل ولكن ابراهيم يوسف اهدر الفرصة بداقع الانانية نتيجة لإصراره على التسديد من زاوية ضيقة عوضاً عن التمرير لزميله فؤاد فهد المتربص منفرداً امام الشباك المشرعة.

وبعد محاولة لطلال حلبي اهدر خلالها فرصة طيبة، يسدد علي صبوح في الدقيقة ٥٦ كرة قوية تلامس اطراف اصابع الحارس عرابي وتصيب العارضة وترتد امام شعبان حمادة فيسدد بقوة ويفلح عرابي في صدها بشيء من البراعة.

ويوالي الحركيون ضغطهم، وفي الدقيقة ٧٢ تأتي اصابة «اول الغيث» عندما يمرر ابراهيم يوسف الكرة عرضية الى فؤاد فهد فيشق طريقه من ناحية اليسار ويسدد بيسراه كرة قوية يعجز الحارس عرابي عن صدها فتسكن الزاوية اليسرى (١ ـ ٠).

وبعد ذلك ترجح كفة الحركيين اكثر واكثر، ويقابل قلة همة من قبل الصرياويين، وينجح الفريق الشمالي في الدقيقة ٦٦ في اقتناص اصابة التعزيز عن طريق هدافه شعبان حمادة عندما استغل تسديدة ناجي الحسيني المرتدة من جسم ماروت بربريان فيسدد كرة خاطفة على يسار الحارس (٢ ـ ٠).

وتتعدد الهجمات الحركية، وتصد العارضة الاهلاوية كرتين جديدتين لربيع عثمان وفؤاد فهد، وبعد دربكة داخل المربع في الدقيقة ٨١ ينجح قلب الدفاع «خضر المحمد» في اختطاف الكرة المرتدة من يدي الحارس عرابي فلا يجد صعوبة في ايداعها المرمى المشرع (٣ ـ ٠).

● مثل فريق حركة الشباب: علي ابراهيم، خضر محمد ومحمد سليم (صافي حيدر) ووسيم الهندي وعلي صبوح، ربيع عثمان وناجي الحسيني ومصطفى الهيفي (ميلاد عبد الرحيم)، ابراهيم يوسف وشعبان حمادة وفؤاد فهد.

● مثل فريق الاهلي صريا: خالد عرابي، فادي خضور وستيبان وروجيه خليل وماروت بربريان وجهاد نخول، شربل الجميل (وجيه حيدر) وجميل بولس وهيثم الحكيم (ربيع ابو خليل) طلال الحلبي وجوني بطرس.

● قاد اللقاء الحكم اللبناني الدولي طالب رمضان، وعاونه الدوليان محمد عبد الله سعد ومصباح الرميتي.

بطولة الأندية العربية بكرة السلة تختتم غداً

الحكمة يسعى لتخطي الهلال ويطمح لتحقيق لقب الرجال الأهلي مرشح لبطولة السيدات والهومنتمان للمركز الثاني

كتب ربيع أبو شقرا:

تتعلق آمال اللبنانيين بفريق الحكمة الذي ما زال ينافس بقوة على لقب بطولة الأندية العربية العاشرة للرجال بكرة السلة التي اقتربت من الحسم بحيث تقام اليوم مباراتا الدور نصف النهائي ففي الرابعة يلعب الجزيرة القاهري والاتحاد السكندري ثم يلتقي الحكمة مع الهلال السعودي على ان تقام المباراة النهائية على الملعب عينه في العاشرة من مساء غد.

ولا شك ان الفرق التي بلغت هذا الدور المتقدم كانت مرشحة لأن تلعب دورا هاما في البطولة فالاتحاد السكندري هو حامل اللقب ووصل بجدارة الى هذا الدور بعد ان تصدر ترتيب فرق المجموعة الرابعة وسجل ٣ انتصارات على حساب القادسية الكويتي (٧٩ ـ ٦٤)، والوحدة الاماراتي (٧٠ ـ ٦٤)، وعلى التضامن الذوق (٨٠ ـ ٦٦)، ثم تصدر المجموعة الثانية في الدور ربع النهائي وسجل ايضا ٣ انتصارات الاول على النادي الرياضي (٩٥ ـ ٧٧) وعلى الحكمة (٨٢ ـ ٧٥) وعلى الوحدة السوري (٨٥ ـ ٥٧)، ويعتبر اسماعيل احمد ابرز لاعبيه الى جانب احمد عبد الوهاب.

ومنافس الاتحاد سيكون مواطنه الجزيرة القاهري الذي تأهل بعد تصدره المجموعة الثالثة في الدور الاول بفوزه على صلب عنابة الجزائري (٧٨ ـ ٧٠) وعلى الوحدة السوري (٨٥ ـ ٧٩) وعلى الكهرباء الذوق (١٠١ ـ ٩٨) وذلك قبل ان ينتقل الى ربع النهائي حيث تساوى نقاطا مع الهلال والزمالك لكنه تفوق بفارق نسبة السلات وجاءت نتائجه كالتالي:

خسر امام الزمالك (٦٧ ـ ٧٨) وفاز على التضامن (١٠٢ ـ ٧٠) وعلى الهلال (٦١ ـ ٥٩) ويعتبر اشرف الكردي ومحمد كرداني أبرز لاعبيه.

هذا على صعيد المباراة الاولى اما على صعيد المباراة الثانية والتي يترقبها الجمهور اللبناني بفارغ الصبر فإنها ستكون بمثابة مواجهة ثانية بين الحكمة والهلال وفرصة جديدة للحكماويين كي يؤكدوا فوزهم الاول، فرصة امام ايلي فواز وايلي مشنتف ودمياطي وشدياق ومور ونصر وصقير وكعدو وسواهم لتأكيد تقدم مستوى السلة المحلية واستعادتها لبريقها السابق.

احتل الحكمة بجدارة المركز الاول في المجموعة الثانية بعد فوزه على الهلال (٩٢ ـ ٨٠) وعلى الزهراء التونسي (٨٤ ـ ٧٩) وخسر أمام الاهلي المصري بعد ان ضمن تأهله (٧٥ ـ ٨١) قبل ان يتغلب على الوحدة السوري (٦٨ ـ ٥٩) والرياضي (٨٨ ـ ٧٣) ويخسر امام الاتحاد بصعوبة (٧٥ ـ ٨٢) قبل ان ينتقل عن مجموعته.

اما الهلال السعودي بطل اندية الخليج الذي يأمل ببلوغ الدور النهائي فقد تأهل فوزه على الاهلي المصري (٧٣ ـ ٦٠) والزهراء التونسي (٩٥ ـ ٨٩) وخسارته امام الحكمة (٨٠ ـ ٩٢) فاحتل المركز الثاني، وكذلك احتل المركز عينه في ربع النهائي خلف الجزيرة المصري بعد فوزه على التضامن (٨٠ ـ ٦٨) وعلى الزمالك (٨٢ ـ ٦٧) وخسارته امام الجزيرة (٥٩ ـ ٦١).

السيدات

هل يكون النادي الاهلي القاهري اول فريق مصري يحرز لقب السيدات؟

سؤال يطرح نفسه قبل لقاء الاهلي بالنادي التونسي القوي الملعب الذي حصل على ٤ بطولات عربية من اصل ٥ بطولات فضلا عن ألقابه المحلية والافريقية، والذي يعتبر فاصلا بالنسبة لتحديد هوية البطل، ويقام على ملعب الكهرباء في الذوق في الثامنة والنصف من مساء اليوم.

اما فريق الهومنتمان (بطل لبنان) والذي يبقى له مباراة مع وصيفه الانترانيك فقد فقد امله بالحصول على اللقب تبعا للنظام الخاص والفريد من نوعه لبطولة السيدات. ففي حال فاز على الانترانيك وخسر الاهلي امام الملعب تتساوى الفرق الثلاثة نقاطا وتلعب نسبة تسجيل السلات دورا في تحديد هوية البطل تبعا للمباريات التي جمعت الفرق الثلاث؛ فإذ يتوجب ان يفوز الملعب بأكثر من ٧ سلات على الاهلي كي يتوج اما اذا فاز الاهلي او الملعب بأقل من هذا العدد فسيتوج الاهلي.

ومن المؤكد ان يمثل الفريق اللبناني احد المركزين الثاني او الثالث تبعا لنتيجة مباراة القمة بين الملعب والاهلي.

ويملك الملعب التونسي مجموعة قوية تقودها نجمة تونس والعرب كوثر عاشور الى جانب السنغالية آن ماري ديده وبثينه بن مقداد، اما الاهلي فيعتمد بصورة رئيسية على قائدة الفريق رانيا عادل وسهى فكري، وستكون المباراة صراعا من نوع آخر بين طه الغنام مدرب الاهلي والطرابلسي والمنجي شفود المدير الفني والمدرب لفريق الملعب، على الصعيد التكتيكي.

هذا واقيمت أمس مباراة واحدة في فئة السيدات التقى فيها فريق الانترانيك اللبناني وفريق سبورتنغ المصري واسفر اللقاء عن فوز الفريق المصري (٩٢ ـ ٧٣) وهنا التفاصيل:

سبورتنغ × الانترانيك

خسر فريق الانترانيك بطل لبنان مباراته امام سبورتنغ المصري (٧٣ ـ ٩٢) في المباراة التي جمعتهما صباح امس على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه.

وقد ظهر تفوق اللاعبات المصريات منذ بداية اللقاء حيث عملن على استغلال قلة المتابعة في صفوف الانترانيك وتفوقن بفارق ١٠ نقاط وما دون قبل ان ينتهي الشوط الاول (٤٨ ـ ٣٩).

وفي الشوط الثاني واصلت المصريات تفوقهن ورفعن الفارق تدريجيا فيما بدت فيرونيكا نفسها وحيدة في المواجهة وارتفعت النتيجة قبل ان تبلغ في النهاية (٩٢ ـ ٧٣).

* مثل الانترانيك: هوري بوغوصيان وجيهان عبد النور وفيرونيكا جولاي وزينة صقير واميره توما وكارولين تشاميليان.

* مثل سبورتنغ: سمر جودة وكفاية عبد المنعم، ورهام البدوي وكارولين عطا الله وهانية فرج وامل فايد ونها فرج.

* قاد المباراة الحكمان: احمد العصفور (الكويت) وعبد الله المزروعي (الامارات).

العشوائية تتحكم ببرنامج مباريات نهائي البطولة

بلغ التخبط الذي عانت منه بطولة الأندية العربية بكرة السلة أوجه من خلال التنظيم و«فبركة» المباريات، بحيث سيتعذر على الكثيرين مشاهدة المباراة النهائية، التي ارتأى الاتحاد العربي بالتكافل والتضامن مع الاتحاد المحلي، اقامتها في ساعة متأخرة من ليل الاحد، (الساعة ١٠)، وهو موعد سيكون حكراً على اتحاد السلة وحده باعتبار ان معظم وسائل الاعلام ستجد صعوبة كبيرة في متابعة الحدث العربي المهم.

وقد اضيفت المباراة النهائية الى سلسلة المباريات الاخرى التي عجزت اللجنة التنظيمية عن توقيتها بشكل يتناسب مع الفرق المشاركة واهمية اللقاءات، وبلغ الجدل على التواقيت اشده بحيث تفجر اخيراً على شكل خلافات وانتقادات بين المسؤولين في الاتحادين العربي واللبناني، وترجم على الارض بانحدار اخلاقي كاد ان يحدث ازمة امنية لو لم تتداركه القوات الأمنية وتضع حداً للاستهتار التنظيمي والأمني في اليومين الأخيرين..

ولولا المستوى الرائع للأندية اللبنانية الخمسة: الحكمة والرياضي والتضامن الذوق والكهرباء والهومنتمان والذي كان نتيجة جهد وعرق مسؤولي هذه الفرق بالذات لولا تدارك ذلك فإن البطولة كان يمكن ان تنحدر الى ادنى المستويات.

على كل حال فان التجربة اثبتت قلة الخبرة بوجود مجموعة داخل الاتحاد لا تعرف «كوعها من بوعها» واكدت بالتالي انه من حق أندية السلة اللبنانية ان تحظى بمسؤولين يقدرون على الأقل المستوى الرائع لها.

وامس اصدرت الأمانة العامة للاتحاد العربي برنامج اليومين الأخيرين، وبقدر ما كان التوقيت مناسباً لمباراتي نصف النهائي بحيث تقام المباراة الاولى في الرابعة من بعد ظهر اليوم، ويلتقي فيها الجزيرة المصري مع الاتحاد السكندري، بينما يلعب الحكمة والهلال السعودي في السادسة ويلتقي الملعب التونسي مع الأهلي المصري في الثامنة والنصف، فبقدر ما كان الوقت مناسباً للجمهور والصحافة والمتتبعين، جاء توقيت المباراة النهائية يوم غد الاحد هزيلاً وضعيفاً ولا يتناسب بتاتاً مع تطلعات الكثيرين واكد بالتالي على عشوائية التنظيم وما رافقه من سلبيات وهنا البرنامج:

● السبت: (ملعب فؤاد شهاب)

ـ سبورتنغ × حسين داي (١١.٠٠).

ـ صلب عنابة × الزهراء (٣.٠٠).

ـ اتحاد البناء × الكهرباء (٥.٠٠).

ـ الاهلي × الوحدة الاماراتي (٧.٠٠).

ـ الهومنتمان × الانترانيك (٩.٠٠).

● الاحد: (ملعب الكهرباء)

ـ الرياضي × الزمالك (١٢.٠٠).

ـ الخاسران من نصف النهائي على المركز الثالث (٥.٠٠).

ـ الوحدة السوري × التضامن الذوق (٧.٠٠).

قالوا في المباراة

* فيرونيكا جولاي لاعبة الانترانيك: «كانت مباراة سيئة بالنسبة لنا خاصة اننا فقدنا أملنا باكراً. عانيت من فراغ كبير خاصة ان فريقنا حديث والمدرب أيضا جديد لذلك يلزمنا وقت إضافي للانسجام.. الفريق المصري فريق جيد وكانت تجربتنا مفيدة ومهمة».

* هانية فرج لاعبة سبورتنغ: «كانت مباراة جيدة بالنسبة لنا خاصة بعد أن تراجعنا في المباريات الأخيرة برغم اننا لم نخسر سوى بفارق ضئيل، ان مجمل النتائج التي سجلناها كانت إيجابية الى حد ما... فريقنا بحاجة دائمة الى الاحتكاك لأنه الفريق الوحيد في الاسكندرية».

السجل الذهبي للبطولة

* الرجال

● البطولة العربية الاولى (١٩٧٨ ـ حلب): الجلاء السوري.
● البطولة العربية الثانية (١٩٨٧ ـ الجزائر): الاتحاد المصري.
● البطولة العربية الثالثة (١٩٨٨ ـ الدار البيضاء): الرشيد العراقي.
● البطولة العربية الخامسة (١٩٩١ ـ عمان): الاتحاد المصري.
● البطولة العربية السابعة (١٩٩٢ ـ حلب): الاتحاد السوري.
● البطولة العربية الثامنة (١٩٩٣ ـ القاهرة): الجزيرة المصري.
● البطولة العربية التاسعة (١٩٩٤ ـ القاهرة): الاتحاد المصري.
● البطولة العربية العاشرة (١٩٩٦ ـ بيروت): ؟؟

* السيدات

● البطولة العربية الاولى (١٩٨٥ ـ عمان): الملعب التونسي.
● البطولة العربية الثانية (١٩٩١ ـ تونس): الملعب التونسي.
● البطولة العربية الثالثة (١٩٩٣ ـ القاهرة): الهلال التونسي.
● البطولة العربية الرابعة (١٩٩٤ ـ القاهرة): الملعب التونسي.
● البطولة العربية الخامسة (١٩٩٥ ـ القاهرة): الملعب التونسي.
● البطولة العربية السادسة (١٩٩٦ ـ بيروت): ؟؟

شكراً بريزيدان

يرن جرس الهاتف في الغرفة السوداء.. رقم ١٠١ في أوتيل كوينز لاند بجونية.. فترد السكرتيرة..

ـ ألو البريزيدان موجود..

ـ نعم.. أو لا لا لا...

طار الموعد بقدرة قادر. لأن الوقت لا يناسب البريزيدان لإجراء مقابلة صحافية.. فالبطولة العربية هي للاستجمام ووجدت لراحة الكثيرين في الاتحاد اللبناني بكرة السلة وللبعض الآخر من المنظمين والمحسوبين على سيادته... بينما كانت معاناة حقيقية بالنسبة للصحافيين..

لا يريد البريزيدان الانزعاج. يكفيه ما سببته البطولة العربية، والناس التي تلتف حوله، انه يخلد الى السكينة يراجع نفسه، مع «شلة الأنس» أو بالأحرى، ينظر في الحسابات والأمور الأخرى، من دون الرجوع الى النتيجة التي سيترتب عليها إقامة المباراة النهائية حتى مطلع الفجر..

برافو بريزيدان لقد أبليت حسناً.. ومع طيب الاقامة في ربوع جونية الجميلة نتمنى أن تقضي أحلى الأوقات.. ولتعلم ان التهرب من المسؤولية، يضر بك بصفتك مسؤولاً رفيعاً.. وباعتقادي أن الإخلال بالوعد وعدم الالتزام بإجراء مقابلة صحافية يعد مقاطعة ليس إلا.. وقد يشرفك ويشرف الكثيرين أن تكون على هذه الصفحة بالذات.. سامحك الله وكان بعوننا وعون الرياضيين جميعاً.. وشكراً.

إسماعيل حيدر

الأسبوع الـ٢٣ يستكمل بمباراتين اليوم ويختتم بـ٤ غداً

لقاء مهم للبرج مع الهومنتمان والساحل يلتقي الراسينغ النجمة والرياضة في طرابلس والأنصار والحكمة في صيدا

تتتابع بعد ظهر اليوم مباريات الاسبوع الـ٢٣ لبطولة لبنان بكرة القدم بمباراتين، وتختتم بعد ظهر غد (الاحد) بأربع مباريات وهنا التفاصيل:

البرج × الهومنتمان

يخوض فريق البرج اليوم مباراة صعبة امام فريق الهومنتمان على أرض ملعب الصفاء في وطى المصيطبة.

البرج في المركز الثالث برصيد ٣٩ نقطة اما الهومنتمان فيحتل المركز الرابع برصيد ٣٥ نقطة.

خسارة البرج لن تؤثر على موقعه، وفوز الهومنتمان يبقيه في مركزه.

وكانت مباراة الذهاب قد اسفرت عن تعادل الفريقين (٠ ـ ٠).

شباب الساحل × الراسينغ

يستضيف فريق شباب الساحل فريق الراسينغ على ارض ملعب بيروت البلدي في مباراة مهمة للفريقين وبالاخص للراسينغ الذي يحتل المركز الـ١٢ برصيد ٢٣ نقطة، والساحل في المركز العاشر برصيد ٢٥ نقطة.

وكانت مباراة الذهاب قد انتهت بالتعادل (١ ـ ١).

ويختتم الاسبوع الـ٢٣ بعد ظهر غد الاحد بأربع مباريات:

الرياضة والأدب × النجمة

يحل النجمة ضيفاً على فريق الرياضة والأدب في طرابلس في مباراة فاصلة للاول، ومهمة للثاني، فاصلة للرياضة لأنه يحتل المركز الـ١١ برصيد ٢٥ نقطة، ومهمة للنجمة لأنه يحتل المركز السادس برصيد ٣٣ نقطة ويسعى للفوز الى مراكز المقدمة حتى يكون من بين الفرق التي ستلعب في بطولة كأس السوبر في افتتاح الموسم الكروي المقبل..

واسفر لقاء الذهاب عن فوز النجمة (١ ـ ٠).

الصفاء × التضامن صور

وعلى ارض ملعب الصفاء يستضيف فريق الصفاء فريق التضامن صور.

الصفاء في المركز الثاني برصيد ٤١ نقطة والتضامن في المركز الخامس برصيد ٣٣ نقطة.

وكانت مباراة الذهاب قد انتهت بتعادل الفريقين (٠ ـ ٠).

الاخاء الاهلي × الهومنمن

يلتقي فريقا الاخاء الاهلي ـ عاليه والهومنمن على ارض ملعب بيروت البلدي.

يحتل الاخاء المركز التاسع برصيد ٢٥ نقطة والهومنمن في المركز السابع برصيد ٣١ نقطة.

وكانت مباراة الذهاب قد انتهت بفوز كبير للهومنمن (٥ ـ ١).

الحكمة × الأنصار

يشهد ملعب بلدية صيدا مباراة فريقي الحكمة والأنصار.

يحاول فريق الحكمة في خلال المباراة ان يعزز موقعه والتقدم نحو فرق المقدمة، وهو يحتل المركز الثامن برصيد ٢٨ نقطة، اما الأنصار الذي ضمن اللقب للمرة الثامنة على التوالي، فيسعى الى الفوز ليكون اقل الفرق تعرضاً للخسائر.

وكانت مباراة الذهاب قد انتهت بفوز الأنصار (٢ ـ ٠).

غانم يغادر إلى القاهرة للمشاركة باجتماعات مجلس وزراء الرياضة العرب

غادر بيروت ظهر امس وزير التربية والشباب والرياضة روبير غانم متوجهاً الى القاهرة في زيارة رسمية تستمر خمسة ايام وذلك للمشاركة في اعمال مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب في اطار التحضيرات للدورة الرياضية العربية الثامنة التي سيستضيفها لبنان في شهر ايلول المقبل.

ويرافق غانم الى القاهرة مستشاره الإعلامي الزميل ألبير شمعون.

في المطار تحدث الوزير غانم عن ابرز اعمال مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب فقال: «ان ابرز بند سيتم التباحث فيه بالنسبة للبنان هو اقامة الدورة العربية الثامنة في المدينة الرياضية في بيروت وهذا الموضوع اولته الجامعة العربية ومجلس وزراء الشباب والرياضة العرب الاهمية البالغة واتخذت قرارات عدة للمساعدة في الإنشاءات التي يقوم بها لبنان لاستقبال هذه الدورة».

اضاف: «وسنسعى مع زملائنا وزراء الشباب والرياضة العرب لا سيما الذين وعدوا بالمساعدة ان يتمكنوا من الايفاء بوعودهم فنتمكن بالتالي من اتخاذ هذه الإنشاءات في اقرب فرصة ممكنة لاستقبال الدورة والتي ستجري بين الثامن والثاني والعشرين من ايلول المقبل».

ورداً على سؤال حول اهمية انعقاد هذه الدورة في بيروت، اجاب: اولا لانها تظهر وجه لبنان الحقيقي لان الصور التي كانت ترسل الى الخارج عن لبنان ولا سيما عن الجنوب والبقاع الغربي كانت تعكس وجه الدمار والخراب مما يوحي بان الامن غير مستتب في لبنان. لذلك فإن اقامة هذه الدورة واستقبال العدد الكبير من الشباب العربي والوفود العربية واقامة المباريات يظهر بالفعل وجه لبنان الحقيقي ويثبت للعالم كله وللدول العربية بأن لبنان يلعب الدور الذي يجب ان يلعبه في هذا المجال.

واكد الوزير غانم ان لقاءاته في القاهرة ستنحصر بالمواضيع الرياضية ولن يجري البحث في الشؤون التربوية.

الدوري السوري بكرة القدم

الكرامة يسترد الصدارة من حطين

دمشق - علي شحادة

اختتمت، أمس، مباريات الأسبوع الثالث والعشرين للدوري السوري بكرة القدم وبنتائجها استرد (الكرامة) الصدارة بفوزه الصعب على الشرطة المركزي (١ - ٠) وتأخر حطين للوصافة بخسارته الثقيلة امام الوحدة (٠ - ٣) وحافظ تشرين على موقعه رابعا بفوزه السهل على الفتوة (٣ - ١) وبقي الجهاد في (الدوامة) بخسارته امام الاتحاد (البطل) (١ - ٢) وهنا التفاصيل..

● في حمص: أنقذت ضربة الجزاء (المشكوك بصحتها) الكرامة من ورطة وقدمت اليه الفوز بالدقيقة ٨٦ على الشرطة المركزي ليسترد الصدارة منفردا. فعلى غير المتوقع فاجأ الشرطة منافسه بهجوم مركز ولاحت امام مهاجميه محمود قرقورة ومحمد سويداني فرصتين غاليتين واسترد الكرامة أنفاسه وأضحى شريكا باللقاء وضاعت من مهاجميه العجم والرجب والمصري فرص ثمينة وتحطمت هجماته أمام جدار الشرطة الدفاعي بقيادة (الغايب).

وفي الشوط الثاني استمر الكرامة مهاجما من دون جدوى الى أن جاءت ضربة الجزاء التي نفذها فواز مندو إصابة فوز فريقه ليعود ضغط الكرامة الى طبيعته.

● وفي دمشق حقق الوحدة أمام ٢٠ الفا من أنصاره فوزا مثيرا على حطين بثلاثية من الإصابات عبر مباراة فيها من كرة القدم كل شيء قوة ومتعة وإثارة وأداء جميلا مدروسا ولئن أفلح الوحدة باستثمار ثلاث من فرصه فسجل إصابته الأولى بتسديدة الزحاليق البعيدة (د. ١٠) والاصابة الثانية بالدقيقة ٣٧ وبرأسية الحملجي والاصابة الثالثة للحطيني بالدقيقة ٧٢ فإن حطين اهدر فرصة عبو الآغا المنفرد مرتين وردت له عارضة الوحدة صاروخية السرور.

في اللاذقية أمتع تشرين ١٥ الفا من انصاره بعرض كروي اهله لفوز مريح على الفتوة الذي لعب بغياب هدافه وهداف الدوري (الخلف) الأمر الذي جعل هجماته القليلة من دون مترجم. أما تشرين فقد أحسن استثمار فرصة فسجل له البركة أول الإصابات (د. ٨) وحاول الحرية ولم يفلح وعاد البركة ليرفع رصيد فريقه بالإصابة الثانية بعد ثنائية جميلة مع المندو.

في الشوط الثاني استمرت افضلية تشرين بالهجوم وإضاعة الفرص الكثيرة وفي الدقيقة ٧٦ استثمر الطويل سلسلة التمريرات بين المندو والكردغلي والحرية فأتبعها إصابة ثالثة وارتطم (دويل كيك) المندو بالعارضة وفي الدقيقة ٨٤ سجل الحبش إصابة الشرف لفريقه.

وفي حلب تعاون الاتحاد والجهاد على تقديم واحدة من أرفع مباريات الدوري مستوى فنيا فجاء لقاؤهما لوحة كروية أخاذة، هجومية الأسلوب دون كلل.. بدأ الجهاد التسجيل عبر البيجو بالدقيقة ٢٢ وعادله فادي عفش بالدقيقة ٣٨.

وبالشوط الثاني زاد جمال اللقاء وكثرت اللحظات الحرجة أمام المرميين وكان بإمكان الشباك أن تهتز مرارا لولا براعة الحارسين لكن الاتحاد قطع أخيرا إصابة الفوز برأس فادي عفش بالدقيقة ٨٤.

● ترتيب الصدارة: ١ - الكرامة ٥٣، ٢ - حطين، ٥٠، ٣ - الحرية ٤٠.

فوز الكويت على تركمانستان (٢ - ٠)

فازت الكويت على تركمانستان (٢ - ٠) امس ضمن تصفيات المجموعة العاشرة لكأس الامم الآسيوية الحادية عشرة التي ستستضيف الامارات نهائياتها في كانون الاول.

سجل اصابتي المباراة وائل سليمان (٦٧) وفواز بخيت (٧٨).

وكانت الكويت تعادلت مع تركمانستان في مباراة الذهاب (٢ - ٢) وتضم المجموعة العاشرة لبنان ايضاً.

فوز الأهلي على الترسانة باعتزال مدحت أنور

فاز فريق الاهلي على الترسانة (٢ - ١) في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت امس في مناسبة اعتزال لاعب الترسانة مدحت انور. سجل للاهلي سيد غريب (٦) وزكريا حسين (٨٣). وللترسانة مدافع الاهلي محمد درويش (٧٤) خطأ في مرمى فريقه. وادار اللقاء الدولي احمد الشناوي بحضور نحو اربعة آلاف متفرج.

بدأ مدحت انور (٤٢ عاما) اللعب مع الترسانة في موسم ١٩٨١ وظل في صفوفه حتى موسم ١٩٩٢. وشارك مع المنتخب العسكري في بطولة العالم العسكرية في ايطاليا (١٩٨٦) حيث احرز مع فريقه الميدالية البرونزية.

الاتحاد الآسيوي يختار منتخب عُمان كأفضل فريق بآسيا للعام ٩٥

منح الاتحاد الآسيوي لكرة القدم منتخب عمان للناشئين لقب افضل فريق في آسيا للعام ١٩٩٥ خلال الاحتفال الذي اقيم امس في قاعة «كريستال بول روم» بفندق هيلتون في كوالالمبور على هامش دورة اتلانتا الاولمبية لقارة آسيا بحضور نحو ٧٠٠ شخص يتقدمهم رئيس الاتحاد الآسيوي السلطان احمد شاه.

يذكر ان منتخب عمان للناشئين حقق افضل انجاز في تاريخ الكرة العمانية في بطولة العالم في الاكوادور بحلوله في المركز الرابع بعدما ازاح فرقا عريقة حيث هزم كندا والمانيا وتعادل مع البرازيل وهزم نيجيريا ثم خسر امام غانا والارجنتين.

كذلك منح الاتحاد الآسيوي الياباني ماسامي ايهارا (٢٨ عاما)، قلب دفاع المنتخب الياباني وفريق يوكوهاما مارينوس الذي قاد فريقه الى احراز بطولة الدوري الياباني للمحترفين بعدما هزم فيردي كاواساكي حامل اللقب في الموسمين السابقين (٠ - ١) و(١ - ٠). ويملك ايهارا الرقم القياسي في عدد المباريات الدولية للاعبين اليابانيين (٨٢ مباراة). وعندما فازت انكلترا على اليابان (١ - ٢) على استاد ويمبلي في حزيران الماضي سجل ايهارا اصابة بلاده الوحيدة.

ولم يحضر ايهارا الى كوالالمبور لتسلم الجائزة لانه مرتبط بمباراة فريقه ضمن بطولة الدوري لكن يتوقع حضوره اليوم او الاحد بناء على طلب من الصحافيين اليابانيين.

اما بالنسبة الى لقب افضل مدرب فكان من نصيب الكوري الجنوبي بارك جونغ هوان مدرب فريق ايلهوا تشون ما (الاحصنة الطائرة) الذي انتزع كأس الاندية الآسيوية لابطال الدوري في الرياض وتوج بطلا لبلاده ثلاث مرات متتالية.

الزمالك ينسحب من بطولة أفريقيا باليد

قرر مجلس ادارة نادي الزمالك المصري الانسحاب من بطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس في كرة اليد التي ستقام في المغرب من ٢٥ آذار الحالي وحتى ٧ نيسان المقبل بسبب اصرار الاتحاد المصري لكرة اليد على عدم السماح للاعبين الدوليين بالمشاركة بحجة تحضير المنتخب استعدادا لدورة اتلانتا الاولمبية.

يذكر ان المنتخب يضم عشرة لاعبين من الزمالك هم احمد العطار وايمن صلاح ومحمود حسين وحسين محمود واحمد رمضان ومحمد الروبي وحسام غريب ومجدي احمد ووائل عبد العاطي واحمد دعبس.

واكد المسؤولون في الزمالك انه من غير الطبيعي ان يشارك الفريق في بطولة هامة وقوية مثل كأس افريقيا من دون هؤلاء اللاعبين الذين يمثلون الفريق بالكامل.

ويشارك الزمالك في البطولة بصفته حامل كأس مصر للموسم الماضي. والقى المسؤولون في النادي بالمسؤولية على الاتحاد المصري للعبة في حال توقيع عقوبات قاسية عليه من قبل الاتحاد الافريقي.

المقاولون يلتقي بطل رواندا اليوم

يلتقي اليوم بالعاصمة الرواندية كيغالي نادي المقاولون العرب مع نادي ريون سبورت بطل رواندا في مباراة العودة لدور الـ ٣٢ لبطولة الاندية الافريقية ابطال الكؤوس.

وكانت مباراة الذهاب التي أقيمت بالقاهرة يوم ٨ آذار قد انتهت بفوز المقاولون (٢ - ١) وهو فوز غير مطمئن وخاصة ان مباراة العودة ستقام على ارض ريون سبورت وبين جمهوره وهو فريق يعتمد على السرعة واللياقة والجدية في الأداء ويعتمد على ارسال الكرات الامامية الى المهاجمين المتقدمين.

واكد الالماني كروجر المدير الفني لمنتخب المقاولون العرب قبل مغادرته القاهرة الى رواندا انه وضع من الخطط التي تتناسب مع مباراة العودة وخاصة بعد ان عرف كل شيء عن فريق سان ريون خلال مباراة الذهاب بالقاهرة.

وقال ان التوازن الدفاعي الهجومي وخاصة منطقة وسط الملعب هي اهم النقاط التي سيعتمد عليها في مباراة العودة مع الاهتمام بالشق الدفاعي والرقابة اللصيقة والضاغطة على اخطر لاعبي ريون سبورت مع السرعة في التحول الهجومي.

النجمة يعفو عن الحاج وفرحات ويؤجل زيارة شبابه إلى اللاذقية



فرحات



الحاج

انتظم اللاعبان جمال الحاج ويوسف فرحات في تدريبات فريق النجمة الرياضي بكرة القدم استعداداً للمشاركة في مبارياته المقبلة في نطاق بطولتي الدوري والكأس.

وكان مجلس ادارة النادي قرر خلال جلسته الاسبوعية التي عقدها برئاسة عمر غندور إسقاط بقية عقوبة الايقاف التي صدرت بحقهما يوم ٢٢/١٢/٩٥ ومدتها ستة اشهر، بعد مرور نصفها وعقب تقديم كل منهما كتاب اعتذار تضمن حبهما وولاءهما للنادي.

وعلى صعيد آخر، قرر مجلس الادارة اخضاع اللاعبين الافارقة القادمين من سيراليون وساحل العاج لاختبارات من قبل الجهاز الفني للفريق الاول لتقييم مؤهلات وقدرات كل منهم واختيار العناصر المؤهلة منهم لضمها الى صفوف الفريق والمشاركة في مبارياته في الموسم المقبل.

كما اتخذ المجلس قرارات اخرى بعد مناقشة بقية المواضيع المدرجة على جدول اعماله، ومنها:

- تأجيل زيارة فريق الشباب الى مدينة اللاذقية لملاقاة فريق شباب تشرين السوري الى يوم الاحد ٣١ آذار الحالي بناء لطلب النادي المضيف.

- ايقاف مخصصات اللاعبين فادي ابو عليوة وعبد السلام بدر ووسام الطويل ووسام عبد الله لشهر آذار بسبب مخالفتهم انظمة النادي والمشاركة في مباراة بدون موافقة الادارة.

- توجيه انذار اخير للاعب احمد عياش بضرورة المحافظة على أعصابه خلال المباريات الرسمية وعدم القيام بتصرفات قد تنعكس ضرراً على فريقه.

ويذكر ان اللاعب العراقي علي كاظم كان عاد من بيروت مساء السبت المنصرم بعد غياب استمر شهراً وعاود تدريباته مع الفريق وينتظر اشتراكه في المباريات المقبلة.

سميح مدلل رئيساً للاتحاد الرياضي العام

انهى المؤتمر العام الخامس للاتحاد الرياضي السوري اجتماعاته امس التي استمرت ثلاثة ايام من المناقشات التقويمية لمسيرة الرياضة السورية لسنوات خمس ماضية ووضع التوصيات والمقررات لمرحلة جديدة.

واختار المؤتمرون في جلسة الختام قيادة الرياضة لخمس سنوات قادمة فأعاد انتخاب سميح مدلل رئيسا لدورة رابعة واختار للمكتب التنفيذي الدكتور فيصل البصري والدكتور معتصم غوتوف ونور الهدى قرفول وعبد الفتاح الامير من المكتب القديم وانتخب اعضاء جددا هم خالد الطويل وكامل شبيب ومحمد ياسينة ونبيل الحاج علي عوضا عن القدامى مروان عرفات وزهير مهنا وسعيد عبيد وصلاح نويلاتي.

سميح مدلل قال لـ «السفير» بعد انتخابه: «شكرا للذين جددوا الثقة لي واتمنى ان اكون وزملائي على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقنا لننهض بالرياضة السورية الى آفاق جديدة بما يخدم الرياضة العربية».

تعادل مصر مع الإمارات

تعادلت الإمارات ومصر من دون اصابات في المباراة التي اقيمت مساء امس في دبي ضمن دورة الامارات الدولية الرباعية في كرة القدم. وكانت الإمارات فازت في اليوم الاول على كوريا الجنوبية (٣ - ٢) فيما خسرت مصر في اليوم الثاني امام المغرب (٠ - ٢).

كأس النخبة العربية مهددة بالإلغاء

الرياض السعودي يلمح بالانسحاب إذا لم تحل مشاكله المادية

باتت بطولة النخبة العربية الثانية في كرة القدم مهددة بالالغاء اكثر من اي وقت مضى بعدما اكد امين عام الاتحاد السعودي للعبة عبد الرحمن بن دهام ان الاتحاد «غير ملزم بدفع اي مبالغ مالية» للاندية ردا على تهديدات نادي الرياض السعودي بعدم المشاركة ما لم يحصل على مساعدات مالية.

وصرح بن دهام امس ان «الاتحاد السعودي لكرة القدم غير ملزم بدفع اي مبالغ مالية واننا ندعم الاندية التي تشارك في بطولات دولية من خلال تذاكر السفر وبعض الجوانب المالية الاخرى وان الرياض لن يحصل على ميزات اضافية عن غيره من الاندية».

وكان الرياض المهدد اصلا بالهبوط الى الدرجة الثانية هدد بالانسحاب من البطولة التي سيستضيفها الترجي التونسي في الفترة من ٣٠ نيسان الى ٤ ايار المقبلين ما لم يحصل على دعم مالي من اتحاد بلاده نظرا للازمة المالية التي تعترض مسيرة النادي في الفترة الحالية.

ولم يكتف رئيس نادي الرياض الامير فيصل بن عبد الله بالتلويح بالانسحاب من بطولة النخبة بل قرنه بالانسحاب ايضا من بطولة الكؤوس العربية السابعة التي سيستضيفها نادي الوحدات الاردني في الفترة بين ٩ و٢٥ ايار.

واشار بن دهام الى ان اتحاد اللعبة السعودي «قد يرشح بديلا عن الرياض في حال تلقى إخطارا رسميا منه بالانسحاب».

وسبق ان انسحب غزل المحلة المصري من البطولة لتعارض موعدها مع مباريات الفريق ضمن الدوري المصري. واذا ما نفذ الرياض تهديداته فإن البطولة المتعثرة اصلا ستصبح في مهب الريح وستلغى لا محال لعدم اكتمال النصاب اذ لن يبقى من اطرافها الا صاحب الضيافة والهلال السعودي.

وتعد بطولة النخبة من اكثر البطولات العربية اثارة للجدل حيث كانت تضم في البداية اضافة الى الترجي والهلال فريقي الافريقي والنجم الساحلي التونسيين لكن الاخيرين انسحبا منها رغم الجهود الجبارة التي بذلها الاتحاد العربي لكرة القدم ممثلا بامينه العام عثمان السعد الذي اجتمع مرتين مع ممثلي الاندية التونسية. الاولى في الدمام اواخر كانون الثاني والثانية في تونس في ٢١ شباط.

واعلن الافريقي الذي طالب بتنظيم البطولة انسحابه منها احتجاجا على اسناد شرف التنظيم للترجي الذي سبق ان نظم اكثر من بطولة عربية فيما جاء انسحاب النجم الساحلي بسبب تضارب موعدها مع مشاركته في الاستحقاقات الافريقية.

وبانسحاب الفريقين التونسيين فقدت البطولة الكثير من بريقها نظرا للفارق الكبير في المستوى من الناحية النظرية على الاقل بينهما وبين البديلين غزل المحلة والرياض.

وكان الاتحاد العربي نجح في تنظيم البطولة الاولى التي ابتدعها في الاساس لتنشيط اللعبة على المستوى العربي رغم ما اعترضها من مشاكل كان اقلها اعلان رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة المصري عبد المنعم عمارة عدم مشاركة الاندية المصرية من الآن فصاعدا بالبطولات العربية والاكتفاء بالبطولات الافريقية. وكانت البطولة الاولى اقيمت في ضيافة الهلال السعودي وشارك فيها الشباب السعودي والترجي والاهلي المصري واحرز لقبها الشباب.

بطولة العالم العسكرية بالفروسية

اللبناني كريم فارس نجم اليوم الأول

دمشق - علي شحادة:

قطف الفارس اللبناني كريم فارس الاضواء في اليوم الاول لافتتاح منافسات بطولة العالم العسكرية بالفروسية التي تستضيفها دمشق في نادي باسل الاسد للرماية والفروسية وتوج بطلا لـ «المسابقة التمهيدية» الوحيدة المقررة في هذا اليوم متقدما على ٤٠ فارسا مثلوا ايطاليا والمغرب والجزائر وايران والسعودية ولبنان وسوريا.

واستطاع الفارس كريم فارس اجتياز حواجز المسلك وعددها ١٢ حاجزا بارتفاع ١٢٠ سنتم دون اخطاء وضمن الزمن بالجولة الاولى.

فتأهل مع سبعة فرسان من سوريا (ياسر الشريف وعزيز موسى) ومن المغرب (عامر العربي وبوجمعة) ومن ايران (علي اكبر رضائي وامير زاكري وامير محسن) الى جولة تمايز.

وفي جولة التمايز، كرر كريم فارس انجازه الملفت على حصانه «لوجين» فاجتاز المسلك من دون اخطاء وضمن الزمن وتوج بطلا لاولى مسابقات بطولة العالم العسكرية التي تستكمل اليوم منافساتها بمسابقة الفرق.

بين المكاتب.. والملاعب

بطولة لبنان لنصف الماراتون

ينظم الاتحاد اللبناني لالعاب القوى بطولة لبنان لنصف الماراتون الاحد ٢٤ آذار الحالي من امام بلدية جونية الى ملعب بلدية برج حمود مرورا بشوارع جونية الرئيسية الى الاوتوستراد. والبطولة مفتوحة لفئتي الرجال ١٨ سنة وما فوق والسيدات ١٦ سنة وما فوق.

وستكون نقطة التجمع امام بلدية جونية الساعة ٨,٣٠ والانطلاق الساعة التاسعة.

ويعتمد للبطولة ترتيب فردي ويمنع اشراك اللاعب الاجنبي ويسمح للنوادي المشاركة باكبر عدد ممكن من اللاعبين واللاعبات.

تجمع الأندية المعارضة لاتحاد الطائرة

عقد ممثلون عن تجمع الاندية المعارضة لاتحاد الطائرة اجتماعا ناقشوا في خلاله آخر الاوضاع المتعلقة بواقع اللعبة وتوقفوا عند التصريح الاخير لرئيس الاتحاد شحادة القاصوف الذي نفى فيه وجود معارضة.

الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة افتتح دورة اعادة صقل المدربين

افتتح الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة دورة اعادة صقل المدربين التي ينظمها في قاعة نادي المون لاسال وتستمر طيلة ثلاثة ايام، بحضور مدير المعهد الوطني للرياضة نزار الزين ورئيس واعضاء الاتحاد اللبناني.

افتتح جورج هاني اول جلسة والقى كلمة رحب فيها بالمدرب الفرنسي الذي سيقدم المحاضرات والمدربين العرب واللبنانيين ومنوها وشاكرا مدير المعهد الوطني للرياضة على حضوره الدورة.

والقى نزار الزين كلمة جاء فيها: «ان المعهد الوطني للرياضة والاتحاد اللبناني لكرة الطاولة وبالتعاون مع الدولة الفرنسية نعمل سويا من اجل رفع المستوى الفني للمدربين والعاملين في الوسط الرياضي، متمنيا لجميع المشاركين في هذه الدورة التوفيق والنجاح».

ثم بدأ المدرب الفرنسي برونو بارياتي شرح مبادئ التدريب بحضور ١٦ مدربا عربيا من سوريا والاردن ومصر والسعودية والكويت الى جانب المدربين اللبنانيين وتولى نائب رئيس الاتحاد ميشال دي شادارفيان الترجمة الى العربية.

وتنتهي بعد ظهر اليوم السبت الدورة حيث يشترك المدربون بتقديم امتحان خطي تشرف عليه لجنة من الاتحاد بالتعاون مع المدرب الفرنسي.

قرارات اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني للكاراتيه

قرر اتحاد الكاراتيه القبول المبدئي لنادي العالم الرياضي في قب الياس في محافظة البقاع وتكليف الامين العام ميشال ناكوزي والعضو شارل سيدي رئيس لجنة محافظة البقاع، بالكشف على مقر النادي والتثبت من قانونية المكان وتسمية الدكتور الياس عبدو رئيسا للجنة الطبية عن لعبة الكاراتيه في الدورة الرياضية العربية الثامنة التي ستقام في لبنان من ٨ الى ٢٢ ايلول ١٩٩٦. وتكليف الامين العام ميشال ناكوزي باجراء الاتصالات اللازمة بالاتحاد التونسي للكاراتيه بخصوص سفر المنتخب اللبناني للكاراتيه للمشاركة في البطولة السابعة لكأس المتوسط في تونس في ٢٩ و٣٠ آذار الحالي. وتقديم لائحة الى مديرية الدورة الرياضية العربية باسماء اللاعبين واللاعبات في الكاراتيه الذين سيشاركون في التحضير للمنتخب الوطني الذي سيمثل لبنان في الدورة الرياضية العربية الثامنة وتحديد مواعيد التدريب واماكنها.

بعثة لبنان للبوكس فرنسيز تشارك في البطولة الدولية بإيطاليا

بدعوة من الاتحاد الايطالي للبوكس فرنسيز - سافات للمشاركة في البطولة الدولية للناشئين التي ستقام في (باليرمو - ايطاليا) من ٢١ الى ٢٥ آذار الحالي غادرت البعثة اللبنانية امس عن طريق مطار بيروت الدولي، برئاسة امين السر العام عبد الرحمن الريس ومدرب المنتخب الوطني نجيب نصر ويساعده المدرب نجا ابو كروم ويرافقهم اللاعبون رائد ابو كروم، احمد صفا وفادي الداهوك.

دليل السينما

● **اسباس** (التيرو الجمعة - جونية - هـ: ٩٨١٨٤٧):

١ - جومانجي... مع روبن ويليامز في مغامرة مثيرة عندما تحتل حيوانات متوحشة المدينة زارعة الرعب بين السكان وسبب تواجدها يرتكز على قاعدة لعبة النرد.

٢ - الصعبي... مع جان كلود فاندام وروجر مور في مغامرة مثيرة من وحي ازقة باريس في عام ١٨٦٠ حول سرقة تمثال ذهبي.

٣ - جزيرة كاتروت... مع جينا دايفيس في فيلم تاريخي عن حياة القراصنة والبحث عن الكنز.. يشاركها البطولة ماثيو موداين.

٤ - بانتظار التنفس... قصة اربع نساء يبحثن في فلك الرجل ويعتقدن بأن لا حياة من دونه... تتقاسم بطولته كل من: ويتني هيوستن، انجيلا باسيت، ليلا روستون ولوريتا ديفاين.

٥ - مشتبهون اعتياديون... مع كيفن سباسي وغابريال بايرن في مغامرة مشوقة حول باخرة محملة بالكوكايين، تغرق.

● **استرال** (الحمراء - هـ: ٣٤٩٤٥٥):

- الصعبي... (راجع اسباس).

● **بريزيدانس** (جونية - هـ: ٨٣١٤٢٠):

١ - الموت في سبيله... نيكول كيدمان تؤدي دور شريرة تحلم بالمال والشهرة فتستخدم احد طلابها لقتل زوجها.

٢ - صانع المشاكل... مغامرة جديدة لباد سبنسر وترنس هيل لا تخلو من المشاكل والمواقف الطريفة.

٣ - الشيخة... فيلم لبناني عن الطفلة الشهيرة في ادارة العصابات وترؤسها. الاخراج لـ ليلى عساف.

٤ - جسور ماديسون كاونتي... قصة حب متفجرة يتبادلها كلينت ايستوود مع ميريل ستريب.

● **كونكورد** (الحمراء - هـ: ٣٥٢٢٤٧):

- بايب... فيلم طريف عن الحيوانات يتولى دور البطولة فيه خنزير ذكي.

● **الحمراء** (الحمراء - هـ: ٣٤٢٠٤٤):

- مشتبهون معتادون... (راجع اسباس).

● **أمبير** (الأشرفية - هـ: ٣٢٨٨٠٦):

١ - جزيرة كاتروت.. (راجع إسباس).

٢ - مشتبهون معتادون... (راجع إسباس).

● **كوليزيه** (الحمراء - هـ: ٣٤٢٩٦٢):

- جزيرة كاتروت... (راجع إسباس).

● **كسليك** (جونية - هـ: ٩١٢٥٠٣):

١ - الملائكة الحارسة... مع جيرار ديبارديو وكريستيان كلافييه في مغامرة عاطفية ناعمة في احضان باريس.

٢ - الرئيس الاميركي... (راجع كونكورد).

٣ - حيوات منفصلة... عودة الممثلة ليندا هاملتون في دور طبيبة تعاني انفصاما في الشخصية من جراء حادث وتتهم بجريمة قتل.

● **ساروللا** (هـ: ٣٥٠٠٦٧)

- مسرحية «الانقلاب» بطولة رونزا والاخراج لمروان وغدي الرحباني.

● **مارينيان** (هـ: ٣٥٠٠٦٧):

- جسور ماديسون كاونتي... (راجع بريزيدانس).

● **اسيتيه** (جونية - هـ: ٩٢٧٣٠٠)

١ - النوم في العتمة... ماذا يحدث حين يصاب كافة الرجال بعجز جنسي؟ هنا ما يتولى معالجته عادل امام في دور ضابط شرطة وشيرين سيف النصر بدور محامية... مغامرة كوميدية مسلية.

٢ - نيكسون... سيرة حياة الرئيس الاميركي نيكسون يطرحها المخرج اوليفر ستون مسلطاً الضوء على فضيحة ووتر غايت الشهيرة.. البطولة لـ انطوني هوبكنز.

٣ - ناشيونال لامبونز، رحلة مدرسية... فيلم كوميدي لا يخلو من المفارقات الطريفة.

٤ - سبعة... من نوع الاكشن يدور حول سبعة طرق للجريمة يتشارك شرطيان في حلها اذ يواجهان مجرماً مهووساً.

● **لاساليس** (نوق مكايل)

١ - الموت في سبيله... (راجع بريزيدانس).

٢ - نيكسون... (راجع اسيتيه).

٣ - جسور ماديسون كاونتي... (راجع بريزيدانس).

● **امباسادور** (نوق مكايل)

١ - شيء للتكلم عنه... مع جوليا روبرتس في دور امرأة تكتشف خيانة زوجها فتهجره الى مزرعة اهلها.

٢ - جسور ماديسون كاونتي... (راجع بريزيدانس).

٣ - الموت في سبيله... (راجع بريزيدانس).

● **اليزيه** (الأشرفية - هـ: ٣٢٠١٥٢):

- بانتظار التنفس... (راجع اسباس).

● **الذوق:**

- الرئيس الاميركي... مع مايكل دوغلاس مجسدا دور الرئيس الاميركي يتلقى اللوم عندما يقع في غرام محامية.

٢ - الى وانغ فو... مع باتريك سوليزي وويزلي سنايبس وجون ليغيزامو في ادوار ثلاثة شاذين يتحولون الى نساء لحل لغز جريمة قتل.

٣ - الموت المفاجئ... جان كلود فاندام يخوض الصعاب لإنقاذ الناس من مهووس يسعى الى تفجير مدرج رياضي.

٤ - بايب... فيلم طريف عن الحيوانات يتولى دور البطولة فيه خنزير ذكي.

٥ - الملائكة الحارسة... (راجع كسليك).

● **فاندوم** (هـ: ٤٤٣٩٩٢):

١ - كلب متفوق... مع تشاك نوريس في دور محقق يعتمد في تحقيقاته على حدس كلب ذكي.

٢ - الملائكة الحارسة... (راجع كسليك).

تلفزيون لبنان

٧.٠٠ صور وموسيقى.
٧.٣٠ نشرة الاخبار.
٨.٠٠ كرتون.
٨.٣٠ نشرة الاخبار الاوروبية.
٨.٤٥ رسوم متحركة.
٩.٠٠ اصدقاء الغابة.
٩.٣٠ اخبار اي. تي. ان.
٩.٤٥ ينابيع المعرفة.
١٠.١٥ التحدي الكبير.
١١.٠٠ سيرك.
١.٠٠ حباريات مدهشة.
٢.٠٠ اخبار CNN.
٢.٣٠ الاخبار بالفرنسية.
٣.٠٠ فيلم للصغار.
٤.٣٠ مسلسل اجنبي: شارع سمسم.
٥.٣٠ برنامج للصغار: انا كمان.
٦.٣٠ العد العكسي.
٧.٠٠ مسلسل اجنبي: شارع سمسم.
٧.٣٠ نشرة الاخبار.
٨.٠٠ فواصل.
٨.٣٠ فيلم اجنبي: الضرورة.
١٠.٣٠ للخمس دقائق الاخيرة.

قرعة نصف النهائي للكؤوس الأوروبية بكرة القدم

قمة مبكرة بكأس الاتحاد بين بايرن وبرشلونة وأخرى بكأس الكؤوس بين كورونا وسان جيرمان

اجرى الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، امس، قرعة مباريات الدور نصف النهائي للكؤوس الأوروبية الثلاث بكرة القدم التي تجري ذهاباً في ٢ و٣ و٤ نيسان المقبل، وإياباً في ١٦ و١٧ و١٨ منه.

وقد أوقعت القرعة بايرن ميونيخ الألماني في مواجهة ساخنة مع برشلونة الاسباني في مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي في المباراة الأولى التي ستجري بينهما في استاد ميونيخ الأولمبي في الثاني من نيسان المقبل قبل أن يلتقيه اياباً بملعب «نوكامب» في ١٦ منه.

أما في كأس الأندية البطلة، فأوقعت القرعة يوفنتوس الايطالي وجهاً لوجه مع نانت الفرنسي في تورينو في الثالث من نيسان قبل أن يلتقيه مجدداً في نانت في ١٧ منه.

أما في مسابقة كأس الكؤوس، فسيلتقي ديبورتيفو كورونا الاسباني على أرضه سان جيرمان الفرنسي ذهاباً في كورونا يوم الرابع من نيسان قبل أن يلتقيه إياباً في العاصمة الفرنسية باريس في ١٨ منه. وهنا القرعة:

● كأس الاتحاد الأوروبي:
- سلافيا براغ × بوردو.
- بايرن ميونيخ × برشلونة.

● كأس الأندية البطلة:
- أجاكس × بناثينايكوس.
- يوفنتوس × نانت.

● كأس الكؤوس:
- كورونا × سان جيرمان.
- فاينورد × رابيد فيينا.

وبعد انتهاء القرعة قال أمادور برنابو مدير نادي برشلونة: «انني غير سعيد بالنتيجة التي أفرزتها القرعة والتي أوقعتنا مع بايرن ميونيخ، إلا إيجابية تلك القرعة تكمن في خوضنا المباراة الإيابية على أرضنا وربما يكون بايرن ميونيخ واحداً من أقوى الفرق الأوروبية بلياقته البدنية حالياً، وأنا بصراحة كنت أفضل اللقاء مع بوردو».

وفي المقابل، أعرب جان دوميرج مدير نادي سان جيرمان عن عدم ارتياحه للقاء ديبورتيفو كورونا الاسباني، لكنه كرر ما قاله نظيره مدير برشلونة باغتباطه لإقامة مباراة الاياب في باريس.

المسابقات على حالها

وعلى صعيد آخر، قرر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم عدم إدخال تغييرات كبرى في بطولة أوروبا للأندية في الموسم المقبل برغم دعوات الى زيادة عدد الفرق المشاركة في البطولة، ولكن لم يتم استبعاد زيادة عدد الفرق المشاركة في المواسم المقبلة.

وبعد اجتماع للجنة مسابقات الأندية الأوروبية صانعة السياسة في الاتحاد الأوروبي لكرة القدم قال رئيس اللجنة سينس ارزيك: «سنتحدث عن تغييرات لموسم ١٩٩٧ - ١٩٩٨ ونتطلع باستمرار الى رفع مستوى البطولة ولا يمكن أن نقل «محلك سر» فنحن بحاجة الى الاصلاح باستمرار إلا أنه لم يتم اتخاذ قرارات مؤكدة الى الآن».

وتقترح خطة بحثها الاتحاد الأوروبي لكرة القدم وكبار الأندية الأوروبية في شباط الماضي زيادة عدد الفرق المشاركة في البطولة من ٢٤ الى ٣٢ نادياً بالسماح لدول كبيرة في كرة القدم مثل إيطاليا واسبانيا وانكلترا والمانيا بإشراك فريق إضافي.

وبحث الاتحاد الأوروبي الكيفية التي ينبغي بها تأهل فرق إضافية وقال ارزيك انه يعتقد ان النتائج الأخيرة مهمة للغاية.

ويستبعد ذلك على ما يبدو الأبطال السابقين الذين ابلوا بلاء حسناً في الماضي إلا أنهم لم يحققوا نجاحات مماثلة في المواسم الأخيرة.

وأضاف أرزيك: «لا يوجد ماض في كرة القدم، وأعتقد انه ينبغي أن يكون هناك حاضر علاوة على نتائج العام الماضي التي يعتد بها».

وتابع: «توجد مقترحات عديدة ولدينا متسع من الوقت للنظر فيها، والقضية لا تقتصر على كونها عدد الأندية إذ ينبغي أن ينظر المرء الى مستوى الكفاءة أيضاً».

والتغيير الوحيد الذي أدخل على بطولة أوروبا للأندية بطلة الدوري في الموسم المقبل هو أن الفرق الثمانية التي ستخسر في الدور التمهيدي ستحصل على مكان بشكل تلقائي في كأس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم.

البطولات الأوروبية بكرة القدم

نيوكاسل يحلّ ضيفاً على الأرسنال في لندن
ميلانو يلتقي بارما وسان جيرمان مع أوكسير

جورج وياه الغائب عن ميلانو.

فيالي يقود يوفنتوس مع فيورنتينا.

بدأ العد العكسي منذ الآن «للحرب الطاحنة» على لقب بطولة الدوري الانكليزي الممتاز بكرة القدم بين ثلاثي المقدمة: نيوكاسل ومانشستر يونايتد وليفربول، خاصة ان المراحل المتبقية من عمر الدوري ستكون في غاية الحساسية، ولها حساباتها الدقيقة لدى الفرق المتصارعة على اللقب، اذ ان اية كبوة لأحدها قد تقلب التكهنات كلها رأساً على عقب وتصب في مصلحة الفريقين الآخرين نظراً لفارق النقاط الضئيل الذي يفصل بين ثلاثي المقدمة.

ففي المرحلة الـ٣٢ للدوري التي ستجري اليوم (السبت) وغداً (الاحد)، يخوض نيوكاسل المتصدر بفارق اصلبة واحدة امتحاناً صعباً خارج ارضه مع الارسنال في ملعبه «هايبري» بلندن، وتكمن صعوبته في ان الارسنال الذي خسر في وسط الأسبوع امام مانشستر يونايتد يسعى الى عدم التفريط بفرصة الفوز على ضيفه نيوكاسل للبقاء في مركز متقدم يتيح له فرصة اللعب بكأس الاتحاد الأوروبي الموسم المقبل، علماً بانه يتساوى نقاطاً في المركز الخامس مع توتنهام.

وانطلاقاً من المباريات المتبقية تبدو طريق نيوكاسل نحو منصة التتويج مزروعة بالمطبات، اذ انه سيواجه فرقاً تتمتع بقوة الشكيمة والشراسة من امثال ليفربول الثالث، واستون فيلا الرابع، وتوتنهام السادس وليدز يونايتد.

وفوز الارسنال اليوم على نيوكاسل سيصب في مصلحة مانشستر يونايتد الذي يلعب على ارضه في «اولد ترافورد» غداً (الاحد) مع توتنهام، وفي حال فوزه فإن ذلك يعني صعوده الى الصدارة.

ويتوقع المراقبون أن يستبعد مدرب يونايتد اليكس فيرغوسن هداف الفريق اندي كول الذي لم يسجل سوى ١٠ اصابات في ٢٧ مباراة، كما فشل في التهديف في المباريات الست الاخيرة، علماً بأن فيرغوسن اخرج كول في الدقيقة ٥٨ خلال مباراة يونايتد والارسنال، وأشرك مكانه الناشئ بول سكولز.

وفي المباريات الاخرى، يحل ليفربول الثالث ضيفاً على نوتنغهام فوريست، فيما يلعب أستون فيلا مع ميدلزبره، وبلاكبيرن حامل اللقب مع ليدز يونايتد، وبولتون مع شيفيلد ونزداي، وتشلسي مع كوينز بارك رانجرز، وإيفرتون مع ويمبلدون، وساوثمبتون مع كوفنتري، ووستهام مع مانشستر سيتي. فيما يلعب ساوثمبتون وكوفنتري بعد غد (الاثنين).

ايطاليا

تعود عجلة الدوري الايطالي لكرة القدم الى الدوران مجدداً بعد توقفها في الاسبوع الماضي بسبب اضراب جمعية اللاعبين المحترفين الذي تسبب بخسائر مادية بملايين الدولارات، وأصاب البلاد بالشلل.

ففي المرحلة الـ٢٦ للدوري، لن تكون امام ميلانو المتصدر، وبارما الرابع، فرصة لالتقاط الانفاس، حيث سيخوضان لقاءً ساخناً في ملعب «سان سيروه» وسط اجواء مأساوية بسبب خروجهما الدراماتيكي من الكؤوس الأوروبية في وسط الاسبوع الماضي.

ويتصدر ميلانو الدوري بفارق ٦ نقاط عن منافسه المباشر فيورنتينا، ويغيب عن صفوفه غداً هدافه الليبيري جورج وياه الذي خضع لعملية جراحية في يده اليمنى اجريت له امس (الجمعة) اثر الإصابة التي تعرض لها خلال مباراة فريقه ميلانو مع بوردو الفرنسي بكأس الاتحاد الاوروبي يوم الثلاثاء الماضي، حيث سيغيب عن الملاعب شهراً كاملاً مما سيزيد من مهمة باجيو.

وفي المقابل، يستضيف فيورنتينا الثاني على ملعبه يوفنتوس حامل اللقب، والفريق الإيطالي الوحيد الذي حافظ على استمراره في الكؤوس الاوروبية.

ويقود فيورنتينا هدافه الأرجنتيني غابرييل باتيستوتا صاحب المركز الثاني في صدارة الهدافين بعد ايغور بروتي مهاجم باري، فيما يقود يوفنتوس قائده الاصلع جيانلو كافيالي ولاعبه الواعد ديل بييرو.

وفي المباريات الاخرى، يلعب كريمونيزي مع لاتسيو، وروما مع بياتشنزا، وأودينيزي مع الانتر، وفيتشنزا مع نابولي، وتورينو مع كالياري وباري مع بادوفا، وسمبدوريا مع اتالانتا.

اسبانيا

يستضيف اتلتيكو مدريد متصدر الدوري بفارق ٨ نقاط سرقسطة الذي فقد لقبه كحامل كأس الكؤوس الاوروبية بهزيمته امس الاول امام مواطنه ديبورتيفو كورونا وخروجه من الدور ربع النهائي في ابرز مباريات المرحلة الـ٣٢.

أما برشلونة الثاني والمتأهل الى الدور نصف النهائي بكأس الاتحاد الاوروبي فسيلتقي على ارضه فريق سلمنقة صاحب المركز الاخير. فيما يحل ريال مدريد حامل اللقب ضيفاً على ريال سوسييداد، ويلعب تنيريفي مع ريال بيتيس، وخيخون مع ميريدا، وكومبوستيلا مع فالنسيا، والبسيط مع ريال اوفييدو، واشبيلية مع بلد الوليد، واسبانيول مع ديبورتيفو كورونا، وسيلتا فيغو مع اتلتيو بلباو.

فرنسا

تجري المرحلة الـ٣٢ للدوري الفرنسي اليوم وسط افراح صاخبة في اوساط الكرة الفرنسية في أعقاب تأهل ٣ فرق فرنسية الى الدور نصف النهائي للكؤوس الاوروبية بكرة القدم.

وستكون الأنظار كلها اليوم في اتجاه ملعب «ابيي ديشان» حيث يجري لقاء القمة بين المتصدر سان جيرمان ومضيفه اوكسير الثاني الذي لا يرى بديلاً من الفوز للبقاء ضمن دائرة المنافسة على اللقب للمرة الأولى في تاريخه، علماً بأن الفريقين التقيا الشهر الماضي في مسابقة كأس فرنسا على الملعب نفسه وفاز اوكسير (٣-١).

وفي المباريات الاخرى، يلعب مارتيغ مع نيس، ومتز مع ليل، ورين مع بوردو، وكان مع غونيون، وليون مع نانت، ومونبلييه مع موناكو، ولنس مع سانت اتيان ولوهافر مع غانغان.

حقيبة السفير

عشاء برومواوريان - فرانس

دعت المديرة العامة لمؤسسة برومواوريان - فرانس، ماري كلود بيطار لحضور حفل العشاء الافتتاحي لصالون الطفل والالعاب عند التاسعة مساء ٢٧ آذار الجاري في مطعم باراكو - الاشرفية - بيروت.

التصوير الطبي

دعت مؤسسة «كيرتيك» لحضور مؤتمر صحافي يعقده البروفسور كارل بايكر بعنوان «احدث وسائل التصوير الطبي» عند السادسة مساء الخميس في ٢٦ آذار الجاري في فندق الريفييرا - بيروت.

تكريم الأديب كتاني

كرمت اندية بسكنتا الاديب سليمان كتاني في عيده الرابع والثمانين، باحتفال ضم اساتذة الثانوية ومندوبين عن مجلس الاهل ومنتدى الخريجين والتلامذة واسرة الأديب. وكانت كلمة الافتتاح لمدير الثانوية جورج حداد، ثم القى كلمة اللجنة الثقافية عبده الخوري حنا. ورد الأديب المحتفى به بكلمة شكر ثم تسلم درعاً تذكارية من مدير الثانوية واهدى بدوره مجموعة كتبه الى مكتبة الثانوية.

الوسيط في الصحافة

قدم الزميل فؤاد حركة لنقيب المحررين ملحم كرم كتابه الجديد «الوسيط في الصحافة العربية»، وهو الكتاب العاشر، ويروي تاريخ الصحافة العربية في لبنان. والكتاب في ٢٦٠ صفحة ويوزع في الاسواق الاثنين المقبل. وقد هنأه النقيب كرم متمنياً له مزيداً من العطاء.

مجامر الليل

دعا المقدم الدكتور علي عواد لحضور الاحتفال بصدور كتابه «مجامر الليل» برعاية قائد الجيش العماد اميل لحود، وذلك في الخامسة من بعد ظهر يوم الجمعة المقبل في مقصف النادي العسكري المركزي، بيروت - المنارة.

إرجاء لقاء المستشفيات

أعلنت نقابة المستشفيات في لبنان عن ارجاء موعد انعقاد اللقاء الذي كان مقرراً في السادس من نيسان المقبل بمناسبة اليوم العالمي للصحة، وذلك لمصادفته مع وجود الرئيس الفرنسي جاك شيراك في لبنان.

مهرجان عيد «نوروز»

يقام احتفال لمناسبة عيد «نوروز» العيد القومي وعيد الحرية للشعب الكردي عند الحادية عشرة من قبل ظهر غد الاحد في ٢٤ آذار الجاري خلف صخرة الروشة. ويشارك فيه حزب رزكاري الكردي وفاعليات وجمعيات وروابط كردية لبنانية وفرقة جبل اكراد لبنان للفنون الشعبية.

خطوبة غصّة - الأسمر

تمت خطوبة بلال غصّة وبارعة الاسمر في منزل والد العروس في منطقة القبة - طرابلس بحضور الاهل والاصدقاء.

اعادة افتتاح صالة اليسار

اعلن رئيس الرابطة الثقافية للشرق الاوسط جورج الزعني عن اعادة افتتاح صالة اليسار - شارع بلس بمعرض للفنان الايطالي باسكال كارينزا، وذلك في السادسة والنصف من مساء الثاني من نيسان باحتفال برعاه وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده. وكان الزعني قد وصل الى بيروت للاشراف على برنامج ثقافي يتضمن حفلتين للعازف البريطاني جوليان عالنت (٢٧ الجاري) في الاسمبلي هول والثانية مساء الجمعة في جامعة البلمند. وكذلك يتضمن البرنامج حفلة توقيع كتاب الشاعرة هدى اديب في قاعة اليسار - شارع بلس في السادسة والنصف من مساء ٩ نيسان المقبل.

كأس «ليبرتادوريس»

تعادل كاراكاس الفنزويلي وسان لورينزو الأرجنتيني

تعادل كاراكاس الفنزويلي وسان لورينزو الارجنتيني (١-١) في المباراة التي اقيمت أمس الأول في كاراكاس ضمن الدور الاول لكأس «ليبرتادوريس» الاميركية الجنوبية السابعة والثلاثين في كرة القدم للمجموعة الخامسة، وسجل اصابة كاراكاس دياز (٥٤) واصابة سان لورينزو بيرنونسيو (٨١).

ويتصدر مينيرفين من فنزويلا ترتيب المجموعة الخامسة برصيد اربع نقاط من مباراتين امام سان لورينزو الارجنتيني (٣ نقاط من ٣ مباريات) وريفر بلايت الارجنتيني (نقطة واحدة من مباراة) وكاراكاس الفنزويلي (نقطة من مباراتين).

الدوري الأميركي بكرة السلة

فوز جديد لشيكاغو وهزيمة جديدة لهيوستون

أضاف فريق شيكاغو بولز الى سجله انتصاراً جديداً رفع به رصيده الى ٦٠ انتصاراً مقابل ٧ هزائم بفوزه على نيويورك نيكس (١٠٧-٨٦) في المباراة التي أجريت بينهما صباح أمس بمدينة شيكاغو وكان مايكل جوردان نجمها بلا منازع حيث سجل ٣٦ نقطة، مقابل ١١ (ريباوند).

وبذلك حقق شيكاغو رقماً قياسياً هذا الموسم في عدد مرات الفوز على أرضه. بلغ ٤١ فوزاً، كما أصبح يحتاج الى ١٠ انتصارات أخرى ليحقق رقماً قياسياً يصل الى ٧٠ فوزاً في الدوري هذا الموسم أيضاً.

وقد عاد نجم شيكاغو سكوتي بيبن الى صفوف الفريق بعدما ابتعد عنه خمس مباريات متتالية بسبب الإصابة، لكنه لم يحرز أكثر من ١٢ نقطة و١٠ (ريباوند).

- وفي هيوستون: تعرض فريق هيوستون روكيتس لهزيمة جديدة على أرضه أمام ضيفه كليفلاند (٨٥-٩٨) بسبب غياب قوته الضاربة المتمثلة بلاعب ارتكازه حكيم العجوان، وكلايد دريكسلر، وماريو ايلي، وسام كاسل، مما اضطره للعب بكل لاعبيه الاحتياطيين لسد هذا الفراغ الهائل.

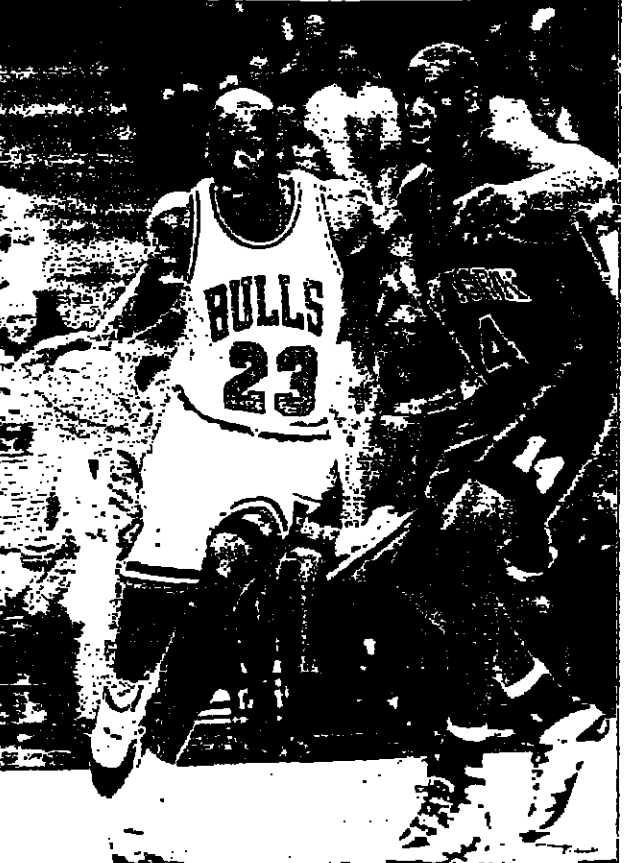
وقاد كليفلاند الى الفوز لاعبه تيريل براندون الذي سجل له ٢٧ نقطة، وبذلك قفز كليفلاند الى المركز الثالث في صدارة المجموعة الوسطى بعد شيكاغو وانديانا برصيد ٣٨ فوزاً مقابل ٢٨ هزيمة، كما احتفظ هيوستون بالمركز الثالث في صدارة مجموعة الغرب الأوسط برصيد ٤٢ فوزاً مقابل ٢٥ هزيمة. وهنا النتائج:

- نيوجيرزي × دنفر: (٩٧-٨٩).
- شيكاغو × نيويورك: (١٠٧-٨٦).
- كليفلاند × هيوستون: (٩٨-٨٥).
- فنيكس × غولدن ستايت: (١٠٤-٩٦).
- سياتل × لايكرز: (١٠٤-٩٣).

وفي المباريات التي ستجري خلال عطلة الأسبوع الحالي، يلعب صباح اليوم (السبت) تورونتو مع سان انطونيو، وبوسطن مع دنفر، وشارلوت مع أتلانتا هوكس، وديترويت بيستونز مع نيوجيرزي، وانديانا بيسرز مع فانكوفر، وواشنطن مع أورلاندو، ودالاس مافريكس مع مينيسوتا، وميلووكي مع سيامي هيت، ويوتا جاز مع كليفلاند، ولوس انجليس كليبرز مع فيلادلفيا، وسكرامنتو مع بورتلاند.

وفي المباريات التي ستجري غداً (الأحد)، يلعب أتلانتا هوكس مع ديترويت بيستونز، وهيوستون مع مينيسوتا، وسياتل مع فيلادلفيا، وغولدن ستايت مع فنيكس صنز.

- وفي الدور نصف النهائي لبطولة الجامعات الأميركية بكرة السلة، فاز جورج تاون على تكساس (٩٨-٩٠)، وكينتاكي على يوتا (١٠١-٧٠) وويك فوريست على لويزفيل (٦٠-٥٩).



مايكل جوردان يتقدم بالكرة بمراقبة مايسون لاعب نيويورك (رويتر).

كأس ديفيز بكرة المضرب
لبنان يهزم بروناي (٣-١)

سجل لبنان فوزاً جيداً على بروناي (٣-١) في المباريات التي اجريت أمس في دبي ضمن المجموعة (ب) لمنطقة آسيا - الاوقيانوسية بكأس ديفيز لكرة المضرب.

وجاء الفوز اللبناني عبر بديع المنذر الذي هزم تلسون تشون (٦-١ و٦-٠)، فيما فاز علي حمادة وزكي حسن على تشونغ وان سلي لو (٦-٢ و٦-٠)، وتوفيق زحلان على اكي اسما سوفيان (٦-٢ و٦-١).

وفي المقابل، فازت قطر على الإمارات (٣-٠)، ففاز محمد علي شاهين على عمر بهروزيان (٦-٣ و٦-١). وناصر غانم على سعيد آل مكتوم (٦-٠ و٦-١)، وسلطان خلفان ومحمد سالم على هادي البدري وعثمان علامة (٦-٤ و٥-٧).

وفازت بنغلادش (٣-٠) على الاردن ففاز شوفان جمالي (٦-٣ و٦-٢) على خالد نقاع، وهيرا لال (٦-٢ و٦-٢ و٦-٣) على ليث عزوني، ولال وجمالي على فارس عزوني وليث عزوني (٧-٥ و٦-١).

وفي المجموعة (أ) فازت سنغافورة (٢-١) على اوقيانوسيا المحيط الهادي، فقد خسر جو مين لام ٥-٧ و٤-٦ امام لينمس تيناي، وفاز تشين تشي بن ٧-٦ و٦-٠ على سانجيف تيكرام، ولام جو مين وليم شيرمان ٥-٧ و٦-٣ و٦-٤ على تيناي وتيكرام. وفازت كازاخستان (٢-١) على سوريا، ففاز اريسنوف ديمتري ٦-٢ و٦-٣ و٦-٤ على داود داوديان وخسر قدرلوك اليكسي ٦-٣ و١-٦ و٦-٢ امام ربيع بوحسون، وفاز قدرلوك وبيجور شالدونوف ٦-٢ و٦-٠ و٧-٥ على بوحسون وعلي امين موفق. وفازت ماليزيا (٢-١) على سلطنة عمان ففاز اورتشون فاسوثيفان ٦-١ و٦-٠ على بركات الشرجي، وخسر الغي تشنغ امام مدرك الروحي ٦-١ و٦-٠ وفاز تشوا جيني جهي وعبد العزيز الشاذلي ٦-٠ و٦-٢ على مدرك وبركات.

الكلمات المتقاطعة

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١			■						
٢					■				■
٣					■				
٤					■				
٥	■		■					■	
٦				■		■	■		
٧					■				
٨			■		■				
٩						■			■

افقيا:
١- مصيف لبناني، طرش (معكوسة).
٢- متشابهة، تركض.
٣- علم مؤنث، امشي.
٤- خامل، منطقة خضراء في الصحراء.
٥- تاتي بعده.
٦- احصى، ظلم.
٧- غنج، يثبت.
٨- حب شديد، سقي.
٩- نافية، تعجيل.

عموديا:
١- عكس مقارية.
٢- طريق، مرشد.
٣- مادة كيميائية، متشابهة.
٤- نقايض، جازمة.
٥- بحر.
٦- ضريبة، قنوط.
٧- للتمني، فرع (معكوسة).
٨- ممثلة مصرية.
٩- رسمة، علم مذكر.

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
لا بد من ترطيب الاجواء مع الاهل فالهوة بينكم قد تتسع اذا تابعت شن هجومك. مهنيا اعمال مملة وروتينية هذه الفترة.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
لا تصغ الى الثرثرة المنزلية، فحديث «الصبحيات» لا يلائمك، والقيل والقال لم يكونا يوما من اختصاصك.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
حاول ان تفي بوعودك مهما كانت صعبة، فالاهل يعتمدون عليك، وخصوصا انك عودتهم تسيير اعمالهم.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
قد يقلقك وضع احد افراد اسرتك وتصرفه الغريب، لكنها ازمة وتمر وستجد حلا للمشكلة في سرعة البرق.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
تواجه تحديات جديدة في العمل، وقد تضطر احيانا الى استعمال عضلاتك فكن مستعدا.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
تشعر بالاستياء من احدهم وتعتقد بانه اناني ويفكر في مصلحته الشخصية على حساب سعادتك وراحتك.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت١
قد تلام على كلام لم تقله. لا تحزن فهم يجهلون الحقيقة ويكفي ان توضحها لهم لتنجلي الامور.

العقرب ٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢
قد تواجه سوء التفاهم وبعض النزاعات في العمل. فلا تغضب وتزيد «الطين بلة». عاطفيا، لا تدع العواطف تجرفك.

القوس ٢٢ ت٢ - ٢١ ك١
فرص مهنية مهمة هذه الفترة ولكنك كسول قليلا وقد لا تحسن الاستفادة من العروض القيمة التي لن تنتظرك.

الجدي ٢٢ ك١ - ١٩ ك٢
تحلم منذ فترة بموقع افضل وبترقية مهمة والفلك يبشرك بأن الوقت حان لتحقيق حلمك.

الدلو ٢٠ ك٢ - ١٩ شباط
لن تنتظر المفاجآت السارة طويلا فالنجاح اصبح وشيكا، ولكن ستهدأ عجلة العمل قليلا هذا الاسبوع.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
طموحك سيجعلك تتخذ الخطوات اللازمة لتحقيق اهدافك. عاطفيا، لا تقبع في زوايا وحدتك.

الشطرنج

8 7 6 5 4 3 2 1
a b c d e f g h

الأسود يلعب ويميت في النقلة الثالثة؟

كلمة السر

د	ي	ا	ز	ت	ز	ي	ر	ب	ت
ي	ر	ا	د	ت	ل	ي	ت	ر	ت
ل	س	ا	ر	ت	ب	د	ي	ر	ت
ل	د	ا	ع	ت	س	ل	ا	ل	ت
ن	ي	و	د	ت	ر	ل	ب	ق	ت
ل	ي	و	د	ت	ي	ل	ل	ب	ت
ي	و	ا	د	ت	ق	ح	ا	ل	ت
ن	د	ا	هـ	ت	م	و	ا	ق	ت
ر	ح	ا	ن	ت	ح	ز	ا	م	ت
ب	س	ا	ح	ت	م	ح	ا	ز	ت

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من اربعة احرف.

تبريز، تبلل، تزايد، تقاوم، تراسل، تهادن، تدوين، تحاسب، تدويل، ترتيل، تلاحق، تلال، تمازج، تعادل، تداري، تعاوي، تريد، تناحر، تقبل، تزاحم.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

افقيا:
١- نبطية، اصم.
٢- طاعن.
٣- حوراء، صبي.
٤- لي، دردارة.
٥- ري، ار.
٦- حكي، سلمان.
٧- سمين، زز.
٨- يوبيتال، ري.
٩- الناطور.

عموديا:
١- حل، حلبا.
٢- بطوريك، رل.
٣- طار، ياسين.
٤- يعاد، اتم.
٥- هن، سياط.
٦- دلل، ل و.
٧- الصارم.
٨- بن، ازو.
٩- هدية، نزيل.

■ حل كلمة السر: دميت.

■ حل مسالة الشطرنج

1. ...., Ng3+; 2. hxg3, Rh8+; 3. Qh5, Rxh5 مات

الهراوي وغانم: تأهيل ١٠٠ صف روضة ١ حزيران يوم للتضامن وجمع التبرعات



الهراوي وغانم خلال المؤتمر في مركز الرعاية الدائمة (دالاتي ونهرا)

أعلنت السيدة منى الهراوي ووزير التربية روبير غانم، عن مشروع تأهيل مئة صف روضة في مئة مدرسة رسمية من كل لبنان، واعتبار الاول من حزيران يوم تضامن مع صفوف الروضة، تجمع فيه التبرعات لتنفيذ هذا المشروع.

وكانت الهراوي وغانم، عقدا مؤتمراً صحافياً، لمناسبة يوم الطفل في مركز الرعاية الدائمة تناولت خلاله الهراوي مراحل ومدة تنفيذ عملية التأهيل التي ستتم بالتعاون مع «اليونيسف» وبرنامج الامم المتحدة للتنمية والاونيسكو، ومجموعة السوق الاوروبية المشتركة والمجلس العربي للطفولة.

وأشارت الى ان المبادرة تنطلق بالتعاون مع وزارة التربية، ويجري اختيار المدارس وفق معيارين: الحاجة الاكثر الحاحاً، توفر العنصر البشري المتدرب الذي يمكنه الاستفادة القصوى من هذا الدعم وتثميره في خدمة الاطفال. ويمتد التنفيذ الى ٣ سنوات: لتغطية حاجات الصفوف اللاحقة، ويشمل صفوف اخرى في مناطق جديدة.

ثم عرض غانم دور وزارة التربية في تعزيز حقوق الاطفال وتربيتهم، معتبراً ان للروضة دوراً اساسياً في حياة الطفل. وشدد على ان التعليم الرسمي هو الاداة الاساسية لتنشئة وطنية موحدة للبنانيين.

واشار الى انه لا يجوز الاكتفاء بالاحتفال الاعلاني وإلقاء الخطب عن حقوق الطفل التي لا تكتسب اهمية الا من خلال تنفيذ سياسة تربوية اقتصادية اجتماعية تقوم على تعميم مرحلة الروضة على جميع اطفال لبنان، واقرار إلزامية التعليم الابتدائي وديموقراطيته.

اختتام مؤتمر الفرنكوفونية اليوم: محاضرات حول الإشكاليات الاجتماعية والإعلام

يختتم مساء اليوم مؤتمر «الايام العلمية الفرنكوفونية» اعماله بجلسة يترأسها وزير الخارجية فارس بويز. وتتمحور مداخلات اليوم الثالث حول «اشكال اعتماد اللغة الفرنسية والنظم التربوية».

وكان المؤتمر قد تابع اعماله أمس لليوم الثاني على التوالي وطرحت فيه مواضيع عدة.

بداية طرح كلوبايرو (الكاميرون) «الاختلاط الثقافي والتواصل» إشكالية الاختلاط والتفاعلات الاجتماعية الثقافية اليوم سواء كانت عنفية أو مسالمة إلى كل المعمورة.

وقالت جوزيان هامرس (كندا) في مداخلتها حول «الهوية الثقافية والسلوكيات التعبيرية والتنمية في حالة التلامذة المنخرطين في مدارس تعتمد اللغة الفرنسية» ان في حالات الاتصال ينشأ ادب مميز وقدرات لغوية في لغتين او اكثر وكذلك شخصية ثنائية ذات سلوك ايجابي تجاه اللغات واستعمالها.

وتحدث كل من جان بنوا وج. بونيول (مرسيليا، فرنسا) عن «التنوع في الوحدة: الادارة البراغماتية للتنوع الثقافي في المجتمعات المختلطة».

وتساءل رضا تليلي (تونس) في مداخلته بعنوان: «الاستثناء الثقافي: اوتوبيا واستراتيجية او شكل من المحافظة؟» هل يندرج تسويق الصورة المتلفزة في استراتيجية اعلامية مخططة اميركية ام غير اميركية في عالم تتجاذبه المجالات الاعلامية الكونية؟.

وتحدث فيليب برbار (كيبك) عن «اللباس الاقتصادي في مسألة الاستثناء الثقافي» حيث رأى أن العلاقة الصحيحة تكمن بين الواقعين اللغوي والاقتصادي في المفهوم الغربي للتراث ويخضع تراث البلد لتدابير دعم وحماية.

وأوضح ألكسندر شيبان وايرما مجدلاني حبيب (جامعة القديس يوسف) في مداخلتيهما حول «المواد الثقافية والاستثناء الثقافي: مقاربة اقتصادية» انه يمكن معالجة العلاقة بين اللغة والاقتصاد من نواحي الانتاج (العرض) والاستهلاك (الطلب) والتبادل (السوق الوطنية الدولية).

وعالج فرانسوا غران (جنيف) وكاترين هينس بيار (الاتحاد الدولي للتجارة) موضوع «التنوع اللغوي والثقافي تجاه انظمة التجارة الدولية: الافلام والبرامج التلفزيونية».

ثم حاضرت رتيبا حاجي موسى حول عودة المحيطين: «تنوع السلوك الثقافي الاعلامي في الجزائر اليوم» ورأت ان التلفزيون يخلق من خلال الاقمار الصناعية علاقات جديدة بين الشمال والجنوب وبين الغرب والعالم العربي والاسلامي.

وحلل جاك سينيغال (فرنسا) في مداخلته «اللغات وتنمية مؤسسات المتخرجين الشباب في افريقيا الفرنكوفونية» العلاقة بين اللغات والنسيج الاجتماعي.

النجدة الشعبية تفتتح مركزاً للرعاية الصحية والاجتماعية في صيدا

صيدا - «السفير»:

احتفلت جمعية النجدة الشعبية اللبنانية بافتتاح مركز الرعاية الصحية والاجتماعية «في قاعة الاحتفالات الكبرى في القصر البلدي لمدينة صيدا، بحضور النائب ميشال موسى، محافظ الجنوب حليم فياض، رئيس بلدية صيدا المهندس احمد الكلش وممثلين عن الهيئات الصحية والنقابية والتربوية. كما حضره سفير كوبا في لبنان روبرتو بالانكو دومنغوير وممثلة الخدمات الانسانية في السفارة الفرنسية ندى الحاج، ورئيس النجدة في لبنان المحامي سليمان سليمان ورئيس فرع صيدا فاروق الزعتري.

بداية ألقى كلمة فرع صيدا فاروق الزعتري فأشار الى ان مساحة المركز الجديد تبلغ خمسمئة متر مربع ويتضمن ست عيادات متخصصة اضافة الى مختبر حديث وغرفة للأشعة والتصوير الصوتي وقاعة للنشاطات. وشكر الزعتري كل الذين ساهموا في مد يد العون والمساعدة. وتحدث الوزير السابق نزيه البزري باسم الهيئات الصيداوية فدعا الهيئات الصحية لتوحيد رؤياها للمستقبل ومواجهة تحدياته والتخطيط لإدخال احدث ما توصل اليه العلم في حقوق تشخيص المرض ومعالجته والوقاية منه.

وتحدث عزت عبد الهادي باسم المؤسسات الأهلية العربية والدولية فدعا المؤسسات الصحية اللبنانية الى المشاركة الفعالة في البرامج الرعائية العربية والدولية وتأهيل العاملين ومواكبة تقنيات العصر خدمة للانسان والمجتمع.

وألقت جيهان طويلة كلمة منظمة الصحة العالمية فأكدت على تميز الحركة الاهلية في لبنان. وقالت: لقد اثبتت الهيئات الأهلية قدرتها على تكثيف وتعزيز ما هو موجود فعلا من موارد محلية وامكانيات قد تكون متواضعة في غالب الأحيان وتحريك المسؤولية المواطنية والتكيف مع الاحتياجات الحقيقية ودفع الجهودات الوطنية نحو تلبيتها.

ووصف سليمان افتتاح المركز الجديد بانه يشكل حلقة في سلسلة المراكز الصحية والخدمات الشاملة التي تسعى لاستكمالها على الصعيد الوطني ومن اجل الانخراط الكلي ضمن البرامج الصحية والانمائية، تحقيقا للعدالة الاجتماعية، وناشد وزارة الصحة اعتماد مركزي صيدا وصوفر من ضمن بنية البرنامج الصحي - الرعائي الوطني.

واختتم الاحتفال بكلمة وزير الصحة التي ألقاها رئيس مصلحة الصحة في الجنوب الدكتور علي جابر الذي اكد العمل على وضع استراتيجية تهدف الى تطوير الهيكلية الاساسية للنظام الصحي بدءا بالرعاية الاولية وصولا الى برامج النهوض بالصحة والوقاية من المرض.. ونوه بالدور الفعال الذي لعبته وتلعبه المؤسسات الاهلية غير الحكومية، ومن بينها جمعية النجدة الشعبية. بعد ذلك جال الحضور على اقسام المركز واقيم حفل كوكتيل في المناسبة.

توزيع جوائز للفائزين بمسابقة صندوق الزكاة

قباني يوزع الجوائز على الفائزين (حسن عبد الله)

وزع مدير الأوقاف في دار الفتوى ورئيس لجنة صندوق الزكاة الشيخ الدكتور مروان قباني، الجوائز امس، على الفائزين بمسابقة شهر رمضان، التي نظمها المكتب الاعلامي في صندوق الزكاة، للعام الرابع على التوالي، بالتعاون مع اذاعة «صوت الوطن»، في مقر لجنة صندوق الزكاة الصنوبرة، في حضور مدير الاذاعة سعد سامي رمضان والفائزين وذويهم. اوضح قباني في كلمة مقتضبة، ان الهدف من المسابقة هو تشجيع الناس على الثقافة الإسلامية. وشكر المؤسسات التي قدمت الهدايا. ثم سلم الجوائز للرابحين البالغ عددهم ٥٧ توزعوا على ٦ مجموعات.

مراد وعلم الدين يوقّعان اتفاقية لبناء مهنية فندقية في الميناء

وقّع وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين ظهر أمس، في دار البلدية اتفاقاً لإقامة مدرسة مهنية فنية عالية فندقية في منطقة بساتين الميناء بحضور اعضاء المجلس البلدي وعدد من مسؤولي مهنيات الشمال.

وكان مراد قد التقى صباحاً الرئيس عمر كرامي في منزله بطرابلس وعرض معه لمختلف المستجدات على الساحة، ثم انتقل إلى بلدية الميناء حيث اقيم حفل التوقيع والقى بعده علم الدين كلمة اكد فيها انه متى التقى الفكر والعمل في زنود الشباب، يتحول الجماد الى حياة، وتنتعش القدرة على الابداع مساهمة في التقدم والتطور في معارج الحضارة.

ثم تحدث مراد فاشار إلى ان اختيار مدينة الميناء لإقامة مدرسة فندقية عالية هو تقدير للعمل السياحي والفندقي في هذه المدينة، وهذا يأتي في سياق خطة نعد لها في الوزارة من اجل عملية غزو المناطق اللبنانية وتحديدا الريف اللبناني بعدد من المدارس المهنية ومراكز التدريب المهنية بحيث نصل الى عمق الجنوب اللبناني والشمال والجبل والبقاع اضافة الى اقامة مشاريع مركزية في المدن الرئيسية او في العواصم. واعرب عن امله ان يدرج هذا المشروع خلال الاسبوعين المقبلين ويوضع على لائحة تنفيذ المشاريع خلال الشهرين المقبلين.

أضاف رداً على سؤال حول اعتصام طلاب بعض المعاهد الفنية: هذه المعاهد للاسف لم يكن هناك تنسيق تام بين وزارة التعليم العالي ووزارة التعليم المهني من اجل حل الكثير من المشاكل التي يمكن ان تنشأ عن إعطاء شهادات مشتركة، والطلاب المضربون او المعتصمون مطاليبهم محقة، ونحن متعاطفون معهم.

وطلب منهم الانتظار اسبوعا واحدا فقط بناء لطلب مجلس الوزراء بجلسته الاخيرة لكي يتم درس الموضوع دراسة علمية حتى نعرف كيف ستصنف هذه الشهادات.

ومساء ألقى مراد محاضرة حول دور التعليم المهني والتقني في التنمية على مسرح الرابطة الثقافية في طرابلس.

وكان مراد قد ترأس اجتماعا للجان المكلفة تحديث وتطوير مناهج التعليم المهني والتقني بمختلف اختصاصاته ومستوياته، في قاعة المحاضرات في المدرسة الفندقية - الدكوانة، حضر الاجتماع المدير العام للوزارة الدكتور علي زراقط وعدد من المسؤولين الاداريين، اضافة الى ما يقارب ١٥٠ استاذا ومتخصصا في التعليم المهني والتقني واساتذة الجامعات وممثلين عن مختلف القطاعات الانتاجية.

وشدد مراد على اتباع المرونة في إعداد المناهج مع المحافظة على المستوى والنوعية والاستفادة من التجارب الحاصلة في الدول الصناعية لجهة التعاون بين القطاعين العام والخاص.

من جهة ثانية دعا «حوار الاثنين» الى لقاء مع الوزير مراد حول «التعليم المهني والتقني.. تلبية لمتطلبات المستقبل» السادسة من مساء الاثنين ١ نيسان في مركز توفيق طبارة.

وأعلنت الهيئة عن تأجيل اللقاء المقرر الاثنين المقبل مع رئيس مجلس ادارة ومدير عام اليسار المهندس جوزف الحلو لوعكة صحية ألمت به.

وبدعوة من زوجة النائب صالح الخير السيدة ايمان يفتتح وزير التعليم المهني والتقني مركز التطور المهني في بناية رضا - شارع عفيف الطيبي - مقابل جامعة بيروت العربية، الخامسة من بعد ظهر يوم الاثنين المقبل.

وفي زغرتا لبّى الاعلاميون في زغرتا الزاوية والشمال دعوة مدير مهنية زغرتا سايد الجعيتاني الى لقاء حول «اهمية تطوير التعليم المهني في لبنان».

واكد الجعيتاني على ضرورة ايلاء التعليم المهني المزيد من الاهتمام من قبل الدولة لان هذا القطاع قادر على تخريج شباب وشابات فاعلين في سوق العمل.

ثم اقامت الادارة غداء للاعلاميين نظمه فرع الفندقية في المهنية.

ووزعت هيئة طلاب معهد زغرتا الفني الرسمي بيانا دعت فيه جميع طلاب المعاهد الفنية في لبنان إلى عدم البقاء مكتوفي الايدي في حين يقرر الآخرون مصيرهم باللامبالاة. وطالبت الهيئة جميع الهيئات الطلابية المهنية بالتكاتف والمشاركة الديموقراطية والكثيفة، في المطالبة بالحقوق المهنية وتنظيم العمل الطلابي المهني على أسس وحدة المصير الذي يصيب الجميع في كل المناطق اللبنانية. وتساءلت الهيئة لماذا لا يعترف احد بشهادة الامتياز الفني رسميا ولمصلحة من يريدون انشاء المعاهد الجامعية للتكنولوجيا من دون النظر الى الغبن الحاصل في حقهم.

نقيب المهندسين يلتقي اده

عقد لقاء بين وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده ونقيب المهندسين في بيروت عاصم سلام، تم البحث خلاله في الاوضاع الجامعية المطروحة وخصوصاً ما يتعلق منها بتنظيم كليات الهندسة ودورها. ووعد الوزير اده، النقيب سلام بتلبية مطالب نقابة المهندسين لجهة رفع مستوى التعليم والاداء الهندسي وتصنيف التخرج الجامعي الى نوعين علمي وتطبيقي. وعرضت مسألة فتح جامعات جديدة حيث ركز النقيب على ضرورة عدم المس بالجامعة اللبنانية وايلائها الاولوية وشدد على أهمية الحفاظ على دورها الوطني في بناء المجتمع الاهلي.

«التحرر من تبعية الإسرة»

طرابلس - «السفير»

تابعت ندوة الدراسات الفلسفية في كلية الآداب والعلوم الانسانية الفرع الثالث، في الجامعة اللبنانية، عملها مستضيفة امس الدكتورة عاهدة طالب الامين في محاضرة بعنوان «التحرر من التبعية: الاسرة اولا» وذلك بحضور عدد من الاساتذة والطلاب.

قدم للمحاضرة مدير الكلية الدكتور جان جبور مرحباً بالحضور ومعرفاً بموضوع المحاضرة.

ثم تحدثت الدكتورة الامين مستهلة كلامها بالتساؤل عن الوضع الحالي وقالت: «ان النقد الفلسفي يهدف الى ايقاظ الوعي الانساني، وبعث القدرة على رفض كل ما من شأنه ان يلغي حرية الانسان، ويحرمه حقه في التفكير المستقل، ويقمع قدرته على الفعل المبدع الخلاق». واضافت «ان هذا البحث يتضمن نقاطاً ثلاث: اولها عرض سريع لاهم التطورات العالمية الحاصلة وثانيها الواقع العربي العام وانعكاسه على بنية العقلية العربية الراهنة، وثالثها دور الاسرة في اعادة بناء هذه العقلية».

السيد يحاضر عن الفكر الإسلامي والمسيحية

البلمند - «السفير»

افتتح مركز الدراسات المسيحية - الإسلامية في جامعة البلمند سلسلة ندواته مع الدكتور رضوان السيد الذي حاضر بعنوان «الفكر الاسلامي والمسيحية» في مبنى فارس بحضور رئيس الجامعة الدكتور ايلي سالم وعمدائها واساتذتها وعدد من الطلاب والموظفين.

ألقى سالم كلمة في البداية قال فيها: «تنطلق الجامعة من مبدأ واحد متشعب الأوجه، من مبدأ ينطوي على التلاقي والتعاون والحوار والاعتراف بالآخر كما هو واحترامه وحبه والتعاون معه لبناء الوطن الحر المتفتح على الجميع».

ثم تحدث السيد طارحاً عدداً كبيراً من التساؤلات حول ما اذا كان المفكرون المسلمون الذين كتبوا قد عرفوا المسيحية حق المعرفة، وتناول الجداليات الإسلامية ضد المسيحية، تاريخها، عناوينها وموضوعاتها ثم قال: «هل عرف الجداليون المسلمون المسيحية وهل تفهموها وفكروا فيها؟ واجاب: لا شك انهم عرفوا الكتب المسيحية معرفة جيدة، عرفوا تاريخها ونصوصها معرفة كافية لكنهم ما تفهموها في الغالب ولا تفكروا فيها».

دورة تدريبية حول تجنب الحوادث والاصابات

طرابلس - «السفير»

نظمت جمعية الشبان المسيحية بالتعاون مع البعثة البابوية في لبنان ندوة تدريبية حول «الحوادث والاصابات وكيفية تجنبها وتقديم الاسعافات للمصابين» بمشاركة ٤٥ معلمة ابتدائية من دار التربية والتعليم الاسلامية ومدارس الكرامة في طرابلس، وذلك ضمن برنامج التثقيف الصحي والبيئي الذي ينفذ ولأول مرة في محافظة الشمال.

واشار المشرف على هذه الدورات الدكتور منح جحا الى ان هذا البرنامج نفذ بطريقة دمج جميع المواد الدراسية من علوم ولغات وفنون وغيرها على ضوء تجربة منظمة الصحة العالمية في هذا المجال. كما اعلن جحا عن تنفيذ برنامج خاص في المدارس لمناسبة يومي الصحة والبيئة وذلك ضمن برنامج سيضم جميع المحافظات.

وتحدثت في الندوة الاختصاصية ميادة كنج.

تسليم الهراوي نص «وثيقة بيروت»: تأكيد على الانتماء والمقاومة للاحتلال

بيروت التاريخ والحضارة والحرية والنضال وعاصمة لبنان العربي الهوية والانتماء والوحدة الوطنية ومنطلق المقاومة الوطنية.. هذا ما اكد عليه مؤتمر «وثيقة بيروت» الذي انهى اعماله امس وأذاع الوثيقة بصيغتها النهائية، التي تمت مناقشتها امس الاول من قبل لجنة الصياغة وفاعليات وابناء بيروت والحضور.

وعقد المؤتمر جلسته الختامية صباح امس بحضور وزير العدل الدكتور بهيج طبارة. وتمت خلال الجلسة مناقشة الاقتراحات الجديدة التي قدمت الى حين تم اقرارها بالاجماع.

وأذاع المهندس نبيل عيتاني الوثيقة التي تضمنت التأكيد على ان بيروت عاصمة لبنان العربي الهوية والانتماء، ومركز سلطات الدولة اللبنانية ومؤسساتها الدستورية وقاعدة الانتماء الوطني والنموذج الوحدة الوطنية الشاملة وصاحبة الرؤية الوطنية الشمولية الملتزمة قضايا الوطن والانسان، ترفض مظاهر الطائفية والمذهبية والعنصرية والمناطقية. بيروت حاضرة التنوع الديني في لبنان، واحة الحريات العامة التي تبقى عاملا اساسيا من عوامل نهضتها ونهضة لبنان بمقدار ما لبنان والحرية توأمان.

كما اكدت الوثيقة ان بيروت داعية المساواة في الحقوق والواجبات والعدالة الاجتماعية وقطب العروبة الحضارية وملتقى حوار بين الحضارات ورسالة فكر بين الامم وجسر تواصل بين محيطها العربي والعالم.

بيروت منطلق المقاومة الوطنية والنضال الحر، تؤكد على الحق المطلق في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي حتى تحرير كامل الاراضي اللبنانية العربية وهي تعبر عن التواصل الحضاري بين التراث والحداثة والمستقبل، وعاصمة الثقافة والابداع على ارضها تتلاقى المعاهد العلمية والجامعات الاكاديمية والمدارس المتعددة والمراكز الثقافية من كل بلد ولكل ثقافة وفي كل علم، وهي تلتزم حقوق الانسان بما هي محتوى الديموقراطية المعاصرة.

وعاهدت الفاعليات والقوى المجتمعة على الدفاع عما ورد في الوثيقة والعمل لها هدفا وغاية ومبدأ شرف واعلان كرامة ونبراس حرية للاجيال البيروتية واللبنانية والعربية.

ومساء امس زار وفد من مؤتمر وثيقة بيروت رئيس الجمهورية الياس الهراوي وسلمه نص الوثيقة.

تواصل الاحتفالات بعيدي الأم والطفل



الهراوي تتوسط المكرّمات في القصر البلدي - ذوق مكايل (حسن عسل)

تواصلت الاحتفالات، بعيدي الأم والطفل، في مختلف المؤسسات، والمناطق اللبنانية.

· في جونية («السفير») رعت السيدة منى الهراوي، المهرجان الأول لتكريم الأم اللبنانية، الذي نظمه نادي لاجوكوند الثقافي، في قاعة القصر البلدي - ذوق مكايل، تتخلله كلمات لكل من جوزيف طانيوس باسيل باسم النادي. بعده جرى تكريم المحتفى بهن وهن: النائبة نائلة معوض، المحامية لور مغيزل، عميدة الهيئة الوطنية للطفل اللبناني زاهية سلمان ممثلة بابنتها الدكتورة نور، مختارة الرابية نبيل فارس، رئيسة جمعية «سيزوبل» ايقون الشامي، الإعلامية مي منسى، الفنانة ماجدة الرومي ممثلة بكارول شويري. تلا ذلك كلمة للسيدة الهراوي.

· في بعبدا، نظم اقليم كاريتاس، احتفالاً في مقر الاقليم حيث مركز رعاية العجزة المحتاجين. تحدث خلاله رئيس رابطة «كاريتاس» لبنان الخوري فؤاد الحاج.

· في بيروت، احتفلت المدرسة الأهلية بعيد الأم بحفل اقامته في المدرسة تخللته عروض راقصة وأغان للطلاب. وألقى مدير المدرسة نقولا زيادة كلمة عايد فيها امهات الطلاب ووجه تحية لأمهات الجنوب.

· في بعلبك، كرمت «لجنة حقوق المرأة - فرع بعلبك، رئيسة المجلس النسائي اللبناني السيدة ليندا مطر، في احتفال، أقامته في قاعة جمعية نادي السلام - بعلبك.

تحدث في الحفل كل من ابتسام شمص، هلا قاسم باسم فرع اللجنة - بعلبك، شادي حليحل باسم نادي السلام، المحامي حسان الرفاعي، مدير منبر بعلبك هاني اسماعيل باسم الهيئات النقابية، السيدة زينب الموسوي باسم الهيئات النسائية، والسيدة مطر التي اكدت ان المجلس النسائي لا يعمل فقط من اجل المرأة، بل ان مهماته تصب في مصلحة المجتمع والوطن.

· في صيدا، اقامت ادارة مدارس العلم والايمان الاسلامية في صيدا احتفالاً حضره عدد من اعضاء الهيئة الادارية والتعليمية وممثلون عن الهيئات التربوية، والقيت كلمات اكدت على معاني المناسبتين واهمية ايلاء الطفل في لبنان.

من جهة اخرى، تقيم مدرسة الفنون الانجيلية الوطنية للبنات والبنين - صيدا احتفالات خاصة بالمناسبتين يومي ٢٦ و٢٧ آذار الحالي، تتخللها وصلات فنية وعرض للنشاطات التربوية للطلاب.

· في طرابلس («السفير») اقامت الهيئة الوطنية ليوم الطفل في الشمال بالتعاون مع مكتب شؤون الروضات احتفالاً، برعاية محافظ الشمال خليل الهندي على مسرح الثانوية العربية للتربية والتعليم طرابلس.

· في جبيل، حاضر رئيس دير السهيلة الأب جوزف ابي عون، بدعوة من الحركة الرسولية المريمية - عمشيت، عن «دور الأم في العائلة والمجتمع»، وقدم للمحاضر ولدار النقاش، رئيس الحركة الرسولية في عمشيت ارنست سليمان.

· في البترون، كرمت كاريتاس لبنان - اقليم البترون، الامهات المتطوعات في العمل الاجتماعي في اطار مؤسسة كاريتاس في منطقة البترون، التي اقامت قداساً على نية الامهات احتفل به مرشد اقليم البترون في كاريتاس لبنان الاب يوسف سويف في كنيسة مار يوسف جربتا - مزرا الطوباوية رفقا.

وللمناسبة، اقامت مدرسة راهبات العائلة المقدسة المارونيات - البترون، احتفالاً، تخلله عرض فني راقص، وتحدثت فيه الرئيسة الام جان كلود شمعون.

· في زغرتا، احيت لجنة الامهات - زغرتا المناسبة، باحتفال تخلله قداس في كنيسة سيدة زغرتا.

كما اقامت جمعية العناية الالهية، احتفالاً تكريمياً للأمهات من التابعية السيريلانكية.

مستشفى الاميركية والعقد مع التعاونية

اشارت رابطة الاساتذة الثانويين - فرع بيروت الى شكاوى تلقتها وتضمنت رفض مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت استقبال المرضى على نفقة تعاونية موظفي الدولة بحجة الغاء العقد القائم معها. وفرضت على الزملاء دفع نفقات العلاج كاملة. وناشد الفرع المستشفى العودة عن قراره ومعاودة العمل بالعقد اسوة بباقي المستشفيات.

البروفسور داغر عميداً لكلية زراعة الاميركية

قرر مجلس امناء الجامعة الاميركية المجتمع في نيويورك تعيين البروفسور نهاد داغر عميداً لكلية الزراعة. وداغر هو استاذ في علم الحيوان وقد ولد في العام ١٩٣٥ وتخرج من الجامعة الاميركية في بيروت عام ١٩٥٧، وحصل على الدكتوراة من جامعة ايوا في علم الدواجن، والتحق بكلية الزراعة في الجامعة الاميركية عام ١٩٦٢ كأستاذ مساعد، وأستاذ مشارك بدءاً من ١٩٦٧ الى ١٩٧٧ واستاذا بين ٧٨ و١٩٨٦. وقد عين عميداً بالوكالة ٧٨ - ٧٩ ورئيس دائرة علوم الحيوان في الكلية ١٩٨٢ - ١٩٨٥. وللدكتور داغر ابحاث علمية ومؤلفات نشرت في المجلات الاكاديمية.

اجتماع الاتحاد العالمي للصحة في جنيف

كلفت الجمعية اللبنانية للصحة العامة وفداً من اعضائها حضور الاجتماع السنوي الثلاثين للاتحاد العالمي لجمعيات الصحة العامة الذي سيعقد في جنيف بتاريخ ١٩٩٦/٥/٢٠ والوفد اللبناني يضم كلا من: الدكتور الياس الحايك، عصام علي حسن، والمهندس ربيع دغيم.

اتحاد كتاب فلسطين

دعت الهيئة الادارية لاتحاد كتاب وصحافيي فلسطين في لبنان اعضاء الاتحاد الى الاجتماع الدوري الموسع لمناقشة جدول الاعمال الذي يتضمن تقرير الهيئة الادارية وتأليف اللجان والشؤون المالية والاشتراكات وذلك من العاشرة وحتى الواحدة من صباح الاحد المقبل في جمعية انعاش المخيم - مار الياس.

اليوم العالمي للمسرح

دعت ادارة معهد الفنون الجميلة - الفرع الاول واسرة قسم المسرح الى احتفال يقام لمناسبة اليوم العالمي للمسرح، برعاية رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب وذلك في الخامسة مساء الاربعاء المقبل في قاعة مسرح المعهد - بيروت الروشة ويستمر يومي الخميس والجمعة.

ورشة عمل لطلاب المسرح

يحيي المخرج التونسي، بدعوة من مسرح المدينة وجامعة القديس يوسف، ولمدة ثلاثة اسابيع فقط، ورشة عمل تضم طلاب مسرح وممثلين محترفين في اطار المشروع الثقافي الذي يقوم به مسرح المدينة، حيث تجري التمارين يومياً ما بين الحادية عشرة ظهراً والخامسة مساء.

مجلس فرع كلية الطب

جرت انتخابات مجلس فرع الطلاب في كلية الطب - الفرع الاول - طريق المطار، وقد فازت لائحة حركة امل والجماعة الاسلامية وكانت النتائج على النحو التالي:

السنة الثانية: جورج غسان وسؤدد عباس.

السنة الثالثة: علي ملاط وهادي زين.

السنة الرابعة: احمد ابو زيد ولينا مرتضى.

السنة الخامسة: حازم عاصي وباسم شعبان.

السنة السادسة: رياض فرحات وهيثم نعيم.

عن السنة السابعة: عماد فرحات.

... والهندسة - ١

طرابلس - «السفير»

عقد الطلاب المنتخبون في كلية الهندسة - الفرع الاول اجتماعاً جرى خلاله توزيع المهام فيما بينهم وجاءت على الشكل التالي:

عمار ادهمي رئيساً، جوزف العم نائباً للرئيس، شادي مكاري اميناً للسر ومسؤولا للشؤون الداخلية، نبيل ارناؤوط اميناً للصندوق، ميرفت العمر مسؤولة للشؤون الاعلامية والثقافية، هانيا العتري مسؤولة للشؤون الرياضية، سامر صالح مسؤولا للشؤون التعليمية، نسيم البيك مسؤولا للشؤون الاجتماعية وخالد طعمة مسؤولا لشؤون المطبوعات.

مندوبو المدارس الرسمية يتهمون الحكومة بالتباطؤ

اعتبر مجلس المندوبين للمدارس الرسمية، المنعقد امس ان مقررات مجلس الوزراء السبعة المتعلقة بمطالب المعلمين هي خطوة ايجابية في طريق اعطائهم لهم كاملة لتناولها مسائل كانت عالقة منذ سنوات لكنه تتهم الحكومة بالتباطؤ في اعداد صيغ المشاريع المتعلقة بالملاك التعليمي الموحد، واصدرت رابطة معلمي المدارس الرسمية بياناً تضمن الإشارة أولا الى ايجابية الخطوة المتخذة من خلال مقررات مجلس الوزراء في جلسة ٢٧ شباط الماضي في ما يتعلق بمطالب المعلمين، وطالب ثانياً الحكومة ووزير التربية بالاسراع في عقد اللجان المشكلة من المعلمين لمتابعة تنفيذ تلك القرارات، وابدى البيان ثالثاً موقف المعلمين الداعي الى المشاركة في مسائل تحتاج الى سلطة سياسية لتنفيذها وخصوصاً ما يتعلق بانصاف المجازين لان المستشارين لا يستطيعون البت بها، وذلك كي لا يصار الى تأجيل المسألة وتمييعها، وتقرر رابعاً عقد اجتماع آخر لمجلس المندوبين عند العاشرة والنصف من قبل ظهر الجمعة في ١٩ نيسان المقبل في مدرسة البنات الثانية الرسمية - (مدام بعيني) - المصيطبة - جسر سليم سلام.

إطلاق «لجنة البيئة في الجامعة اللبنانية»: مرجعية وطنية لقضايا الأبحاث والتحليل



حضور الاعلان في الادارة المركزية (حسن عبد الله)

أعلن رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور أسعد دياب أمس عن إطلاق «لجنة البيئة في الجامعة اللبنانية» وذلك في افتتاح الندوة العلمية التي نظمتها اللجنة حول الشاطئ اللبناني في الادارة المركزية للجامعة اللبنانية كأول نشاط لها والتي مثل فيها د. دياب وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده.

ورأى دياب في هذه المبادرة اتجاها مؤسساتيا علميا بدل التشرذم يؤسس لطرف علمي رسمي موثوق به يوكل اليه البحث في جميع القضايا البيئية واضاف «اذا توصلنا الى زرع الثقة والمستوى في الجامعة اللبنانية فإن التقارير التي تصدر عنها تصبح مقنعة وموثوقة وتضع حدا للجدل» مشيرا الى عدم الثقة بكل ما صدر من تقارير سابقة من مصادر غير رسمية وتمنى للجنة ان تنمو ويتسع نشاطها لتؤدي الخدمة المرجوة.

وتحدث عن الكثير من المخاطر التي تتعرض لها البيئة في لبنان ولا سيما الشاطئ من الناحيتين الصحية والسياحية.

كما تحدث في افتتاح الندوة التي حضرها بالإضافة الى د. دياب الدكتور محمد الجمال ممثلا وزير النقل عمر مسقاوي والعضو في اللجنة العميد الدكتور محسن جابر الذي اوضح لـ«السفير» ان اللجنة من اساتذة الجامعة اللبنانية وخاصة اساتذة كلية العلوم وما زال باب الانتساب فيها مفتوحا لكنها لم تتخذ بعد صفتها الرسمية. وتمنى ان تصبح بتعاون الوزارة والجامعة المرجعية الوطنية المعتمدة لجهة القضايا البيئية والابحاث البيئية.

وعرض جابر في كلمته لاهداف هذه اللجنة وتصوره للمهام التي يمكن ان تلتزمها وهي بشكل عام الكشف عن الملوثات البيئية والمواد المشعة ومشتقاتها، حماية الشاطئ والثروات البحرية والبرية والتنقيب عن الآثار القديمة والقيام بالبحث العلمي في شتى المجالات العلمية، وأكد على توفر الطاقات وقدرتها على القيام بهذه المهمات اذا تأمن الدعم الكامل لها.

ولفت اخيرا الى ان التقارير التي صدرت كانت سياسية لا عينية «ولا نرضى ان تعرض للتلاعب على غيرنا، بينما نحن نمتلك القدرة بانفسنا».

بعدها استهلت الندوة بمحاضرة للاستاذ في كلية العلوم في الجامعة اللبنانية والباحث في المجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور مصطفى مروة حول «العوامل الطبيعية ودور الانسان وتأثيره على بيئة الشاطئ».

ثم تحدث العضو في المجلس الوطني للبحوث العلمية ومركز علوم البحار الدكتورة ماري عبود حول «التعديات على الشاطئ وانعكاساتها السلبية على الثروة البحرية».

وفي المرحلة الثانية من الندوة حاضر رئيس مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية المهندس محمد فواز حول تنظيم الشواطئ اللبنانية ثم الدكتور هيام ملاط عن الجانب القانوني والأملاك البحرية.

وختاما كانت جلسة مناقشة، ويشار الى ان المحاضرات أرفقت بعرض الشرائح المصورة.

جنبلاط يرد على إده مصدر اشتراكي: نحن أمّ الصبي

علق وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط على تصريح وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده بقوله: الجامعة اللبنانية بحاجة الى انقاذ من عملية التقسيم والتفتيت بشقيه الانعزالي والمذهبي ومن الهيمنة والتسلط العشوائي والجوع المزمن لوزير تسقيط الموظفين.

اضاف: يبدو ان الجامعة الاميركية قررت ان تحرق ماضيها الجميل الذي تركه دانيال بلس وان تدخل في أتون البورصة المالية من دون قيد او شرط فتصبح بالتالي سلعة رخيصة في ما يسمى باقتصاد السوق.

وتابع: عندها افضل جراح لن ينجح في تجميلها او معالجة الحريق الذي تشعله حداثة النعمة بشتى اشكالها والوانها.

كما ادلى مصدر مسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي بتصريح اكد فيه ان موقف الحزب الرافض لمشروع الوزير اده الترخيص لمعاهد وكليات جامعية جديدة على اساس مذهبي وطائفي ينطلق من الحرص على الجامعة اللبنانية ومستقبلها وعلى الوحدة الوطنية الحقيقية.

اضاف: ان الحديث عن لغة الحرب يشير الى بقاء اهله في الماضي والى محاولة تجاوز اسباب الحرب وحقائقها. واعتبر انها ليست المرة الاولى وقد لا تكون الاخيرة التي نسمع فيها كلاماً تقليدياً مبسطاً ووجدانياً لا قيمة له في مواجهة التحديات والقضايا الوطنية المصيرية.

وختم المصدر بقوله: «نرفض الدخول في سجالات مع الوصي على الجامعة لاننا أم الصبي».

طرابلسي رئيساً للكشفيين البرلمانيين العرب

تابع مؤتمر الجمعية العمومية واللجنة التنفيذية للاتحاد الكشفي للبرلمانيين العرب اجتماعه تحت شعار «شبابنا بناة الوطن» برئاسة رئيس الاتحاد الفريق محمد سعد الدين الشريف وحضور الوفود العربية البرلمانية الكشفية.

وقد اتفق المجتمعون على التصديق على محضر الاجتماع الثاني للجمعية العمومية وكيفية تشجيع اكبر عدد من المجالس النيابية في الدول العربية على الانضمام للاتحاد. كما حددوا دور البرلمانيين ووضعوا تعديلات خاصة باللائحة التنظيمية للاتحاد اضافة إلى انتخاب اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد.

وبعد سلسلة من المداولات والباحثات استعرضوا الاتصالات التي تمت مع بعض المجالس النيابية في البلاد العربية واتفقوا على اهمية تكثيف الاتصال من خلال توجيه رسالة موقعة من رئيس الاتحاد لرؤساء المجالس النيابية التي لم تنضم لعضوية الاتحاد حتى الآن والطلب من الجمعيات الكشفية العربية العمل على تكثيف الاتصالات بالمجالس النيابية ودعوتها للانضمام للاتحاد.

كما وافق المجتمعون على تشكيل اللجنة التنفيذية وضمت النواب: عدنان طرابلسي (لبنان) عاطف عبد المجيد (السودان)، احمد ابو موسى (سوريا)، ناصر الصانع (الكويت) غلام دياش (تونس) فرج بلها (ليبيا) طارق الجندي (مصر) وعبد المجيد الكومن (المغرب).

ومع اختتام المؤتمر وجه المؤتمرون رسالة إلى رئيس مجلس النواب نبيه بري اعلنوا فيها موقفهم من قضية الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي.

ومن جهة ثانية انتخب النائب طرابلسي رئيساً للاتحاد الكشفي للبرلمانيين العرب والجندي نائباً للرئيس ودياش اميناً للصندوق وفوزي فرغلي مقرراً للاتحاد.

وقد اقام طرابلسي احتفالا تكريميا على شرف الوفود المشاركة حضره رئيس جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية الشيخ حسام قراقيرة وعدد من الشخصيات في مبنى ثانوية الثقافة الإسلامية - الطريق الجديدة.

وتحدث قراقيرة في كلمته عن دور المؤسسات الكشفية العربية.

وامل طرابلسي «ان يلقى لبنان الدعم من الاشقاء العرب في قضيته ومحنته المتمثلة باحتلال جزء من ارضه».

ثرثرة فوق الفرات
أنقرة ـ تل أبيب: دبلوماسية المياه

كتب علي جمالو:

تؤكد العروض الاولى للسلام الاسرائيلي ان المنطقة تستعد للانتقال الى «برزخ» جديد تتحول فيه الدولة العبرية من معسكر مدجج بالسلاح والميثولوجيا السوداء الى غرفة تحكم آلي تعيد تشكيل المنطقة وفق ما يتصوره العقل الإسرائيلي من ان الآخرين.. كل الآخرين ليسوا الا سلعة تباع ولا تشترى..!

لذلك يأخذ خطاب «الرفاه الموعود» الذي يحلو لرئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز تسويقه يومياً شكل الدعوة المفتوحة للموت الجميل.. في فردوس الشرق الاوسط الذي يعطي للعقل الإسرائيلي الحق في توزيع ادوار المنطقة ورسم استراتيجيتها المستقبلية على نحو فريد. وثمة ادوار ثانوية لا بد منها كي تكتمل الصورة...

من هنا يمكن فهم الانجذاب التركية نحو اسرائيل التي توجها الرئيس التركي سليمان ديميريل الاسبوع الماضي بزيارة رسمية للدولة العبرية. هذه الزيارة لفتت انظار المراقبين لجهة توقيتها ومضامين الملفات التي تناولتها خصوصاً اعلان ديميريل «الاحتفالي» عن بيع /١٥٠/ مليون متر مكعب من المياه لإسرائيل خلال خطة تستمر عامين..

ديميريل لم يقل ما هو ثمن المياه وكيف واين ستدفع تل ابيب هذا الثمن.. لكن الإشارات المتبادلة بين انقرة وتل ابيب في السنوات الماضية تشير بوضوح الى ان المسألة اكبر من مجرد صفقة مياه..

في الحلقة الخامسة والاخيرة من «ثرثرة فوق الفرات» نوسع دائرة الرؤية قليلاً لتلقي الضوء على التعاون التركي ـ الإسرائيلي وانعكاساته على موضوع المياه...

اولاً ـ أنابيب السلام:

«التأسيس لمفهوم تحويل الماء الى سلعة»:

يرتكز هذا المشروع على جر المياه من تركيا باتجاه الجنوب، وقد جرى التفكير في المشروع لأول مرة في اواخر السبعينيات عندما باشرت تركيا ببناء مجموعة من السدود على دجلة والفرات، وفي بداية تشرين الثاني ١٩٨٢ جرى التفكير في مشروع لجر مياه من تركيا الى العربية السعودية من قبل لجنة خاصة تابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي اجتمعت في جدة وارتأت مد خط انابيب طوله /٢٧٥٠/ كلم من الاسكندرون الى الموصل وبغداد (في العراق) والى الكويت ومنها الى الظهران والرياض ومكة وجدة والمدينة المنورة في السعودية. وقدرت كلفة المشروع آنذاك بـ ٥٦٠ مليون دولار.

ثم برز مشروع الرئيس التركي الراحل طورغوت اوزال حول «انابيب السلام» الذي يتضمن مد خطي انابيب الى دول الشرق الاوسط والخليج وبيعها مياهاً من نهري سيحون وجيحون اللذين يصبان في البحر الابيض المتوسط. وقدرت كلفة المشروع بـ ٢١ مليار دولار، غير ان فكرة «انابيب السلام» ما زالت في نطاق الاماني لأسباب سياسية وصعوبات اقتصادية. ويعد المشروع من اكبر المشاريع الهندسية قاطبة، فهو يشتمل على مد خطين او مسارين:

١ ـ الخط الغربي الذي يمتد جنوبا عبر سوريا والاردن حتى يصل الى السواحل الغربية للسعودية.

٢ ـ الخط الشرقي الذي يقطع سوريا وينقل المياه الى شرق السعودية ودول الخليج والعراق والكويت والبحرين وقطر والامارات العربية المتحدة.

وفي رأي «براون وروت» الشركة الهندسية الاميركية التي قامت بدراسة المشروع في العام ١٩٨٧ ان «انابيب السلام» تستطيع نقل المياه بكلفة تبلغ ثلث كلفة التحلية.

واضفت بعض تصريحات كبار المسؤولين الاتراك شيئاً من الشك على الدوافع التركية الخاصة بالمشروع، فقد قال دجيم دونا مستشار اوزال رئيس الحكومة التركية انذاك:

«عندما تعتمد البلدان الاخرى على هذا المشروع فإن هذا يدعم الى حد كبير مركز تركيا السياسي».

ثم أعيد الحديث عن المشروع من جديد عندما اضطر اوزال الى ان يؤكد ان تركيا لا بد من ان تجتني فوائد اقتصادية جمة اذا تمسكت بمنهج «التفكير بعظمة»، خصوصا اذا اعتبرنا ان المشروع يمكن ان يكون حافزا رئيسيا للاقتصاد التركي ومبررا لمشروع مائي ضخم في جنوب الاناضول. وتصميم الاتراك على ترويج مشروع «انابيب السلام» تنبع من اعتقادهم ان مثل هذا المشروع لا بد من ان يوفر لبلدان المنطقة فرصة للتعاون المشترك. وكان اوزال قد بحث المشروع مع الاردنيين والكويتيين والسعوديين وكذلك مع الاميركيين والاسرائيليين لحثهم على تمويل «انابيب السلام».

وعلى الرغم من ان واقع الحال السياسي قد يحبط الخط الشرقي، فإن الخط الغربي المعدل يمكن تحقيقه بجر المياه الى الاسرائيليين وكذلك الى الاردنيين، ومثل هذا الخط المعدل او المصغر (بكلفة تقديرية هي ٧ مليارات دولار) يمكن ان يزود اسرائيل بالمياه.

ومن نافل القول ان التركيز على مقولة التعاون الاقليمي بهذا الشكل هدفه اسقاط الحقوق التاريخية للعرب بهذه المياه ومن اجل تعزيز السيادة التركية على هذه الثروة المشتركة والانفراد الكلي باستثمارها، اي السيادة المطلقة كما عبّر عنها سليمان ديميريل بقوله:

«اذا كان هذا المورد الطبيعي (اي المياه) في بلادنا فلنا كل الحق في استعماله بالطرق التي نراها مناسبة. ان المياه تنبع في تركيا ولا يمكن لمستعمليها الآخرين ان يخبرونا عن كيفية استعمالها». ويضيف ديميريل «ليس لسوريا او العراق اي حق بالمياه التي تنبع من تركيا» وان حكومته «غير مستعدة لتقديم اي ضمانات مستقبلية في ما يتعلق بكميات المياه التي ستتركها لسوريا والعراق من نهري دجلة والفرات».

ثانياً ـ الظلال الإسرائيلية:

سيكون من السذاجة تجاهل الوجه السياسي الفائق لـ «انابيب السلام»، خصوصا وان سوريا ما زالت ترفض الدخول في المفاوضات المتعددة الاطراف قبل التقدم في مسار التسوية فعلا.. التي تشكل المياه اهم ملفاتها.

واليوم من خلال توسيع التعاون التركي ـ الاسرائيلي ودور تركيا في المفاوضات المتعددة الاطراف وتقديمها مشروع «انابيب السلام» تؤسس مرحلة «الاستقطاب الاقليمية» التي ترتبط بشكل وثيق بمخططات اسرائيل للهيمنة على المنطقة.

في ضوء ما تقدم يمكن فهم تصريحات رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز في شباط الماضي عندما اعلن انه «من دون حل مشكلة المياه لن يكون هناك سلام مع سوريا».

إذن ثمة سياسة في كواليس الشرق الاوسط للربط بين ازمتي المياه السورية ـ التركية والسورية ـ الاسرائيلية.

من هنا نلاحظ انه عشية معاودة المفاوضات السورية ـ الإسرائيلية في واي بلانتايشن في ميريلاند اواخر شباط الماضي أوردت صحيفة «حرييت» التركية تقريرا مفاده ان الولايات المتحدة قررت ادراج مشكلة المياه بين سوريا وتركيا ضمن مفاوضات السلام، مشيرة الى ان الإدارة الاميركية تمارس ضغوطا على سوريا لوقف مساندة «حزب العمال الكردستاني» من اجل تسوية مسألة المياه مع تركيا.. واضافت ان اصرار اسرائيل على الاحتفاظ بمصادر المياه في الجولان جعل مسألة المياه عنصرا اساسيا في عملية السلام.. وقالت ان واشنطن تعد لمحادثات بين سوريا واسرائيل وتركيا لتسوية مشكلات المياه في ضوء الاعتبارات السابقة.

في ضوء ما سبق، وبالنظر الى تصريحات بيريز حول المياه والربط بين الفرات والجولان، وهي ليست المرة الاولى.. التي تدعو فيها اسرائيل الى الربط ما بين ازمات المياه ككل وليس بين كل طرفين متنازعين، يمكن فهم الاسباب التي دفعت ملف الفرات الى رأس اولويات المنطقة.

إن تركيا التي تريد تضامنا اقليميا ودوليا في اطار عملية السلام في الشرق الاوسط لإنهاء الأزمة الكردية ـ التركية تعارض ـ او هكذا تعلن ـ تحويل مسألة المياه الى مسائل اقليمية.. لأن هذا يتعارض مع ادعائها بأن لها الحرية الكاملة في التصرف بالمياه المتدفقة من اراضيها.

أما اسرائيل فإنها تريد جعل مسألة المياه مسألة اقليمية في سبيل التنصل من اعادة مصادر المياه الى سوريا تحت ذريعة ان لدى سوريا مصادر مياه اخرى آتية من تركيا في حين انها «لا تمتلك بدائل».

للوهلة الاولى تبدو انقرة وتل ابيب في حالة تناقض.. لكن هذا التناقض سيزول حتما حين نتلمس الاشواط البعيدة التي قطعها الجانبان في سياق التعاون المتعدد الاشكال.

ثالثاً ـ ديبلوماسية المياه:

يعلن تيميل ايسكيت، وكيل وزارة الخارجية التركية عن خطوة بارزة انجزت على صعيد رسم خريطة الشرق الاوسط باتفاق انقرة وتل ابيب على ازالة الحواجز الجمركية بينهما وبشكل تدريجي حتى العام ٢٠٠٠ ويتركز الاتفاق على «التكامل بين الجانبين» حيث اسرائيل تمتلك صناعة تكنولوجية متطورة ومداخيل فردية مرتفعة في حين ان تركيا تدير اقتصادا منخفض الكلفة على مستوى الانتاج وبأجور ويد عاملة رخيصة.

ولأن اسرائيل تحظى منذ زمن بعيد بأفضليات مميزة في اسواق اوروبا فإن توسطا اسرائيليا لتركيا في اسواق اوروبا سيفيد الطرفين.

ثم ان البضائع التي تشارك فيها اسرائيل بنسبة ٣٥ في المئة فما فوق تحظى بأفضلية في الاسواق الاميركية.

وسيكون منطقيا ان تشارك اسرائيل تركيا بتصدير شهادة المنشأ (...) كي يتم تسويق المنتجات التركية في اسواق اوروبا واميركا.

بمعنى آخر سيكون منطقيا ان تحصل اسرائيل من تركيا على المياه والمواقف الداعمة لسياساتها المائية في الجولان في مقابل منح البضائع التركية شهادة منشأ اسرائيلية.

وقد تحصل اسرائيل على كل ما تريد من دون شهادة منشأ... وهذا ما تلمسه في الصفقة الاخيرة التي عقدتها تركيا مع اسرائيل حيث جرى استبدال المياه بالمواقف الدبلوماسية.

لقد انتظر الاتراك عشرات السنين خارج اسوار قلعة «العالم الحديث» وحان الوقت للدخول اليها من البوابة الإسرائيلية.

... وبالتوازي.. انطلقت «مستوعبات» بلاستيكية تجريبية عملاقة تحمل المياه التركية الى اسرائيل تجرها سفن تجارية عابرة.

وبعد بضعة اسابيع حمل نائب وزير الخارجية التركية اونور اويمن ملفاته وغادر انقرة متوجها الى تل ابيب تحت عنوان واضح لا يحتاج الى شرح... «دمج المصالح التركية في معادلة سلام الشرق الاوسط»، على خلفية ما اسماه القلق التركي من توصل سوريا واسرائيل الى اتفاق في مجال المصادر المائية على حساب المصالح التركية.

إذ ان انقرة لا تريد ان تجد نفسها في مواجهة امر واقع نتيجة لمثل هذا الاتفاق الذي سيحظى بالطبع بموافقة الولايات المتحدة.. ولهذا وعدت اسرائيل بـ «دمج المصالح التركية في المعادلة» كما اعلن عن ذلك السفير الإسرائيلي في واشنطن ايتمار رابينوفيتش في منتصف كانون الثاني الماضي.

والآن يمكن طرح السؤال الآتي: ماذا يفعل المنسق الاميركي لعملية السلام في الشرق الاوسط روس في انقرة؟ واين الفرات في محادثاته مع المسؤولين الاتراك؟

أسئلة تفتح الابواب لأسئلة اخرى.. والفرات ما زال يجري... والثابت الوحيد في هذا الشرق هو ان جميع السوائل: الدم، النفط، المياه والدموع الى اشتعال...

(انتهى)

غارات وتوغّل تركي في شمالي العراق
أوجلان يهدّد أنقرة بـ«هجمات انتحارية»

هدّد زعيم «حزب العمال الكردستاني» عبدالله اوجلان تركيا بشن هجمات انتحارية، في ما وصف بأنه تحذير جديد لأنقرة للدخول في حوار مع الجماعات الكردية المقاتلة، فيما كشف رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ عن قيام الطائرات الحربية التركية بشن غارات في الايام القليلة الماضية على مواقع للمقاتلين الاكراد في شمالي العراق.

ووسّع اوجلان دائرة تهديداته، التي جاءت بمناسبة عيد النوروز (رأس السنة الكردية الجديدة) لتشمل الولايات المتحدة والمانيا محذراً اياهما من تكبيدهما «خسائر كبيرة» لتدخلهما لمصلحة انقرة في حربها ضد الاكراد.

وقال أوجلان في رسالة وجهها مساء امس الاول: «لقد قاتل الثوار حتى الآن في الجبال مثل الجنود، وابتداء من الآن سنضيف الثوار الانتحاريين الى الحرب ليس فقط في الجبال فحسب، بل في بلدات العدو ايضاً.. سنواجه الموت ببطولة».

اضاف: «نريد حل المشكلة مع هذه الحكومة لكنها لا تميل نحو التوصل الى حل».

وتناول أوجلان الولايات المتحدة والمانيا بالتهديد، فقال: «اقول هذا للولايات المتحدة والمانيا: هذا العدو (تركيا) يشن حرب ابادة. هذه الحرب ليست حربكم فلا تتدخلوا في شؤون حزب العمال الكردستاني».

اضاف: «لا نريد قتالكم ايضاً. ولكن اذا اصبحتم اعداء لنا فستتكبدون خسائر كبيرة».

واشار اوجلان الى انه في حال لم ترد حكومة يلماظ على عرض للحوار كان قد قدمه لها قبل ايام، فإن حزبه سينتهك هدنة كان قد اعلنها من طرف واحد في كانون الاول الماضي، قبل الانتخابات البرلمانية التي شهدتها تركيا.

وقال يلماظ ان تهديدات اوجلان لن تخيف حكومته.

ونقلت صحيفة «حرييت» التركية امس عن يلماظ قوله ان الطائرات الحربية التركية تشن غارات على مواقع للمقاتلين الاكراد الاتراك في شمالي العراق، في عمق يصل الى عشرة كيلومترات.

وقال يلماظ ان قوات برية تركية دخلت أيضاً شمالي العراق في الايام القليلة الماضية.

وأوضح رئيس الوزراء ان الهدف من هذه العملية اجهاض «هجوم الربيع» المتوقع ان ينفذه مقاتلو حزب العمال.

ولم يفصح يلماظ عن عدد الجنود الاتراك المشاركين في هذه العملية، ولم يحدد متى دخلوا شمالي العراق ولا موعد انسحابهم.

وذكرت الصحف التركية امس، ان حالة التأهب القصوى تمّ إعلانها في صفوف القوات التركية على الحدود مع العراق.

وعلى الرغم من هذه الاجواء التصعيدية من قبل أنقرة، فإن يلماظ اشار في حديث لصحافيين مساء امس الاول، في ايغدير في شرقي تركيا، ولمناسبة عيد النوروز، الى استعداد حكومته لإجراء تحوّل بارز في التعاطي مع المشكلة الكردية بتخليها عن «الحل العسكري الصرف» وتبنيها سياسة من شقين: سياسي واجتماعي.

وقال: «الفرق الرئيسي بين حكومتي وسابقاتها هو في تعريف المشكلة» واوضح «إننا لا نرى في هذه المشكلة مشكلة ارهاب بل هي في رأينا مشكلة مزمنة للجمهورية التركية تفاقمت مع الوقت بسبب الاخطاء، التي ارتكبت في الماضي».

(رويتر، اف ب، اش أ)



مسعود يلماظ يطفئ ناراً بقدميه في اطار الاحتفال بعيد النيروز أمس الأول (ا ف ب)

العراق يختبر غداً شعبية الحزب الحاكم
الوضع الاقتصادي يقلّص نسبة المشاركين

يتوجه غداً العراقيون ممن يحق لهم الاقتراع، وعددهم حوالى ثمانية ملايين شخص الى مكاتب الانتخاب لاختيار ٢٢٠ عضواً للمجلس الوطني العراقي. وهي عملية يعتبرها المسؤولون العراقيون اختباراً لشعبية الحزب الحاكم، فيما اعتبرتها المعارضة مسرحية. وبالنظر للظروف الاقتصادية والحياتية، يتوقع ان تكون نسبة الاقبال على الاقتراع ضئيلة الى حد كبير، وخاصة ان السلطات الرسمية اعفت المواطنين المتخلفين عن الاقتراع من اية عقوبة.

وتتميز انتخابات يوم الاحد بالعدد المرتفع للمرشحين الراغبين في الوصول الى المجلس الوطني قياساً على الدورات السابقة (١٩٨٠ و١٩٨٤ و١٩٨٩)، إذ بلغ عدد المتقدمين ٦٨٩ بينهم ١٦٠ رشحهم الحزب رسمياً.

اما معظم المرشحين الآخرين فركزوا على انتماءاتهم القبلية والعشائرية في تقديم انفسهم للناخبين خلال الحملة المتواضعة التي نظمتها ومولتها الدولة.

وباستثناء الدعوة الى رفع الحظر والتنديد بمخططات تقسيم العراق، فقد غابت البرامج السياسية تماما عن الواجهة في الحملة الانتخابية.

ولا تشمل عمليات الاقتراع المحافظات الشمالية الثلاث التي يسيطر عليها الاكراد منذ العام ١٩٩١.

ويعتبر يوسف حمدان المرشح المستقل الوحيد ذو التوجه السياسي المختلف، فهو احد مؤسسي «الحزب الشيوعي العراقي الجديد» الذي طلب منذ تشرين الثاني الماضي، ترخيصاً رسمياً للعمل.

وكان قد تم تأسيس حزب للمهتمين بالبيئة في الوقت نفسه، وما زال ينتظر الترخيص، ولكنه لم يتقدم بأي مرشح في هذه الانتخابات.

وكان العراقيون قد مددوا للرئيس صدام حسين سبع سنوات اخرى على رأس الدولة في استفتاء جرى في تشرين الاول الماضي، ونال فيه الرئيس العراقي ٩٩.٩٦ في المئة من الاصوات وفق النتائج الرسمية.

وقال رئيس المؤتمر الوطني العراقي المعارض احمد الشلبي في بيان وزعه امس انه «من المستحيل إجراء انتخابات حرة وعادلة في اجواء من الخوف والقمع والرقابة».

واضاف ان هذه الانتخابات «هي مسرحية وهم لانفتاح سياسي في العراق، حيث حرية التعبير والاحزاب السياسية والصحافة الحرة والقضاء المستقل معدومة».

● في الامم المتحدة، وزعت رسالة بعث بها وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف، ان طائرة تجسس اميركية طراز «يو ٢» تجمع المعلومات لمفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة تخدم المصالح الاميركية.

وقالت الرسالة ان الطائرة الاميركية «التي تقلع دائما من اراضي المملكة العربية السعودية واصلت انتهاكاتها للمجال الجوي العراقي، وان ذلك يمس بسيادة العراق وامنه».

(ا.ف.ب، رويتر)

نداء لمثقفين فرنسيين يرفض الدمج بين الاسلام و«الارهاب»

باريس ـ ا ف ب ـ وقع نحو ١٥ من المثقفين الفرنسيين بينهم آلان فينكيلكروت وآلان تورين وفيليب سولارس، على نداء يطالب «برفض الدمج بين الاسلام والارهاب، ويدعم المثقفين والممثلين للاسلام في فرنسا الذين يقولون ذلك معناه».

وتساءل هؤلاء المثقفون «هل الاسلام يتمثل بعمليات حماس والجهاد وحزب الله والجماعة الاسلامية والجبهة الاسلامية للانقاذ وحزب طالبان، والفتوى ضد (سلمان) رشدي والارهاب الايراني. كلا، ونحن ندعم المثقفين وممثلي الإسلام في فرنسا الذين يقولون ذلك معناه».

وحصل هذا النداء حتى الآن على توقيع هنري لفلان وبيار بيريس واندريه بورجيه وهنري كارتيه بريسون واندريه شديد وميشال ديفي واوليفيه دوهاميل وجان بيار فايه وآلان فينكيلكروت وبرنار فرانك وايفان نابوكوف ولويس ادوارد بيتيتي وجان فرنسوا سيكس وآلان تورين وفيليب سوليرس.

ليبيا لم تفاجأ بتجديد العقوبات

اعتبرت ليبيا ان تجديد مجلس الأمن الدولي باستمرار اجراءات المقاطعة المفروضة عليها، لم يكن مفاجأة للشعب الليبي لأنه يعلم أن اميركا وراء هذا القرار.

وقالت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء ان روسيا والصين ودول عدم الانحياز في مجلس الأمن، ايدت ليبيا في المراجعة الدورية للعقوبات أمس الأول.

وقالت مصادر في مجلس الأمن ان روسيا والصين ومصر واندونيسيا دعت خلال الجلسة السرية الى ان يأخذ المجلس في اعتباره، ما تعتبره هذه الدول افعالا ايجابية من جانب ليبيا، ومنها امداد بريطانيا بمعلومات حول صلات سابقة بالجيش الجمهوري الايرلندي.

الا ان الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا قالت في بيان انها ستدرس سبل ضمان تطبيق ادق للعقوبات.

وقالت الولايات المتحدة ان العقوبات يجب الا تشدد فحسب، ولكن يجب ان توسع ايضا.

واضافت قائلة «سنبحث كيف يمكن زيادة هذا الضغط في مجالات رئيسية هي الطيران والمعدات العسكرية واسلحة الدمار الشامل».

وقالت: «لم نستبعد ايضا احتمال الدعوة الى حظر نفطي اذا لم تلتزم ليبيا بصورة كاملة».

(رويتر، اش ا)

المنامة: حريق في معرض للسيارات
المعارضة تحذر من تصاعد الاضطراب

أعلنت السلطات البحرينية امس ان حريقاً مفتعلاً استهدف معرضاً للسيارات بالقرب من العاصمة المنامة، في وقت شهدت فيه الجزيرة احتجاجات شعبية في تحدٍ لإجراءات حكومية جديدة تهدف الى تسريع البت في قضايا العنف، فيما توقعت المعارضة تصاعد التوتر والاضطراب نتيجة رفض حكومة آل خليفة الحوار «وفرضها اجراءات قمعية جديدة».

وقال مسؤول بحريني ان حريقاً اتى على معرض للسيارات في قرية الزنج القريبة من المنامة، وأدى الى احتراق ست سيارات جديدة.

ويعود معرض السيارات المستهدف لعائلة الزياني البحرينية الثرية.

وأشار المسؤول الى «وقوع حوادث متفرقة» ممتنعاً عن اعطاء تفاصيل.

اضاف المسؤول ان «هذه الحوادث تأتي في اطار سلسلة الاعمال التخريبية التي يقوم بها البعض لزعزعة الأمن والاستقرار في البلاد ومحاولة ارهاب المواطنين».

وجاء الهجوم على معرض السيارات بعد قيام البحرين بخطوات لتنشيط محكمة أمنية خاصة لمواجهة موجة من هجمات بالقنابل الحارقة وقعت هذا الاسبوع، بينها هجوم على فندق ومدرسة اديا الى جرح ثلاثة اشخاص على الاقل.

وأكدت «حركة احرار البحرين» الاسلامية المعارضة في بيان اصدرته امس «استمرار الاحتجاجات الشعبية ضد ممارسات القمع الحكومية هذا اليوم (امس) في مناطق عديدة، فيما تكثفت الاعتقالات وسوء المعاملة لأبناء الشعب».

وقالت الجبهة: «وتبدو الساحة مرشحة للمزيد من التوتر والاضطراب بسبب رفض حكومة آل خليفة التحاور مع المعارضة، وفرضها قرارات قمعية جديدة».

(رويتر، «السفير»)

بيليترو ينهي زيارة للمغرب:
الإستعداد للاستفتاء يسير ببطء

وصف مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط روبرت بيليترو الاستعدادات لاستفتاء الصحراء الغربية، بأنها تسير ببطء شديد، داعياً الى الاسراع بها.

وقال بيليترو في ختام زيارته للمغرب أمس، «اعتقد اننا جميعا نعلم ان عملية التحرير والتسجيل سارت ببطء شديد والمجتمع الدولي يفقد صبره إزاء بطء هذه العملية».

واضاف «سيكون هذا أحد العوامل التي ستؤخذ بالاعتبار لدى مراجعة قرارات الامم المتحدة».

وكان بيليترو قد وصل الى الرباط امس الاول من العاصمة الجزائرية، مؤكداً ان الهدف الرئيسي من جولته هو متابعة ما اتفق عليه بعد قمة شرم الشيخ.

وقال ان «التركيز الاكبر في هذه الاجتماعات سيكون على كيفية متابعة البيان المشترك الذي اتفقنا عليه جميعا في شرم الشيخ لتقوية التعاون الدولي بيننا ضد الارهاب. وكيف يمكن ان نجعل هذا التعاون عمليا وفاعلا بشكل اكبر في المستقبل».

واضاف بيليترو ان هذه القضية كانت الموضوع الرئيسي في المحادثات التي اجراها ليل أمس الاول مع الملك المغربي الحسن الثاني الذي حضر القمة ووصفه الدبلوماسي الاميركي بأنه «حليف وصديق قريب».

وقال ان المناقشات تناولت ايضا الصحراء الغربية وعملية الاستفتاء.

وعندما سئل بيليترو هل يجب ان يسوى النزاع من خلال المفاوضات المباشرة تحت رعاية الامم المتحدة رد قائلا «انها مسألة نظرية ولكنني اعتقد انه من الافضل للاطراف المعنية ان تركز اهتمامها على جعل عملية تحديد (الناخبين) اكثر فاعلية ونجاحا وسرعة بدلا من التفكير في ما سيأتي لاحقاً».

(رويتر)

بعد الدعم الأميركي للحكومة الجزائرية
المصرف الدولي يتعهد بتمويل الإصلاحات

تلقت الحكومة الجزائرية امس، تعهداً من المصرف الدولي بدعم وتمويل اصلاحاتها الاقتصادية، وذلك بعد يومين من تأكيدات قدمتها الولايات المتحدة بتوسيع الدعم لهذه الحكومة في حربها ضد الاسلاميين.

واجتمع رئيس المصرف الدولي جيمس وولفنسون الذي يزور الجزائر مع الرئيس الامين زروال امس، واعرب له عن تأييده لتمويل الاصلاحات الاقتصادية في الجزائر.

ونقلت وكالة الانباء الجزائرية عن وولفنسون قوله بعد اللقاء ان لديه احساساً بالتفاؤل وانه لاحظ انه وزروال لديهما الافكار نفسها ويمقدورهما معاً اقامة مشاريع في المستقبل.

ونقلت الوكالة عنه قوله في مؤتمر صحافي في ما بعد ان لدى الرئيس الجزائري عزماً قوياً سيوجه البلاد بالتأكيد نحو مستقبل مشرق.

وقال انه «من الضروري ان نظهر للعالم اجمع ان هذا البلد في صدد الخروج من دورة العنف وان شعبه، هو شعب قوي يريد السلام والديموقراطية».

أضاف ان الجزائر تشهد حالياً «تغييراً حقيقياً».

وجاءت تعهدات وولفنسون بعد يومين من تأكيدات قدمها مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط روبرت بيليترو الذي زار الجزائر بمساندة الحكومة الجزائرية في حربها ضد الاسلاميين.

(رويتر، أ ف ب)

بوش يستقبل في الكويت كرئيس دولة

وصل الرئيس الاميركي السابق جورج بوش الى الكويت، المحطة الاكثر «حرارة وعاطفية» في زيارته الى المنطقة التي شملت حتى الآن معظم دول مجلس التعاون الخليجي.

ومع ان زيارة بوش ودية الى الكويت، كما اعلن بنفسه، الا انه استقبل كرؤساء الدول. فشددت الحراسة على مطار الكويت، ولم يسمح للصحافيين، باستثناء التلفزيون الكويتي من دخول المطار.

وقال مسؤول كويتي، ان ولي العهد الشيخ سعد العبدالله الصباح كان في استقبال بوش لدى وصوله من الدوحة.

(رويتر، ا.ف.ب)





هكذا عند الأصل

برغم ارتفاع الخسائر الروسية في الشيشان
يلتسين يسعى لانتصار قبل الانتخابات

تصاعدت حدة القتال في الشيشان امس حيث بدا ان خطة السلام التي اعدتها موسكو لإنهاء النزاع في الجمهورية تتمثل في شن هجوم عسكري واسع النطاق على القرى التي يعتقد ان المقاتلين يتمركزون فيها. في حين ارجأ مجلس النواب مناقشته لقراره السابق باعتبار تفكيك الاتحاد السوفياتي السابق لاغيا.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن مسؤولين عسكريين روس ان ٢٨ جنديا روسيا قتلوا واصيب ٨٦ بجروح في الاشتباكات التي وقعت امس الاول وصباح امس.

وكانت محطة التلفزيون الروسية المستقلة «ان - تي - في» ذكرت امس الاول ان ٧٠ جنديا روسيا على الاقل جرحوا في المعارك التي جرت فقط بالقرب من بلدة ساماشكي في غربي البلاد.

ونسبت اذاعة «صدى موسكو» الى متحدث باسم المقاتلين الشيشان ان ٣٠٠ جندي روسي قتلوا خلال الهجوم الاخير على معقل الاستقلاليين في باموت. الا ان صحة الارقام التي يوردها الجانب الشيشاني هي ايضا موضع تشكك.

واوردت وكالة «فرانس برس» تقريرا رأت فيه ان الرئيس بوريس يلتسين ربما يكون قد اعطى الضوء الاخضر لجيشه لإنهاء النزاع مع معارضيه الشيشان اذ يعتبر انه سيكون عليه الفوز في الانتخابات التي لم تعد تفصله عنها سوى ثلاثة اشهر من دون ان يحقق انتصارا ولو ظاهريا في الشيشان.

وتنضم يوميا اسماء قرى جديدة الى لائحة البلدات التي يقصفها الجيش الروسي على الرغم من وجود مدنيين فيها.

واشارت الوكالة الى ان هذه القرى تعلن تأييدها للمقاتلين حتى ان سكان بعض القرى الاخرى حملوا السلاح للقتال الى جانب المقاتلين.

وتستغل الحكومة الشيشانية الموالية لموسكو الخوف الذي يثيره القصف الروسي في نفوس سكان القرى المجاورة لإقناع السكان بتسليم اسلحتهم وتوقيع «اتفاقيات سلام» تتعهد فيها بعدم السماح للمقاتلين بدخولها مقابل عدم تعرضها للقصف.

على صعيد آخر، قرر مجلس النواب الروسي امس ارجاء مناقشاته الجديدة حول القرار الذي اعتبر فيه تفكيك الاتحاد السوفياتي لاغيا.

وكان مجلس الاتحاد وهو الغرفة العليا في الهيئة التشريعية الروسية طلب من مجلس النواب البحث في قراره.

وبعدما تباحث النواب امس لمدة عشر دقائق مع ممثل لمجلس الاتحاد قرروا تأجيل مناقشتهم الى نيسان المقبل.

من ناحية ثانية، ذكرت وكالة انباء الجماهيرية الليبية ان نائب رئيس الوزراء ووزير التجارة الخارجية الروسية اوليغ دافيدوف وصل امس الاول الى ليبيا لإجراء محادثات بشأن العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

(أ.ف.ب، ي.ب، أ.ب)

المحادثات شملت الشرق الأوسط والبوسنة
كريستوفر يلتقي يلتسين وبريماكوف
روسيا تكرر رفضها توسيع «الأطلسي»

لم تفلح الجهود التي بذلها وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر امس في تغيير موقف موسكو الرافض بشدة لتوسيع حلف شمالي الاطلسي.

واكد وزير الخارجية الروسية يفغيني بريماكوف في مؤتمر صحافي عقده في العاصمة الروسية بعد انتهاء محادثات نظيره الاميركي مع الرئيس بوريس يلتسين ومعه ان «روسيا لن تتحمل ابدا توسيع الحلف، ليس لأن لديها حق النقض ولكن لأنها لا يمكن ان تتحمل تدهور الوضع الجيو - سياسي وستعمل على المحافظة على مصالحها».

لكنه اشار الى عدم وجود اي وضع لا يمكن حله عبر المفاوضات «اذا اخذت بالاعتبار المصالح الحيوية لبعض الدول».

واعرب بريماكوف عن اعتقاده بإمكان التوصل الى حل وسط بشأن مناطق اوسع باستثناء تلك يتطلب نقل البنى العسكرية التحتية اليها اقترابا من روسيا.

ولم يحدد الوزير الروسي المناطق التي يمكن حصول تفاهم بشأنها.

من جهته، وصف كريستوفر الاجتماع مع يلتسين وبريماكوف الذي دام ساعة اكثر مما كان متفقا عليه بـ«الممتاز» وانه «تناول عددا كبيرا من القضايا بما فيها الشرق الاوسط والبوسنة والاستقرار في شرقي آسيا».

وتفادى كريستوفر الذي تأتي زيارته فيما تمر العلاقات الاميركية - الروسية في مرحلة حساسة الاشارة الى الانتخابات الرئاسية المقبلة في روسيا. وقال في المؤتمر الصحافي ان الرئيس بيل كلينتون يواصل دعمه للاصلاحات في روسيا و«للذين يناصرونها بحماس» من دون ان يسمي يلتسين.

وذكر كريستوفر انه نقل رسالة من كلينتون الى يلتسين ومفادها ان الرئيس الاميركي ينتظر انعقاد القمة بينهما في ٢١ نيسان وهو الاجتماع الذي كان التحضير له سببا رئيسيا لزيارة وزير الخارجية الاميركية الى موسكو.

وينتظر ان يركز الرئيسان على قضايا التسلح النووي خلال قمتهما.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن مصادر لم تسمها في الكرملين ان كريستوفر كرر انزعاجه من قرار مجلس النواب الروسي الذي يعتبر تفكيك الاتحاد السوفياتي لاغيا.

وكان كريستوفر قد وصل الى موسكو امس الاول في اعقاب زيارة الى العاصمة التشيكية براغ حيث اكد لقادة دول اوروبا الوسطى والشرقية عزم واشنطن على احراز تقدم نحو توسيع الحلف.

واعلن «الاطلسي» خططا للتوسع شرقا في العام ١٩٩٤ مما دفع روسيا الى اعلان معارضتها الفورية.

وكان الامين العام للحلف الاطلسي خافيير سولانا اجرى محادثات امس الاول مع المسؤولين الروس امس الاول بشأن توسيع الحلف في شرقي اوروبا وقوبل بمعارضة روسية.

من ناحية ثانية، وصف رئيس الحزب الليبرالي الديموقراطي الروسي فلاديمير جيرينوفسكي القومي المتطرف كريستوفر بانه «جبان» لاستثنائه من الدعوة الى اجتماع عقده الوزير الاميركي مع زعماء سياسيين روس آخرين.

وقال جيرينوفسكي ان رئيس الوزراء السابق ايغور غيدار والاقتصادي الاصلاحي غريغوري يافلنسكي تلقيا دعوة للاجتماع. كما اكد رئيس الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف تلقيه دعوة لحضور الاجتماع.

واعتبر جيرينوفسكي ان الضعيف «سيتحدث الى الضعيف». وقال «كريستوفر جبان مثل كلينتون».

«حرب طيران مدني» بين فرنسا وأميركا
باريس تلغي رحلات لشركات أميركية

قررت فرنسا، امس، الانتقام من الولايات المتحدة لالغائها رحلات جوية لشركة «اير فرانس» الى اميركا، بالغاء ١١ رحلة اسبوعية لشركات الطيران الاميركية الى فرنسا بدءا من اول نيسان المقبل وحتى ٣١ تشرين الاول، في ما يبدو انه بداية «حرب طيران مدني» بين البلدين.

واعلنت وزارة النقل الفرنسية ان قرار الغاء الرحلات الاميركية، يعني حرمان الشركات الاميركية من عدد مساو لعدد المقاعد التي خسرتها «اير فرانس» (١٩٠٠ الف مقعد). بعد قرار واشنطن امس الاول منع الشركة الفرنسية من القيام بـ ٥٠٠ رحلة اضافية بين باريس والولايات المتحدة، من اول نيسان وحتى ٣١ تشرين الاول المقبل.

واوضحت الوزارة ان قرار الغاء الرحلات الاميركية يشمل رحلات من نيويورك وواشنطن وهيوستون الى باريس، ويطال شركات «اميركان ايرلاينز» و«كونتيننتل ايرلاينز» و«دلتا تاور اير» و«يونايتد ايرلاينز» و«تي. دبليو. اي».

وقالت الوزارة انها «تجد نفسها مضطرة لاتخاذ اجراءات مماثلة ضد الشركات الاميركية».

وكان مصدر في الحكومة الاميركية قد قال ان قرارا فرنسيا بالانتقام سيكون «مزعجا».

وكانت الولايات المتحدة قد بررت قرارها، برفض فرنسا السماح للشركات الاميركية القيام برحلات جديدة الى باريس. الا ان محللين رأوا ان القرار الاميركي انما كان يستهدف الضغط على فرنسا لتوافق على تحرير النقل الجوي.

(أ ف ب، أ ب، رويتر)

تايوان تستقوي بالموقف الأميركي
لرفض أي تنازل أمام الصين

استقوت تايوان بالموقف الاميركي المؤيد لها بشكل متزايد في الازمة المتجددة بينها وبين «الصين الام»، لتتحدى بكين، معلنة امس عشية انتخاباتها الرئاسية انها لن تقدم اي تنازلات برغم استعدادها لاستئناف الحوار مع بكين لكن بعد انتهاء المناورات العسكرية للقوات الصينية بالقرب من مضيق تايوان.

فغداة تبني مجلس الشيوخ الاميركي قرارا كان قد اقره مجلس النواب ويدعو الى الدفاع عن تايوان في حال تعرضها لهجوم صيني، وهو قرار غير ملزم دستوريا لادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون، اعلن وزير الخارجية التايوانية فريدريك تشاين ان تايبيه مستعدة لاستئناف الحوار مع الصينيين بعد عودتهم الى رشدهم.

وقال تشاين في حديث لهيئة الاذاعة الاسترالية: «لن نقدم اي تنازلات».

وجاء هذا الموقف التايواني المتشدد في وقت اكتمل فيه اكبر حشد بحري حربي اميركي في بحر الصين الجنوبي منذ انتهاء حرب فيتنام في العام ١٩٧٥، بحيث لم يستبعد ديبلوماسيون في بكين ان يؤدي استعراض القوة، الذي تمارسه الولايات المتحدة والصين، الى تفاقم «حرب الاعصاب» بما ينذر بانفجار الوضع.

واعتبرت بكين امس ان المناخ ليس مؤاتيا ليقوم وزير دفاعها تشي هاوتيان بزيارة كانت مقررة الى واشنطن، مشيرة الى تأجيل الزيارة الى اجل غير مسمى.

وهذه هي المرة الثانية التي تؤجل فيها زيارة وزير الدفاع الصيني الى واشنطن، اذ كان مقررا ان يقوم بها في الصيف الماضي لكنها اجلت احتجاجا على زيارة غير رسمية قام بها الرئيس التايواني الى الولايات المتحدة.

ونقل تقرير عن بيان لوزارة الدفاع الصينية قوله ان «الاعمال الاخيرة للحكومة الاميركية في ما يتعلق بمضيق تايوان قد اقلقت التوتر ومثلت تدخلا فاضحا في الشؤون الداخلية للصين».

لكن وزير الدفاع الاميركي وليام بيري اعلن امس انه اجل زيارة نظيره الصيني لأن «زيارة رسمية على نطاق واسع ليست مناسبة في المناخ السائد حاليا».

وعشية الانتخابات الرئاسية في تايوان، قام المرشحون الاربعة بظهورهم الاخير لجذب الناخبين، في اطار الحملة التي هيمنت عليها التهديدات الصينية.

وخاطب الرئيس التايواني الاف مؤيديه في احتفال انتخابي اقيم مساء امس خارج القاعة التذكارية لمؤسس تايوان صن يات صن، بسؤالهم: «الوطن الأم استخدم تجارب الصواريخ والمناورات العسكرية لتخويفنا لكننا لسنا خائفين، اليس كذلك؟» فرد عليه الحضور بالهتاف: «لا».

وسأل لي تينغ هوي مؤيديه: «هل تراجعنا في موقفنا؟» فردوا عليه هاتفين: «لا».

وكان التايوانيون قد قدموا هذه الانتخابات الرئاسية باعتبارها الفرصة لخلق «اول ديموقراطية صينية منذ خمسة آلاف سنة».

(رويتر، اف ب، اب)

واشنطن تخيّر البوسنة بينها وبين إيران

اعلن الديبلوماسي الاميركي المكلف ملف المساعدات العسكرية الى البوسنة جيمس پاردو، في مقابلة نشرتها صحيفة «اوسلوبودينيي» البوسنية امس، انه لا بد للمسؤولين البوسنيين الاختيار بين ايران والولايات المتحدة، اذا ارادوا الحصول على الاسلحة التي وعدتهم بها واشنطن.

وقال پاردو «نعتقد ان ايران هي الدولة الرئيسية المساندة للارهاب الدولي، وتسعى الى بسط نفوذها في مناطق عدة منها البوسنة». واضاف «لا نرى اي مانع بأن تقيموا علاقات ديبلوماسية طبيعية مع ايران، لكن لا بد لكم من قطع كل العلاقات العسكرية معها. عليكم الاختيار بين ايران والولايات المتحدة». (أ ف ب، أ ب)

لبنان يقاطع لجنة المتابعة لقمة شرم الشيخ

(تتمة المنشور ص ١)

لبنانيين تشير إلى أن بيروت في غير هذا الوارد.

فالوزير بويز صرّح بعد استقباله السفير الأميركي بأن الحكومة اللبنانية لن تكون «شرطي حدود إسرائيل» وكرر رفض قبول الاحتلال واعتبر المقاومة «نتيجة العجز في العمل العالمي». ومع أنه أشار إلى أن «هناك احتمالاً لعملية ما يفكر فيها الجانب الاسرائيلي»، فإنه أعرب عن أمله «بأن تكون إسرائيل تعقلت» اثر الاتصالات الدولية المكثفة ومالت الى حلول سياسية «لأن السياسة العنفية الإسرائيلية في الجنوب لم تعط نتيجة».

وذهب وزير الدفاع محسن دلول في الاتجاه نفسه معتبراً ان المقاومة وجدت لتواصل قتالها ضد الاحتلال، مؤكدا «ان قوة لن تحول دون التفافنا حولها».

واعتبر رئيس الحكومة رفيق الحريري في تصريح أدلى به من رومانيا التي أنهى زيارته لها «ان الحل سياسي وليس حلاً عسكرياً، وان «كل عمل عسكري من إسرائيل سيعقّد عملية السلام».

وقال الحريري في حديث لوكالة «رويتر» ان السلام في الشرق الأوسط يعتمد على تسوية الصراع الداخلي على السلطة في اسرائيل. وأضاف ان شخصيات اسرائيلية رفيعة تتآمر ضد السلام مشيرا إلى ان كل هذا الوضع الخطير بدأ باغتيال اسحق رابين. واعتبر ان جهاز الأمن الاسرائيلي «شين بيت» ثار وتحت تأثير فشله في حماية رابين موجة التفجيرات الانتحارية باغتياله المهندس يحيى عياش في كانون الثاني الماضي.

وتحدث الحريري عن وجود بعض مشاعر القلق حيال احتمال فوز زعيم حزب الليكود بنيامين نتانياهو في الانتخابات الاسرائيلية المقبلة، قائلا: نخلص مما نسمعه عنه الى انه رجل لا يؤمن بالسلام.

الوضع الميداني

ميدانيا استمر التصعيد العسكري الاسرائيلي ضد الاراضي اللبنانية، خصوصا ضد مناطق القطاع الشرقي واطراف البقاع الغربي الجنوبية ومحيط مدينة النبطية، حيث تعرضت المناطق المذكورة لقصف مدفعي عنيف استخدم فيه الاحتلال المدافع الثقيلة من عياري ١٥٥ و١٧٥ ملم. واطلق اكثر من ١٣٠ قذيفة على القطاع الشرقي في وقت شاركت المروحيات بتمشيط مناطق في هذا القطاع بواسطة رشاشاتها الثقيلة.

واكدت معلومات مراسلي «السفير» ان قوات الاحتلال ما تزال تحاصر قرى رب ثلاثين - الطيبة - مركبا - حولا - عديسة. وانها قامت باستجواب حوالي ٧٥ مواطنا. ودمرت بالجرافات منزلين في قرية رب ثلاثين، بحجة عثورها على اسلحة ومعدات للمقاومة. وبأن الاستشهادي علي اشمر استخدمهما قبل تنفيذ عمليته.

وتواصل قوات الاحتلال حملة دهم واسعة في القرى المذكورة في اعقاب العملية الاستشهادية.

روما: اعتقال الملكي في أسبانيا

روما - أ ف ب - اعلنت السلطات الإيطالية امس ان الفلسطيني ماجد الملكي الذي فر مؤخراً من سجن ايطالي، اعتقل في جنوبي اسبانيا.

وقالت الشرطة الإيطالية ان الملكي المدان بخطف السفينة الإيطالية «اكيلي لاورو» العام ١٩٨٥، ولم يعد الى سجن في روما في ٢٨ شباط بعد اذن له بالخروج لمدة ١٢ يوماً، اعتقل في اسبانيا بفضل التعاون بين شرطة مكافحة «الارهاب» الإيطالية والحرس المدني الاسباني، وكان يحمل جواز سفر مزوراً.

وكان فرار الملكي من السجن اثار استياء واشنطن التي عرضت مكافأة قدرها مليونا دولار لمن يساعد في القبض عليه. وهو كان اتهم بقتل الاميركي اليهودي ليون كلينغهوفر وحكم عليه بالسجن ٣٠ عاماً.

الكونغرس يقر إجراءً مؤقتاً للإنفاق لمدة اسبوع

وافق الكونغرس الاميركي، للمرة الثانية في غضون اسبوعين، على اجراء مؤقت للإنفاق لمدة اسبوع واحد لتفادي اغلاق بعض المصالح الحكومية، وذلك بعدما هدد الرئيس بيل كلينتون باستخدام حق النقض الرئاسي.

وذكرت اذاعة «صوت اميركا» امس ان الاجراء الذي اقره الكونغرس سيرفع الى كلينتون للتوقيع عليه، مشيرة الى ان اجل تشريع الانفاق المؤقت الحالي ينتهي في منتصف ليل الجمعة - السبت، والى ان الكونغرس والبيت الابيض لم يتوصلا بعد الى اتفاق حول ميزانية العام المالي الحالي.

(اش ا، رويتر)

انفجار خفيف في لندن

لندن - ا ف ب - ذكرت شرطة «سكوتلانديارد» ان انفجارا ضعيفا وقع مساء امس في جنوبي غربي لندن.

وأفادت المعلومات الأولية ان الانفجار الذي وقع في منطقة سكنية لم يؤد الى سقوط ضحايا.

وطوقت الشرطة الحي الذي وقع فيه الانفجار وتوجه خبراء في المتفجرات الى المكان.

وقالت سكوتلانديارد انها لا تملك معلومات عن سبب الانفجار او عن الخسائر التي سببها.

مصر: ١٥٢٠ مزرعة حشيش صودرت في سيناء

القاهرة - ي ب - قالت مصادر امنية ان الشرطة المصرية صادرت ١٥٢٠ مزرعة في سيناء، واعتقلت مالكيها، للاشتباه في تورطهم بزراعة الحشيش.

وكان وزير الداخلية المصرية حسن الالفي امر بتلك الاعتقالات في اطار عملية اطلق عليها اسم «الشروق العظيم»، وشاركت فيها طوافات وقوات من الامن المركزي وحرس الحدود.

ونقلت صحيفة «الاهرام» عن الالفي قوله انه سيقترح على الحكومة اعادة توزيع هذه الاراضي على «مزارعين شبان جادين».

طهران تهدد بالرد على بون
محكمة للخلافات المالية الأميركية الإيرانية

هدد كبير القضاة الايرانيين محمد يزدي، امس، ألمانيا بالانتقام منها لإصدارها مذكرة توقيف ضد وزير الاستخبارات الايرانية علي فلاحيان في ما يتصل بقتل اكراد منفيين في برلين في العام ١٩٩٢.

وقال يزدي ان ايران ستتصرف اذا لم تحسم بون اصدارها «غير المشروع وغير المسؤول» لمذكرة التوقيف ضد فلاحيان.

اضاف يزدي في خطبة الجمعة في طهران «باعتباري المسؤول عن جهاز القضاء اود ان اعلن انه إذا لم تحسم هذه المسألة فلن يكون امامنا من خيار سوى الانتقام».

وقال «اعلن هنا اننا قادرون على عمل ذلك من دون صعوبة تذكر، ولكن هذا سيكون تصرفاً خاطئاً».

ومضى يزدي يقول «انني مندهش كيف يمكن لممثل الادعاء في بلد ما ان يصدر حكماً غيابياً ضد شخص آخر في بلد ثان، اننا ايضاً قادرون على عمل الشيء نفسه».

واعرب يزدي عن اعتقاده بان «الامر برمته يجيء نتيجة لضغوط من جانب اميركا واسرائيل، وان حكومة ألمانيا ستتمكن من حسم المسألة».

على صعيد آخر قالت وكالة «اسوشيتد برس» ان «دولاً قليلة في العالم ينظر بعضها الى بعض بعين الشك، كما تفعل الولايات المتحدة وايران، لكن في مبنى لا يحمل اي علامة في ضواحي مدينة لاهاي الهولندية تجتمع الدولتان بهدوء، وتنتقل مئات الملايين من الدولارات من جانب لآخر».

ولمدة ١٥ عاماً، عقد ممثلون من الجانبين محكمة بشكل بسيط، وكان نجاحهم كبيراً بدرجة السرية التي كانت تدور بها مداولاتهم.

ويقوم ثلاثة قضاة من الولايات المتحدة وثلاثة من ايران وثلاثة من دول اخرى بالتحكيم في خلافات مالية بين الولايات المتحدة وايران ظهرت بعد الثورة الاسلامية في ايران والعقوبات المتبادلة وقطع العلاقات.

المنتدى يسمى محكمة الادعاءات الاميركية - الايرانية. وتشبه جلساته المغلقة جلسات محكمة مدنية اميركية، مع شهود، وتدقيق ومجلدات ومدفوعات.

لكن ليس هناك مظاهر رسمية ولا ثياب قضاة ولا قسم على القرآن او الانجيل.

وقال مصدر قضائي انها ليست بانتوميوم، مشيراً الى القرية الواقعة في المنطقة المنزوعة السلاح بين الكوريتين. اضاف انها جلسات قانونية، وليست ديبلوماسية.

وعلى الرغم من ان هذه الجلسات تجري خلف ستارة من الخلافات السياسية المريرة، فقد حلت نحو اربعة آلاف قضية نجمت عن مصادرات الملكية، وتجميد الودائع. وهو ما ادى الى حصول مدعين اميركيين على ٢.١ مليار دولار، وايرانيين على ٩٠٠ مليون دولار، مع مليارات اخرى كفوائد.

(رويتر، ا ب)

نسف منزل آخر في «مخيم الفوار»

(تتمة المنشور ص ١)

ولكن بيريز مع ذلك لم يُبد استعداده لرفع الاغلاق المفروض على الضفة الغربية وقطاع غزة منذ ٢٥ شباط الماضي.

وكرر بيريز اتهام إيران «بتمويل الإرهابيين وتحريضهم على تنفيذ عمليات».

في هذا الوقت، نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن أعضاء في وفد يهودي أميركي قولهم ان عرفات اكد للوفد الذي زاره أمس، في غزة عزمه على «مكافحة الارهاب».

وقال عرفات لأعضاء الوفد ان الشرطة الفلسطينية أوقفت ٩٠٠ ناشط في أعقاب موجة العمليات الاستشهادية.

وكرر بيريز ربط الانسحاب من الخليل المقرر خلال الشهر الحالي بنجاح عرفات في الإطباق على الإسلاميين وتعديل الميثاق الوطني الفلسطيني.

وقال إن القرار حول هذه المسألة سيتخذ في «اللحظة الأخيرة». أضاف «أريد التأكد من أن السلطة الفلسطينية تسيطر على «حماس» بشكل تام، وأود أن أعرف أين تقف من مسألة تعديل الميثاق».

«حماس»

هددت «كتائب القسام» في بيان وزع في القدس المحتلة، أمس، إسرائيل بتنفيذ عمليات جديدة. وجاء في البيان «ليعلم الصهاينة انهم سيدفعون ثمن جرائمهم بحق أبناء شعبنا من المدنيين غالياً، فالعين بالعين والسن بالسن».

أضاف البيان «ستبقى جميع الصهاينة في فلسطين الحبيبة أهدافاً لنيران القسام ما دامت سلطات الاحتلال تستهدف أهلنا العزل». وأكد ان «هدم منازل المدنيين العزل بغية وقف الجهاد أو إبعاد من يشتبه الصهاينة بأن لهم علاقة بأبطالنا لن يثنينا عن مواصلة درب الجهاد».

وأكد البيان «ان تصعيد الحرب علينا من الصهاينة أو من أزلام السلطة (الفلسطينية) التي ارتضت أن تكون درعاً يحمي الصهاينة لن يواجه إلا بمزيد من التصعيد العسكري ضد الأهداف الصهيونية».

أضاف «اننا نرقب التحريض الصهيوني ضد حركتنا وسيكون جوابنا عليه المزيد من الضربات البطولية في قلب العدو».

إلا ان قيادة «حماس» السياسية اعتمدت لهجة اكثر ليونة وقالت في بيان وزعته أمس «على الرغم من مكابرة وعنجهية حكومة العدو ورفضها المبادرات الايجابية التي سبق أن طرحتها الحركة (...) نعلن عن استعدادنا للتعامل بإيجابية مع اي مسعى سياسي من شأنه إزالة الاحتقان والتوتر ويحفظ حقوق شعبنا العادلة».

لكن البيان اضاف: «في حال اصرار العدو على المضي في اجراءاته القمعية وحربه الشعواء ضد شعبنا وحركتنا فإن حركة «حماس» لها القدرة الكافية بإذن الله على المضي في برنامجها».

وندد البيان «بمحاولات» جهات لم يسمها «تعرض بعض نقاط خلاف في وجهات النظر كانشقاق» داخل الحركة ووصف هذه المحاولات بأنها «شائعات».

في غضون ذلك، قال شهود عيان ان قوات الاحتلال نسفت أمس منزل عائلة الاستشهادي مجدي ابو وردة في مخيم الفوار قرب الخليل.

اضافوا ان قوات الجيش أجلت عائلة مجدي من منزلها بالإضافة الى الجيران من المباني المجاورة قبل نسف المنزل.

وهتف الناس الذين كانوا يشاهدون عملية الهدم «يعيش القسام» في اشارة الى «كتائب القسام»، الجناح العسكري لـ«حماس»، «وتدمير المنازل ارهاب».

وقامت قوات الاحتلال باعتقال ثلاثة فلسطينيين يشتبه بانتمائهم لحركة «حماس» في الخليل وفي مخيم الفوار.

وكان الاسرائيليون نسفوا أو هدموا بالجرافات ستة منازل فلسطينية اخرى في الاسبوعين الماضيين في اطار الحملة ضد الإسلاميين وأزالوا منزلاً آخر بطريق الخطأ.

وقد أعطت المحكمة الاسرائيلية العليا الضوء الاخضر للجيش لإزالة هذه البيوت لعائلات منفذي العمليات الاستشهادية او مدبريها.

من جهة اخرى، منعت الشرطة الاسرائيلية أمس عقد ندوة دعت إليها وكالة انباء «بديل» الاسرائيلية، في القدس الشرقية.

وكان من المقرر ان تشارك شخصيات فلسطينية منها فيصل الحسيني في الندوة التي اعلن عنها تحت عنوان «القدس على عتبة المفاوضات حول الوضع النهائي: استراتيجية للدفاع عن المدينة».

وبرر وزير الأمن الداخلي موشي شاحل منع عقد الندوة بالقول ان السلطة الفلسطينية ممنوعة من القيام بأي نشاط في القدس الشرقية، مشيراً الى ان السلطة الفلسطينية هي التي نظمت الدعوة.

(ا ب، رويتر، ا ف ب، ا ش ا، ي ب)

مجلس النواب الأميركي يوافق على مشروع لإلغاء الحظر على الأسلحة الهجومية

واشنطن - ا ش ا - وافق مجلس النواب الاميركي على مشروع قانون يقضي بإلغاء الحظر المفروض على الاسلحة الهجومية.

وذكرت اذاعة «صوت اميركا» ان مشروع القانون لا ينتظر ان يصبح قانوناً لأن الرئيس الاميركي بيل كلينتون تعهد باستخدام حق الفيتو لنقضه.

ونقلت الإذاعة عن كلينتون قوله ان الجهد الذي بذله الجمهوريون لإلغاء الحظر الذي فرض عام ١٩٩٤ يمثل خطوة متطرفة من شأنها ان تعرض المواطنين للخطر.

مصر: جولة جديدة من المفاوضات مع صندوق النقد

القاهرة - ا ش ا - تبدأ في القاهرة اليوم المرحلة الجديدة من المفاوضات بين مصر وصندوق النقد الدولي التي ترمي الى البدء بعملية الاصلاح الهيكلي للاقتصاد المصري.

وأعلن المدير التنفيذي لصندوق النقد الدولي عبد الشكور شعلان ان المفاوضات ستتناول مسيرة التخصيص وسياسات تشجيع الاستثمارات المحلية والاجنبية وزيادة معدل النمو الى ٨٠ في المئة سنويا.

من جهة ثانية، توقع مصدر اقتصادي ان تتناول المباحثات إسقاط الشريحة الأخيرة من الديون المستحقة على مصر وقدرها ٩.٣ مليار دولار وسيترتب على ذلك إسقاط مئتي مليون دولار كفوائد تتحملها مصر سنويا.

مجلس الأمن التركي يمدّد العمليات الجوية فوق شمالي العراق

انقرة - رويتر - ايّد مجلس الأمن التركي امس، تمديد العمليات الجوية التي تقودها الولايات المتحدة في شمالي العراق.

وقال المجلس في بيان أصدره بعد اجتماع استغرق خمس ساعات عقده برئاسة الرئيس سليمان ديميريل «تم الاتفاق على انه سيكون من الملائم تمديد مهمة القوة مرة أخرى اعتبارا من ٣١ آذار».

وأضاف البيان ان الحكومة التركية ستقرر طول فترة التمديد في وقت لاحق.

(تفاصيل الوضع العراقي ص ١٣)

قرويون يحرّرون ٥ أجانب خطفوا في مقديشو

مقديشو - أ ف ب، رويتر - قال مسؤولون بالأمم المتحدة ان قرويين أطلقوا سراح خمسة من موظفي الاغاثة الأجانب التابعين للأمم المتحدة والذين كانوا محتجزين في مقديشو، بعد تبادل لاطلاق النار مع الخاطفين.

وذكر المسؤولون ان قرويين مسلحين أطلقوا سراح الموظفين الخمسة وهم اميركي وسوداني وهندي وبريطاني ونيبالي، جنوبي مقديشو وسلموهم للشرطة.

وقالت متحدثة باسم صندوق رعاية الطفولة التابع للأمم المتحدة (يونيسيف) في نيروبي «في الساعة السابعة من الليلة قبل الماضية اقتيدوا عبر قرية في جنوبي مقديشو وعرف القرويون انهم مختطفون بعد سماعهم عن ذلك من هيئة الإذاعة البريطانية».

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها:

نعيمة راجي عاشور

زوجة عماد علي شحادة.
شقيقاها: الدكتور عبد الرحمن والمهندس يحيى.
يصلى على جثمانها الطاهر ويوارى الثرى في جبانة بلدتها مزيود ظهر اليوم السبت ٢٣ آذار.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الاحد والاثنين ٢٤ و٢٥ منه في منزل الفقيدة في مزيود ـ اقليم الخروب، ويومي الثلاثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ الجاري في منزلها في بيروت، زقاق البلاط، شارع حمادة، حي المأمونة، ملك شحادة.

انتقلت الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية:

الأميرة مها الحرفوش

حرم الأمير عبد العزيز الحرفوش.
يصل جثمانها الى مطار بيروت صباح غد الأحد ٢٤ آذار حيث يصلى على جثمانها ويوارى الساعة الرابعة بعد الظهر في جبانة برج البراجنة ـ الرمل.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في برج البراجنة، المشرفية، ملك الحاج حسن زين الدين، قبل الدفن وبعده وطوال أيام الاسبوع.
الآسفون: آل الحرفوش.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية:

الحاجة ليلى الصباح سكينة

أرملة المرحوم حسين محفوظ سكينة.
أولادها: عاطف وحسن ومحفوظ.
بناتها: انصاف زوجة حسن كلاكش وعطاف زوجة حسين كلاكش وعبلا.
اشقاؤها: المرحوم الحاج حسين الصباح والمرحومة الحاجة مفيدة والحاجة وحيدة.
تقبل التعازي في بيروت يومي الاثنين والثلاثاء ٢٥ و٢٦ آذار، للرجال في منزل ولدها الدكتور محفوظ سكينة في بئر حسن، شارع الأمم المتحدة، بناية خياط، الطابق السابع، وللنساء في منزل ولدها الاستاذ عاطف سكينة في حارة حريك، شارع العضيمي، بناية علوية، الطابق الثاني.
الآسفون: آل سكينة والصباح وكلاكش ومزيحم وعموم أهالي بلدة بلاط.

المجلس الثقافي الاجتماعي للبقاع الغربي وراشيا ينعى بمزيد الأسف أحد مؤسسيه ونائب رئيسه

المحامي نظمي عزقول

ويتقدم من عائلته ومن اصدقائه وزملائه بأحر التعازي.

تقبل التعازي بوفاة رئيس هيئة التفتيش القضائي السابق

القاضي ديب درويش

اليوم السبت ٢٣ الجاري ذكرى الثالث والاثنين والاربعاء ذكرى الاسبوع في ٢٥ و٢٧ منه في منزل الفقيد وطى المصيطبة شارع جبل العرب بناية حمود للنساء الطابق الرابع وللرجال الطابق الخامس ويوم الأحد ٢٤ آذار في منزله في بلدة بنواتي قضاء جزين.

زوجة الفقيد: وداد يمين.
أولاده: جوزف وعائلته.
جان وعائلته.
جاكلين زوجة جوزف فارس وعائلتها.
روز ماري زوجة حبيب فياض وعائلتها.
شقيقته: برجيت، أرملة بولس أبي عاد وعائلتها.
وعموم عائلات مسعود ـ يمين ـ كرم ـ ثابت ـ فارس ـ فياض ـ عنجوري ـ دفوني ـ أبي عاد ينعون اليكم بمزيد الحزن فقيدهم المأسوف عليه المرحوم

انطوان مسعود مسعود

الحائز على: وسام الفاتيكان ـ وسام الارز الوطني ـ وسام الاستحقاق الفرنسي ـ وسام الاستحقاق الايطالي ـ وسام الاستحقاق الزراعي الفرنسي.
المنتقل لرحمته تعالى يوم الاربعاء الواقع فيه ٢٠ آذار ١٩٩٦ متمماً واجباته الدينية.
احتفل بالصلاة لراحة نفسه يوم الخميس ٢١ آذار في كنيسة القلب الاقدس ـ شارع سامي الصلح، بداو الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر، ووري الثرى في مدفن العائلة في كنيسة القلب الأقدس.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ في منزل الفقيد في الاشرفية، شارع فرن الحايك، ملك ايوب، الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة وابدال الاكاليل بالتبرعات لكنيسة القلب الأقدس.

الشعلة La Flamme
تنعى اليكم بمزيد الحزن المأسوف عليه المرحوم

انطوان مسعود مسعود

المنتقل لرحمته تعالى يوم الاربعاء الواقع فيه ٢٠ آذار ١٩٩٦ متمماً واجباته الدينية.
احتفل بالصلاة لراحة نفسه يوم الخميس ٢١ آذار في كنيسة القلب الاقدس ـ شارع سامي الصلح، بداو الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر، ووري الثرى في مدفن العائلة في كنيسة القلب الأقدس.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ في منزل الفقيد في الاشرفية، شارع فرن الحايك، ملك ايوب، الطابق الرابع.

الرئيس الشرفي في جمعية عائلة قلب يسوع في لبنان
ينعى اليكم بمزيد الحزن المأسوف عليه المرحوم

انطوان مسعود مسعود

المنتقل لرحمته تعالى يوم الاربعاء الواقع فيه ٢٠ آذار ١٩٩٦ متمماً واجباته الدينية.
احتفل بالصلاة لراحة نفسه يوم الخميس ٢١ آذار في كنيسة القلب الاقدس ـ شارع سامي الصلح، بداو الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر، ووري الثرى في مدفن العائلة في كنيسة القلب الأقدس.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ في منزل الفقيد في الاشرفية، شارع فرن الحايك، ملك ايوب، الطابق الرابع.

مجلس ادارة مؤسسة انطوان مسعود
ينعي اليكم بمزيد الحزن رئيسه المأسوف عليه

أنطوان مسعود مسعود

المنتقل لرحمته تعالى يوم الاربعاء الواقع فيه ٢٠ آذار ١٩٩٦ متمماً واجباته الدينية.
احتفل بالصلاة لراحة نفسه يوم الخميس ٢١ آذار في كنيسة القلب الاقدس ـ شارع سامي الصلح، بداو الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر، ووري الثرى في مدفن العائلة في كنيسة القلب الأقدس.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ في منزل الفقيد في الاشرفية، شارع فرن الحايك، ملك ايوب، الطابق الرابع.

ادارة وموظفو مؤسسة انطوان مسعود
ينعون اليكم بمزيد الحزن رئيس مجلس الادارة المأسوف عليه

انطوان مسعود مسعود

المنتقل لرحمته تعالى يوم الاربعاء الواقع فيه ٢٠ آذار ١٩٩٦ متمماً واجباته الدينية.
احتفل بالصلاة لراحة نفسه يوم الخميس ٢١ آذار في كنيسة القلب الاقدس ـ شارع سامي الصلح، بداو الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر، ووري الثرى في مدفن العائلة في كنيسة القلب الأقدس.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ في منزل الفقيد في الاشرفية، شارع فرن الحايك، ملك ايوب، الطابق الرابع.

نقابة مستوردي المواد الغذائية
تنعى اليكم بمزيد الحزن المأسوف عليه المرحوم:

انطوان مسعود مسعود

المنتقل لرحمته تعالى يوم الاربعاء الواقع فيه ٢٠ آذار ١٩٩٦ متمماً واجباته الدينية.
احتفل بالصلاة لراحة نفسه يوم الخميس ٢١ آذار في كنيسة القلب الاقدس ـ شارع سامي الصلح، بداو الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر، ووري الثرى في مدفن العائلة في كنيسة القلب الأقدس.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ في منزل الفقيد في الاشرفية، شارع فرن الحايك، ملك ايوب، الطابق الرابع.

المجلس الماروني
ينعى اليكم بمزيد الحزن المأسوف عليه المرحوم:

انطوان مسعود مسعود

المنتقل لرحمته تعالى يوم الاربعاء الواقع فيه ٢٠ آذار ١٩٩٦ متمماً واجباته الدينية.
احتفل بالصلاة لراحة نفسه يوم الخميس ٢١ آذار في كنيسة القلب الاقدس ـ شارع سامي الصلح، بداو الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر، ووري الثرى في مدفن العائلة في كنيسة القلب الأقدس.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ في منزل الفقيد في الاشرفية، شارع فرن الحايك، ملك ايوب، الطابق الرابع.

انتقل إلى رحمته تعالى
المأسوف على شبابه:

يونس أحمد قانصو

أخوته: علي، رضوان، عبده، حسين، ايهاب والمرحوم جهاد.
يصلى على جثمانه في بلدته الريحان ـ قضاء جزين، حيث يوارى الثرى.
تقبل التعازي في منزل شمدين العزيز (عمه)، طريق المطار، ومنزل أخيه علي، برج البراجنة.
ولكم من بعده طول البقاء.
الآسفون: آل قانصو، آل عزير وعموم أهالي الريحان وادارة وموظفو مستشفى نجار.

إنا لله وإنا إليه راجعون
انتقل الى رحمته تعالى:

صلاح الدين محمد خرما

زوجته: جمالات اسماعيل.
أولاده: اسماعيل، محمد وعصام.
صلي على جثمانه ووري الثرى في جمهورية مصر العربية.
للتعزية برقياً عبر الفاكس ٣٧-٣٨٥٥٠ ـ القاهرة.
الآسفون: آل خرما، اسماعيل، طبارة، محيو، طبارة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه:

نجيب كنعان حداد

زوجته: ملكة بشارة ملكي.
أولاده: رجا وعائلته، هادي وعائلته ونديم وعائلته.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ الجاري في منزله الكائن في الاشرفية ـ شارع اديب اسحق، قرب مستشفى كرم، ملك رهبان دير الناعمة، الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى الفقيدة الغالية المرحومة:

الحاجة عمشا بصار شميساني

(أم محمد)

أرملة المرحوم رشيد شميساني.
والدة: محمد، منير، مصطفى وخضر.
أصهرتها: المرحومون كامل رضا، حسن عصام والحاج علي صباح.
صلي على جثمانها ظهر أمس الجمعة ٢٢ آذار في جامع البسطة التحتا حيث ووري في جبانة الباشورة.
التعزية في الثاني والثالث في منزل ولدها محمد، شارع أبو شاكر الغربي، بناية الخضري، الطابق الرابع، مقابل بناية نادي النجمة الرياضي.
للنساء قبل الظهر وبعده للرجال.
الآسفون: آل شميساني وانسباؤهم.

ذكرى أسبوع

تصادف غداً الاحد الواقع فيه ٢٤/٣/١٩٩٦م الموافق ٥ ذو القعدة ١٤١٦هـ ذكرى مرور أسبوع على وفاة المغفور له عميد آل فياض:

الوجيه صلاح محمد فياض

(أبو غسان)

مختار انصار السابق.
شقيقاه: المرحوم جميل والمغترب الحاج عبدالله فياض.
أولاده: غسان، حسان، عدنان، شعلان وفياض.
تتلى في المناسبة عن روحه الطاهرة آي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء، وذلك في النادي الحسيني لبلدته انصار ـ الساعة التاسعة صباحاً.
الآسفون: آل فياض وعموم أهالي بلدة انصار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى أسبوع

يصادف غداً الأحد ٢٤ آذار مرور أسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم:

الحاج ابراهيم سليم مصطفى كنج

ولده: الاستاذ عماد، الدكتور أسامة، المهندس باسم، المهندس ربيع والصيدلي علي.
شقيق: الحاج حسن، الاستاذ سلمان، المرحوم الحاج محمد والمرحوم الحاج علي.
أصهاره: عبد الجليل كنج، هاني كنج وجرير الحاج.
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه من الساعة العاشرة صباحاً حتى الحادية عشرة في حسينية الشياح.
الآسفون: آل كنج ومراد وحاطوم.

ذكرى أسبوع

تصادف غداً الأحد ٢٤ آذار ١٩٩٦ ذكرى مرور أسبوع على وفاة الفقيد المأسوف على شبابه المرحوم:

محمد عبد السلام العرب

شقيقه: بسام العرب.
أخواله: الحاج رضا، ابراهيم، الحاج محمد والمرحوم أحمد عراجي.
أصهرته: ماجد زيدان، ظافر عراجي، حسين عساف وخالد رحال.
تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة الساعة التاسعة صباحاً وحتى الحادية عشرة قبل الظهر في قاعة جامع العرب ـ برج البراجنة.
الآسفون: آل العرب وعراجي وزيدان وعساف ورحال وعموم أهالي برج البراجنة.

ذكرى أسبوع

تصادف يوم الاحد الواقع فيه ٢٤ آذار ١٩٩٦م ـ الواقع ٥ ذو العقدة ١٤١٦هـ ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحومة

سلوى الحاج علي منصور

والدها: أبو معروف منصور
زوجة علي محمد حناوي
ولداها: ليال وحسن.
اشقاؤها: معروف، الحاج جعفر وعرفات.
اعمامها: الحاج موسى، محمود، بهزاد ومنصور.
اخوالها: الحاج علي، الشيخ سليم، الحاج حسن والحاج موسى صالح.
تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة في حسينية روضة الشهيدين ـ من الساعة التاسعة صباحاً حتى الحادية عشرة.
الآسفون آل منصور وصالح وحناوي وعموم أهالي حداثا وبرعشيت.

ذكرى أسبوع

تصادف يوم الاحد الواقع فيه ٢٤ آذار ١٩٩٦م، الموافق ٥ ذو العقدة ١٤١٦هـ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

نعيمة الحاج حسن منصور

لأرملة المرحوم محمود حسين منصور
أولادها: الحاج علي، محمد، عبد الأمير، سمير، حسن وحسين.
أشقاؤها: الحاج موسى، محمود، الحاج علي، بهزاد، ومنصور.
صهرها: حسن بدر الدين.
تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة في حسينية روضة الشهيدين ـ من الساعة التاسعة صباحاً حتى الحادية عشرة.
الآسفون آل منصور وعموم أهالي حداثا.

يصادف غداً الأحد ٢٤ آذار مرور أسبوع على وفاة:

طالب السيد مصطفى خليل

أولاده: مصطفى، عباس، خضر، قاسم وعطا الله.
شقيقاه: المرحوم أحمد وحسين.
صهراه: محمد عواضة وجمال جشي.
تتلى عن روحه آي من الذكر الحكيم العاشرة قبل الظهر في حسينية الرضا ـ جويا.
الآسفون: آل خليل وعواضة وجشي وشعيب وعموم أهالي جويا.

ذكرى أسبوع

يصادف غداً الأحد ٢٤ آذار أسبوع المرحومة:

محاسن دياجة

زوجة عبد الكريم شرارة.
أشقاؤها: حسين، حسن، خليل وأحمد.
تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم في تمام الساعة العاشرة صباحاً في بئر العبد ـ سنتر داغر، الجمعية الخيرية لأبناء بنت جبيل.
تقبل التعازي اليوم السبت في منزل صهرها الدكتور شفيق أبو علوي، الشياح، شارع عبد الكريم الخليل، قرب أجبان المختار.
الآسفون: آل دياجة وشرارة وعموم أهالي بنت جبيل.

تصادف غداً الأحد ٢٤ آذار ذكرى مرور أسبوع على وفاة المأسوف عليهما

طلعت عبد الكريم ناصر الدين

ويسام رياح جعفر

شقيقاه سليم وطعان ناصر الدين.
شقيقاته ثريا، سمية والحاجة سميرة زوجة مختار القماطية عباس ناصر الدين.
والده: رياح جعفر.
اعمامه منير، توفيق، موسى، مناع وفوزي جعفر.
خاله محمد جعفر رئيس بلدية القماطية.
وبالمناسبة يقام مجلس عزاء على روحهما في نادي حسينية القماطية في الساعة العاشرة قبل الظهر.

تصادف يوم الاحد الواقع فيه ٢٤/آذار/١٩٩٦م، الموافق ٥/ ذو العقدة ١٤١٦هـ ذكرى مرور أسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم

علي حسن مصطفى الاتات

«أبو فواز»

أولاده: فواز، محمد، فادي، ناشد، حكمت وأحمد.
اشقاؤه: ملحم، انور، والمرحوم صعب.
صهره: علي حسين الاتات.
تتلى في المناسبة الأليمة عن روحه الطاهرة آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني من الساعة العاشرة حتى الحادية عشرة في (حسينية آل البرجاوي) بيروت ـ الجناح قرب نكنة متري شهاب.
(ولكم من بعده طول البقاء)
الآسفون: آل الاتات.

ذكرى أربعين

تصادف يوم الاحد ٢٤ آذار ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة الفقيد الغالي المرحوم

مالك فؤاد الاسعد

اشقاؤه: سمير، اسعد، سهيل، نواف والمرحوم سعد الله.
صهره: عطية عطوي.
تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه طيلة النهار في منزل السيد عطية عطوي كورنيش الغبيري مقابل شركة ياماها ملك الدكتور نصار الطابق الخامس للرجال والنساء.
الآسفون آل الاسعد وعطوي.

ذكرى أربعين

يقام في تمام الساعة العاشرة من صباح غد الاحد ٢٤ آذار سنة ١٩٩٦ في كنيسة القديس جاورجيوس ـ بصاليم قداس وجناز يليه حفل خطابي بمناسبة مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم المناضل الوطني

طنوس توفيق دياب

(أبو توفيق)

عائلة الفقيد وانسباؤه يدعونكم لمشاركتهم هذه الذكرى.

في ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم

المحامي الاستاذ ميشال طانيوس العجوز

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في تمام الساعة العاشرة من صباح غد الاحد ٢٤ آذار ٩٦ في كنيسة مار الياس بطينا للروم الارثوذكس قرب الاونيسكو عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء لمشاركتها الصلاة.

ذكرى أربعين

لمناسبة مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم:

حبيب محفوظ

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢٤ آذار في كنيسة مار زخيا في الفيدار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعاراً خاصاً.

ذكرى أربعين

يعقوب خليفة

دعت وزارة الإعلام، ونقابتا الصحافة والمحررين، وجبهة الاصلاح، والمجلس الثقافي في بلاد جبيل، وجمعية اهل الفكر وجامعة آل خليفة واصدقاء وعائلة المرحوم إلى المشاركة في قداس الاربعين عن نفس المرحوم الصحافي يعقوب خليفة المدير السابق للوكالة الوطنية للاعلام ومؤسس «جبهة الاصلاح» ورئيسها. وذلك عند الحادية عشرة من قبل ظهر الاحد ٢٤ الحالي في كنيسة مار جرجس الرعائية في جبيل.

ذكرى أربعين

يصادف غداً الاحد ٢٤ آذار ذكرى مرور اربعين يوماً على غدر الشهيدة

تمام محمد علي يحي

(أم مازن)

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة الثانية بعد الظهر في حسينية بلدتها كفرا.

ذكرى سنوية

بمناسبة مرور سنة على وفاة المرحومة

فاطمة عبد الكريم الأمين

يقام مجلس عزاء عن روحها الطاهرة الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر الاحد الواقع في ٢٤ آذار الجاري، في منزل صهرها المهندس اسماعيل شمس الدين الكائن في منطقة بئر حسن ـ خلف مستشفى عكا ـ مقابل نكنة جبر. للنساء فقط.

شكر على تعزية

آل سلهب والمصري يتقدمون بالشكر من جميع الذين أسوهم بمصابهم الاليم بوفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة درية المصري سلهب

سواء بحضورهم شخصياً او باتصالهم هاتفياً او بارسالهم برقيات ويخصون بالشكر جميع الشخصيات الدينية والرسمية وكافة الجمعيات والهيئات الاجتماعية والخيرية سائلين الله تعالى ان لا يفجعهم بعزيز وان لا يصيبهم مكروه.

إعلان
عن القاضي العقاري الإضافي في الجنوب

طلب حسين عجروش تصحيح إسم جده لوالده في العقار ٤٧٤٣/ جزين من ورثة الحاج يوسف كريم ليصبح ورثة يوسف علي عجروش.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.
رئيس القلم
نبيل انطون

إعلان عن إعادة استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الخميس الواقع فيه الرابع من شهر نيسان ١٩٩٦، يجري مجلس الجنوب إعادة استدراج عروض لتلزيم الأشغال التالية:
إسم المشروع
درجة التصنيف
ـ أشغال تجهيز بئر بمعدات الضخ والتعقيم وإنشاء مبنى لمحطة الضخ وخط دفع في بلدة شيحين. الدرجة الثانية على الأقل.
ـ أشغال مائية (تمديد شبكة) في بلدة دبعال الدرجة الثالثة
ـ أشغال تجهيز بئر بمعدات الضخ والتعقيم وإنشاء مبنى لمحطة الضخ ووصل المنشآت بخط الدفع في بلدة البياض. الدرجة الثالثة
يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة المحددة لأشغال مائية والراغبين بالإشتراك في هذه الإستدراجات الحضور الى الادارة أثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للأشغال لدى مكتب رئيس جهاز الإستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.
ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء استدراج العروض.
رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٧٢١

إعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الخميس الواقع فيه الرابع من شهر نيسان ١٩٩٦، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم الأشغال التالية:
إسم المشروع
درجة التصنيف
ـ أشغال تجهيز بئر في بلدة عيتا الشعب بمعدات الضخ والتعقيم وإنشاء مبنى لمحطة الضخ الدرجة الثانية على الأقل.
ـ أشغال تجهيز بئر في بلدة الشهيرة بمعدات الضخ والتعقيم وإنشاء مبنى لمحطة الضخ. الدرجة الثانية.
ـ أشغال تجهيز بئر للتموين بلدتي الزراوطية والبستان بالمياه وتركيب معدات الضخ والتعقيم وإنشاء مبنى لمحطة الضخ وخط دفع. الدرجة الأولى.
يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة المحددة لأشغال مائية والراغبين بالإشتراك في هذه الإستدراجات الحضور الى الادارة أثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للأشغال لدى مكتب رئيس جهاز الإستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.
ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء استدراج العروض.
رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٧٢١

إعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الأربعاء الواقع فيه الثالث من شهر نيسان ١٩٩٦، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم الأشغال التالية:
إسم المشروع
درجة التصنيف
ـ أشغال تجهيز بئر جنجلايا بمعدات الضخ والتعقيم وإنشاء مبنى لمحطة الضخ ووصل المنشآت بخزان المياه. الدرجة الثالثة وما فوق.
ـ أشغال تجهيز بئر في بمعدات الضخ والتعقيم وإنشاء مبنى لمحطة الضخ ووصل المنشآت بخزان المياه في بلدة دير

عامص. الدرجة الثالثة على الأقل.
يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة المحددة لأشغال مائية والراغبين بالإشتراك في هذه الإستدراجات الحضور الى الادارة أثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للأشغال لدى مكتب رئيس جهاز الإستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.
ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء استدراج العروض.
رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٧٢١

إعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الاربعاء الواقع فيه الثالث من شهر نيسان ١٩٩٦، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم الأشغال التالية:
إسم المشروع
درجة التصنيف
ـ أشغال مائية (تمديد شبكة مياه) في بلدة كفرصير الدرجة الثالثة.
ـ أشغال مائية (تمديد شبكة مياه) في بلدة علمون الدرجة الأولى.
يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة المحددة لأشغال مائية والراغبين بالإشتراك في هذه الإستدراجات الحضور الى الادارة أثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للأشغال لدى مكتب رئيس جهاز الإستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.
ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء استدراج العروض.
رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٧٢١

إعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الأربعاء الواقع فيه الثالث من شهر نيسان ١٩٩٦، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم أشغال بناء مدرسة رسمية في بلدة كوكبا ـ راشيا.
يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الاولى لأشغال مباني والراغبين بالإشتراك في هذا الإستدراج الحضور الى الادارة أثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للأشغال لدى مكتب رئيس جهاز الإستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.
ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء استدراج العروض.
رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٧٢١

إعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الأربعاء الواقع فيه الثالث من شهر نيسان ١٩٩٦، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم اشغال حفر بئر استكشافية في بلدة عيترون.
يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثانية وما فوق لأشغال الآبار والراغبين بالإشتراك في هذا الإستدراج الحضور الى الادارة أثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للأشغال لدى مكتب رئيس جهاز الإستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.
ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء استدراج العروض.
رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٧٢١

إعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الثلاثاء الواقع فيه السادس عشر من شهر نيسان ١٩٩٦، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم اشغال مائية في بلدة مشغرة (حي شاوينا).
يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثالثة لأشغال مائية والراغبين بالإشتراك في هذا الإستدراج الحضور الى الادارة أثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للأشغال لدى مكتب رئيس جهاز الإستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.
ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء استدراج العروض.
رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٧٢١

إعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الثلاثاء الواقع فيه السادس عشر من شهر نيسان ١٩٩٦، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم الأشغال التالية:
إسم المشروع
درجة التصنيف
ـ أشغال إضافة بناء لمدرسة الروحانية الدرجة الثالثة.
ـ أشغال بناء حائط دعم الملعب مدرسة حناويه الرسمية الدرجة الثانية.
يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة المحددة لأشغال مباني والراغبين بالإشتراك في هذه الإستدراجات الحضور الى الادارة أثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للأشغال لدى مكتب رئيس جهاز الإستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.
ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء استدراج العروض.
رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٧٢١

إعلان
من أمانة السجل العقاري بيروت

يطلب المحامي فضل الحاج حسن بالوكالة سند تمليك بدل ضائع للعقار ١٥/٤٢١ المزرعة باسم رؤوف محمد فهمي فهيم.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
أمين السجل العقاري المركزي
يوسف خليل
التكليف ٧٢٣

إعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

ـ طالب التنفيذ: جمال ترست بنك (ش.م.ل) وكيله المحامي فادي جمال الدين
ـ المنفذ عليه: أحمد عبدو عيدان
ـ الأسهم المطلوب بيعها: ٢١٨،٨١٧/ ٢٤٠٠ سهماً من أصل ٢٤٠٠ سهم بالعقار رقم ٦٩١ / عين المريسة الذي يتألف من قطعة أرض تحتوي بنائين.
البناء الأول شرقي وفيه طابقين أرضي وأول ويحتوي كل منهما على ثلاث غرف ودار ومطبخ وحمام وخلاء ويوجد فسحة أرض خالية من البناء أمام الطابق الأرضي وللأول شرفتان مع مطلع درج.
والبناء الثاني غربي ومؤلف من أربعة طوابق: الطابق الأرضي ويحتوي على غرفتين وغرفة صغيرة، ومطبخ وحمام والقبص درج ومكان.
ويحتوي كل من الطابق الأول والثاني والثالث على مدخل وغرفتين ودار مقسوم لغرفة طعام ومطبخ وحمام وخلاء وزاروب وثلاثة فرندات كما يوجد على السطح غرفة ومطبخ مع متفعات.
ـ المساحة: تبلغ مساحة العقار الإجمالية ٤٢٢/ م.م. أربعمائة واثنان وعشرون متراً مربعاً.
وتبلغ المساحة المعادلة للأسهم المطلوب بيعها في هذا العقار ٣٨/٣٦/ متراً مربعاً فقط ثمانية وثلاثون متراً مربعاً وست وثلاثون سنتيمتراً مربعاً.
ـ حدوده: يحد هذا العقار غرباً العقار رقم ٦٨٨/ وشرقاً العقار رقم /٧٥١/ وشمالاً طريق عام وجنوباً العقار رقم ٦٨٩/.
ـ تاريخ التنفيذ: ١٩٨٧/١/٨.
ـ تاريخ تبليغ الإنذار: ١٩٨٧/٧/٢٩ والإنذار الإضافي في ١٩٩١/١١/٢٣.
ـ تاريخ قرار الحجز: ١٩٩١/١٢/٢٠ وتاريخ تسجيله في ٩٢/١/٢٣.
ـ تاريخ محضر وصف العقار: ١٩٩٣/٩/٢٩ وتاريخ تسجيله ١٩٩٣/١١/١٥.
ـ التخمين: ٧٦٧٢٠/ د.أ. فقط ست وسبعون الفاً وسبعمائة وعشرون دولاراً أميركياً او ما يعادلها بالعملة اللبنانية.
ـ بدل الطرح المحدد: ٤٦٠٣٢/ د.أ. فقط ست وأربعون الفاً واثنان وثلاثون دولاراً أميركياً او ما يعادلها بالعملة اللبنانية وبالسعر الحر يوم الدفع.
ـ موعد المزايدة ومكانها: الساعة العاشرة صباحاً من يوم الثلاثاء الواقع في ١٩٩٦/٤/١٦ في مكتب رئيس دائرة تنفيذ بيروت ـ قصر العدل.
ـ النفقات الواجب دفعها: رسوم الدلالة والفراغ.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني الأسهم المذكورة أعلاه بالعقار رقم ٦٩١/ عين المريسة فعلى راغب الشراء قبل الشروع بالمزايدة وعملاً بأحكام المواد ٩٧٣ و٩٧٨ و٩٨٣/ أصول مدنية ان يودع بإسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة من الدولة مبلغاً من المال موازياً لبدل الطرح المحدد او ان يقدم كفالة مصرفية وافية تضمن هذا المبلغ فيشترك بالمزايدة وعليه ان يتخذ مقاماً مختاراً له في نطاق هذه الدائرة حيث تنعقد جلسة المزايدة إذا لم يسبق له ان عين مقاماً مختاراً فيه وإلا اعتبر قلم هذه الدائرة مقاماً مختاراً له وعليه أيضاً في خلال ثلاثة أيام من تاريخ صدور قرار الإحالة فيما لو رست المزايدة عليه ان يودع كامل الثمن بإسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت اما في صندوق الخزينة او في أحد المصارف المقبولة من الدولة وذلك تحت طائلة اعادة المزايدة مجدداً على عهدته بزيادة العشر عليها وهو يضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة كما عليه ان يدفع بالإضافة الثمن رسوم الدلالة البالغة ٥٪ من دون حاجة لإنذار او خلاف وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور القرار بالإحالة.
بيروت في ١٩٩٦/٣/١٢
مأمور تنفيذ بيروت
محمد نجيب علي
التكليف ٧١١

رقم الصادر ٢٢٤
بعبدا في ١٩٩٦/٣/١٨
جانب: سمير دياب جابر
الموضوع: نفقة وأجرة مسكن شرعي
المرجع: محكمة بعبدا الشرعية الجعفرية
بناء على الدعوى المقامة ضدك من نارمان علي الفول بموضوع نفقة وأجرة مسكن شرعي أساس (٦٣) وقد تقرر موعد النظر فيها يوم الاربعاء في ١٩٩٦/٤/٢٤ فيقتضي حضوره في الموعد المعين او ارسال وكيلا عنك. في حال تخلفك تعتبرك هذه المحكمة مبلغ حسب الأصول ويجري بحقك الإيجاب الشرعي والقانوني وكل تبليغ لك بقلم هذه المحكمة حتى الحكم يعتبر صحيحاً.
غرفة قاضي بعبدا الشرعي الجعفري الأول
الشيخ معروف رحال
التكليف ٧٠٩

إعلان عن مناقصة عمومية

ان المديرية العامة لأمن الدولة ترغب في إجراء مناقصة عمومية لتلزيم التأمين على سياراتها على أساس السعر الأدنى.
فعلى الراغبين بالاشتراك بهذه المناقصة العمومية الحضور الى مصلحة التلزيم في المديرية العامة المذكورة ـ محلة سبينس ـ الإطلاع على دفتر الشروط الخاصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية ١٩٩٦/٤/١٧ الساعة ١١،٠٠.
إن جلسة فض العروض تجري في مبنى المديرية العامة الساعة ٩،٠٠ من تاريخ ١٩٩٦/٤/١٨.
التكليف ٧٠٨

إعلان عن مزايدة عمومية

ان المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، تعلن عن رغبتها في إجراء مزايدة عمومية لبيع مواد ولوازم مستهلكة ومولدات كهربائية منحلة.
فعلى الراغبين تقديم عروض بهذا الشأن ـ الحضور الى مكتب التلزيم في المديرية العامة المذكورة ـ ثكنة المقر العام ـ للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة لهذه المزايدة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر الإعلان ولغاية ١٩٩٦/٤/١٧ الساعة ١٣/٠٠ (الثالثة عشرة).
ان جلسة فض العروض تجري في ثكنة المقر العام ـ مكتب التلزيم بتاريخ ١٩٩٦/٤/١٨ الساعة ٩/٠٠ (التاسعة).
رئيس الإدارة المركزية
العميد القيم حسن دكروب
التكليف ٧٠٢

إعلان عن مزايدة عمومية

ان المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، تعلن عن رغبتها في إجراء مزايدة عمومية لبيع آلات ومقسمات هاتفية وبطاريات وعدة مختلفة منحلة.
فعلى الراغبين تقديم عروض بهذا الشأن ـ الحضور الى مكتب التلزيم في المديرية العامة المذكورة ـ ثكنة المقر العام ـ للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة لهذه المزايدة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر الإعلان ولغاية ١٩٩٦/٤/١٦ الساعة ١٣/٠٠ (الثالثة عشرة).
ان جلسة فض العروض تجري في ثكنة المقر العام ـ مكتب التلزيم بتاريخ ١٩٩٦/٤/١٧ الساعة ٩/٠٠ (التاسعة).
رئيس الإدارة المركزية
العميد القيم حسن دكروب
التكليف ٧٠٤

إعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن تمديد مهلة تقديم العروض لتقديم نماذج جديدة معدلة من مطبوعات المؤسسة.
يمكن للراغبين شراء دفتر الشروط العائد لذلك لقاء مبلغ مليوني ليرة لبنانية من ديوان المديرية العامة ـ الطابق ١٣ ـ مبنى كهرباء لبنان ـ طريق النهر.
ان العروض الواردة سابقاً الى المؤسسة تبقى سارية المفعول ويمكن لأصحابها التقدم بعروض جديدة شرط ان تكون أفضل شروطاً للمؤسسة.
ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار السبت في ٣٠ آذار ١٩٩٦ عند نهاية الدوام الرسمي.
م.خ
ف.م
رش

بيروت في ١٩٩٦/٣/٢٢
المدير العام
مهيب عيتاني
التكليف ٧٣١

إعلان

إجراء مباراة محصورة بمستخدمي كهرباء لبنان الدائمين لوظيفة معاون مهندس او رئيس قسم فني، او فني اختصاصي او رئيس مراب او رئيس خطوط او رئيس كيالين او ملاحظ ممتاز او رئيس مصنع او رسام تصاميم في الفئة الرابعة الرتبة الأولى من السلك الفني في الإختصاصات التالية:
ـ الكيمياء الصناعية ـ تكييف الهواء ـ الميكانيك ـ حداد صفائح ـ الكهرباء ـ البناء والأشغال العامة ـ المساحة ـ الرسم ـ المواصلات والمخابرات ـ الإلكترونيك.
في مؤسسة كهرباء لبنان
تجري مؤسسة كهرباء لبنان اعتباراً من يوم السبت في ١٩٩٦/٥/٤، مباراة محصورة بمستخدمي كهرباء لبنان الدائمين لوظيفة معاون مهندس او رئيس قسم فني، او فني اختصاصي او رئيس مراب او رئيس خطوط او رئيس كيالين او ملاحظ ممتاز او رئيس مصنع او رسام تصاميم في الفئة الرابعة الرتبة الأولى من السلك الفني في الإختصاصات التالية:
ـ الكيمياء الصناعية ـ تكييف الهواء ـ الميكانيك ـ حداد صفائح ـ الكهرباء ـ البناء والأشغال العامة ـ المساحة ـ الرسم ـ المواصلات والمخابرات ـ الإلكترونيك.
يمكن الإطلاع على شروط المباراة وبرنامجها في المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ـ طريق النهر ـ مصلحة شؤون المستخدمين ـ الطابق الثامن او في مصالح التوزيع في مناطق الشمال والجنوب والبقاع.
تقدم الطلبات في مؤسسة كهرباء لبنان ـ مصلحة شؤون المستخدمين ـ في مهلة اقصاها يوم السبت في ١٩٩٦/٤/٢٠.
تعلن النتائج على باب مصلحة شؤون المستخدمين في مهلة اقصاها يوم السبت في ١٩٩٦/٦/١.
م.ق
ع.م

بيروت في ١٩٩٦/٣/٢١
المدير العام
مهيب عيتاني
التكليف ٧٣٠

إعلان
من أمانة السجل العقاري ـ جونيه

طلب توفيق يوسف مهنا المفوض من الأبرشية البطريركية المارونية سند بدل ضائع بالعقار ١٧٣ صربا بإسم وقف مار يوسف ضهر صربا.
للمعترض مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوماً.
أمين السجل العقاري
بشارة قرقفي
التكليف ٧٢٧

إعلان
من أمانة السجل العقاري ـ جونيه

طلبت فيولا نصري سابا وكيلة نقولا طانيوس غلم وضاهر يوسف ديب وكيل جورج طانيوس غانم وغانم طانيوس غانم شهادات ملكية بدل ضائع بالقسمين ٦ ـ ٨ من العقار ٦٦٢ عجلتون ويحصصهم.
للمعترض مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوماً.
أمين السجل العقاري
بشارة قرقفي
التكليف ٧٢٧

إعلان تبليغ

صادر عن قلم محكمة مرجعيون المدنية
بالدعوى رقم ١٩٩٦/١٧٢ يطلب المدعي جان أبو مراد إثبات حقه بالمرور من العقار رقم ١٠٣٣ الى العقار رقم ١٠٣٤ منطقة مرجعيون العقارية وفقاً لتقرير الخبير.
فعلى المدعى عليه محمد عقل هاشم من شبعا والمجهول محل الإقامة، الحضور شخصياً او إرسال وكيلا عنه لاستلام استحضار الدعوى والجواب عليه خلال خمسة عشر يوماً، واتخاذ مقام مختار ضمن نطاق المحكمة والا فكل تبليغ له يجري تعليقه على باب ردهة المحكمة حتى تبليغ الحكم النهائي.
رئيس القلم
موسى دياب
التكليف ٧٢٦

إعلان تبليغ
صادر عن دائرة تنفيذ مرجعيون

بالمعاملة التنفيذية رقم ١٩٩٦/٦٠، تنفذ طالبة التنفيذ مسعودي ناشي نمر صكي بيع على العقار رقم ١٨٧٨/ دير ميماس موقعين من المنفذ عليهم إبراهيم وهلون نعمه الحاصباني ورشيدة فارس الجمل من دير ميماس والمجهولي الإقامة.
فعلى المنفذ عليهم الحضور شخصياً او إرسال وكيلاً عنهم لاستلام الأوراق والإنذار خلال عشرة أيام، والا سيجري التنفيذ وفقاً للقانون ويمقتضى المادة ٨٣٧ أصول مدنية.
رئيس القلم
موسى دياب
التكليف ٧٢٦

إعلان

تبليغ صادر عن دائرة تنفيذ مرجعيون
بالمعاملة التنفيذية رقم ٩٩٦/٦٨ تنفذ جميلة سمعان نصر الله صك بيع عادي مؤرخ في ١٨٩٥/٩/١٥ موقع من المنفذ عليه سبيت جرجس نصر الله المجهول المقام، على كامل أسهمه الآيلة اليه عن والده جرجس نصر الله في بلدة برج الملوك.
فعلى المنفذ عليه الحضور شخصياً او إرسال من يمثله لاستلام الأوراق والإنذار والا سيجري التنفيذ وفقاً للقانون ويمقتضى المادة ٨٣٧ أصول مدنية.
رئيس القلم
موسى دياب
التكليف ٧٢٦

إعلان عن مزايدة عمومية

ان المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، تعلن عن رغبتها في إجراء مزايدة عمومية لبيع قطع غيار متنوعة عن آليات مختلفة وبطاريات وبراميل زيوت فارغة منحلة.
فعلى الراغبين تقديم عروض بهذا الشأن ـ الحضور الى مكتب التلزيم في المديرية العامة المذكورة ـ ثكنة المقر العام ـ للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة لهذه المزايدة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر الإعلان ولغاية ١٩٩٦/٤/١٦ الساعة ١٣/٠٠ (الثالثة عشرة).
ان جلسة فض العروض تجري في ثكنة المقر العام ـ مكتب التلزيم بتاريخ ١٩٩٦/٤/١٧ الساعة ١١/٠٠ (الحادية عشرة).
رئيس الادارة المركزية
العميد القيم حسن دكروب
التكليف ٧٠٣

إعلان

تعلن بلدية كفرشيما عن إجراء مباراة عامة لتعيين أمين صندوق وذلك نهار الاربعاء في ٩٦/٤/١٧ فعلى الراغبين التقدم من أمانة سر البلدية خلال أوقات الدوام الرسمي لتقديم طلباتهم قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق إجراء المباراة.
كفرشيما في ١٩٩٦/٣/٢٠
رئيس بلدية كفرشيما
ايلي بشارة الرجي
التكليف ٦٩٩

تبليغ قضائي
صادر عن محكمة الدرجة الأولى المدنية في بيروت.
الغرفة الخامسة.

الى لوسي جميل كريم ـ المجهولة محل الإقامة.
بدعوى إزالة الشيوع المقامة أمام هذه المحكمة من دال زوجة سليم عبد الله عبد الأحد إبنة جرجس والمسجلة رقم ١٩٩٤/١٦٨ والرامية الى إزالة الشيوع في العقار رقم ٢٣٠٢ منطقة رأس بيروت العقارية.
يقتضي حضورك او من ينوب عنك قانوناً الى قلم هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر لتبلغ أوراق الدعوى وان تتخذي مقاماً مختاراً ضمن نطاق هذه المحكمة وان تبدي ملاحظاتك الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ والا اعتبرت مبلغة وكل تبليغ لك على باب المحكمة يعتبر صحيحاً.
رئيس القلم
لبيب شحادة
التكليف ٦٩٧

تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي ماجد مزيحم بالدعوى رقم ٩٦/٧١٩٣ بتاريخ ٩٦/٢/٢٩ بالقرار ٩٦/٤٦٣ إلزام دمتريه سلام بإخلاء المأجور الكائن في العقار ١١٤٧/ مزرعة بملك مؤسسة تسبب البرينر وإلزامه بالرسوم والمصاريف.
مهلة الاستئناف ١٥ يوماً بعد مهلة النشر.
رئيس القلم فوزي مطر
التكليف ٧٣٢

إشعار تبليغ استحضار دعوى

رقم الأساس ١٩٩٦/٩٣
الجلسة ١٩٩٦/٥/٢١
بتاريخ ١٩٩٦/٢/٢٣ تقدم جورج جوزاف هدبه من القبيات الزوق سجل ٥٨ باستدعاء الى محكمة القبيات يطلب فيه إضافة شهرة «زيتونة» الى قيده فمن له مصلحة بذلك فليتقدم باعتراضه الى هذه المحكمة خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

إعلان تبليغ عملا بأحكام المادة ٩ ـ ٤ أصول مدنية
صادر عن دائرة تنفيذ طرابلس

إلى المنفذ عليه: محمد ابراهيم اسماعيل المجهول المقام.
بمقتضى المعاملة التنفيذية المقيدة برقم ٩٦/١١١٥ المنفذة بوجهك من قبل سناء وملك رافعي بوكالة النقيب سمير الجسر بموجب الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في طرابلس الناظر في قضايا الإيجارات رقم ٢٩٢ تاريخ ٩٥/١٠/٣٠ المتضمن إسقاط حقك بالتمديد القانوني وبفسخ إجارتك وبإلزامك بإخلاء المأجور الذي تشغله في العقار رقم ٣٧٩٣ منطقة زيتون طرابلس وبتسليمه للجهة المنفذة شاغراً من أي شاغل.
يقتضي حضورك بالذات او بالواسطة القانونية الى قلم هذه الدائرة لاستلام الإنذار التنفيذي ومربوطاته واتخاذ مقام لك ضمن نطاقها والجواب بمهلة خمسة أيام من تاريخ التبليغ وعشرين يوماً مهلة للنشر وبانقضائها يعتبر كل تبليغ لك في قلمها صحيحاً ويصار بعدها الى متابعة التنفيذ وفقاً للاصول وحتى آخر المراحل.
رئيس الكتبة
جوزف عويجان

إعلان
رقم ٩٦/٥٩٦

من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال
إلى المستدعى ضدها: حنة مخايل الياس الخولي من بلدة بصرما ـ أصلاً ـ والمجهولة محل الإقامة.
تدعوك هذه المحكمة لإستلام الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدك من جانب سليم غازي بدعوى إزالة شيوع في العقار رقم ٧٩٨ من منطقة بصرما العقارية وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ الإعلان وان تأخذي مقاماً مختاراً لك بنطاق هذه المحكمة وتبدي ملاحظاتك الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لك تعليقاً على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحاً.
رئيس القلم
عبد الله الحصني

إعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن إجراء استدراج عروض لتلزيم أعمال مد كابلات أرضية وتقديم ونقل وتركيب بلاط من الباطون وزرع أعمدة الشبكة الهوائية وتقديم اليد العاملة.
يمكن للراغبين في الإشتراك بإستدراج العروض الحصول على دفتر الشروط من ديوان المديرية العامة ـ الطابق ١٣ مبنى كهرباء لبنان ـ طريق النهر لقاء مبلغ ١٠٠،٠٠٠/ل.ل. (فقط مليون ليرة لبنانية لا غير).
علماً ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار السبت في ١٩٩٦/٤/١٣ عند نهاية الدوام الرسمي.
بيروت في ١٩٩٦/٣/١٨
المدير العام مهيب عيتاني
تكليف ٦٨٨

إنذار

قرر حضرة قاضي الأمور المستعجلة في المتن بتاريخ ٩٦/١/٢٣ أساس ٩٦/٥٠٢ قرار ٩٦/٢٤ بناء لطلب المستدعي سمير سعادة مالك العقار ٣٠١٩/ البوشرية إبلاغ المستأجرة بملكه وداد جرجس الدير التي تشغل المحل الكائن في العقار المذكور بوجوب دفع البدلات المستحقة ولغاية ٩٥/٩/٣٠ والبالغة سبعة عشر مليوناً وخمسمائة وستة وستين ألف ليرة لبنانية بمهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الإنذار تحت طائلة إسقاطها من حق التمديد القانوني.
الكاتب
شربل خشان

إعلان

يعلن رئيس مرفأ بيروت عن فقدان سند الملكية رقم ٢٥٦٧ العائد للزورق «مانوليا» رقم التسجيل ٦٧٩٤/ب خاصة السيد محمد سعيد نهاد حلاب.
فان كان لأحد مطلب بهذا الشأن عليه الاتصال برئاسة المرفأ خلال خمسة عشر يوماً من تاريخه.
رئيس مرفأ بيروت
جهاد منعم

السفير السبت ٢٣/٣/١٩٩٦

هكذا عمله الأصل

حوار

أسامة أنور عكاشة عن الكتابة والدراما وشخصياته:

الناس لا يتصورون أن شخصاً واحداً يكتب كل هذه النصوص

الكاتب والدراماتور المصري أنور عكاشة معروف بنتاجاته الغزيرة التي لاقت رواجا، وتركت أثرها في الحياة السياسية والاجتماعية بمصر، منها: «وقال البحر»، «عابر سبيل»، «الحب وأشياء أخرى»، «الشهد والدموع»، «عصفور النار»، «ليالي الحلمية»، «الراية البيضاء»، «ضمير أبله حكمت» و«أرابيسك». هنا حوار معه:

■ تكاد السياسة تدخل عظام شخصياتك لتكون الخلفية الأساسية لكل هذه الاعمال.. لماذا السياسة متداخلة في فكّ بهذا القدر؟

□ لانني ارصد موقفاً اجتماعيا او اقتصاديا. وهكذا لا بد ان تكون السياسة فحواه. السياسة هي كل شيء. ليست نظم الحكم او الحزب الحاكم في وقت معين او الملك او رئيس الجمهورية او الوزراء فقط هذه أدوات السياسة. أزمة الإسكان سياسة، أزمة البطالة في صميم السياسة، البحث عن لقمة العيش سياسة، حتى الحب فهو سياسة. كل ما يهم الناس هو من صميم السياسة. ونحن عندما نتحدث عن أشياء معينة الحكومة مثلا، نمارس وجها من وجوه السياسة.. لا بد لي وانا أكتب عن فترة ما ان أتعرض لأزماتها ومشاكلها وما من شك في انني ساكون عندئذ في قلب السياسة.

■ لجوؤك إلى التوثيق او الرصد الذي تحدثت عنه هو لتحديد ان ما حصل في الوقت الفلاني مرتبط بالنظام الفلاني. فهل هذا لإعطاء الأحداث حسها الزمني؟

□ طبعا. عندما حصل بين فلان وفلان من الشخصيات الموقف الفلاني كانت الخلفية في البلد هي الحدث الفلاني. من المهم إذا ان أعطي الأحداث حسها الزمني.. لا بد أن نشعر بالزمن، وسبق وقلت إن الدراما الجيدة هي التي تجيب عن ثلاثة أسئلة.. «أين؟» و«متى؟» و«كيف؟» أين المكان. ومتى الزمان. وكيف الحدث؟ فإذا أغفلت «متى» أضعت عنصر الزمن وأصبحت الدراما لدي دراما تهويمية تسبح في مكان لا صلة له بالواقع او بأي شيء آخر.

تواصل

■ غالبا ما تكون الدراما على حساب التوثيق او العكس. أما لديك فهناك انسجام وتداخل وتشابك بين هذين العنصرين الأساسيين. كيف يمكن تحقيق هذه المعادلة الصعبة وكأنك تعيد صياغة الحياة ثانية؟

□ لأن هذا هو الأصح وهو الأصوب. وموهبة الكاتب ماذا تعني؟ أن يكون لديه القدرة على تضفير الخاص مع العام والتوثيق مع السرد الواقعي هذه موهبة الكاتب. وإن لم يستطع ذلك فهو كاتب «نص كم».

■ استطعت ان تقدم في أعمالك نماذج مختلفة ومتباينة من النساء «العالمة، المثقفة، المتمردة، الأم، الأخت المدرسة، الراقصة.. الخ. كيف لك الدخول الى عوالم هؤلاء النساء والتعبير عن متناقضاتهن وطباعهن من دون الوقوع في مطب الشخصيات ذات البعد الواحد؟

□ أنا لا اكتب إلا عما أعرفه. ولا أستطيع ان أرسم شخصية من الخيال المطلق. لا يوجد شيء إسمه خيال مطلق بمعنى (السرحان في الملكوت). هذا لا ينجب شخصيات حياتية. الشخصية التي اكتب عنها يجب ان أكون قد شاهدتها وعرفتها. من الممكن ان أرى أشياء فيك وشيئا في واحدة غيرك.. وشيئا في ثالثة.. وأبني شخصية تحمل سمات (منكن)، ولكنها مختلفة عنكن ولها استقلالها. عندما أكتب عن «العالمة» يجب ان اكون عرفتها وكذلك المثقفة والطالبة والموظفة وبنت البلد وبنت الحارة.. هذا أساسه «الصياغة» بمعنى أن تضعي نفسك دائما وسط الناس وتلامسيهم ولا تغيبي عنهم. أنا أحافظ على هذا وأبقى غالبا متواصلا مع الناس. التجربة الشخصية مع تجربة الآخرين مع دقة الملاحظة والقدرة على أن تلمحي غير العادي في العادي. ما يراه الآخرون شيء عادي تتوقفين أمامه وتحسين بالمفارقة التي فيه وتختزنين وتختزنين حتى يتشكل شيء ما في داخلك، وتتكون ملامح للشخصيات.. هنا يأتي دور الورق ويصبح كل شيء جاهزا. ولكن يجب ان توجد لديك القدرة على الاسترجاع من الذاكرة.

أدوات الكاتب

■ تطرح في أعمالك خطوطا وشخصيات كثيرة تتفرع عنها خطوط وشخصيات أخرى ويتشابك هذا كله مع بعضه البعض، حتى نحس احيانا انك تكاد ان تنسى إحدى هذه الخطوط او الشخصيات. إلا انك تفاجئنا وتعود اليها منه القدرة على المتابعة تثير الدهشة فهل هي مرتبطة أيضا بالموهبة؟

هنا أريد ان أعيدك الى إحدى أدوات الكاتب خصوصا اذا كان يجيد استخدام أدواته وهي القدرة على التركيز، خلق شخصيات وخطوط وخيوط.. لا بد قبل التورط بفردها ان تكون هناك قدرة على جمعها.. لا يتوه عنها ولا ينساها ولا تهرب منه. لأنه لو فعل ذلك شتت المشاهد وأضاعه. على الكاتب فعل ما يقوم به

لاعب الدمى ومحركها وهو ممسك بكل الخيوط بين أصابعه (ماريونيت)، يحركها وفقا لنظام، بحيث لا تفلت منه دمية أو خيط. فالتركيز مضافا الى الملكات الأخرى التي ذكرناها هو من اهم أدوات الكاتب.

■ أرجو الا يضايقك ما سأقوله عن شائعات تصل إلينا عن وجود طاقم من الكتاب يعمل لدى «أسامة أنور عكاشة» هو يعطي التعليمات والكتاب يكتبون وينفذون وكل واحد فيهم يستلم خطا يتابع فيه فهل هذا حقيقة، وثمة إناس يشاركونك الكتابة؟

□ يوجد حجم موهبة تثير دهشة البعض وتثير أشياء وغضب البعض وغيرة وحقد البعض الآخر. هذه الشائعة مصدرها كتّاب آخرون ممن يمارسون هذا اللون الفني. يقولون: «من هذا الأفندي الذي يستطيع ان يكتب كل هذا ويدعي انه يقوم بذلك وحده. لا. ليس معقولا أكيد لديه ورشة». وأنا أقول: إن هذه الأعمال ذات الخصائص المعينة لا يمكن ان تأتي من مجموعة.. هناك روح واحدة هي روحي أنا. إسألي أي ممثل او ممثلة ممن عملوا معي. يقولون لك اننا لا نستطيع تغيير جملة واحدة في حوار «أسامة أنور عكاشة» لو فعلنا لضاع كل شيء من الذاكرة.. هناك بناء حوارات وتكوين وتركيب جمل لا يمكن ان تأتي من إناس مختلفين بسبب وجود وحدة روح مسيطرة على العمل. أنا لست معنيا بتكذيب هذا الكلام لأنه كاذب. قلت لهم مرة هاتوا لي واحدا ممن تدعون أنه يعمل في ورشتي. أنا وأوراقي وأقلامي ولا يوجد آخر، أنا لا اسود ولا أبيض. اكتب مباشرة ويذهب ما أكتبه إلى الطباعة لأراه ثانية إلا وأنا أقرأ مع الممثلين في البروفات. لا يقرأ أحد ما أكتبه إلا المخرج ثم الممثل. المسألة تتلخص في أن هؤلاء الناس لا يتصورون ان هناك من يستطيع ان يكتب كل هذا، ولكن أنا أقول هذا حجم موهبة، وأنا لا أضيع وقتي في سهرات وشلل. عملي أهم شيء لدي أنا مبتعد عن القاهرة بأكملها. أقيم في الإسكندرية وحدي تاركا بيتي وأولادي وأصدقائي ولا أشارك أحدا مع الفن. أختلي بنفسي وأعمل. لأن الفن لو أشركت بحبك له حبا آخر لهرب منك لانه أناني لا يقبل إلا أن يكون لوحده «مالوش ضره».

■ حواراتك في أعمالك قائمة في مجملها على تبادل وجهات النظر والنقاشات المتوازنة فلا تنتصر لشخصية على أخرى، لكل شخصية منطقها ومفهومها وطريقة تعبيرها عن ذاتها. إلى درجة ان المشاهد لا يستطيع ان يتعاطف مع شخصية ضد أخرى (١٠٠٪) في حين تلمس في الكثير من الاعمال العربية ان أغلب الشخصيات تتحدث مثل بعضها والكاتب مسيطر عليها. فتبرز مفرداته وتعابيره هو. كيف تستطيع ذلك؟!

تقمص

□ يجب ان تنطق كل شخصية بمنطقها وليس بمنطق المؤلف لكل شخصية منطقها الخاص ووجهة نظرها (كما تقولين) أنا أقوم بتقمص الشخصية قبل الممثل (وهذا خطر نفسيا) يعني أنا الذي يقوم بعملية التقمص الأولى.. أدخل الى جلد الشخصية.. لو كنت «حسن أرابيسك» كيف ستكون مفرداتي، حركاتي، نظراتي، تعليقاتي؟ أصبح حسن أرابيسك وأكتب وأنا حسن أرابيسك. كذلك يأتي «حسني»، «وفائي»، «الدكتور نعمان» الخ.. الشيء ذاته يحصل مع كل شخصية.. فتخيلي مدى الجهد العصبي والنفسي الحاصل عندما أنتهي من جلسة الكتابة (أكتب في النهار من (١١) صباحا حتى (٦) مساء. أشعر وكأنني (أكل علقة) وأصبح مجهدا عصبيا لدرجة التوتر وأصبح مثل السلك المشحون لا يمكن لأحد ان يلمسني كأنني قابل للإنفجار. ويستمر ذلك فترة حتى أستعيد

توازني وهدوئي خصوصا إذا كان هناك في هذا اليوم مواقف صعبة نفسيا أقوم بكتابتها.

■ لذلك أنت مبتعد عن الأسرة؟

□ طبعا لأنني أصبح إنسانا غير قابل للعشرة «أرحم» أولادي من المعاناة خلال فترة الكتابة وأتحملها وحدي. ولكن على الرغم من كل هذه المشقة والجهد والتعب والثمن الذي أدفعه من صحتي.. هي متعة لا توصف.

■ الا يوجد طقس ما تهيئه قبل الكتابة أم ان الحالة تفرض نفسها عليك إن شاءت؟

□ أحس بالكتابة كرجل عندما يكون مشتاقاً لإمرأة.. بيولوجياً وفيزيولوجياً. ويفرض هذا الوضع نفسه عليه. وهو راغب. وكما يحقق ذاته في «الجنس» أشتاق للكتابة وأحس بضرورتها.. كما أحب المرأة وأحس بضرورة وجودها..

الدراما السورية

■ هل انت مطلع جيد على الدراما العربية وتحديدا السورية؟

□ للأسف الشديد، لا. هذا تقصير ليس مني بل هناك شيء ما خطأ في العلاقات العربية الإعلامية. كانت ترد إلينا في الستينيات وأوائل السبعينيات مسلسلات «غوار الطوشة» للأستاذ دريد لحام، وكانت البيوت المصرية معجبة بها جدا وتنتظرها، وفجأة انقطعت الدراما السورية عن الوصول إلى مصر لسبب لا أعلمه. غيوم في العلاقات السياسية بين البلدين في بعض السنوات.. ولكن منذ سنوات والعلاقات على ما يرام لماذا لا تأتي الدراما السورية الى مصر؟ لا أدري.. قد يكون خطأ موظف صغير..

■ الأسباب لديكم.

□ لا أعتقد ان وزير الإعلام المصري او المسؤولين في التلفزيون المصري لديهم أدنى مانع لعرض الأعمال السورية في مصر. ولذلك أعيدها إلى صغار الموظفين الذين يتحكمون بكل الأشياء. سمعنا ان هناك أعمالا جيدة جدا تنجز في سورية. فلنا أراها تكملة للدراما المصرية. لأننا في النهاية مناخ واحد ومسألة تبادل ثقافي ومعرفي وفني، والسينما السورية التي شاهدتها سينما جميلة ومتطورة ومتقدمة فلا بد ان تكون الدراما التلفزيونية في المستوى ذاته.

آنزور

■ طرحت هذا السؤال لإيضاح شائعة قالت بأنك تهاجم الدراما السورية، وبناء على ذلك تبنّ أحد المخرجين السوريين الرد عليك..

□ «نجدت آنزور». أنا لست ضد الدراما السورية ولم أبد رأيا فيها مطلقا.. ولكنني قرأت له في جريدة «الهدف» الكويتية أولا، ومن ثم في مجلة «فن» أن «أسامة أنور عكاشة ظاهرة لن تستمر».. لقد صمت بداية وقلت ان السوريين ردوا قبل ان ترد ماجدة موريس في مجلة «فن».

■ ما السبب في رأيك إذاً؟

□ السبب أن رصيد الأخ «آنزور» من العمل مسلسل، وقبل ذلك كان مخرج إعلانات.. وعلى هذا فلديه كم من الغرور، الذي تهيأ من خلال مسلسل «الجوارح» تخيل «آنزور» أن هذا العمل تحفة الدراما في العالم، وبدأ يبني وصدق نفسه، ثم بدأ يبحث عن النموذج العائق أمامه كي ينفرد الاستاذ نجدت آنزور بالشهرة.. «من يدعى أسامة أنور عكاشة»؟ لذلك يرى أن هذا الإسم يجب ان يتكسر لأجل ان يبقى هو كل شيء.. هذه عقلية تفكير من المؤكد ان صاحبها يعاني من عارض نفسي ما.. أنا دهشت.. لقد هوجمت كثيراً. ليس هو أول من هاجمني ولن يكون الأخير. فالنجاح يخلق أعداءه وليست دهشتي بسبب الهجوم بل لمفردات الكلام، أحسست ان الذي يقال كلام ليس طبيعيا وليس منطقيا مثلا. لو أردت ان أقترح على أحد يريد ان يهاجمني للقنته ان يقول كلاما آخر حقيقيا.. ولكن المدهش في هذا الكلام انه مهتز وليس مترابطا وهو يقول انني كاتب سلطة!! مأساتي، صدامي الدائم مع السلطة في مصر. فكيف يتأتى ان أكون كاتب السلطة؟ رأى أشباحا وخاف منها وصار يتكلم.. هذه أول مرة أتحدث فيها عن الأخ آنزور. بالمناسبة لدي رغبة ان أعرف معنى إسمه.

■ إذاً ترى ان الدراما العربية تكمل بعضها البعض، وليس لديك أي مانع من وجودها؟

□ الحاحي وإصراري على ان تأتي الدراما السورية وتذاع في مصر لسببين: الأول، حق المصريين في ان يشاهدوا تجارب العرب الآخرين وكتاباتهم ودراماهم. وأنا واثق من النتيجة. السبب الثاني، عندما تعرض الدراما السورية في مصر ستمتد جسور جديدة للتفاهم بين الشعبين، هم أخوة، وأهل بلد واحد وكل الأدبيات العظيمة التي نقولها وإنما تحتاج الى إثبات من خلال عمل. فعندما تمتد الجسور ويأتي الممثل السوري الذي نحن أعجبنا به كثيرا في مسلسل رأيناه ويمثل في مسلسل مصري، ونشجع الممثل المصري ان يشارك في أعمال سورية، نكون قدمنا شيئا جميلا وغير مسبوق. وهذا هو المطلوب بالتحديد.

حاورته: إيمان مصطفى

أسامة أنور عكاشة

كتاب

حسن يوسف في «رسالة إلى فاطمة»

سرد حرّ على حساب الرواية الكاملة

الكاتب: حسن سامي يوسف

الكتاب: «رسالة الى فاطمة»

الناشر: «دار أمواج» ـ دمشق

في روايته «رسالة الى فاطمة» يكتب حسن سامي يوسف تداعيا طويلا تخاله غير منته. خلف التداعي، الذي يقارب حالة هذر محموم، تتراءى حبيبة الكاتب فاطمة، حاضرة بقوة، حتى في الحيثيات التي يعرض لها يوسف، متعمدا عدم ذكر فاطمة ولا اطيافها.

يعتمد الكاتب سردا حرا، غير مرتبط ببداية معينة، لكي يدخلنا الى كنه علاقته الغريبة، بينه وبين صاحبة الرسالة. وعدا وصف علاقة قصيرة نابضة وعاصفة، لم تتعد الأيام القليلة التي جمعت الكاتب وحبيبته. فالرواية على سعتها، خالية من اللقاء الحي الذي يعرض لمشافهات يومية، او أحاسيس طازجة. فكل ما جاء في «رسالة الى فاطمة» هو استحضار، او ما شابه، من تذكر مشحون باللوعة، وعصيّ على التعاطف.

تكثر الشخصيات الثانوية في حياة الكاتب، غير انها تحضر بوصفها معبرا الى الحضور الطاغي للشخصية الأساس، فاطمة. فمن زوجته التي أحبها كثيرا، والتي سقط حبها صريعا إزاء علاقته الصميمية والفعلية والمتخيلة في الآن عينه بفاطمة.. الى اخريات، في لغة لا تراعي التكثيف، وتنسلب حرة مائية دائرة في أفلاك عدة، مجانبة بداية هادئة ومعقولية النهايات. يصوغ حسن سامي يوسف سرده في جو من الحزن الثقيل الذي يعلن وحدة الكاتب، وجزعه، وحيرته بين حبه المنتهي لزوجته، وحبه المتأجج ابدا لإمرأة يخبر بدراية عدم ملاقاتها.

رغبات

كل رغباته تؤكد حتمية رؤيتها يوما. غير انه، وكما نرى في مجريات الرواية، يدافع بضراوة عن نفسه حيالها، ويقطع أي إحتمال باللقاء المنشود، خوفا من تبدد اللقيا في شراسة الواقع.

المرأة التي أحبها الكاتب، وفتنته يوما، لا يريد لها، او لقصته معها، ان تنتهي كما انتهت علاقته بزوجته. بل يريد أن يترك للخيال، إضفاء الرونق المطلوب، وتأجيج الشوق لإمرأة البال الغائبة.

يستعرض الكاتب في كتابته، جلّ ما قرأه واكتنزه، ويعلن انحيازاً إلى أدباء كبار، كما حين يقرأ للمرة الخامسة «ذئب البوادي» للألماني هسر، او يستذكر لمرات جديدة أعمال غابريل غارسيا ماركيز وسواها من العناوين.

علاقة زوجية غير مفهومة، وغير مبررة النهاية. وعلاقة حب غرائبية بعيدة عن الواقع، الى صداقات جانبية لا تضرب في معنى الصداقة العميق. يسطرها يوسف على شكل رسائل تطول أحيانا، وتقصر حينا، لتشبه سيرة ذاتية. لا يمكن للكاتب بلورتها في خانة السير الذاتية ولا في خانة الروايات، وإن قاربت معنى الرسائل الشخصية المتبادلة بين العاشقين.

عادات

لا تستقيم الكتابة، سوى في وصف الكاتب عاداته اليومية غير المتغيرة، التي يواظب عليها في ذهابه يوميا الى مكتبه. لعل رسالة

الغلاف

منها تصل اليه. وهو في هذا الوصف إنما يؤكد شوقاً دفيناً، وغراما قاهرا. ينبئ عن كتابة مضبوطة على إيقاعات الوحدة التي يغرق فيها الكاتب، والدفاع عنها في الآن عينه، لكي يغرف من مرارته ما يعينه على إستمرار حبه. وهو في تعبيره عدم لقاء فاطمة ـ عن طريق إحدى المهرجانات المسرحية ـ إنما يخاف ان تقبض على حريته التي يؤثرها الكاتب، حتى على حبه.

ثمة مقاطع طويلة، لا تدخل في سياق الرواية بإمكاننا كقراء غفلها كليا. بل بإمكان الكاتب، عبر قراءة ثانية متأنية للرواية وهو على أهبة نشرها، حذفها، ليأتي العمل مضبوطا على إيقاعه الداخلي، وغايته. لغة لا تعوزها المتانة، وإن شابتها تلك المجانية التي لا تعني سوى الكاتب وحده.

واقع موتور

رغبة الكاتب بالكتابة، وحسب، تجعلنا نبيت في ظل كتابة منفردة وليست متفردة. لأنها لا ترد ولا تذكر بمراجع، وهذا حق مشروع في عملية التطهر التي تمارسها الكتابة نفسها. وهي لا تندرج في شروط الرواية. إذ إن الرواية تقاليد، وما تجاوزها سوى محاولة تشذ عن الشروط قبل مغادرتها.

ليس بالضرورة ان تذكّرنا كتابة يوسف بكتابة خيري الذهبي مثلا. فالرواية هنا هي نفسها. إنها الكتابة المتدرجة بين الأفق الواحد وما دونه. اما الذهاب بعيدا في ترتيب هذه الأفقية، ودفعها الى تمرئيها بوصفها حافزا، فإن هذه واقعة لا نعثر عليها كقرّاء.

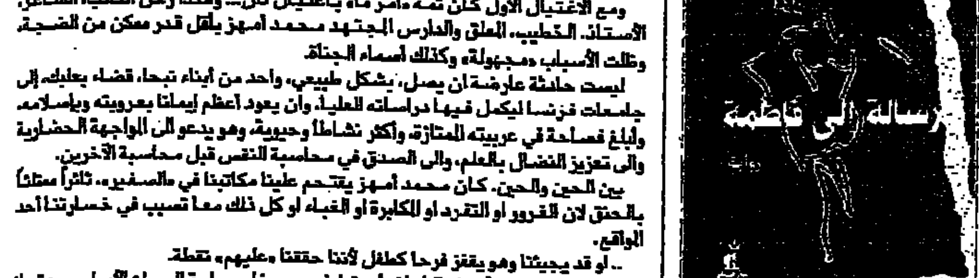
ولكن يوسف في جملته، لا يسخّر ما اختزن من قراءات ـ سبق أن ذكرناها ـ لخدمة خلفية الجملة عنده. ذلك انه يخلّف مخزون ما قرأ، في فضاء متخيل خارج روايته. فلا نعثر على شاعرية وملحمية ماركيز، ولا واقعيته السحرية، ولا رمزية هرمان هيسه ورمزيته في «ذئب البوادي». فالتداعي يجتز الكلام إعتباطا، حتى لينمر على التواقع من دون تلك الضربة الخاصة، التي تحيل الواقع الخاص إلى آخر عام، ينسجم في سياق الرواية ويدرك القارئ في حميمياته.

واقع تتالي الرسائل، عند يوسف، واقعا موتوراً بعيدا ونائيا عن التوتر الإبداعي. أما هيسه فيذكر لمجرد الذكر، وليس في تضاعيف الكلام.

لن يلغي هذا بعض المواقع الشاعرية، وبعض الواقعيات التي تشد حضورها الى خلفية معيشة. ولكن ثمة أمراً بديهياً، وهو ان الكتابة رغبة، والرسائل مرتع خصب، كان بالإمكان إستنهاضها في عمل فوق العادي.

عناية جابر

ذكرى



محمد أمهز: المغتال مرتين

لا وقت بعد الموت.

ما الفرق بين أن تقول: قبل سنة مات فلان، أو قبل سنتين؟!

الموت يلغي الزمن أيضا. يسحب الناس من الزمن، ويسحب بالمقابل الزمن من الناس، ويلغيهما ليبقى هو الحقيقة الواحدة والوحيدة.

... وفي زمن ما، قبل زمن ما، جاءنا خبر اغتيال محمد أمهز، أشبه بذلك الصوت الذي يرافق إنطلاق رصاصة من مسدس كاتم للصوت!

ومع الاغتيال الأول كان ثمة «أمر ما» باغتيال ثان... وهكذا رحل الكاتب، الشاعر، الأستاذ، الخطيب، المعلق والدارس المجتهد محمد أمهز بأقل قدر ممكن من الضجة، وظلت الأسباب «مجهولة» وكذلك أسماء الجناة.

ليست حادثة عارضة ان يصل، بشكل طبيعي، واحد من أبناء تبنا، قضاء بعلبك إلى جامعات فرنسا ليكمل فيها دراساته العليا، وان يعود أعظم إيمانا بعروبته وبإسلامه، وأبلغ فصاحة في عربيته الممتازة، وأكثر نشاطا وحيوية، وهو يدعو الى المواجهة الحضارية والى تعزيز النضال بالعلم، والى الصدق في محاسبة النفس قبل محاسبة الآخرين.

بين الحين والحين، كان محمد أمهز يقتحم علينا مكاتبنا في «السفير»، ثائراً معتدّاً بالحق لأن الغرور او التفرد او المكابرة او الغباء او كل ذلك معا تسبب في خسارتنا أحد الواقع.

.. او قد يجيئنا وهو يقفز فرحا كطفل لأننا حققنا «عليهم» نقطة.

ثم اختفى محمد أمهز وقيل انه أسقط في جب خارج حلبة الصراع الأصلي. وحتى لا يظل محمد أمهز أسير الصمت المفروض ويضيع أثره بعد جهده فقد تلاقى مجموعة من أصدقائه وأصدروا بعض كتاباته وبعض ما قالوه فيه بكتاب يحمل عنوان «شاهد وشهيد».

هنا واحدة من الشهادات كتبها أحد أعز أصدقاء الراحل وأحد أقرب رفاقه إلى نفسه: اكرم طليس.

ط.س.

الصادق

قبيل اغتياله، ولأسبوعين على التوالي، حمل محمد أمهز جثته وطاف بها على أبناء عائلته فشرح لهم ظلامته، وأكمل جولته على أكثر من مؤسسة حزبية معنية بالأمر واضعاً كبار المسؤولين فيها امام مسؤولياتهم الشرعية ولم ينسَ أحد أجهزة الدولة الرسمية التي وضعها في أجواء الجريمة التي تحضّر، وأخيرا طاف على أصدقائه الخلص يودعهم ويوصيهم خيراً بأولاده.

في اللحظة التي كانت رصاصات الإغتيال تخترق وتفجّر الرأس الشريف، كانت تلك الرصاصات نفسها تجهز وفي الوقت عينه على المؤسسة العائلية والحزبية والرسمية.

لا يمكن ان يكون المكان مع محمد أمهز مثله بدونه، وكذلك الزمان، فحضور محمد أمهز يعني شيئا مختلفا، شيئا متغيرا ومدعاة للكلام والتفكر والإحساس بالوجود وبالكون العامر والجدوى.

تستطيع ان تناديه فتجده، حتى وهو في الموت، تستطيع ان تسأله فيجيب. لحضوره أثر كما لغيابه، وتكاد الآثار تعلك أنى ذهبت إليه او الى أي مكان.

كان صادقا، في حله وترحاله، في صمته وكلامه، في أغماضة عينيه، وفي نظرته الهادئة والغاضبة والمستفسرة والراعية والمجيبة والباعثة على الإطمئنان والمنادية بأصوات الروح الهائمة حوله.

أي منا كان سيكتب عن الآخر، هذا كان تساؤله.

تستطيع ان تتفق معه، او تختلف، وفي كلا الحالتين تستطيع ان تحترمه لوضوحه وحدته وصراحته وقناعاته وقدرته على التوضيح، حتى غدا لكل سيئة في حبه له او نفوره.

كان صادقا يوم وقف خلف أبيه وهو يصلي ينظر اليه وهو يتضرع لله سبحانه وتعالى وكان صادقا يوم غادر القرية الى المدينة وأخذته بأنوارها ومدارسها ومقاهيها وجامعاتها وأحزابها وإنسانها، وكان صادقا في كل ما مر به أو مر عليه او مر فيه واستقر او راح.

كان صادقا عندما اعجب بأمير البلاغة والسيف علي بن أبي طالب عليه السلام.

وكان صادقا عندما أعجب بموقف انطون سعادة الجريء فيما يعتقده الصواب وخاصة في العداء للصهاينة وإسرائيل.

كان صادقا في حبه وكرهه في إعجابه ونفوره.

وكان صادقا عندما كتب في الأخلاق الثورية وفي صحف المقاومة

الكاتب الراحل محمد أمهز

الفلسطينية.

وكان صادقا عندما سار في مسيرة السيد موسى الصدر وآمن بطروحاته وبشّر بها.

وكان صادقا عندما أعجب بالشيخ صبحي الصالح وبعقله وقدرته.

وكان صادقا عندما كتب النقد الأدبي في إذاعة صوت الجبل.

وكان صادقا في حبه للسيد محمد باقر الصدر، وصادقا عندما أهدى كتبه لمن أحب، وصادقا عندما سار في مظاهرة جريمة قتله.

وكان صادقا عندما دس في جيب الأستاذ نبيه بري بعض ملاحظات على المسيرة أثناء انتفاضة ٦ شباط.

وكان صادقا عندما أعجب وأحب شخصية السيد محمد حسين فضل الله وقدّره في شعره ونثره وعلمه الكبير.

كان صادقا عندما مشى حافيا في يوم عاشوراء في الموكب الحسيني على طريق رأس العين بعلبك.

كان صادقا عندما ارتاح أخيرا، عندما وصل الى دار الإمام الخميني قدس سره، حيث كانت الطمأنينة التامة، وكان صادقا عندما وزع الكثير من كتبه على أصدقائه وبخاصة كتاب «الأربعون حديثا».

كان صادقا في شعره، وفي صوته وصوره وأحاسيسه.

كان صادقا في كتاباته كلها، تكاد تنطق الحروف الواضحة بلغته الأدبية الراقية، كانت لغته أنيقة كلباسه.

وكان صادقا في تعصبه للغة العربية قولا وكتابة، وكان أمينا للتراث وحفظه وتحقيقه ونشره.

ذهب محمد أمهز إلى الحياة الحقيقية.

أي شتاء سيأتي ومحمد أمهز ليس معي نمشي على طريق رأس العين وفي البساتين وعلى شاطئ البحر. نتكلم ونتأمل، ونصمت.

وقعت المزهرية.

إنكسرت في الليل

مات محمد أمهز

أكرم طليس

تشكيل

حسام حاطوم في أول معرض فردي له

تحديث تقنيات السيريغرافيا وبدايات جدية

أقام الفنان التشكيلي حسام حاطوم في صالة «مرايا» معرضا فرديا هو الأول له، بعد تخرج ودراسات واشتراك في معارض. ولعله إطلالة لافتة لفنان شاب يبحث بجدية عن مكان له في زحمة الفن والفنانين.

ضم معرضه إحدى وسبعين لوحة، غلبت عليها تقنية السريغرافيا، وكان من بينها الزيت والغواش والباستيل، في أحجام وأشكال مختلفة.

يعتمد حاطوم في أعماله صيغ التجريد بأسلوب يتأرجح بين تسطيح المساحات اللونية، وبين البحث عن ابعاد داخلية فيها. تعتمد استخدام ألوان مخفضة تسمح باستشفاف الطبقات المتوارية، وتأليف عالم لوني تتشكل فيه حواريات لونية ترتكز على الحركة وتبدل الأشكال والتنويع في التقنيات.

مشهد بصري

يشتغل الفنان في أعمال السيريغراف على طباعة ألوانه، على أساس الإنفتاح على التجريب التقني، واستخدام العديد من القماشات الطباعية، وإدخال ما يسمى بالتقنية الضوئية في الطباعة، أي الفوتوغراف، والتعامل مع المادة اللونية بكثير من التنويع، من دون أن يعتمد مبدأ السيريغراف، أي أنه لم يطبع إلا لوحة واحدة في التأليف الواحد.

يبدو حاطوم حراً في خياراته اللونية، وطلقاً في استحضار الأشكال، وهو في أعماله الزيتية يبدي انفعالا وتلقائية في إطلاق الضربات اللونية السميكة. كذلك لا يبدو متشددا في تنسيق المشهد اللوني وتكوينه على أسس منطقية صارمة في عدد من أعماله.

ورغم ذلك نلاحظ ان المشهد البصري يؤسس لجماليات لونية، لكنها بعيدة عن التزيين. وتتجه أكثر نحو خلق أجواء نفسية إنفعالية، تذهب مرة في اتجاه الفرح، ومرة أخرى في اتجاه القتامة والحزن، ثم في اتجاه حالات أكثر خصوصية لا تتكشف للرائي بسهولة.

توكيد الذات

هكذا تنحو لوحة حاطوم نحو توكيد الذات، اكثر منه توكيد العالم الخارجي. وكلما أغرق في ذلك، كلما ذهب، بالطبع، في اتجاه التجريد، ونقل حالات غير مفسرة، بل ضبابية. تشبه الى حد بعيد ضبابية الداخل الوجداني والإنفعالي فهو دائما يضعنا أمام مرآة داخلية صادقة، من دون ان تكون طموحة نحو الفصاحة، او نحو الوضوح، فثمة التباس طبيعي لا بد وان يستمر في العلاقة بين أعماق ذات الفنان والصفحة التي ينشر عليها «أفكاره اللونية».

إن اللغة التجريدية التي نلاحظها في أعمال المعرض، تضعنا أمام مستويات مختلفة فيها. فمن التجريد الذي يذهب إلى التعامل مع المساحة بتسطيح لوني يقترب من التسطيح الشرقي للمساحات اللونية، من دون أن يذهب بعيدا في استنكاه روح اللوحة الشرقية وطموحاتها الفلسفية الصوفية.. إلى التجريد الذي يعتمد التغميش والإشتغال على المساحة بتكثيف شكلي ولوني، والبحث عن تداخلات، وتركيب طبقات لونية.. وصولا إلى الإطلالة عبر ملامح الشكل وتشكلاته البدنية.

إلحاح الشكل

وهذا ما يؤكد ان الشكل او المشهد كامن، في الأساس، خلف التجريدات والتأليفات اللونية بكل عماها، وهو يلح على الظهور، وما المشاهد التي تبرز وتلوح خلف التشكلات الإنفعالية والمزاجية إلا نتيجة لذلك الإلحاح. وهكذا فنحن نرى بعض ملامح المشاهد الطبيعية المكبوتة، أي التي لا تشهد فسحات ورحابة. وربما يأتي ذلك ليدل على انتماء الفنان إلى ذاكرة مدينية لا ريفية.

تتنوع أعمال المعرض بتنوع المراحل التي نفذت فيها، إذ ان اللوحات مشغولة في فترات مختلفة، وهذا ما يجعلنا نشعر أحيانا بالانتقال من جو لوني إلى آخر يفترق عنه. ويبدو ذلك طبيعيا في بدايات تجربة طموحة إلى البحث عن خصوصية فنية.

أحمد بزون



الفنان حسام حاطوم



زيتية



تقنيات سريغرافية (محمد حيدر)

حارة النصارى.. بالإسبانية

Nabil Juri

EL BARRIO CRISTIANO

Novela traducida del árabe por Said Alami

Cantarabia

Las Mil y Un Textos - 13

رواية الزميل نبيل خوري «حارة النصارى» صدرت في الأسبوع الماضي بالإسبانية.

صدرت هذه الترجمة ضمن سلسلة (ألف نص ونص) التي تعنى بالتعريف ببعض أوجه الثقافة العربية في أسبانيا، بالاضافة الى نشرها لنصوص ودراسات تحمل تواقيع مستعربين أسبان.

تولى الترجمة الروائي الفلسطيني الذي يعيش في مدريد سعيد العلمي، وتولت النشر وأشرفت عليه المستشرقة المعروفة كارمن رويز برافو، صاحبة دار نشر "CANTARABIA" وأستاذة الأدب العربي في جامعة مدريد المستقلة، وهي معروفة بأبحاثها في الأدب العربي عموما، وبالأخص الشعر الفلسطيني والرواية المصرية، بالاضافة الى اهتمامها بالفكر العربي والاسلامي، وبالترجمة من العربية الى الإسبانية بوصفها معبرا بين ثقافتين.

يحمل «حارة النصارى» الرقم ١٣ من السلسلة. اما الكتب السابقة فتضمنت الأسماء التالية: عبد الوهاب البياتي، الطيب صالح، نزار قباني، فؤاد تكرلي، حنا مينه، نجيب محفوظ، صلاح عبد الصبور، محمد الزفزاف، عاصم الباشا، نجيب سرور، نبيل سليمان و.. نبيل خوري.

وقد أقيمت ندوة خاصة حول الرواية في «أسبوع الثقافة العربية» الذي أقامته جامعة اليكانتي بالتعاون مع جا[illegible] مدريد المستقلة في الخامس من شهر آذار (مارس)، تحدثت فيه المستشرقة برافو عن سبب اختيارها الكتاب للنشر، وفي هذه الفترة التي أصبحت فيها قضية القدس القضية «الأهم»، وتبعها الروائي العلمي (ابن القدس) بكلمة مفصلة عن محتوى الرواية.

يذكر ان ترجمة «حارة النصارى» بالفرنسية والإنجليزية ستصدر لاحقا.

رحيل كلود مورياك

توفي صباح امس الجمعة في منزله بباريس الكاتب والصحافي الفرنسي كلود مورياك عن ٨١ عاما. له عدد من الروايات والمذكرات، اضافة الى عدد من المقالات الصحافية في «لو فيغارو»، «اكسبرس»، «لو موند» و«لو ماتان».

«يحسنة هالطفالا»: دعا المركز الثقافي الفرنسي في بيروت الى حضور مسرحية كميل سلامة «يحسنة هالطفالا». الثامنة والنصف من مساء الثلاثاء ٢٦ آذار الحالي، على خشبة مسرح المركز الثقافي الفرنسي ـ طريق الشام. وفي الدعوة «الرجاء عدم اصطحاب الأطفال».

الفن الإفريقي: دعت صالة «بيرا عزام» الى حضور افتتاح معرض «الفن الإفريقي» (من إعداد وتنظيم منى الخوري طابع)، السادسة من مساء ٢٦ آذار الحالي. يستمر المعرض حتى ٩ نيسان المقبل، يوميا، من العاشرة صباحا ولغاية التاسعة مساء، في الصالة، شارع فؤاد شهاب، قبل مستديرة المكلس.

باسكال كاريتزا: دعا جورج الزعني ومنظمة ثقافة الشرق الأوسط (لندن) بالتعاون مع المركز الثقافي الإيطالي، الى حضور حفل افتتاح معرض الفنان الايطالي باسكال كاريتزا «قلب آخر للبنان». السادسة والنصف مساء ٢ نيسان المقبل، في كاليري اليسار، شارع بلس.

مجلة «الهندسة»: صدر عدد جديد (٩٨ عن شهر آذار ٩٦) من مجلة «الهندسة» التي تعنى بشؤون الهندسة للإنشاءات والصناعة والتكنولوجيا، متضمنا جملة من المواضيع المتنوعة ابرزها موضوع حول مرفأ «ميهونوزيكي» الياباني، ومقال في التكنولوجيا البيئية حول قوس البلازما للتثقيف البيئي.

كذلك احتوى العدد على ملف حول الإنارة في مفهومها الحديث، بالاضافة الى العديد من الموضوعات الأخرى المتنوعة.

معجم المصطلحات الفقهية والقانونية

صدر عن «الشركة العالمية للكتاب» «معجم المصطلحات الفقهية والقانونية»، من إعداد د. جرجس جرجس ومراجعة القاضي أنطوان الناشف.

المعجم، بمثابة مرشد ودليل لكل باحث وطالب علم ورجل قانون، يجد فيه ما يبتغي من شروحات حول هذا المصطلح او ذاك. وقد حاول المعد ان يتجنب الغوص في العديد من المصطلحات التي رأى انها غابت عن اذهان الكثيرين ولم تعد لها قيمة تداولية بين المجتمعات العربية، اذ ركز اهتمامه على إبراز المصطلحات التي لا تزال مستخدمة على ألسنة العديدين من الذين يتعاطون الشأن الإداري او العلمي او القانوني.

يقع الكتاب في ٣٦٨ صفحة من القطع الكبير.

«الندوة العربية التركية» في عمان (٢)

الخيار الغربي أصبح مشتركاً

في اليوم الاول من «الندوة العربية التركية» التي نظمها «منتدى الفكر العربي» في عمان يومي ١٨ و١٩ آذار الجاري ـ وكان يوما للأوراق الاقتصادية ـ يستخلص البروفسور نظيم انجين الاستاذ في كلية العلوم الاقتصادية والإدارية في جامعة مرمرة، ويعد دراسة لـ «آفاق تطوير التعاون الاقتصادي العربي التركي»، يستخلص نتيجة شديدة الصراحة هي ان آفاق التبادل التجاري العربي ـ التركي ستبقى ضعيفة، بسبب «الدرجة المتدنية من التنوع» للصادرات العربية الى تركيا. الأمر الذي يعني ضعفا بنيويا في الاقتصاديات العربية القائمة بمعظمها على تصدير المواد الاولية. ولهذا فهو يدعو الى عدم الاعتماد على «التجارة» كأساس لتعزيز العلاقات الإقتصادية العربية ـ التركية و بالتالي لتعزيز العلاقات العربية ـ التركية بمجملها.

د. انجين الذي يتبنى نظرية (HOS) في الإزدهار التجاري وهي النظرية المنسوبة الى الأحرف الاولى من أسماء مبلوريها، والتي ترصد أهمية التبادل التجاري بين البلدان على اساس علاقات القطاعات الصناعية بين بعضها البعض التي تقوم بحركة التجارة عبر البلدان المختلفة. يعتبر ان العلاقات التجارية العربية ـ التركية غير مهيأة للتطور بسبب عدم وجود قطاعات صناعية لدى البلدان العربية مقابلة في كفاءتها التنافسية (وحتى بعضها غير موجود أساسا) للكفاءة المتنوعة للقطاعات الصناعية التركية.

وهو إذ يخلص الى هذا الاستنتاج بعد دراسة تفصيلية للوائح الإستيراد والتصدير بين تركيا وعدد من الدول العربية، يلاحظ ان الصادرات التركية الى العالم العربي بأغلبيتها الساحقة صناعية في حين ان الصادرات العربية الى تركيا بأغلبيتها الساحقة هي من النفط ومشتقاته والمواد الأولية عموما.

الدكتورة سيما كالاسي أوغلو استاذة الاقتصاد في جامعة يلدز التقنية في اسطنبول تستعرض في ورقتها العلاقات الاقتصادية بين تركيا والشرق الاوسط بما فيه إسرائيل، ولكن على ضوء الإندماج التركي في الاتحاد الجمركي الاوروبي اعتبارا من اليوم الاول من العام ١٩٩٦. ولهذا فإن ورقتها عدا عن كونها مكملة لورقة نظيم انجين، فهي تضع آفاق العلاقات الاقتصادية التركية مع منطقتنا في الإطار الاقتصادي الأشمل والأهم بالنسبة لتركيا وهو العلاقات الاقتصادية مع أوروبا. فتبين بالأرقام ان الاتجاه الأساسي للصادرات والواردات التركية هو نحو أوروبا، إذ تحتل الصادرات الذاهبة الى أوروبا ٤٥.٨ بالمئة من مجموع الصادرات التركية، وتحتل الواردات من أوروبا ٤٥.٥ من مجموع الاستيراد التركي حسب أرقام ١٩٩٤، في حين ان الصادرات التركية الى البلدان المسلمة، عربية وغير عربية، تمثل فقط ١٦.٢ من مجموع الصادرات التركية والواردات الى تركيا من البلدان المسلمة ١٢.٦ من مجموع الواردات التركية.

وبعد أن تستعرض الاحتمالات الايجابية والسلبية للاتحاد الجمركي مع أوروبا، تخلص الدكتورة سيما الى توقع تحسن طاقة عدد من القطاعات الصناعية التركية في ظل الاتحاد الجمركي وتراجع امكانيات قطاع إنتاج الآليات (السيارات والشاحنات) في المرحلة المنظورة بسبب تطور الإنتاج الأوروبي المنافس. لكنها تتوقع ان تزداد التجارة التركية مع الدول غير الاوروبية بسبب استفادة هذه الدول من الفرص التي سيتيحها موقع تركيا في الاتحاد الجمركي. الأمر الذي يعني بالمقابل ان تركيا ستفقد جزءا كبيرا من عائداتها الضريبية، وهي خسارة لا يمكن تلافيها، وتشير الى ازدهار التعاون المصري ـ الإسرائيلي ـ التركي في «الصناعة» السياحية.

ورقة الدكتور فاضل الشلبي بدت أقل تفاؤلا بإمكانيات الاقتصاد التركي. ولهذا، وبسبب المستوى الرصين للأوراق الاقتصادية الثلاث التي قدمت، أثارت ورقة شلبي نقاشا دقيقا على محورين:

الاول: اعتبر الشلبي في دراسته للاحصاءات ان ازدهار العلاقات التجارية والاستثمارية للاقتصاد التركي مع العالم العربي، ارتبط فقط بالفورة النفطية العربية، وهي فورة بنظره لن تتكرر قطعا بعد ولذلك بدأ تراجع هذه العلاقات وسيستمر. الأمر الذي أثار ردا من الأمين العام السابق لمنظمة الدول العربية المصدرة للنفط الدكتور علي عتيقة. فقد خالف عتيقة توقعات الشلبي، وقال ان الطلب على النفط سيزداد في العشرين سنة المقبلة بسبب حاجات اقتصاديات عملاقة ناهضة الآن هي الصين والهند ودول جنوب شرق آسيا. ولكنه لاحظ ان النفط يستطيع أيضا تدمير اقتصاد الدولة التي تملكه لأنه ينشئ بحبوحة غير منتجة. أما الدكتور أوهان مورجيل فرد على الشلبي قائلا ان ارتفاع أرقام الصادرات التركية الى الخارج يدحض نظرية الشلبي باعتماد الاقتصاد التركي على الفورة النفطية. وقال مورجيل ان الصادرات التركية بلغت خلال عام ١٩٩٥ وحده ٢٢ مليار دولار وهناك تقديرات بأنها سترتفع الى حوالى ٢٨ مليار دولار عام ١٩٩٦.. وكلها صادرات غير نفطية فيما عدا جزء قليل جدا منها من المواد الأولية في حين يعتمد الباقي على التصنيع.

الثاني: اعتبر الشلبي ان مؤشرات الاقتصاد التركي تدل على استمرار ضعفه حيال حتى أضعف دول الاتحاد الاوروبي، بحيث ان معدل الدخل الفردي للمواطن التركي على ضوء الناتج المحلي الخام هو ٢٦٧٠ دولار سنويا، اي ثلث معدل الدخل الفردي اليوناني حسب أرقام ١٩٩٠، وأشار الشلبي الى إحصاءات صندوق النقد الدولي التي تشير الى ان العجز التجاري التركي مع أوروبا بلغ ١٧ مليار دولار عام ١٩٩٣. ولكن الشلبي أشار الى ان ما يخفف من حدة هذا العجز حجم القطاع السياحي التركي الذي يبلغ عشرة مليارات دولار عام ١٩٩٤.

الرد التركي على هذا المحور الثاني كان ان العجز التجاري لا يعكس مدى صحة الاقتصاد نفسه لأن الحالة نفسها موجودة في الولايات المتحدة في حين ان لدى الاقتصاد التركي أفضليات تطور في عدد من القطاعات تتقدم مثيلاتها في البرتغال واليونان واسبانيا وإيطاليا. اما في الشرق الاوسط فيعترف الأتراك ان اسرائيل وحدها تتقدم عليهم في مجال التكنولوجيا المعقدة وبمسافة غير قليلة، باستثناء الصناعة العسكرية (لا تزال العلاقات التجارية هزيلة نسبيا بين اسرائيل وتركيا. ولكن الاتراك يتوقعون ان تنمو جديا بدءا من هذا العام).

يشير الشلبي في خلاصة ورقته الى ان السياسة في تركيا مأسسة، بينما هي مشخصنة في العالم العربي، ولكنه يدعو لتحسين العلاقات العربية ـ التركية الى «تفكير سياسي طازج» لتجاوز المعوقات السياسية العميقة بين الطرفين.

المعوقات السياسية عكستها بوضوح ورقتا اليوم الثاني، المصرية للدكتور حسن أبو طالب والتركية للدكتور أرسين كالاسي اوغلو. فبينما اعتبرت الورقة المصرية إشكالات الصراع العربي ـ الإسرائيلي مركز الاهتمامات الامنية السياسية المنطقة وأهمها مسألة التسلح النووي، ربطت ورقة الدكتور أرسين بين محاولة تركيا ابستمرار موقف متوازن بين الفلسطينيين وإسرائيل وبين التركيز التركي على شمول أي استقرار امني ـ سياسي لتعاون وثيق مع إسرائيل ضد «الإرهاب». فيما علقت ورقة أبو طالب اهمية خاصة على سلامة حدود الدول القائمة في المنطقة التي تهددها النزاعات الداخلية الاثنية والدينية والمذهبية. بهذا المعنى اظهرت النقاشات ان الحساسية المصرية ـ بالقدر الذي تشكل فيه ورقة أبو طالب عينة عن تفكير النخب المصرية السائد الآن رغم آرائه الخاصة ـ تنصب على سلامة الدول نفسها وبقائها، بينما انصبت الحساسية التركية على نوعية الأنظمة السياسية (*) لتأمين الاستقرار، فذهبت الى ان «فقدان الأنظمة الاستبدادية لشرعيتها سيؤمن جوا من الاستقرار في المنطقة».

النقاش هنا تطرق على الجانب التركي (كالاسي أوغلو) وبدرجة من المصارحة الى خطر نمو النزعة الشوفينية لدى جزء من الرأي العام التركي.. وهذا يعني، في نظر كالاسي اوغلو ان المطروح ليس سلامة أراضي تركيا الاقليمية، فهو أمر خارج اي بحث، ولكن مصير النظام الديموقراطي نفسه، لان تطور الشطحات الشوفينية، او تفاقم التهديدات الخارجية قد يعيد الجيش الى السلطة في تركيا. وهو ما ألح اليه السفير مصطفى اكسين في كلمته في الجلسة الختامية، التي شارك فيها الدكتور عدنان بخيت رئيس جامعة آل البيت في الأردن في تركيزه على البعد التاريخي للعلاقات ومشجعاته وإحباطاته.

ويمكن للمراقب هنا، ان يلاحظ احد عناصر الضعف التي تبدت في السجال على الجانب العربي، وهو النماذج الرديئة جدا لبعض العلاقات العربية ـ العربية، حين كان الأتراك يشيرون الى ان مظاهر إقفال الحدود الكامل والقطيعة بين بعض الدول العربية، لم تصل إليه العلاقات العربية ـ التركية في أسوأ ظروفها. بينما بدا عنصر القوة السجالي العربي في نمط التضامن التلقائي حول عدد من القضايا الأساسية كالمياه والتمييز بين موقع إسرائيل الجديد وموقع تركيا التاريخي في المنطقة وتخصيص العلاقات مع تركيا وإيران برؤية تاريخية مختلفة رغم التباينات السياسية هنا وهناك. وهو ما بدا مؤثرا في المشاركين الأتراك.

•••

خلاصة

لا نستطيع ان نرى مستقبل العلاقات العربية ـ التركية بدون رؤية مستقبل المنطقة الأوسع. فمهما كانت طبيعة التسميات التي ستحملها هذه المنطقة: الشرق الأوسط، العالم المسلم، العالم العربي، ومهما تجلت هذه التسميات بصفتها هويات لشعوب المنطقة، فإنها هويات متنافسة متعايشة.

١ ـ بالتوافق مع ما قاله السفير مصطفى اكسين انه في العالم الحديث ـ والبعض يسميه عالم ما بعد الحداثة ـ فان كل فرد او جماعة لديه عدة هويات، حتى ان اي هوية دينية او وطنية لا تستطيع التفتح والإزدهار بدون استيعابها الداخلي لتعقيدات العالم الحديث، حيث ينمو اتجاهان متناقضان في آن معا:

ـ الحركات الاثنية والدمية ذات النزعة التفتيتية.

ـ الحركات الأوسع على مستوى مناطقي وقاري ذات النزعة التوحيدية.

تواجه تركيا والعالم العربي هذين التحديين معا، ضمن ظروف خاصة.

العرب يدخلون الى التجربة التاريخية الجديدة بدون تحقيق دولتهم القومية الموحدة بينما يدخلها الأتراك ـ مثل الإيرانيين ـ بمخاوف على فعالية دولتهم القومية الموجودة والمحققة.

٢ ـ هناك رؤية مصطنعة للشرق الأوسط الجديد بين بعض المثقفين العرب والأتراك مهما اختلفت مواقعهم. وهي النظر الى الشرق الأوسط باعتباره يمثل خيارا واحدا او لا شيء: سوق مشتركة ـ إندماج متساو بين كل دوله ضمن نموذج واحد.

هذه الرؤية ليست دقيقة او حتى صحيحة على الأرجح. لان الشرق الاوسط الجديد سيكون شبكة متفاوتة من العلاقات المتعايشة، تعاونا وتنافسا في آن معا.

ربما التنافس لن يعني العداوة. هذا ما تحاول ان تقوم به حتى الآن عملية التسوية للصراع العربي ـ الإسرائيلي.. ولكن ثمة شكوك كثيرة تحيط بذلك. ولهذا فان منظورين للتنافس والتعاون سيوجدان دائما على مستويات مختلفة:

ـ تنافس ـ تعاون على المستوى الثنائي بين الدول.

ـ تنافس ـ تعاون على المستوى الإقليمي.

ـ تنافس ـ تعاون على المستوى القومي: عرب ـ اتراك ـ ايرانيون ـ إسرائيليون.

ـ تنافس ـ تعاون داخل كل مجموعة قومية.

ـ تنافس ـ تعاون على المستوى الديني: مسلمون ـ مسيحيون ـ يهود.

٣ ـ ربما آن الأوان للتسليم بالرأي الداعي للعرب الى عدم وضع الخيار الغربي التركي في وجه الخيار المسلم التركي. فكما أشار غزني سويسال في الندوة العرب والأتراك لديهم الآن خيار «غربي» واحد بحكم وقائع الأمور في العالم. حتى داخل تركيا نفسها، عندما يبلغ هذا البلد حد إمكان تحمل تيار إسلامي ضمن نظام التناوب على السلطة، ربما ستصبح العلمانية التركية في أمان كامل. وربما أيضا تركيا هي اليوم متجهة نحو نظرية ثانية للعلمانية. فلماذا مثلا تتحمل الديموقراطيات الغربية أن تحكمها تيارات المسيحية الديموقراطية (الحاكمة الآن في فرنسا، بريطانيا، المانيا، وغيرها، والممسكة بالكونغرس الأميركي) ولا تستطيع دولنا ان تنتج تيارا إسلاميا ديموقراطيا يدخل الى دورة التناوب على السلطة؟ قد يكون «الإسلاميون» الآن غير جاهزين بعد لهذا الدور ولكن المسؤولية مشتركة على مجتمعاتنا السياسية وأنظمتنا.

الحوار العربي ـ التركي لم يعد يشكو على الأرجح من نقص المبادرات. المبادرات تتجدد. ولكن النقص العميق هو غياب تقاليد تلقائية العلاقات بين النخب. ولعل السعي الى حركة ترجمات متبادلة ومباشرة بين التركية والعربية (والفارسية) بدون وسائط لغات أخرى خطوة ضرورية في هذا السياق. فضلا عما يمكن ان تعززه علاقات بين الجامعات والصحف ومراكز البحث وغيرها.

عمان ـ جهاد الزين

التجارة التركية مع العرب دولة دولة

أوردت ورقة نظيم انجين الجدول التالي:

خلال الأشهر العشرة الاولى من عام ١٩٩٥:

استوردت تركيا من الاردن ١٨.٥ مليون دولار (٤٢ نوع سلعة).

صدّرت تركيا الى الاردن ١٤٢.١ مليون دولار (١٠٨٠ نوع سلعة).

استوردت تركيا من سوريا ٢١٢.٩ مليون دولار (٧٢ نوع سلعة).

صدّرت تركيا الى سوريا ٢٠٨.١ مليون دولار (٩٧٣ نوع سلعة).

استوردت تركيا من مصر ١٦٨.٥ مليون دولار (١٣٤ نوع سلعة).

صدّرت تركيا الى مصر ١٧١.٩ مليون دولار (١٢٣٥ نوع سلعة).

استوردت تركيا من دولة الإمارات ٣٨.١ مليون دولار (١٥٢ نوع سلعة).

صدّرت تركيا الى دولة الامارات ١٤٦.٧ مليون دولار (٩٢٧ نوع سلعة).

استوردت تركيا من السعودية مليار و١٥٣ مليون دولار (١٤٧ نوع سلعة).

صدّرت تركيا الى السعودية ٣٨٣.٩ مليون دولار (١٨٧١ نوع سلعة).

استوردت تركيا من العراق: ..... لا إحصاء.

صدّرت تركيا الى العراق ٥١.٥ مليون دولار (١٧٩ نوع سلعة).

النسب المئوية للتوزيع الجغرافي

جدولان استخدمتهما دراسة الدكتورة سيما كالاسي اوغلو

الجدول الأول: التوزيع الجغرافي للصادرات التركية ـ النسب المئوية:

البلد	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤
ـ الاتحاد الاوروبي	٤٣.٨	٤٧.٨	٤٣.٧	٤٦.٥	٥٣.٢	٥٤.٦	٥١.٧	٤٧.٥	٤٥.٨
ـ دول أخرى من المنظمة الأوروبية للتعاون والتنمية (OECD)	١٣.٨	١٥.٥	١٣.٨	١٥.٢	١٤.٨	١٢.٢	٧.٦	٨	١١
ـ البلدان المسلمة	٣٥	٣٠.٣	٢٦.٤	٢٤.٧	١٩.٢	٢٠.٥	١٨.٤	١٧.٦	١٦.٢
ـ بلدان أوروبا الشرقية	٤.٢	٣.٣	٥.٣	٨.٩	٨.١	٨.٧	٩	١٠.٨	١٠.٤
ـ دول أخرى	٣.٣	٣.٢	١٠.٨	٤.٧	٤.٧	١٤.٧	٩	١٢.٥	١٢.٧

الجدول الثاني: التوزيع الجغرافي للواردات التركية ـ النسب المئوية:

	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤
الإتحاد الاوروبي	٤١.١	٤٠	٤١.١	٣٨.٤	٤٢.٨	٤١.٥	٤٣.٩	٤٤	٤٥.٥
دول من OECD	٢٤.٧	٢٢.٧	٢٢.٣	٢٤.٥	٢٢	٢٣.٦	١٧.٤	١٨.٣	١٦.٢
البلدان المسلمة	١٩.٣	٢٢.٣	٢٠.٥	١٨.٥	١٧.٣	١٥.٥	١٤.٩	١٢	١٢.٦
بلدان أوروبا الشرقية	٧.٩	٦.٨	٧.٧	٩.٥	١١.١	١٠.٢	٩.٧	١٠.٢	١٠
دول أخرى	٧.١	٧.٢	٧.٤	٩.١	٧.٨	٨.٣	٧.٩	١٠.٩	٨.٨

المصدر: توصيلد.

* أشار الدكتور ارسين كالاسي اوغلو في ورقته الى وقائع لقاء في بغداد بين رئيس الوزراء التركي يلدريم اكبولوت والرئيس العراقي صدام حسين في اوائل عام ١٩٩٠ (قبل غزو الكويت). ثم شرح ذلك شفهيا لاحقاء فقال ان اكبولوت وصل أمام صدام حسين فمد يده للمصافحة، لكن صدام قال له مهددا قبل ان يقابله بمد اليد:

«لقد انتهت فعالية حلف الناتو. لن يأتوا الى نجدتكم. إذا فشلتم في التصرف حسب ما نطلب منكم في قضايا هامة لنا، فمن سيأتي لمساعدتكم؟» (كان الاتحاد السوفياتي عشية الإنهيار ولا تزال حرب الخليج الاولى مع إيران منتهية للتو).

وزير النفط العراقي السابق عصام الشلبي، الذي كان في مركزه الحكومي في تلك الفترة، لم ينف او يؤكد الواقعة. ولكنه قال في الندوة انه سيشرح تفاصيل ما جرى على طاولة الغداء.. فمازحته من الطرف الآخر من الطاولة المستطيلة:

بحضور علني ليس هناك أي صحافي في هذه القاعة!

العقل الغربي للإسلام المتطرف

دانيال بايبس *

هذا المقال، بمعزل عن موقفه السياسي المعادي للحركات الجهادية الإسلامية، يمثل عينة عن نمط الدراسة الغربية للتيارات الإسلامية تضعه «السفير» بين أيدي قرائها في سياق حرصها على تقديم كل وجهات النظر، بما فيها التي تختلف معها، كمادة معرفية ضرورية للسجال العالي الدائر.

يروى عن المثقف الفلسطيني الشاب فتحي الشقاقي، الذي كان يتخذ من دمشق مقراً لإقامته، أنه كان يتباهى بمعرفته بالأدب الغربي. يقال انه أخبر أحد المدونين الصحافيين بأنه قرأ كتابات شكسبير ودوستويفسكي وتشيكوف وسارتر واليوت واستمتع بها. لكنه تحدث تحديدا عن شغفه بدراما الملك أوديب، من عمل الدرامي اليوناني سوفكليز، الذي قرأ ترجمته الإنكليزية عشر مرات، باكيا بمرارة في كل مرة. إن مثل هذا الإلمام بالأدب العالمي وتقبله بحس مرهف يستوجبان ملاحظتين: اولاهما ان الشقاقي كان، حتى اغتياله في مالطة منذ بضعة أشهر، إسلاميا (او ما اصطلح على تسميته بالأصولي الإسلامي) وأنه قاد الجهاد الإسلامي، المنظمة الرئيسية التي قتلت عشرات الإسرائيليين على مدى العامين الماضيين.

إن اعتياد الشقاقي على ما هو غربي يتوافق مع نمط عام. لقد قال شقيق إياد إسماعيل ـ أحد مفجري مركز التجارة العالمي الذي سلمه الأردن منذ وقت قريب ـ عنه ما يلي: «لقد أحب كل ما هو أميركي من أفلام رعاة البقر إلى الهمبرغر». أما شقيقته فقد استذكرت حبه للبرامج التلفزيونية الأميركية وكذلك قوله: «اريد ان أعيش في أميركا إلى الأبد». وعلقت قائلة بأن العائلة «طالما اعتبرته إبن أميركا». وقد أكدت والدته بأنه «يحب الولايات المتحدة الأميركية». أما حسن الترابي، الحاكم الفعلي للسودان، وهو من يقف وراء مقولة «بيوت الأشباح» السيئة الذكر والذي يضطهد بوحشية الأقلية المسيحية الواسعة الإنتشار في بلاده، فانه غالبا ما يزهو بمعرفته بالغرب. لقد وصل به الحد أن قال لمندوب صحافي فرنسي بأن معظم الناشطين الإسلاميين من أمثاله ينتمون «للثقافة المسيحية الغربية.. ذلك اننا نتحدث بلغاتكم». في عبارة تجمل كامل هذا التوجه زعم أحد الإسلاميين في واشنطن قائلا: «إنني أنصت لموسيقى موزارت، واقرأ لشكسبير، وأشاهد القناة الفكاهية مع انني أؤمن بضرورة تطبيق الشريعة».

إن هذا النمط السلوكي يؤدي الى المفارقة الآتية: إن هؤلاء المفكرين العازمين على السير بالعالم الإسلامي الى الوراء نحو القرن الهجري الأول يمتازون أيضا باستيعابهم وممارستهم للعادات الغربية ويقدرونها ـ على الأقل بعضا منها ـ حق تقدير. كيف يمكن لأمر مثل هذا ان يحدث؟ ثم إلام يشير حول ما يتعلق بمصادر قوتهم الحالية، وكذا الأمر بالنسبة لخط سيرهم في المستقبل.

يميل الزعماء الإسلاميون إلى الإلمام بالغرب بشكل جيد، كونهم عاشوا فيه، وتعلموا لغاته، ودرسوا ثقافاته. الزعيم الأصولي السوداني حسن الترابي حائز على شهادات عالية من جامعة لندن ومن السوربون، إضافة الى انه أمضى أحد فصول الصيف في الولايات المتحدة متنقلا من ولاية إلى أخرى في إطار برنامج لممثلي الطلاب الأجانب غطيت نفقاته بالكامل من قبل دافعي الضرائب الأميركيين. أما عباس مدني، زعيم جبهة الإنقاذ الإسلامية في الجزائر فانه يحمل شهادة دكتوراه في التربية من جامعة لندن. أضف الى ذلك ان نظيره التونسي راشد الغنوشي كان قد اقام لمدة ستة في فرنسا قبل أن يجعل بريطانيا مكان إقامته الدائم منذ العام ١٩٩٣. ونجم الدين أربكان، الزعيم الإسلامي الأول في تركيا، درس في ألمانيا. م إن موسى محمد أبو مرزوق، رئيس اللجنة السياسية في حركة «حماس»، عاش في الولايات المتحدة منذ العام ١٩٨٠، وقد نال درجة دكتوراه في الهندسة من جامعة ولاية لويزيانا، كما انه حصل على بطاقة الإقامة الدائمة في الولايات المتحدة في العام ١٩٩٠. ومع انه تمكن من الإفلات من ملاحقة رجال القانون لسنوات، إلا انه تم إلقاء القبض على ابو مرزوق منذ مدة قريبة في مطار نيويورك في أثناء عودته لتسجيل إبنه في مدرسة أميركية.

في الحقيقة ان خبرة العيش في الغرب غالبا ما تحول مسلمين لا مبالين إلى إسلاميين متشددين. في مناقشته لمهدي بازرجان، المهندس الإيراني الذي قضى الفترة ما بين ١٩٢٨ و١٩٣٥ في فرنسا، فإن حميد دباشي يشرح العملية التي يمر بها كثير من الطلاب المسلمين:

إنطلاقا من المدخل الذي قد يكون نتيجة عملية واعية او غير واعية، وسواء أعبر عنها بجلاء او بقيت مطموسة، يتكون لدى جمهرة من المسلمين اعتقاد بضرورة ان يبقوا على صلة وثيقة بوعيهم الإسلامي، ولذلك فإنهم يبدأون بإظهار الإعجاب بالإنجازات الغربية.. وتتكون لديهم معرفة بالكم الهائل للإدراك العقائدي الذي يتمتع به الغربيون على مستوى الوعي الفردي لجهة العوامل المنشئة والمسببة لإنجازاتهم. من هنا فإنهم يمعنون النظر من جديد بتكوين مجتمعاتهم مشددين على عوامل النقص التكنولوجية لديهم. يؤدي بهم الأمر الى ان يعزوا تلك الحقيقة الى غياب حالة الوعي الذاتي العقائدي.

يقول المحلل الفرنسي أوليفير روي ان النقطة الأساسية في هذه المسألة إنما هي الإدراك المفاجئ بأن العقائد هي «مفتاح تطور الغرب التقني». يقود هذا الإفتراض الإسلاميين «لتطوير عقيدة سياسية عصرية قاعدتها الإسلام، والتي يرون فيها السبيل الوحيد للتعايش مع العالم الحديث والطريقة الفضلى لمواجهة الإمبريالية الغربية».

ان بعض الرموز القيادية تندرج في إطار هذا النمط. زعيم الأخوان المسلمين في مصر سيد قطب سافر إلى الولايات المتحدة في العام ١٩٤٨ معجبا بكل ما هو اميركي، وفي اثناء إقامته هناك على مدى سنتين «رجع» الى الإسلام، ليصبح واحدا من اكثر المفكرين الإسلاميين نفوذا في عصرنا هذا. وللزيادة في التوضيح دعونا نتطرق الى علي شريعتي الذي قدم من إيران إلى باريس حيث أمضى فيها خمس سنوات بين ١٩٦٠ و١٩٦٥. ومن تلك التجربة انبثقت الأفكار الأساسية للثورة الإسلامية. هناك حالات أخرى لمفكرين إسلاميين لا يعيشون بصورة فعلية في الغرب لكنهم يتقبلون طرقه ويتشبعون بها من عن بعد بواسطة تعلمهم لإحدى اللغات الغربية وباستغراقهم في الأفكار الغربية، مثلما فعل الصحافي الباكستاني الذي نشأ في الهند، المفكر والسياسي سيد عبد العلاء المودودي (١٩٠٣ ـ ١٩٧٩). في بعض الحالات فإن المهمة تؤدى بواسطة قراءة أعمال غربية مترجمة. لنأخذ مثل مرتضى مطهري، أحد المساعدين الأساسيين لآية الله الخميني، الذي درس الفكر الماركسي إلى أقصى حد تمكنه منه قرآءاته عنها من الترجمات باللغة الفارسية.

إن ما يجمع بين كثير من المفكرين الإسلاميين البارزين ليضا هو خلفية الإنجاز العلمي والتقني. لقد تدرج أربكان ليصل إلى قمة مهنة الهندسة في تركيا بترقيته إلى رتبة أستاذ في جامعة إسطنبول التقنية، ومن ثم ليصبح مدير مصنع لإنتاج محركات المازوت، بل وليتبوأ منصب رئيس غرفة التجارة في بلده. كما ان ليث شبيلات، الأردني، هو أيضا رئيس جمعية المهندسين الأردنيين. ان هؤلاء الرجال يعتزون كثيرا بقدرتهم على تحدي الغرب في مجال من أعظم مجالات قوته.

يميل الإرهابيون الفعليون بتوجههم العلمي نحو العلوم، مع ان قدراتهم الحقيقية فيه تبقى محدودة. ان رمزي يوسف، العقل المدبر المتهم بتفجير مركز التجارة العالمي، هو مهندس إلكترونيات وخبير متفجرات حائز على درجة علمية عالية من بريطانيا: لقد كان نضال أياد مهندساً كيميائياً واعداً في شركة «ألايد سيغنال» اما إياد إسماعيل فدرس الحاسوب والهندسة في جامعة ويتشيتو الرسمية. ان هذا النمط ينطبق على أرجاء الشرق الأوسط: فصلاح عثمان، احد ثلاثة هاجموا حافلة في القدس في تموز ١٩٩٣، كان طالبا يدرس علوم الكمبيوتر في جامعة غزة. لقد كان يحيى عياش (الذي اغتيل مؤخرا في غزة) معروفا بنشاطاته ضد الصهيونية وقد ذاع صيته لدرجة أنه بات يعرف بـ «المهندس». ان كثيرا من إسلاميي مصر المتورطين بأعمال عنف ضد نظام الحكم هم من حملة الشهادات الجامعية في مجالات العلوم. إن زعماء الإسلاميين ليسوا فلاحين ممن يقطنون مناطق ريفية لم يتغير نمط الحياة فيها لقرون خلت، بل هم أشخاص عصريون، يعيشون عيشة مدنية بشكل كامل. بل إن كثيرا منهم من خريجي الجامعات. على الرغم من كلامهم حول إعادة خلق المجتمع الذي ساد في أيام النبي محمد، إلا ان الإسلاميين هم أناس عصريون يقفون في واجهة المنادين بضرورة التأقلم مع الحياة العصرية.

من اللافت أنه نقيضا لمعرفتهم بطرق الحياة الغربية، فإن الإسلاميين بعيدون عن عادات ثقافتهم الإسلامية. لقد أقر الترابي لمراسل صحافي فرنسي قائلا: «إنني أعرف تاريخ فرنسا أحسن من معرفتي لتاريخ السودان. إنني أحب ثقافتكم، ورسامكم، وموسيقييكم». وبما أنهم إهتدوا إلى الإسلام بعدما وبلغوا سن الرشد، فإن كثيرا من الإسلاميين يجهلون تاريخهم وعاداتهم. في هذا السياق يلاحظ مارتن كريمر أن «المسلمين العائدين الى دينهم لا يعرفون التقاليد الإسلامية بما فيه الكفاية». ويذهب علي شبي، الوزير التونسي للشؤون الدينية، إلى أبعد من ذلك عندما يقول انهم «يتجاهلون حقائق الإسلام الأساسية». إن هؤلاء الإسلاميين الذين فقهوا لأنفسهم بأنفسهم أمور الدين والدنيا، مثلهم مثل المودودي، يخلطون قليلا من هذا مع بعض من ذلك، كما يوضح سيد والي رضا نصر:

«لم تكن صيغة المودودي متأصلة في الإسلام التقليدي بأي شكل من الأشكال. لقد تبنى أفكاراً وقيماً عصرية، ونسج منها قماشة إسلامية... لم يكن هدفه أن يعيد بعث الطريقة السلفية بل إلى تحديث مفهوم الإسلام التقليدي للفكر والحياة. لقد تمثلت رؤيته بتباين واضح مع التقليد الإسلامي وبقراءة جديدة للإسلام تختلف جذريا عن سابقاتها إذ استنارت بالفكر المعاصر».

إذا فكرنا في الأمر مليا لما تفاجأنا بهذا النقص المعلوماتي. إن الإسلاميين هم أشخاص ممن درسوا وفق الطرق الحديثة ويحاولون الاستفادة مما تعلموا في البحث عن حلول لمشاكل الحداثة. قد يقال بأن النبي هو مصدر إلهامهم، لكنهم يحاولون الإقتراب من فكره من خلال مصفاة السنوات الأخيرة من القرن العشرين. في أثناء هذه العملية فإنهم يقومون، عن غير قصد، باستبدال الإسلام التقليدي بالطرق الغربية.

لقد طور الإسلام التقليدي ـ هذا المعتقد الذي يلهب مشاعر ما يقرب من مليار من المؤمنين ـ حضارة على مدى ألف سنة وفرت نظاما حياتيا متكاملا للصغار والكبار، الأغنياء والفقراء ولرفيعي الثقافة والجهلة، المغاربة والماليزيين. يبدو ان نفور الإسلاميين من هذا التقليد حدا بهم إلى بذل جهد دونما طائل للعودة الى الطرق الصافية والبسيطة التي سادت في أيام النبي محمد. فمن أجل ان يتصلوا روحيا بأيام الإسلام الأولى، عندما عاش النبي وعندما كان الدين جديدا، فإنهم يقفزون ثلاثة عشر قرناً الى الوراء. ان المسائل الأكثر دنيوية تدفعهم لاستذكار أوقات النبي. من هنا، يصور أحد الكتاب «أساليب البقاء» التي يستخدمها الطلاب المسلمون في الجامعات الأميركية للحفاظ على هويتهم الإسلامية، «بأنها تشبه الى حد بعيد ما فعله المسلمون الأوائل في أثناء الهجرة (أي هجرة النبي من مكة إلى المدينة)».

على أية حال، فإن الإسلاميين لا يرون أنفسهم ينحون منحا تقليديا، بل يعتقدون أنهم مشغولون بمشروع حديث جدا. وفقا لما قاله زعيم إيران الروحي، علي حسين خامينئي، «فان النظام الإسلامي الذي أوجده الإمام (الخميني) لم يكن له مثيل على مدى التاريخ، باستثناء الفترة التي ظهر فيها الإسلام». في السياق نفسه يزعم الغنوشي أن «الإسلام قديم لكن الحركة الإسلامية حديثة». فبرفضهم لنتاج أكثر من ألف سنة، فإن الإسلاميين يتخلون عن عناصر هامة جدا من مكونات مجتمعهم: من الكم الهائل للفكر القرآني إلى التفسيرات القانونية المشغولة بإتقان.

على النقيض من ذلك، فإنهم معجبون بالمصانع المدارة بنجاعة وبالجيوش الجرارة المدربة تدريبا عاليا. إنهم يرون العالم الإسلامي متخلفا ودون طموحاتهم ويبتغون إصلاحه على وجه السرعة عن طريق تطبيق الوسائل العصرية. عندما تسير هذه العملية ببطء، تراهم يلومون الغرب لحجبه المعرفة التقنية عنهم. وهكذا، فان علي أكبر محتشمي، المتطرف الإيراني، ينتدب بكآبة ما يعتبره «رفض الولايات المتحدة والغرب الحاسم لإعطائنا المعرفة التقنية» للمضي بالمشروع الذي يختار له إسما طريفا هو «علم التصنيع».

يبدو جليا ان الإسلاميين لا يهدفون إلى إقامة نظام إسلامي حق بل نسخة ذات نكهة إسلامية للواقع الغربي. يظهر هذا تحديدا في أربع مجالات: الديانة، الحياة اليومية، السياسة، والقانون.

لقد أدخل الناشطون الإسلاميون، عن غير قصد طبعا، مفاهيم ذات صبغة مسيحية صرفة الى إسلامهم. لقد امتاز الإسلام بمنظماته الدينية غير الرسمية. جرت العادة على أن تتخذ القرارات المهمة ـ مما أدى إلى إنشاء نص قانوني للقرآن، باستثناء الأمور المتعلقة بالأسئلة الفلسفية، او ما يتعلق بالإنصياع لفتوى أي من علماء الدين ـ بطريقة غير رسمية وبالتوافق. هنا كمنت عبقرية الإسلام. ذلك ان الحكام الذين حاولوا السيطرة على المؤسسة الدينية غالبا ما خاب فألهم. لقد أنشأ الإسلاميون، ممن يجهلون الإرث الإسلامي، صروحا دينية على النمط الكنسي. ظهر هذا الإتجاه أول الأمر في العربية السعودية حيث بنت السلطات طوفا من المؤسسات الجديدة. في ذلك الحين، وتحديدا في العام ١٩٧٩، كتب خالد دوران حول ظهور «هرمية كهنوتية بكل خصائصها الكنسية»:

«لقد ظهر عدد من الموظفين الدينيين الذين لم يسمع بمناصبهم في الماضي، على سبيل المثال: أمين جامعة العالم الإسلامي، الأمين العام للمؤتمر الإسلامي، عميد الجامعة الإسلامية في المدينة، وهلم جرا. وللمرة الاولى في تاريخه، تم إيفاد إمام الكعبة في زيارات لدولة أجنبية في ما بدا كأنه يقوم بمهمة سفير بابوي أو قاصد رسولي».

حلقة أخيرة الاثنين

(*) رئيس تحرير «ميدل إيست كوارترلي»

(عن فصلية «فيرست تينغز فيرست»)



ما بعد سيراييفو موحدة...

... واخيراً، عادت سيراييفو مدينة موحدة، لكن في بوسنة مقسمة.

مكذا قضى اتفاق دايتون الذي لا شك في أنه فتح على مرحلة من الاستقرار «الأمني» لمدى قريب أو اكثر قليلاً، لكن ليس لمدى بعيد.

فالاتفاق الذي تم التوصل إليه برعاية أميركية يبقى هشاً تحكمه ثغرات كثيرة يمكن استغلالها لاحقاً من جهات عدة تعتبر الاتفاق أمراً مفروضاً كان لا بد من قبوله لأن لا خيار آخر لإنهاء الحرب.

صحيح أن وجود القوات متعددة الجنسية وفي مقدمها، من حيث العديد والتأثير، القوة الاميركية، إضافة إلى قوات الامم المتحدة، يساعد في تحصين الاتفاق من وجهة أمنية، لكن ليس مضموناً أن يكون له تأثير حاسم في إعادة البناء في بلد انهار معظم مرافقه.

فمن دون إعادة البناء وامداد البلد بمساعدات اقتصادية وتقنية يبقى الوضع محفوفاً بالمخاطر ومهدداً بتفجيرات، قد تبدو محدودة في الظاهر فيما هي، في العمق، تعيد إلى الذاكرة مشاهد بداية الحرب مضافة إليها دلالات الرد الصربي كما تمثل في أحيائهم عشية إعادة توحيد العاصمة.

من هنا كان تركيز البنتاغون على أهمية إعادة البناء كشرط لضمان عدم سقوط دايتون بعد نهاية التفويض المعطى لقوات الامم المتحدة وانسحاب المتعددة الجنسية.

ففي تقرير أعده محللون في وزارة الدفاع الاميركية، تحذير واضح من احتمال تفتت البوسنة ما لم يكن هناك برنامج لمساعدات دولية ضخمة لاعادة بناء الاقتصاد والمؤسسات السياسية.

وقد لاحظ التقرير أن الحرب ـ إذا كانت ستعاود فصولها ـ فذلك ليس قبل انسحاب قوات حفظ السلام، ما يعني أن هذه القوات ستكون في وضع آمن. ولعل المقصود بذلك هو طمأنة الجنود الاميركيين إلى سلامتهم طوال الفترة التي تسبق انسحابهم في كانون الأول المقبل.

وفي تقدير البنتاغون أن الاهداف الاستراتيجية لافرقاء النزاع في البوسنة لم تتغير كثيراً عما كانت في زمن الحرب وأن التوتر بين هؤلاء قد يزداد بعد انسحاب قوات الامم المتحدة أواخر العام الحالي.

إذا صح ذلك، فمعناه أن اتفاق دايتون الذي صوّر وكأنه انجاز ما كان يبدو مستحيلاً، لم يكن في الحقيقة سوى ورقة انتخابية للرئيس كلينتون وظفت ببراعة في تدخل عسكري مشروط بمهلة زمنية وبأقل قدر من المجازفة بحياة جنوده.

من الآن إلى أن يحين موعد الانسحاب، يبقى في إمكان الرئيس الاميركي أن يقول أن التزامه ينحصر بحفظ السلام لمدة سنة فقط أما البناء الذي يرسخ هذا السلام فشأن آخر تركت مسؤوليته على عاتق بعثة اوروبية يترأسها السويدي كاربيلت بفته رئيس وزراء سابقاً.

من حيث المبدأ، هذا صحيح. لكن الادارة الاميركية تدرك ـ ولا شك في ذلك ـ أنها ما لم تكن هي المحرك، لدفع المساعدات، قد يمضي الوقت ضائعاً فيما الاقتصاد في الأرض وكذلك المؤسسات السياسية ومرافق الدولة. وهذا ما شكاه رئيس البعثة الاوروبية عندما كرر القول غير مرة في الاشهر الماضية بما يفيد أن الحكومات المعنية بتقديم المساعدات تماطل في تمويل مليارات الدولارات المطلوبة لاعادة البناء في بلد يحتاج إلى كل شيء تقريباً من الجسور لتسهيل المواصلات إلى البطاقة الانتخابية لتأكيد الديموقراطية.

في وضع كهذا، اكثر ما يمكن أن يقال هو أن «سلام دايتون» سيبقى هشاً ما لم يستكمل بمساعدات لقيام دولة ـ دولة فعلاً. وسيراييفو موحدة لا تعني ذلك أبداً. كل ما تعنيه أنها تسمح بقدر من التفاؤل، لكن بتحفظ.

سعيد صعب

مفاجأة للسودان في نيسان

أثمة مفاجأة يحضر لها الحكم السوداني في الفترة المتبقية حتى مطلع نيسان المقبل، يوم يعقد البرلمان المنتخب الجديد جلسته الاولى ويقسم فيها الرئيس المنتخب مباشرة من الشعب، للمرة الاولى في تاريخ السودان، اليمين الدستورية؟

الانطباع بوجود «مفاجأة مدوية» يحمله معه العائد من السودان، بعد سماعه «نصائح» كثيرة من مسؤولين اعلاميين وكوادر اسلاميين في السلطة، بالبقاء في «ضيافتنا» حتى نهاية الشهر الحالي، لأن مفاجآت «متوقعة» بعد اعلان نتائج الانتخابات البرلمانية والرئاسية، ستضع السودان في صدارة اهتمامات وكالات الأنباء الدولية.. «والأفضل ان تشهدها في موقعها بدلاً من متابعتها عبر الوكالات... الا اذا كان لديك ما يحتم عودتك الى بلادك».

تسأل محدثيك: اي مفاجأة؟ فيأتيك جواب عن احتمال وفاق وطني وجواب آخر عن تطور أمني مرتبط بالقرار ١٠٤٤ وجواب ثالث عن امر ما في الجنوب. لكن الأجوبة الثلاثة كانت محكومة بسقف تحرك رسمي لتجنب عقوبات جديدة على هذا البلد المعرض منذ سنوات لـ «عزل» غير معلن افقده اسباب كثيرة للافادة من موارده الهائلة لتنمية اوضاعه.

وعزز الانطباع باحتمال مفاجأة قريبة وجود اطمئنان سوداني بأن مهلة القرار ١٠٤٤ ستنتهي على خير، ثم تأكد مع تأجيل اعلان نتائج الانتخابات الرئاسية، الذي كان مقرراً يوم الاربعاء الماضي، الى الخميس ثم الى يوم الجمعة، امس.

الرئيس عمر حسن البشير فائز بالتأكيد من دون حاجة لانتظار النتائج، ولم يكن مقنعاً تبرير رئيس هيئة الانتخابات العامة القاضي عبد المنعم النحاس هذا التأجيل بأن عدد المرشحين الرئاسيين كبير، ٤١ مرشحاً.

فقد تم التأجيل في وقت توجه فيه البشير الى نيروبي لحضور قمة لـ «السلطة الحكومية للتنمية ومكافحة التصحر» (ايغاد) عقدت امس الاول (الخميس) وجمعته مع رؤساء كل من اثيوبيا واريتريا واوغندا، اضافة الى رئيس كينيا فيما تمثلت جيبوتي بوزير خارجيتها.

المهم في هذه القمة، التي انعقدت بهدف بحث النزاعات الاقليمية، بمعنى النزاعات بين السودان من جهة واثيوبيا واريتريا واوغندا من جهة اخرى، هي اللقاءات التي اجراها البشير، الذي ابكر بالوصول الى نيروبي، وبين الرئيسين الاريتري اسياس افورقي والاثيوبي ميليس زيناوي لأن تحسين العلاقات بين الخرطوم وبين كل من أسمرة وأديس أبابا، يريح السودان من مخاطر جسيمة عبر حدود جغرافية صعبة ويقلل بالتالي اي خطر استثنائي محتمل من جهة التمرد الجنوبي المدعوم من اوغندا.

ويؤكد مصدر مطلع ان قمة «ايغاد» شهدت تطورات مهمة، على صعيد اعادة تحسين العلاقات بين الخرطوم وأسمرة وأديس أبابا، قد تفيد السودان في منحه متسعاً من الوقت لتحويل نيته بالتعاون مع القرار ١٠٤٤ الى واقع ملموس، وهو امر مستحيل حالياً لضيق الوقت المتوافر، وللزوم اجراءات على مستوى الحكومة والسلطات والأجهزة الحساسة بهدف «تطبيع» الأوضاع من دون خضات وفوضى داخلية ذاق منها السودان منذ استقلاله الأمزين.

ويعلق المصدر المطلع اهمية كبرى على قرار البشير دعم تكليف اريتريا بتولي الأمانة العامة لـ «ايغاد» في طور تأسيسها الجنيني المتميز بطروحين متناقضين الى اقصى درجة لوظيفة هذا التكتل الاقليمي، باعتباره موقفاً يؤسس لحسابات اريترية «استراتيجية» قد تفيد السودان عند بدء «المجتمع الدولي» مداولاته بشأن ما يجب اتخاذه ضده لامتناعه عن تسليم المتهمين في المهلة المحددة.

السودان بحاجة لوقت، يؤكد المصدر المطلع، وتحسين العلاقات مع اريتريا واثيوبيا قد يخدمه في هذا الاطار، ما دامت الأخطار المحتملة لعقوبات دولية عليه تنعكس سلباً عليهما.

فؤاد حطيط

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة

نائبا رئيس التحرير: محمد مشموشي ـ جوزيف سماحة

مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين

مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:

■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٢٠٢ـ٣٥٦١١٢٢ فاكس ـ ٢٠٢ـ٥٨٥٥٩١٨

■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ١ـ٧٠٣ـ٤٢٥٣٨٧٩

■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧

■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٣٠ـ٤٢٧٣٤٦٦

■ دمشق: علي جمالو ـ مهاجرين ـ مرابط ـ سكة هاتف: ٣٧١١٤٠٠

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت

تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807

صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣

هاتف: ٤/٣/٢/١/ ٣٥٠٠٨٠ـ٧/ ٣٥٣١٠٦ـ١/ ٣٤٩٤٣٠ / ٣٥٠٠٠١ـ٢/ ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ـ٨٠٢٥٢٠.

■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٣٧١٩٢٨

الإعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.

الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ـ٣٤١٤٥٧ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ـ٣٢٧٤٨٤

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

«إن الإسرائيليين يعتقدون بأنهم سادة المنطقة، لكن هذا لن يستمر لوقت طويل».
جمال عبد الناصر

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«أيتها الحرية .. كم من الجرائم ترتكب باسمك».
رولاند



أنت أيضاً قد تلدغك أفعى
تعددت السموم والكائنات المهاجمة

يجيء التحذير متأخراً، وتشعر بوخزة مؤلمة، ثم تسمع صلصلة وهسهسة، وتلمح أفعى تتسلل إلى تحت صخرة. عندها تدرك انك لدغت.

وسرعان ما تشعر بالدوار، وتتصبب ساقك عرقاً وتنبض ألماً، وبعد ساعتين ستتخدر، وسيصبح تنفسك وخطواتك أكثر صعوبة، وأنت وحدك وعلى بعد أميال من أقرب بلدة. أنت في ورطة حقيقية وبحاجة إلى مساعدة عاجلة.

مهاجمتك من قبل أفعى سامة بمثابة كابوس، وهو أمر ليس نادراً كما تعتقد. ويكفيك علماً، أن ٤٠ ألف شخص يموتون سنوياً بلدغات الأفاعي السامة.

وفي غالبية دول العالم، لا تمثل الأفاعي مصدراً أساسياً للقلق. لكن الحيوانات والحشرات السامة منتشرة تقريباً في كافة الدول الحارة، من استراليا الى الأميركتين.

وهناك كائنات سامة في غالبية الفصائل الرئيسية للحيوانات، باستثناء الطيور. وهي غالباً ما تكون حشرات أو أسماك أو زواحف. وهناك أيضاً الحشرات البرمائية وحتى بعض الثدييات.

وعلى سبيل المثال، هناك ضفادع صفراء اللون تعيش في مناطق الغابات الموسمية في غربي كولومبيا، قادرة على إفراز أكثر أنواع السموم المعروفة فتكاً. لمسة واحدة تكفي لتميت.

وغالباً ما تكون هناك غدد خاصة لإنتاج السموم، وقد تكون جزءاً من ذخيرة الحيوان الدفاعية، أو سلاحاً للفتك بفريسة، أو للغرضين في آن واحد.

وهناك خمس وسائل يتم فيها انتقال السم:

● عبر أجزاء في الفم مخصصة للقيام بهذه المهمة، وتشمل أنياب الأفاعي واللعاب الغددية للأخطبوط.

● اللدغات التي تسببها العقارب أو النحل.

● اللسعات كتلك التي تقوم بها قناديل البحر.

● الفقاريات السامة، كما في أنواع متعددة من الأسماك.

● الإفرازات الجلدية، مثل أنواع معينة من الضفادع والعلجوم (ضفدع الطين).

والسموم خليط معقد من المكونات الكيميائية التي تسبب تفاعلات مختلفة داخل جسم الإنسان إذا ما دخلته.

وتؤثر النيوروتوكسين (سموم الأعصاب) على المخ والجهاز العصبي للإنسان، خاصة تلك الأعضاء التي تتحكم بالتنفس ونشاط القلب. وهو اما أن يؤدي الى تهييج نشاطات بيولوجية أو الى إخمادها أو حتى إعاقتها.

أما الهايموتوكسين فيؤثر على الدم، أو الأوعية الدموية، فيما تدمر الهايموراجيك كريات دموية، وقد تسبب نزيفا داخليا.

ويهاجم الميوتوكسين الأنسجة العضلية ويدمرها.

وعندما يتبادر الى ذهن الانسان صورة حيوان سام، ترتسم صورة حركة لسان الأفعى الخاطفة، ولذلك أسباب وجيهة.

فمن بين حوالى ثلاثة آلاف نوع من الأفاعي والحيات المعروفة، هناك ٤٠٠ نوع تشكل خطرا على الانسان، والعشرات منها مميتة.

وهناك خلاف بين الاخصائيين حول الأفعى الأكثر خطورة. فهناك الأفعى الاسترالية والكوبرا الهندية (الملك) والمامبا السوداء الأفريقية، وسلالة الهايدروفيديا التي تضم أنواعا، كلها قاتلة.

ومن خلال اختبارات أخيرة، تجلى أن أفعى باراديمنسيا ميكروليبدوتا الاسترالية، تحتل المرتبة الأولى في درجة سميتها.

(عن «مجلة فوكاس»)

قبلة الموت

- عشرات الألوف من لسعات العناكب سنوياً.
- طبيعة السم: نيوروتوكسيك ونيكروتيك.
- عوارض جانبية: صعوبات في التنفس، التصبب عرقاً.
- وفي أميركا، تشتهر أكثر العناكب خطورة: الأرملة السوداء.



أنياب الموت

- ٤٠ ألف قتيل سنوياً.
- طبيعة السم: نيكتروتيك، نيوروتوكسيك وهايموتوكسيك.
- عوارض جانبية: بعض سموم الأفاعي تميت الخلايا المحيطة بالمنطقة الملدوغة وتؤدي لاحقا إلى حالات بتر.
- ثلث الأفاعي تثير اهتمامك إلى أن تلدغك. وهي نادراً ما تغيّر طريقها من أجل الهجوم، إلا إذا كانت تواجه يوماً عصيباً.
- وتشهد الهند أعلى نسبة من الوفيات بسموم الأفاعي، إذ يقتل ١٢ ألف شخص سنوياً، والكوبرا هي القاتل الأكبر.

الموت لسعاً

- ١٠٠ قتيل سنوياً.
- طبيعة السم: نيوروتوكسيك.
- عوارض جانبية: التهاب مؤلم، يتبعه صعوبات في التنفس ونبض متسارع.
- وفي الجزائر، لسعت العقارب نحو ٢٠ ألف شخص بين عامي ١٩٤٢ و١٩٥٨، وقتل ٤٠٠ منهم.

محطة أخيرة

يتوجه العراقيون غداً إلى صناديق الاقتراع، مثلما توجه قبلهم المصريون والسودانيون والجزائريون، ومثلما يتوجه بعدهم اللبنانيون والاردنيون والتونسيون والمغاربة..

الرحلة نفسها ولو اختلفت التكاليف، والطقوس نفسها ولو اختلفت الأمكنة، والنتائج نفسها، ولو اختلفت الأرقام.

المشهد واحد، مضجر مؤلم، يتكرر في أكثر من بلد عربي، مستثنيا بعض الصحارى والواحات، التي ما زالت تستخدم صناديق مقفلة منذ قرون على أساطير الجن..

يدخلون العصر من بوابة خلفية، يستخفون به، ويحولون صندوق الاقتراع الى فانوس سحري يلهو بقصصه الكبار، وينام عليها الصغار.

لا أحد يخجل من ذلك اللهو. الجميع يستحضرون علاء الدين، يلتقطون الفانوس، يفركونه بشدة، فيظهر لهم المارد، معتذراً، طالبا العودة إلى القمقم، لانه لا يستطيع تزوير نتائج الانتخابات.

غدا موعد العراقيين مع ذلك الفانوس، ولا أحد يعلم ما إذا كان المارد سيكتفي بالاعتذار.

ساطع نور الدين

□ بكين ـ حققت الصين نجاحاً كبيراً في مجال محو الأمية وذلك في إطار الحملة التي شنتها الحكومة في الخطة الخمسية الثامنة الماضية حيث انخفضت معدلات الأميين إلى ١٢.٠١ في المئة مقابل نسبة ١٥.٨٨ في المئة العام ١٩٩٠.
وأشارت الاحصاءات الرسمية إلى أن عدد الاشخاص الأميين الذين تقل أعمارهم عن ٤٥ عاما قد انخفض إلى نسبة سبعة في المئة حيث تم محو أمية نحو ٢٥ مليون شخص خلال هذه الفترة. (أ ش أ)

□ فيل (الدنمارك) ـ توفيت في فيل (غرب) الاربعاء الماضي عميدة سكان شمالي اوروبا آن كاترين ماتيسن عن ١١١ عاما وثلاثة اشهر و٢٣ يوما.
وذكرت صحيفة «فيتس شتيفشتيدنه» ان رجلا يدعى كريستيان مورتنسن من اصل دنماركي هاجر إلى الولايات المتحدة منذ مطلع القرن حطم هذا الرقم القياسي. وقد احتفل مورتنسن الذي يعد عميد المعمرين الرجال في العالم بعيد ميلاده الثالث عشر بعد المئة في آب الماضي. (أ ف ب)

□ روما ـ بلغت حصيلة حوادث الطرق السريعة في دول الاتحاد الاوروبي خلال العام ١٩٩٤ حوالى ٤٤ الف قتيل ومليون و٦٠٠ الف جريح.
وأوضح التقرير الذي تصدره «مؤسسة فيات» حول أمن وسلامة الطريق ان النصيب الاكبر لحوادث الطرق مع زيادة حجم الضحايا يقع في بلجيكا.
وذكر التقرير انه يقتل سنوياً ١٥١ شخصا لكل مليون نسمة هناك، وفي المرتبة الثانية تأتي فرنسا بـ١٤٧ قتيلا في المليون ثم اسبانيا بـ١٤٢ قتيلا و١١٩ في ايرلندا و١١٤ قتيلا في المليون في الدنمارك وايطاليا بـ١٠٧ قتلى لكل مليون مواطن في العام. (أ ش أ)

اتساع حركة مقاطعة اللحوم البريطانية
«جنون الأبقار» يهدد علاقات الاتحاد الأوروبي

اتسعت حركة مقاطعة اللحوم البقرية البريطانية، داخل اوروبا وخارجها، وبات الفزع الذي يثيره مرض «جنون الابقار» في بريطانيا يهدد علاقاتها مع الاتحاد الاوروبي بعد ان استبق شركاؤها في الاتحاد قراراً مشتركاً الاثنين المقبل، وفرضوا حظرا على اللحوم البريطانية، لحماية مواطنيهم.

ورأت منظمة الصحة العالمية انه «من المحتمل» ان يكون مرض «جنون الابقار» قد انتقل الى الانسان في بريطانيا، لكنها لم توص باتخاذ اجراءات وقائية اضافية فورية.

وصرح متحدث باسم المنظمة ان العدوى المحتملة حصلت قبل اتخاذ السلطات البريطانية تدابير وقائية في ١٩٨٩، اي بعد ثلاث سنوات على تحديد المرض. ورأى المتحدث باسم الهيئة التابعة للأمم المتحدة ان هذه الاجراءات كافية حالياً. وكانت السلطات الصحية البريطانية قد اكدت هذا الاسبوع احتمال ان تكون عشر اصابات بشرية بمرض التناذر الدماغي القاتل (كرويتزفيلت ـ جاكوب) سجلت في المملكة المتحدة ناجمة عن تناول لحوم أبقار.

ومرض «جنون الأبقار» هو التهاب في خلايا دماغ الابقار يحولها الى ما يشبه الاسفنج.

ولاحظ المتحدث انه لم يتم تسجيل اي اصابة مشابهة للاصابات المسجلة في بريطانيا في اي دولة اخرى رغم وجود اصابات لدى الابقار في ايرلندا والبرتغال وفرنسا وسويسرا.

وحظرت كل من فرنسا والمانيا واليونان وبلجيكا وهولندا والسويد والبرتغال وفنلندا والنمسا استيراد اللحوم من بريطانيا. لا بل ان المانيا دعت الى فرض حظر اوروبي شامل على اللحوم البريطانية.

وهبطت اسعار لحوم البقر بنسبة ١٥ في المئة في اسواق بريطانيا وتناضل المتاجر والمطاعم لتخفيف حدة الفزع الهستيري بين زبائنها في حين حظرت مدارس بريطانية كثيرة دخول لحم البقر الى مقاصفها. وزاد وزير الصحة البريطانية ستيفن دوريل من قلق الجمهور بقوله انه ربما يتحتم ذبح ابقار بريطانيا البالغ عددها ١١ مليون رأس من اجل وقف انتشار المرض. ولو ان وزير الزراعة دوغلاس هوغ عمد في ما بعد الى التقليل من امكانية حدوث ذلك.

وقال خبراء ان ذبح الابقار قد يكلف الحكومة نحو ٢٠ مليار جنيه استرليني (٣٠.٧٦ مليار دولار) في شكل تعويضات.

وقال رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير ان قرار الدول الاوروبية حظر استيراد لحوم البقر من بريطانيا كان رداً «طبيعياً».

وتعد هذه احدث مواجهة في سلسلة المواجهات عبر السنين بين بريطانيا وشركائها الاوروبيين. وربما كانت هذ اكثرها ضرراً من الناحية المالية.

ويصل حجم تجارة اللحوم البريطانية الى ملياري جنيه (ثلاثة مليارات دولار) سنوياً ويعمل بها نحو ٣٥٠ الف شخص سواء بشكل مباشر ام غير مباشر.

وفي الوقت نفسه، اجتمع خبراء بيطريون مستقلون من جميع دول الاتحاد الاوروبي في بروكسل لبحث النتائج المحتملة لهذا الوباء الحيواني على صحة الانسان ويتوقع ان يضع هؤلاء الخبراء توصيات ترفع الاثنين المقبل الى اعضاء اللجنة البيطرية الدائمة في الاتحاد الاوروبي التي ستناقش التدابير الضرورية للقضاء على مرض «جنون الابقار» والاجراءات لدعم سوق اللحم البقري.

الى ذلك، قررت سنغافورة ونيوزيلندا امس وقف وارداتهما من اللحوم البريطانية، وذلك في خطوتين تعكسان امتداد الذعر الى خارج اوروبا. (رويتر، أ ف ب)

حملة موسيقية تعويضاً لفشل السياسيين
«روك ذا فوت» لاستمالة شبان نحو الأحزاب

تحاول فرق موسيقى الروك البريطانية الوصول الى الناخبين الشبان، في اطار حملة تستهدف الفئة من ١٨ الى ٢٤ عاماً، وهم يمثلون سدس الناخبين، لاقناعهم برفع أصواتهم عالياً، لتسمع في ساحة السياسة.

ويقول منظمو الحملة ان الشباب يعتريهم نوع من اللامبالاة. فبينما يتعاطف العديد منهم بشدة مع قضايا مثل البيئة والايدز وحقوق الإنسان، فإنهم لا يهتمون بالديموقراطية البرلمانية.

وخلص تقرير لمؤسسة «ديموس البحثية» المستقلة الى ان «السياسة بالنسبة للجيل الحالي باتت كلمة قبيحة. اذ يتباهى نحو ثلث الفئة العمرية، ١٨ الى ٢٤ عاماً، بانهم خارج دائرة النظام».

ومن بين اكثر من خمسة ملايين ناخب في هذه الفئة العمرية لم يدل ٤٣ في المئة تقريباً بأصواتهم في الانتخابات الاخيرة العام ١٩٩٢.

وتتجاوز هذه النسبة بكثير نسبة ٣١ في المئة التي لم تشارك في انتخابات ١٩٨٧. وتشير استطلاعات الرأي الى احتمال اختيار الكثيرين عدم الاشتراك في الانتخابات المقبلة في منتصف ١٩٩٧.

وتعرب الاحزاب الرئيسية الثلاثة عن تأييدها للحملة المسماة «روك ذا فوت» وتأمل الحملة ان يؤدي انضمام المطربين الذين يحظون باعجاب الشباب وحفلات الغناء الموسيقية والاعلانات، الى انخراطهم في التيار السياسي في اطار اي حزب يفضلونه.

ويتوقع ان يستفيد حزب العمال المتقدم في استطلاعات الرأي بشكل اكبر من الحملة اذا استجاب الشباب للدعوة لتسجيل انفسهم للادلاء باصواتهم وادلوا بالفعل بها عند عقد الانتخابات.

وتوضح استطلاعات الرأي ان العمال ربما يتقدمون على المحافظين بنحو ثلاثة الى واحد فيما بين الشباب الذين يعتزمون بالفعل الادلاء باصواتهم.

وتسعى الحملة الى تحقيق التوازن بين اليمين واليسار. ويؤيد رئيس شركة «بي ام جي» لتسجيل الموسيقى جون بريستون حزب العمال غير انه يصر على ان «المهم هو الضمان الكامل انها حملة غير حزبية».

وقال في حفل تدشين الحملة «المسألة هي ان اشراك الشباب في السياسة أمر يفتقده حالياً رجال السياسة في جميع الاحزاب».

وسبق ان حظي العمال بتأييد موسيقى الروك ومنهم تحالف عرف باسم «ريد ويدج» في الثمانينيات، غير ان الصلات معهم كانت غير مريحة في معظم الاحيان وكان لها آثار سلبية من وقت لآخر.

ويعتري المحافظين قلق بشأن حجم الدعم الذي يتعين ان يمنحوه لهذه الموجة خوفاً من ان يروج نجوم الروك للتيارات اليسارية اذ يريدون تجنب هجوم بشأن قضايا خفض الانفاق ومنها الغاء منح طلابية وتحجيم مزايا اجتماعية.

وليس بين الاربعين نائباً الذين وقعوا حتى الآن على قرار برلماني يؤيد حملة الروك واحد ينتمي الى المحافظين.

وربما تكون شكوك الحزب الحاكم قد تنامت خلال مهرجان صناعة الموسيقى السنوي «جائزة بريت» حيث ابدى فريق «اوازيس» تأييده العارم لزعيم حزب العمال.

وقال عضو الفريق نويل غالاغر «توني بلير هو رجلنا. انه القوة بالنسبة للشعب» وظهر بلير على المسرح حيث اثنى على نجم البوب ديفيد بوي وقدم اليه جائزة خاصة في احتفال بثه التلفزيون الى الملايين. وستشجع الحملة الشباب على رفع مشكلاتهم مباشرة لبحثها في اجتماعات مع السياسيين في البرلمان. وابدى النائب المحافظ نيغل ايفانز تأييده لحملة.

وقال ان «اي حركة سياسية تجتذب الشباب لتسجيل أسمائهم للادلاء باصواتهم ستعود بالفائدة على جميع الاحزاب السياسية اذ ان الشباب هم الذين يدعمون النظام، والامر متروك لكل حزب سياسي لكسب تأييدهم».

وعلق نائب زعيم حزب العمال جون بريسكوت قائلا «مهمتنا هي طرح القضية. ونريدهم ان يسجلوا انفسهم وآمل ان نكون مناسبين لتحقيق حاجاتهم».

وتهدف الحملة البريطانية الى جمع مليون جنية استرليني (١.٥ مليون دولار) من التبرعات من خلال حفلات الموسيقى والجولات الغنائية اضافة الى الهبات ورعاية الحملة من جانب الشركات التي تستهدف سلعها اسواق الشباب.

واستنبطت فكرة الحملة من مشروع اميركي مماثل جرى قبل انتخابات العام ١٩٩٢ يقول منظموه الاميركيون انه اجتذب ٣٥٠ الف شخص لتسجيل انفسهم في الانتخابات وتمخض عن ادلاء مليون ناخب اضافي باصواتهم.

وتنسب الفضل الى هذا المشروع الذي حظي بتأييد قناة الموسيقى التلفزيونية «ام تي في» وفنانين وفرق مثل مادونا و«ار اي ام» و«بيرل جام»، في تعزيز معدل الادلاء بالاصوات في الفئة العمرية ١٨ الى ٢٤ عاماً لتصل الى ٤٣ في المئة من ٣٦ في المئة العام ١٩٨٨ وساعدت عازف الساكسفون الديموقراطي بيل كلينتون على الوصول الى البيت الابيض.

(رويتر)

«أنترنت» في اليمن

قال مسؤولون في وزارة المواصلات اليمنية، أمس، ان خدمات شبكة الانترنت الدولية ستدخل اليمن للمرة الأولى، قبل منتصف العام الحالي.

وأضافوا أن العمل جار في إعداد الشبكة حيث تم استكمال التجهيزات الفنية وسيتم استكمال بعض الجوانب التكميلية للشبكة مثل بنوك المعلومات.

وأوضح المسؤولون ان خدمة الشبكة سوف تغطي كل محافظات اليمن وأن هناك الآن أكثر من عرض في هذا المجال مقدم الى اليمن من قبل شركات دولية، وسيتم البت فيها لاحقا. (رويتر)

البابا في إعلان تلفزيوني

أعلنت إذاعة الفاتيكان أمس الأول ان البابا يوحنا بولس الثاني سيظهر في إعلان تلفزيوني في خطوة لا مثيل لها في تاريخ الكنيسة للترويج في إيطاليا لإسطوانته حول سبحة الصلاة.

وسيظهر البابا في الاعلان الذي يستغرق ٤٥ ثانية يمشي في العام ١٩٨٤ في غابة كندية وهو يتلو السبحة.

والسبحة التي سيتلوها البابا ستباع في علبة تضم أسطوانتين مضغوطتين أو شريطي تسجيل مع نص الصلاة باللغة اللاتينية وكتيب للشروحات وصورة للبابا.

(أ ف ب)

شيراك يصبح جَداً

أصبح الرئيس الفرنسي جاك شيراك جَداً، أمس، إذ أعلن بنفسه أن ابنته كلود أنجبت ولداً يزن ٣.٠٦ كيلوغرام.

وقال شيراك (٦٣ عاماً) الذي أدلى بهذا النبأ خلال حفل أقيم في قصر الاليزيه لتقديم وسام شرف للحقه الاعلامي المحنك ليدي جيربو، انه لم يكن يعلم بعد إن كان تم اختيار اسم لأول حفيد له.

وقال «لأول مرة سأبلغكم بأمر لم تعرفوه بعد، تخيلوا أنني قد اصبحت جداً لأول مرة منذ ساعة وربع الساعة».

ولم يذكر شيراك اسم والد الصبي. وكلود شيراك (٣٣ عاماً) هي مستشار العلاقات العامة لوالدها الذي لا تفترق عنه، وهي أرملة. (رويتر)

نهاية قاعدة نازية

نزع أمس الأول، سلاح القاعدة التي استخدمها النازيون لإطلاق صواريخ «في ـ ٢» على بريطانيا خلال الحرب العالمية الثانية في بينيموندي (شمالي المانيا)، وذلك لتفتح أبوابها قريباً أمام السياح.

وقد أنزل العلم عن القاعدة الكائنة في احدى جزر بحر البلطيق بعدما استخدمتها حوالى ستين عاما الجيوش النازية ثم السوفياتية والألمانية الشرقية ثم الألمانية الموحدة.

فمن هذه القاعدة أطلق أول صاروخ بالستي في الثالث من تشرين الأول ١٩٤٢، وابتداء من العام ١٩٤٤ أطلقت صواريخ «في ـ ٢» ونجمت عنها آثار مدمرة في لندن وانفير في بلجيكا وذلك في سعي يائس من هتلر لوقف زحف الحلفاء. وقتل في لندن أكثر من ٢٧٠٠ شخص بهذه الصواريخ، كما تفيد تقديرات المؤرخين البريطانيين. (أ ف ب)

«أتلانتيس» يواجه مشكلة

من المحتمل أن يجبر فقدان الضغط في نظام هيدروليكي في مكوك الفضاء الأميركي «أتلانتيس» بعد إطلاقه أمس، وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) على اختصار مهمة المكوك التي تستغرق عشرة أيام للالتحام مع محطة الفضاء الروسية «مير».

وقال مدير برنامج تكامل الاطلاق في مركز كينيدي الفضائي لورين شريفر «يبدو اننا لا نستطيع جعل التسرب منفصلا»، مشيرا الى فقدان الضغط والذي من المحتمل أن يكون ناجما عن تسرب.

ولكن شريفر قال إنه ليس من المحتمل أن يؤثر فقدان الضغط في أحد ثلاثة أنظمة هيدروليكية على الالتحام مع «مير» والمقرر اليوم.

وقال أن «ناسا» ستكمل مهمتها الأساسية خلال الالتحام وهي نقل رائدة الفضاء المخضرمة شانون لوسيد الى «مير» حيث من المقرر أن تبقى خمسة أشهر.

وأضاف أنه لا يوجد خطر على حياة أفراد الطاقم «أتلانتيس» الستة ولكنه أضاف ان السائل الهيدروليكي قد يحترق أو يتصاعد منه دخان ولكنه لن يتسرب الى قمرة القيادة.

(رويتر)



أفراد طاقم «أتلانتيس» ريتشارد سيرفوس (من اليمين) وليندا غودوين وروнالد سيغا وشانون سيدا وريتشارد كليفورد والقائد كيفن تشيلتون (رويتر)

